

الإجازات

لجمع من الأعلام

و الفقهاء و المحدثين

في أهل البيت وأخبارهم مع أنه لم يخلف أحد من
المسلمين في فضل الأئمة المعصومين على العالمين
وفي عدالتهم ونصرتهم وكذب الله تعالى ما طعن به عليهم
وعصمتهم ووجوب مودتهم واطاعتهم والكون
معههم وأمانتهم وإن المولى الصالح أفضل
الود على الألبان مولا ناجي مقبوم أدام الله تعالى
نايله قدره أو سمع من جاء بكثيراً من أخبارهم وأخبار
والتمس مني أن أجزل روايته الكتب الأربع للآية
المجدين الكثر رضي الله تعالى عنهم وغيرهم من
وكتبت عنهم من المجدين والعقلاء والفضلاء
المؤازرة إليها والهم فاستخرجت الله تعالى وأخرجت
أن يروى عن جميع الكتب بجمع طرق وأسناد
كتب الإجازات ورسالتها سماها إلى كتاب
العلامة والسيد الأعظم أبي الطاهر رضي الله
السعدين والسيد زور الدين علي بن عبد العزيز
الجليل الحسيني السبكي الذي رضي الله تعالى عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيد الأنبياء والمرسلين وأئمة الأولين
الأخريين وعترته الأئمة الهداة المقربين
وبعد فيقول أجمع الميراثين إلى خير
الغنى محمد بن محمد بن أبي نصر ذي سواك من طرق
والعامة أنه قال سيد الأنبياء والمرسلين
صلى الله عليه وآله الخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعن أهل بيتي لن يفترق حتى ردا علي الخ
ولاربط أن المار بعدم الافتراق أن علي
الكتب عند أهل البيت كمال صلوات الله
أنا طائفة العلوة على أيها وفي رواية أخرى ما
مدينة الحكمة وعلى أيها فأنخذ العلم والحكمة

إجازة العلامة المولى محمد تقي المجلسي رحمه الله بخطه الشريف، مخطوطة رقم « ٦٠٦٢ »

تحقيق
السيد مهدي الرجائي

الإجازات

لجمع من الأعلام

و الفقهاء و المحدثين

جمع

مركز تحقيق

ش - احوال

تحقيق
السيد مهدي الرجائي

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net



الاجازات لجمع من الاعلام والفهاء والمحدثين

المحقق: السيد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر: مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى

— الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية — قم — ايران

الطبعة الاولى : ١٤٢٩ هـ / ق / ٢٠٠٨ م / ١٣٨٦ هـ ش

عدد المطبوع : ١٠٠٠ نسخة

المطبعة : ستاره — قم

ليتوغرافيا : تيزهوش — قم

ISBN: 978_964_8179_48_4

ردمك: ٩٧٨-٩٦٤-٨١٧٩-٤٨-٤

AYATOLLAH MAR'ASHI NAJAFI ST., Qom 37157, I.R.IRAN

TEL.: + 98 251 7741970-78; FAX +98 251 7743637

[http:// www.marashlibrary.com](http://www.marashlibrary.com)

[http:// www.marashlibrary.net](http://www.marashlibrary.net)

[http:// www.marashlibrary.org](http://www.marashlibrary.org)

E_mail: info@marashlibrary.org

فهرس الإجازات

- إجازة الحديث من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، المتوفى سنة (١١٥١) للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني المتوفى بعد سنة (١١٧٢) ٥
- إجازة الحديث من العلامة المولى محمد تقي المجلسي المتوفى سنة (١٠٧٠) للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني ٣١
- إجازة الحديث من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي المتوفى سنة (١١١٠) للعلامة محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني ٥١
- إجازة الحديث من العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفى سنة (١٠١١) للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي ٥٩
- إجازة الحديث من العلامة الشيخ سليمان البحراني الماحوزي (١٠٧٥ - ١١٢١) للعلامة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي المتوفى سنة (١١٥١) ١٥٩
- طريق رواية العلامة محمد تقي المجلسي للصحيفة السجادية ١٧٩
- إجازة الحديث من العلامة المولى محمد ابراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الاصفهاني الشهيد سنة (١١٦٠) للعلامة الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الاصفهاني ١٨٩
- إجازة الحديث من العلامة المحدث المولى محمد تقي المجلسي قدس سره للسيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر الحسيني الخواتون آبادي ٢٦٥
- إجازة الحديث للعلامة الفقيه الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي ... ٢٨١

إجازة حديث من العلامة محمّداقر المجلسي للعلامة الأمير السيد علي... ٢٨٥
 إجازة حديث من العلامة محمّداقر المجلسي لمولانا محمّدصادق ٢٩٣
 إجازة الحديث من العلامة السيد محمّداقر الخوانساري صاحب روضات
 الجنّات للعلامة السيد محمّدمهدي الحسيني البروجردي ٢٩٥
 إجازة الحديث من العلامة الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي نجف النجفي
 التبريزي للعلامة الآقا محمّدصادق بن الشيخ أسدالله البروجردي ٣٠٩
 إجازة حسبية من العلامة الشيخ محمّد الشراياني للعلامة الشيخ محمّدصادق بن
 الشيخ أسدالله البروجردي ٣١٩
 تلخيص كتاب فهرست المصنّفين للشيخ الطوسي للعلامة المحقّق الشيخ نجم الدين
 أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد الحلّي ٣٢٣.
 أقول: قابلت هذه المجموعة النفيسة النادرة التي أكثرها بخطّ المجيزين، مع
 نسخة مخطوطة محفوظة في خزانة المكتبة العامّة للمرحوم آية الله العظمى
 المرعشي النجفي رحمته الله برقم: ٦٠٦٢.

وجعلت ترجمة المجيزين والمستجيزين في بداية إجازة الحديث، ولم آل
 جهدي في تصحيح الإجازات حسب وسمي والتحقيق والتعليق عليها.
 ومن الواجب عليّ أن أقدم ثنائي العاطر إلى صاحب الفضيلة حجة الاسلام
 والمسلمين السيد محمود المرعشي الأمين العامّ لمكتبة والده الفقيه آية الله العظمى
 السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته الله، لاهتمامه البليغ في طبع ونشر أمثال هذه
 النوادر الهامّة من آثار خلفنا الصالح، وإخراجها إلى عالم النور.
 والحمد لله ربّ العالمين أولاً وآخراً.

صفر المظفر - قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

إجازة الحديث

من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ - ق

للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني

المتوفى بعد سنة ١١٧٢ هـ - ق

ترجمة المجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

هو العلامة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي بن محمد صالح بن عبد الواسع ابن محمد صالح بن محمد إسماعيل بن عماد الدين بن الحسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن شرف الدين بن مجد الدين بن محمد بن تاج الدين حسن ابن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر ابن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أمه بنت العلامة المحدث الشيخ محمد باقر المجلسي قدس سره .

الاطراء عليه :

قال الشيخ سليمان الماحوزي في حقّه في إجازته له الآتي: سيّدنا الأجلّ الأكمل، الأوحد الأمجد الأفضل، أنموذج السلف، وأسوة الخلف، صدر جريدة السادات، وبيت قصيدة أرباب السعادات، ذي الطبع النقّاد، والذهن الوقّاد، والفتنة الألمعية، والفترة اللوذية، عنوان صحيفة السيادة والنقابة، غرّة ديباجة الإفادة والنجاة، شمس سماء المجد والكمال، نور صقعة العلوم والأعمال، المترقي عن حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال .

وقال الشيخ عبد النبي القزويني: من صدور الفضلاء، وبدور العلماء، ونخبة

الأتقياء، ومنتجب الصلحاء. كان فاضلاً عظيماً القدر، فخيم المكان، نبه الشأن، تير البرهان، قوي النفس، ذكي القلب، جمع بين المرتبة العالية الفضل الكامل والزهد الشامل. وبالجملة هو من أعاجيب الأزمنة والذهور، وأغارب الأونة والعصور. كان رئيس الطائفة النامية، ورأس الفرقة الناجية، حامى الدين، دافع شبهة الملحدين، عديم المماثل، فقيد المعادل. لم نر منه تأليفاً وتصنيفاً، لكن سمعت أن له حواشي متفرقة على كتب العلوم.

أقول: سيأتي ذكر جملة من كتبه وتأليفاته.

ثم قال: أقام الجمعة باصبيان أعواماً كثيرة، وصار في آخر عمره شيخ الاسلام متكلفاً. وثبت عنه أنه ﷺ كان في زمان الشاه سلطان حسين وزيراً لمريم بيكم عمّة السلطان، ولما تسلط المحمود الأفغاني القليجاوي على أصفهان^(١)، أخذه الأفاغنة وعذبوه وضربوه لأخذ الأموال عنه، وكان ذلك مؤثراً عظيماً في إصلاح حاله، وميله عن جنبه الدنيا إلى جنبه الآخرة.

ومن قوة نفسه أن النادر كان في أوائل حاله مصرّاً على قتل الروم وأسرهم، ونهب أموالهم على أنهم كفره مستحقون لذلك، وكان يستفتي في ذلك العلماء، فلما ورد أصفهان استفتى في ذلك عن السيد، وكان رأيه عدم جواز ذلك، فأجاب بمقتضى رأيه، وعظم ذلك على النادر، فلما رأى السيد ذلك اعترضه، فقال: إن عظم ذلك عليك فلسنا بمفتين بخلاف الحق، ونخرج عن تحت أمرك، ونخرج إلى بلدان أخرى، فتحمل النادر ذلك، ولم يرد عليه بما يكرهه، مع شدة بأسه وجيشه^(٢). وقال السيد عبدالله الجزائري: السيد المؤيد، الفاضل الزاهد، الجامع لفنون

(١) وذلك في سنة (١١٣٥) هـ ق.

(٢) تميم أمل الآمل ص ١٢٥ - ١٢٧.

إجازة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي ٩ العلوم الدينية^(١).

وقال المحقق الخوانساري: سبط سميّنا المجلسي، ووارث منصبه الرفيع الأجدادي، كان من الفضلاء البارعين، والنبلاء الجامعين، ماهراً في فنون الحكمة والآداب، بل باهراً من نجوم الهداية إلى فقه الأصحاب، صاحب كمالات فاضلة، وحالات طيبة متفاضلة، حسن الخطّ في الغاية كما شاهدناه، وجيد الربط بالكتابة كما استنبطنا^(٢).

وقال السيد الأمين: كان عالماً فاضلاً جليلاً، من علماء دولة الشاه حسين الصفوي، ولما فتحت اصفهان على يد الأفغان ارتحل إلى خواتون آباد.
ثمّ قال: وفي كتاب المآثر والآثار: كان واحد زمانه في الفقه والحديث والتفسير، وحسن الخطّ، وآلف مؤلفات بديعة، وأجاز جماعة من علماء العصر^(٣).

مشايخه ومن روى عنهم :

- ١ - العلامة الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي الغروي .
- ٢ - الأمير محمد صالح الخواتون آبادي والده. قال في إجازته هذه: أخبرني بقراءتي عليه وقراءته عليّ، وسماعاً منه وإجازة لكلّ ما سأغت له روايته، وجازت له إجازته، والذي وشيخي وأستاذي، ومن إليه في جميع العلوم والمعارف استنادي، بل ذريعتي إلى مناهج الحقّ واليقين، ودليلي إلى مسالك الدين المبين، الفاضل الكامل العلامة، والمحقق المدقّق الفهامة، خاتم المجتهدين، وأكمل العلماء الديّانيين، شيخ الاسلام والمسلمين، الواصل إلى رحمة ربّه الغني، الأمير محمد صالح الحسيني، حشره الله مع صالحى المؤمنين، ومتّعه بالباقيات

(١) الإجازة الكبيرة ص ٩٥.

(٢) روضات الجنّات ٢: ٣٦٠.

(٣) أعيان الشيعة ٩: ٢٥٣.

الصالحات يوم الدين .

٣ - العلامة محمد باقر المجلسي جدّه الأُمّي . قال في إجازته هذه: أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازةً رئيس العلماء والمحدثين، وملاذ الفقهاء في العالمين، وخادم أخبار الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، شيخ الاسلام ومعاذ المسلمين، جدّي وأستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، المولى محمد باقر المجلسي، أحله الله أعلى غرف الجنان، وأنزله في روضة الرضوان .

٤ - العلامة الآقا جمال الدين محمد الخوانساري . قال في إجازته هذه: ما أخبرني به إجازة علامة الزمان، وفهامة الدوران، زبدة أعظم المحققين، وقدوة الفضلاء من الحكماء المتكلمين والمجتهدين، الواصل إلى رحمة ربّه الباري، جمال الملة والحقّ والدين محمد الخوانساري .

٥ - العلامة الشيخ سليمان الماحوزي، سيأتي إجازته له .

٦ - المولى شاه محمد الشيرازي .

٧ - العلامة السيد علي خان المدني الدشتكي . قال في إجازته هذه: ما أخبرني بإجازة السيد العالم الكامل المحقّق، صدر الملة والدين، السيد علي بن نظام الدين أحمد الحسيني الحسيني الشيرازي، صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، صلوات الله عليه، وغيره من المؤلفات النافعة في العلوم العربية ﷺ .

٨ - العلامة الشيخ محمد التنكابني الشهير بالسراب . قال في إجازته هذه: ما أخبرني بإجازة الفاضل العالم البارع الزاهد الفقيه البدل، المؤيد المسدّد المولى محمد التنكابني .

وغيرهم .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١ - القاضي ميرزا إبراهيم الاصفهاني .
- ٢ - العلامة الأمير عبد الباقي ولده .
- ٣ - الأمير محمد حسين الحسيني الاصفهاني، كتب له إجازة في شعبان سنة (١١٤٧) .

٤ - الشيخ محمد رضا بن محمد باقر العاملي. قال المحقق الطهراني: صحَّح بأمر أستاذه هذا حاشية جعفر القاضي على الروضة البهية في سنة (١١٤٩) النسخة التي كانت ملكاً لأستاذه، وعليها تملكه بخطه في سنة (١١٤٨) .

٥ - العلامة الشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري، أجازته في جمادي الثاني سنة (١١٣٨) سمّاها مناقب الفضلاء، وكتبها في قرية خواتون آباد .

٦ - العلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني، وهو صاحب هذه الإجازة التي صدرت له قدّس سرّه في شهر ذي الحجة الحرام، سنة (١١٤٧) وإجازة صغيرة أخرى في شهر جمادي الآخرة من شهر سنة (١١٤٨) .

٧ - المولى محمد مهدي الهرندي الاصفهاني .
وغيرهم .

آثاره القيّمة :

- ١ - إجازته لصدر الدين القمي، أجازته في شعبان سنة (١١٤٨) هـ .
- ٢ - أسماء من استبصر .
- ٣ - الألواح السماوية في اختيارات الأيام والسنة .
- ٤ - الحاشية على الشرح الجديد للتجريد .
- ٥ - الحاشية المدوّنة على اللمعة وشرحها .
- ٦ - الحاشية على المعالم .

- ٧- خزائن الجواهر في أعمال السنة .
- ٨- رسائل متفرقة في مسائل متشعبة .
- ٩- رسالة البدء. ألفه حين محاصرة الأفغان باصبهان سنة (١١٣٤) .
- ١٠- رسالة بيان عدد تأليفات علامة مجلسي. طبع بتحقيقي في مجموعة آثار جدّه العلامة المجلسي بالفارسية .
- ١١- رسالة في الردّ على البادري النصراني .
- ١٢- رسالة في الزكاة والخمس .
- ١٣- رسالة في القبلة. قال المحقق الطهراني: ولما وقع الخلاف في أمر القبلة في الجنوب وسأله أهل البصرة والأهواز، كتب فيها قليلاً، وأمر تلميذه المنجم محمّد بن محمّدزمان، فقام بإصلاحها خلاف ما عمله الحسن الخلف آبادي^(١) .
- ١٤- رسالة في اللقطة .
- ١٥- رسالة في منجزات المريض .
- ١٦- رسالة في النكاح بين العبدین .
- ١٧- السبع المثاني في زيارة أئمة العراق .
- ١٨- كلمة التقوى في الغيبة .
- ١٩- محاسن الحصان. ألفه في شعبان سنة (١١١٧) .
- ٢٠- مفتاح الفرج في الاستخارة .
- ٢١- مناقب الفضلاء، وهو تفصيل إجازته للشيخ زين الدين الخوانساري .
- ٢٢- منية المرید .
- ٢٣- النجم الثاقب في إثبات الواجب .

٢٤- النوروزية .

٢٥- وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة .

وغيرها .

عصره المؤلف :

قال المترجم نفسه في مناقب الفضلاء: فتغير ذلك الزمان، إلى أن فشا الظلم والفسوق والعصيان في أكثر بلاد إيران، وانطمى العلم، واندرست آثار العلماء، وضعت أركان الدولة، حتى حوصرت اصفهان، واستولى على أطرافها جنود الأفغان، فمنعوا عنها الطعام، وعلت الأسعار، وبقي أهل البلد بين ميت من الجوع، أو مشرف على الموت، أو هارب أردته سيوف الأعداء، حتى فتحوا البلد، فقتلوا الرجال، ونهبوا الأموال، وذبحوا الأطفال، وسبوا المخدرات، ولم يبق من أهلها إلا القليل الذين نجاهم الأسر والاسترقاق، وحبسوا الملك، وقتلوا أكثر الأمراء، وخربت البلد .

فيا أسفاً على الديار وأهلها، وخربت المدارس والمعابد، ونهبت كتب الفقهاء، وكنت في تلك الأحوال مبتلى بالضرب والحبس، ولكن الله تعالى من عليّ بحفظ العرض، والسلامة من القتل، وبقاء بعض الأهل والولد، ولما تعسرت إقامتي في البلد رحلت إلى خواتون آباد، وهي على فرسخين من اصفهان .

مولده ووفاته :

لم أعثر في كتب التراجم على تاريخ ولادته .

وأما وفاته، فقال المحقق الطهراني: حكى عن خط محمد علي بن محمد رضا التوني شارح الهداية في النحو، أنه توفي ليلة الاثنين ٢٣ شوال سنة (١١٥١) وحمل جثمانه إلى مشهد خراسان .

ترجمة المستجيز

اسمه ونسبه :

الحاج الشيخ محمد بن المرحوم الحاج محمد زمان بن الحسين بن محمد رضا بن حسام الفيلسوف الرياضي، الكاشاني أصلاً ومولداً، والاصفهاني رئاسة ومسكناً، والنجفي خاتمة ومدفنأ .

الاطراء عليه :

قال شيخه الأمير محمد حسين الخواتون آبادي في حقّه: المولى الأولى، الأجلّ الأمثل العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي الزكي، المتوقّد الألمعي، منبع الفضل والإفادة، الداخِل إلى كعبة العلم من باب الزيادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السباق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الموقّق المسدّد الحاج شيخ محمد، أدام الله فضله، وكثر في العلماء مثله .

وقال شيخه العلامة القاضي الميرزا محمد إبراهيم الخوزاني في حقّه: الأخ العزيز الأريحي المكرّم، والمولى الفاضل التحرير اليلمعي المحترم، العالم العامل المحقّق التقي النقي، والعايد الناقد المدقّق الذكي الزكي، ذا الذهن الثاقب، والفكر الصائب، جامع صنوف الفضائل والمحاسن والمناقب، الحبر الأديب، المتكلّم البارِع، والفظن اللبيب، الحكيم الورع، الكريم الذات، القويم الفطرة، والغني عن تكرار الألقاب بمستقيم الفكرة، الفقيه العارف بالأصول والفروع، والنبيه الكاشف

لخفايا المعقول والمشروع، الندس المؤيد، والنطس المسدد، مولانا الحاج شيخ محمد، نجل المعزز المكرم الساعي في مرضات الربّ المّان، الحاج محمد زمان الاصهاني، شرح الله بنور العلم صدره، ورفع في الأفاضل قدره .

وقال المحقق الخوانساري: الفاضل المحقق المدقق، الفقيه المتكلم الربّاني. وهذا الشيخ من أعظم مشايخ الإجازات في هذه الطبقات، ومن الفضلاء الماهرين في فنون الحكمة وغيرها .

مشايخه :

قال في الروضات: قد كان المترجم مع الشيخ الفقيه المشتهر في الإجازات بالميرزا إبراهيم القاضي باصفهان، وهو ابن الميرزا غياث الدين محمد المنتسب إلى قرية خوزان ماريين، كفرسي رهان، ورضيعي لبنان، كما أنّهما على سبيل الموافقة يرويان عن جماعة من العلماء الأعيان^(١) .

أقول: وقد كتب الميرزا إبراهيم الخوزاني للشيخ محمد الكاشاني إجازة مبسطة، سيأتي ذكرها في هذه المجموعة النفيسة. وأمّا مشايخه :

١ - الميرزا إبراهيم بن محمد غياث الدين الخوزاني .

٢ - الميرزا محمد باقر بن الميرزا علاء الدين الحسيني الشهير بگلستانه .

٣ - الأمير محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، وقد كتب له إجازة، كما سيأتي ذكرها .

٤ - الشيخ حسين بن محمد الماحوزي .

٥ - الميرزا محمد رحيم بن المولى محمد جعفر بن المولى المحقق العلامة محمد باقر السبزواري .

- ٦- السيد رضا بن زين العابدين، أجازته سنة (١١٧١) .
 - ٧- المولى رفيع الدين الجيلاني المشهدي .
 - ٨- المولى محمد شفيع الجيلاني .
 - ٩- المولى محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الاصفهاني .
 - ١٠- المولى عبدالله بن عبدالرحيم الجيلاني الهندي .
 - ١١- المولى محمد قاسم بن المولى محمد رضا الهزارجريبي .
 - ١٢- المولى الآقا كمال الدين محمد بن معين الفسائي .
 - ١٣- المولى محمد مهدي بن آقا هادي بن صالح المازندراني .
- وغيرهم .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- الآقا محمد باقر الهزارجريبي .
 - ٢- المولى علي نقي البهبهاني .
 - ٣- المولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني .
- وغيرهم .

آثاره القيمة :

- ١- الإثنا عشرية في تحقيق أمر القبلية، فرغ منه سنة (١١٦٣) .
- ٢- إجازة الحديث للمولى محمد باقر الهزارجريبي .
- ٣- چهار رساله .
- ٤- رسالة الحق الصراح في صيغ النكاح .
- ٥- القول السديد .
- ٦- مرآت الأزمان في الزمان الموهوم، ألفه سنة (١١٦٢) .
- ٧- نور الهدى .

٨- هداية المسترشدين وتخطئة المتبلكفين، فرغ منه سنة (١١٦٦).

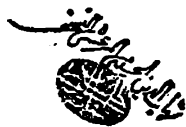
مولده ووفاته :

لم أعر على تاريخ ولادته .

وأما وفاته، فقد كان حياً في سنة (١١٧٢) وذلك أنه أجاز في هذه السنة للمولى

علي نقي البهبهاني جملة من تصانيفه .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من هذه الأمة وهدانا هذه القادة فمدا يدنا من المغفر
 وديننا بهم الحكم والعدل من الدين المبين والشرح المبين وطرفنا بهم
 بأروايت ولا جازات طرفا لا يوسع فيها ، فقاموا بتقرير الهدى
 على خير برزخ لا جازا رسلوا رعايا الدين ، وبغيره من الله المفسر فتح
 من بيننا قصر درجات العز من ثم انما كانت غفلة عن الله
 واداءهم ما يتخرج اليه الاثر من يوم الدين فصر الله عليهم ما ثبت
 والنجار ونفرت آياتنا من الدين فصاروا على الله في غير الاثر العلم
 العلم والافضل الحكم انما اذا كانت في الدين من الله فلهذا
 انما من كبرية العلم من باب الزيادة عاود من باب الحكماء
 من قبل السابق في صفات الهدى انما من كبر العلم في العلم
 المستقيم يستلزم الفروع من الهدى من الهدى في الهدى وهدى من الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا أنمةً وسادة، وهداةً وقادة، من أوليائه المتقين، ويّين لنا بهم الحكم والأحكام من الدين المبين، والشرع المتين، وطرق لنا إليهم بالروايات والإجازات طرقاً لا يحة، نسير فيها بإقدام الحقّ واليقين .

والصلاة على خير مرسل بعث لإخبار أخبار الدين، وتبليغها إلى أمته المؤمنين، فبلغ حين بلغ إلى أقصى درجات المقرّبين، ثمّ أنهاه إلى ثقات عترته المعصومين، وأودعهم علم ما يحتاج إليه الأئمة إلى يوم الدين، فصلّى الله عليه وعليهم ما تيسر^(١) الأخبار، ونشرت الآثار في العالمين .

وبعد: فإنّ المولى الأولي، الأجلّ الأمثل العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي الزكي، المتوقّد الألمعي، منبع الفضل والإفادة، الداخل إلى كعبة العلم من باب الزيادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السباق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الموقّق المسدّد الحاج شيخ محمّد^(٢) أدام الله فضله، وكثر في العلماء مثله .

لما كان ممّن اعتلى من الكمال ذروه وسنامه، وفاق في العلم أبناء أيّامه، فوصل إلى أوج المعالي بكذّ الأيّام وسهر الليالي، وصرف دهره في كسب

(١) تأسّ تئاس الماء: تناطحت أمواجه، وهو مثل يضرب للذليل إذا اعتزّ .

(٢) هو العلامة الحاج الشيخ محمّد بن محمّد زمان الكاشاني، ذكرنا نبذة من ترجمته في مقدّمة الإجازة .

المعارف، فشرى أنواع العلوم بالثمن العالي .

وقد قرأ عليّ وسمع مني كثيراً من العلوم العقلية والنقلية، سيّما كتاب تهذيب الأحكام، الذي قلّما يوجد مثله في كتب أصحابنا المؤلفة في جمع أخبار مسائل الفروع والأحكام، إذ هو بحر زاخر^(١) من العلم لا يساحل، بل أستاذ ماهر في استخراج المسائل لا يناضل .

ثمّ استجازني فأجبتّه، إذ كنت أعدّ ذلك على نفسي فرضاً لا نفلاً، وإن لم أكن أجدي لذلك أهلاً، واستخرت الله سبحانه، وأجزت وأبحت له أن يروي عنّي كلّما صحّت لي روايته، وسأغت لي إجازته، ممّا صنّف في الاسلام من مؤلفات الخاصّ والعامّ في فنون العلوم من التفسير، والحديث، والدعاء، والأصولين، والفقه، والتجويد، والمنطق، والنحو، والصرف، واللغة، والمعاني والبيان، وغيرها ممّا له مدخل في علوم الدين، بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام، وأسلافي الفخام، رضي الله عنهم .

ولمّا كان طريقي وأسانيدي إليها أكثر من أن أوعيتها^(٢) تلك الكراريس والأوراق، أكتب له هنا نبذاً ممّا هو عندي أوثقها، وأعلاها وأشرفها وأقواها .

فمنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازةً رئيس العلماء والمحدثين، وملاذ الفقهاء في العالمين، وخادم أخبار الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، شيخ الاسلام ومعاذ المسلمين، جدّي وأستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، المولى محمّد باقر المجلسي، أحلّه الله أعلى غرف الجنان، وأنزله في روضة الرضوان .

(١) البحر الزاخر: الشرف العالي والفاخر .

(٢) وعي الشيء والحديث يعيه وعياً: حفظه، وتدبّره وقبله وجمعه وحواه. وأوعى الشيء والكلام إيعاءً: حفظه وجمعه .

بحقّ روايته وإجازته، عن طائفة من العلماء الكرام، وجماعة من الأفاضل الفخام،

منهم: والده التقي النقي، المتّقي الثقة^(١)، العدل البذل، المحقّق التحرير العلّامة الفهامة، المولى محمد تقي المجلسي، حشره الله في زمرة الأئمة المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين .

والفاضل المحقّق المدقّق المولى حسن علي التستري .
وسيد الحكماء والمتألّهين، وقدوة المحقّقين والمدقّقين، الأمير رفيع الدين محمد النائيني، قدّس الله روحه الشريف .

والحبر الفاضل المحقّق الزكي، الأمير قاسم القهپائي، رفع الله درجته .
والعالم الرضي المرضي المولى محمد شريف الرويدشتي، طاب ثراه .
بحقّ روايتهم قراءةً وسماعاً، وإجازةً، عن الشيخ الأعظم قدوة العلماء، وزبدة الفضلاء، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدين، محمد العاملي الحارثي الهمداني، ضاعف الله بهاءه .

عن والده الفقيه النبيه المؤيّد، عزّ الدين حسين بن عبد الصمد، نورّ الله ضريحه .
عن زبدة العلماء المحقّقين، وأفقه الفقهاء المتأخّرين، الجامع بين الفضل والسعادة، والعلم والشهادة، الشيخ السعيد الشهيد، زين الملة والدين، علي بن أحمد الشامي العاملي، رفع الله درجته، كما شرف خاتمه .

عن شيخه الأجلّ البارِع، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي طيّب الله رسمه .
عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤدّن الجزيني برّد الله مضجعه .
عن الشيخ الأجلّ الأمثل، ضياء الدين علي، نورّ الله تربته .

عن والده السعيد الشهيد الشيخ الأعظم الأفخم، الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي، جزاه الله عن الإيمان وأهله خير الجزاء .

عن فخر المدققين، الشيخ الأجلّ الأ مجد أبي طالب محمد رفع الله درجته .

عن والده العلامة المشتهر في المشارق والمغرب، جمال الملة والحق والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، أحله الله أعلى درجات الجنان .

عن والده الفاضل جليل، سديد الدين يوسف رحمه الله تعالى، وشيخه الأجلّ الأعظم، عمدة الفقهاء، الشيخ المحقق نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، شكر الله سعيه .

عن السيد الشريف النسابة، فخّار بن معدّ الموسوي، رحمه الله .

عن الشيخ الجليل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ، طاب ثراه .

عن الشيخ الفقيه العماد، محمد بن أبي القاسم الطبري، طيّب الله ضريحه .

عن الشيخ السديد الجليل الورع الفقيه الفاضل، أبي علي الحسن، أسبغ الله عليه المنن .

عن والده الشيخ الأعظم الأفخم، شيخ الطائفة المحقّقة الإمامية ورئيسها ومعاذها وملاذها في جميع الأعصار والأمصار، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، طيّب الله روحه القدوسي .

ح - وعن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده الشيخ سديد الدين، عن الشيخ الفقيه يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السوداوي، عن الشيخ الجليل الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة، قدّس الله أرواحهم .

ح - وعن العلامة الحلّي، عن والده، عن السيد الأجلّ الأفضّل أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي

الحمداني القزويني، عن السيد النسيب الحسيب فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي، نور الله مراقدهم .

ح - وبذلك الأسانيد، عن شيخ المشايخ الفخام، ملاذ أهل الاسلام، السعيد السديد، محمد بن محمد بن النعمان الملقب بـ«المفيد» رفعه الله تعالى إلى أعلى درجات الجنان .

عن الشيخ الفقيه الثقة الجليل، أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، طيب الله تربته .

عن الشيخ الأقدم الأعظم، مروج الشريعة الغراء، وركن الفرقة الناجية، الشيخ الهمام، ثقة الاسلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي، جزاه الله عن الإيمان والمؤمنين خير الجزاء .

ح - وبالأسانيد السالفة، عن الشيخ المفيد - روح الله روحه - عن الشيخ الأجل الأعظم الصدوق، ملاذ المؤمنين، ورئيس المحدثين، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

ح - ومنها: ما أخبرني به جدّي العلامة المجلسي، طيب الله مضجعه، عن العدة المتقدم ذكرهم - رفع الله درجاتهم - بحق روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة .

عن شيخهم العالم العابد، المحقق المدقّق الثقة الجليل المرضي، المولى عبد الله ابن الحسين التستري، رفع الله درجته، وأسكنه جنته .

عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جدّه محمد - قدّس الله أرواحهم - عن الشيخ التقي جمال الدين أحمد بن الحاج علي العينائي، عن الشيخ الهمام زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد المكين الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، عن الشيخ السعيد الشهيد محمد

ابن مكّي، برّدا الله مضاجعهم .

ح - وعن الشيخ نعمة الله، عن والده الجليل، عن أفقه الفقهاء، وأكمل العلماء، مروّج مذهب الشيعة الإمامية جهاراً في بلاد إيران، المحقّق الثاني نورالدين علي ابن عبدالعالي الكركي العاملي، عن شيخه الجليل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العارف العابد الزاهد الفاضل الرضي أحمد بن فهد جمال الدين الحلّي، عن الشيخ الجليل علي بن الخازن الحائري، والشيخ النبيل السيد علي بن عبدالحميد النيلي، عن الشيخ السعيد محمّد بن مكّي، رفع الله درجاتهم .

ح - وعن الشيخ الأعظم المولى عبدالله التستري رحمته الله، عن الشيخ الأعظم الأعلام الأورع الأتقي، الحائز قصب سبق العلم والتقوى، في مضمار السعادة والهدى، المحقّق الثقة العدل المرضي، المولى أحمد الأردبيلي المتوطن بالفري - قدّس الله روحه الشريف - عن السيد الأجلّ السيد علي بن الصايغ رضي الله عنه، عن الشهيد الثاني .

ح - ومنها: ما أخبرني بقراءتي عليه وقراءته عليّ، وسماعاً منه وإجازة لكلّ ما سأغت له روايته، وجازت له إجازته، والدي وشيخي وأستاذي، ومن إليه في جميع العلوم والمعارف استنادي، بل ذريعتي إلى مناهج الحقّ واليقين، ودليلي إلى مسالك الدين المبين، الفاضل الكامل العلّامة، والمحقّق المدقّق الفهامة، خاتم المجتهدين، وأكمل العلماء الديّانيين، شيخ الاسلام والمسلمين، الواصل إلى رحمة ربّه الغني، الأمير محمّد صالح الحسيني، حشره الله مع صالح المؤمنين، ومتمّته بالباقيات الصالحات يوم الدين، عن جدّي العلّامة طيّب الله مضجعه، بجميع أسانيد التي ذكرنا بعضاً منها .

ح - ومنها: ما أخبرني به إجازة علّامة الزمان، وفهامة الدوران، زبدة أعظم

المحققين، وقدوة الفضلاء من الحكماء المتكلمين والمجتهدين، الواصل إلى رحمة ربّه الباري، جمال الملة والحقّ والدين محمد الخوانساري، عن والده علامة العلماء في الآفاق، والمتحلّي بحلية التحقيق والتدقيق والفضل بالاستحقاق، المتميّز من بين كافة الأنام بالذهن الثاقب والفهم الداري، آقا حسين الخوانساري رفع الله روحهما، عن والد جدّي العلامة التقي المتقي، المولى محمد تقي المجلسي طاب ثراه، بأسانيده العديدة التي ذكرنا نبذاً منها .

ح - ومنها: ما أخبرني إجازة الفاضل العالم البارع الزاهد الفقيه البدل، المؤيد المسدّد المولى محمد التنكابني، عن مشايخه العظام، منهم: الفاضل المحقّق العلامة، قدوة العلماء الراسخين، وزبدة الحكماء والمتكلمين، وأُسوة الفقهاء والمجتهدين، المولى محمد باقر السبزواري قدّس الله روحهما، وجدّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن والده التقي المتقي، إلى آخر أسانيده .

ح - ومنها: ما أخبرني إجازة السيد العالم الكامل المحقّق، صدر الملة والدين، السيد علي بن نظام الدين أحمد الحسيني الحسني الشيرازي، صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، صلوات الله عليه، وغيره من المؤلفات النافعة في العلوم العربية رحمه الله، عن شيخه الفقيه الرضي جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخنا البهائي قدّس الله أرواحهم، إلى آخر الأسانيد .

وأما سند الصحيفة الكاملة السجّادية - صلوات الله على من نطق بها وألهمها - فبالأسانيد السالفة إلى الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّي قدّس الله روحه، عن السيد الجليل تاج الدين أبي عبدالله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر قاسم ابن معية الحسني الديباجي، عن والده - رضي الله تعالى عنهم - عن الشيخين الجليلين الفاضلين، عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، والشيخ علي بن السكون، نور الله مرقدتهما، عن السيد بهاء الشرف، إلى آخر السند المذكور في

مفتتح الصحيفة المشهورة .

ح - وبالأسانيد المتقدّمة المنتهية إلى السيد الأجلّ فخّار بن معدّ الموسوي - رحمه الله تعالى - عن الشيخ الأعلّم الأعظم، أسوة الفقهاء المدقّقين، أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي، عطر الله مرقدّه، إلى آخر السند المذكور في صحيفته المرقوم في هامش الصحيفة المشهورة .

والوجه في ذلك: أنّ السديدي رحمه الله قابل الصحيفة المشهورة مع صحيفة ابن إدريس، وكتب سنده أولاً في هامش الورق الأوّل من الصحيفة، ثمّ كتب مواضع الاختلاف في هوامش الأوراق، ورسم عليها حرف «س» علامة لابن إدريس بعدد السواد، ثمّ بعد ذلك عرض الشهيد أيضاً الصحيفة المشهورة على نسخة ابن إدريس، فوجدها موافقة لعرض السديدي إلّا في مواضع، فتعرّض لها وكتبها في الهوامش معلماً بحرف «س» بالحرمة ليتميّز من عرض السديدي .

ثمّ جدّي العلامة قد ظفر بصحيفة ابن إدريس بخطّه، وعرض الصحيفة المشهورة عليها، وظفر ببعض مواضع الاختلاف أيضاً، فكتبها في الهوامش، وأدار عليها حلقة ليمتاز عمّا فعله الشیخان المتقدّمان .

ثمّ قابلها مع بعض من الصحائف الغير المشهورة، كصحيفة ابن شاذان، وابن شناس البرّاز، وكتب مواضع الاختلاف في الهوامش معلماً بلفظة «شا» لابن شاذان، و«شنا» لابن شناس البرّاز .

وأصل هذه النسخة مأخوذة من نسخة كتبها والده العلامة المولى محمّد تقي - طاب ثراه - بخطّه الشريف، وهي مأخوذة من النسخة البهائية، التي هي بخطّ جدّ شيخنا البهائي، صاحب الكرامات والمقامات، الشيخ محمّد بن علي الجباعي، قدّس الله روحه الشريف .

وكتب في آخرها أنّه نقلها من خطّ الشهيد، وهو نقله من خطّ السديدي، وهو

الشيخ الفاضل علي بن أحمد السديد، وهو نقله من خطّ علي بن السكون، وهو مؤلف ديباجة الصحيفة المشهورة والقائل لـ «حدّثنا» أو الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمه الله تعالى، على الخلاف المشهور^(١) في ذلك، والسند ينتهي إليهما كما أسلفنا.

فهذا طريقي بالوجادة، ولقد يسّر الله سبحانه واجتمع عندي تلك النسخ الثلاث: البهائية، والتي بخطّ والد جدّي المولى محمد تقي طاب ثراه، التي أخذت منها، ونسخة جدّي العلامة، وهي أكمل وأشمل لمقابلتها مع نسخة ابن إدريس ثالثاً، وصحيفتي ابن شاذان وابن اشناس. ولقد كتبت بيدي نسخة، وبالفقت في تصحيحها.

هذا نبذ من أسانيدي ذكرته في تلك الأوراق للعالم المستجيز، ولي طرق كثيرة أخرى، ذكرت بعضاً منها في رسالة إجازة كتبها لبعض فضلاء الأصحاب^(٢)، أيده الله تعالى، إن أراد الاطلاع عليها، فليرجع إليها.

وقد أجزته أن يروي عني بتلك الأسانيد وغيرها كلّ مقروّاتي ومسموعاتي ومجازاتي، مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً أقصى معارج الدراية، آخذاً بالاحتياط التام فيما يتعلّق بأُمور الدين، لاسيّما في النقل والفتوى، فإنّ المفتي على شفير جهنّم، صارفاً أيام مهلته فيما ينفع في النشأة الأخرى، مستمسكاً بالعروة الوثقى، متحليّاً بحلية التقوى، ساعياً في نشر أخبار الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، وبثّ آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسك بحبل

(١) وقد حقّ ذلك العلامة المحقّق السيد محمد باقر الأسترابادي المعروف بالداماد في أوّل شرحه على الصحيفة السجّادية، المطبوع بتحقيقي.

(٢) هو العلامة الشيخ زين الدين بن عین علي الخوانساري، أجازاه في جمادي الثاني سنة (١١٣٨) سَمّاها مناقب الفضلاء، وكتبها في قرية خواتون آباد.

مودّتهم، فإني لا أرى التخلّص من شفا جرف الهلكات إلّا بالاعتصام بمواليتهم، والافتقار لآثارهم، عسى الله سبحانه يرحمنا، ويحشرنا في زمرة شيعتهم ومواليهم صلوات الله عليهم أجمعين .

وأرجو منه أدام الله تأييده أن لا ينساني ومشايخي وأسلافي في حياتي ومماتي من صالح دعواته، لاسيّما في مظان إجاباته وأعقاب صلواته .

وكتب تلك الكلمات أحوج المفتاقين إلى رحمة ربّه الغني محمّد حسين بن محمّد صالح الحسيني، عفى الله تعالى عن جرائمهما، وتجاوز عن مآثمهما، في شهر ذي الحجّة الحرام، من شهور سنة سبع وأربعين ومائة بعد ألف من الهجرة المنيفة الشريفة، حامداً لله على جلائل نعمائه، مصلياً على سيد أنبيائه وعترته وخلفائه، مسلماً عليهم، مستغفراً لذنوبه وخطاياهم، إنّه هو الغفور الرحيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول: ومن جملة ما أجزته ما روي أَنَّ رجلاً حمل إلى بعض الملوك، فأمر بضرب عنقه، فاجتاز على مولانا جعفر بن محمد عليه السلام، فرأى عليه أثر الحزن والفرح، والحال التي هو فيها، فدفع إليه رقعة، وقال له: اجعلها في جيبك .
فلما مثل بين يدي الخليفة أمر بضرب عنقه، فقام إليه السياف ليضرب عنقه، فلم يستطع، فرجع السيف في يده كالاً ثلاث مرّات .
فعد ذلك قال الخليفة: ففتشوه، ففتشوا الرجل، فوجدوا رقعة فيها هذه الأسماء، فأمر بإطلاقه، وأعطاه ألف درهم، وهي هذه الأسماء «اه اين واهى لادوى اى اصاعو عودالى سدى لك ال اه ال دى ل قال دح دارال رحى م» .
وروي أَنَّ هذه الأسماء فيها اسم الله الأعظم، وأنّ هذه الأسماء كانت على خاتم سليمان بن داود، وكانت عند عيسى بن مريم عليه السلام .
وحرّر ذلك في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة (١١٤٨) المذنب الجباني محمد حسين الحسيني، عفى الله تعالى عنه .

إجازة الحديث^٥

من العلامة المولى محمد تقي المجلسي

المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ

للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه :

العلامة المولى محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني المشتهر بالمجلسي الأول.
ينتهي نسبه من جهة الأب إلى الحافظ أبي نعيم الاصفهاني .
وينتهي من جهة الأم إلى المولى درويش محمد بن الحسن النطنزي العاملي،
الذي يوجد اسمه في طرق إجازته .
وذكر العلامة المحدث الشيخ حسين النوري تفصيل ذراريه وأعقابيه في كتابه
الفيض القدسي، فراجع .

الإطراء عليه :

قال المحدث الجليل الحرّ العاملي: كان فاضلاً، عالماً، محققاً، متبحراً، زاهداً،
عابداً، ثقة، متكلماً، فقيهاً^(١) .

وقال المحقق الخوانساري: زبدة العلماء المتّقين، أسوة العرفاء المرتّقين، كان
أفضل أهل عصره في فهم الحديث، وأحرصهم على إحيائه، وأقدمهم إلى خدمته،
وأعلمهم برجاله، وأعملهم بموجبه، وأعدلهم في الدين، وأقواهم في النفس،
وأجلّهم في القدر، وأكملهم في التقوى، وأورعهم في الفتوى، وأعرفهم بالمراتب

العالية، وأوقفهم لدى الشبهات، وأجهدهم في الطاعات والقربات^(١).

مشايخه :

- ١- السيد ظهير الدين إبراهيم بن الحسين الهمداني .
- ٢- الواعظ الشيخ أبو البركات .
- ٣- القاضي أبو الشرف الاصفهاني .
- ٤- الأمير إسحاق الأستربادي .
- ٥- الأمير محدباقر الأستربادي المعروف بالداماد .
- ٦- الشيخ جابر بن العباس النجفي .
- ٧- المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري .
- ٨- السيد حسين بن السيد حيدر الكركي .
- ٩- الشيخ عبدالله بن جابر .
- ١٠- المولى عبدالله بن الحسين التستري. قال في إجازته هذه في حقّه: الشيخ الأعظم، والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، ومربي العلماء الأعيان، قدوة المحققين، وإمام المدققين، وأسوة المتعبدين والزاهدين .
- ١١- الأمير شرف الدين علي الشولستاني الطباطبائي النجفي .
- ١٢- القاضي معز الدين محمد بن تقي الدين الاصفهاني .
- ١٣- الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي. قال في إجازته هذه في حقّه: الشيخ الأجل الأعظم، والوالد الأفخم المعظم، شيخ علماء الزمان، ومربي الفضلاء الأعيان، علامة الزمان، بهاء الملة والحقّ والحقيقة والدين .
- ١٤- الشيخ يونس الجزائري .

وغيرهم .

تلامذته :

- ١- الميرزا إبراهيم بن المولى كاشف الدين محدّد الزيدي .
 - ٢- المولى الآقا حسين الخوانساري .
 - ٣- المولى محدّد باقر المجلسي ولده .
 - ٤- المولى محدّد صادق الكرباسي الاصفهاني الهمداني .
 - ٥- المولى محدّد مقيم بن محدّد باقر الاصفهاني، أجازته في ربيع الأوّل سنة (١٠٧٠) وهو سنة وفاة المجيز العلامة المجلسي الأوّل قدّس سرّه .
- وغيرهم .

تأليفه القيمة :

- ١- إجازات كثيرة لكثير من الفضلاء والأعلام .
- ٢- إحياء الأحاديث في شرح تهذيب الحديث، منه نسخة ناقصة بخطّ مؤلّفه في مكتبة المرحوم السيد المرعشي النجفي قدّس سرّه .
- ٣- حديقة المتّقين، رسالة عمليّة فارسيّة .
- ٤- رسالة في آداب صلاة الليل .
- ٥- رسالة في الرضاع .
- ٦- رسالة في صلاة الجمعة .
- ٧- رسالة في مناسك حج .
- ٨- روضة المتّقين، شرح عربي على كتاب من لا يحضره الفقيه .
- ٩- شرح حديث همام في صفات المتّقين .
- ١٠- شرح الزيارة الجامعة .
- ١١- شرح الصحيفة السجّادية .

١٢- كتاب الرجال .

١٣- لوامع صاحب قراني، شرح فارسي على كتاب من لا يحضره الفقيه .

وغيرها

ولادته ووفاته :

ولد سنة (١٠٠٣) وتوفي سنة (١٠٧٠) في اصفهان. ودفن في الباب القبلي من الأبواب التسعة لجامعها الأعظم، ودفن معه ولده العلامة محمّد باقر المجلسي وغيره من العلماء .

ترجمة المستجير

قال المحقق الطهراني: محمّد مقيم بن محمّد باقر، من العلماء ومشايخ الإجازات. رأيت إجازته المختصرة على ظهر الاستبصار لتلميذه سلطان محمّد، قال: وأجزت له أن يروي هذا الكتاب عنّي بطرقي المتكثرة إليه، وهي مثبتة في إجازاتي. ويظهر منه أنّ له مشايخ وإجازات، وتاريخ هذه الإجازة أواسط جمادي الأولى سنة (١٠٨٢) ولعلّه المجاز من المجلسي الثاني في سنة (١٠٧٧). ومن آثار صاحب الترجمة الباقية، نسخة من شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه لمحمّد تقي المجلسي، كتبها صاحب الترجمة بخطّه، وهي موقوفة وقفها أنا من تركة المرحوم محمّد سمیع الاصفهاني المتوفّي بالنجف في سنة (١٣٢٨) وكتبت الوقفية عليه بخطّي، وهي في الخزانة الموقوفة لعلي محمّد النجف آبادي.

كتب في آخر الكتاب أنّه فرغ منه أقلّ الخليفة، بل اللاشيء في الحقيقة، ابن محمّد باقر محمّد مقيم الاصفهاني، ظهر الخميس ثاني عشر محرّم (١٠٧٧).

ثمّ كتب ما لفظه: اعلم أيّدك الله تعالى أنّي قد قرأت الأحاديث على الشارح - رضي الله عنه - وأجازني رواية جميع ما يجوز له روايته^(١).

إلى قوله: ولي إجازات من ولديه الفاضلين الكاملين، مولانا عبدالله، ومولانا

(١) وهي هذه الإجازة التي بين يديك.

محمّدباقر، وكذا أجازني المولى الفاضل الكامل الورع التقي النقي مولانا محمّدباقر الخراساني، سلّمهم الله تعالى وأدام ظلالهم على مفارق العالمين، وخطوطهم عندي موجودة .

أقول: رأيت من تصانيفه صيغ العقود الفارسي سماء توضيح العقود، عند علي ابن محمّد بن علي الشبر في النجف، وشرح العوامل المائة الجرجانية مع التمرّض على المير سيد شريف المحشّي له، عند السيد علي بن محمّدكاظم اليزدي .
ورأيت تفسير شاهي في الآيات الأحكام للمير أبي الفتح، عليه تملّك صاحب الترجمة، وفي آخرها شهادة مقابلته، وفرغ من المقابلة ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني (١٠٦٩) إمضاء «ابن محمّدباقر، محمّدمقيم الاصفهاني» والنسخة عند محمّدباقر حفيد محمّدكاظم اليزدي ^(١) .

وقال أيضاً في ترجمة سلطان محمّد بن نورالدين: كان تلميذ المولى محمّدمقيم ابن محمّدباقر الاصفهاني، قرأ عليه كتاب الاستبصار، فكتب له شيخه المذكور بخطّه إجازة في ظهر الكتاب مع التوصيف بالفضل والكمال، وتاريخ الاجازة أواسط جمادي الأولى سنة (١٠٨٢) ^(٢) .

وقال في حقّه العلامة المحدث محمّدباقر المجلسي في مقدّمة إجازته له الآتي:
المولى الفاضل البارع الورع التقي الذكي، الأخ في الله المحبوب لوجهه، المبتغي لمرضاته تعالى، مولانا محمّدمقيم، هداه الله تعالى إلى الصراط المستقيم، وجعله من الهداة إلى الدين القويم .

قم المقدّسة، السيد مهدي الرجائي

(١) الروضة النضرة في طبقات أعلام الشيعة القرن الحادي عشر ص ٥٨٠ - ٥٨١ .

(٢) الكواكب المنتشرة في طبقات أعلام الشيعة القرن الثاني عشر ص ٣١٧ .

يعطى من مسجده في خمسة مساجد في اخبار رتبة
وقف كما يحضر في مناسباته الطمى
مرن من المصنفين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيد الانبياء والمرسلين واشرف الاولين
الاخرين محمد وعمرته الائمة الهداة المقربين
وبعد فيقول اخرج المصنف الى حجة
الغنى محمد بن يحيى انه روى عن ائمة طرقنا
والعامة انه قال سيد الانبياء والمرسلين
صلى الله عليه وآله اني خلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
ولا ريب في ان المراد بعدم الافتراق ان علي
الكتاب عند اهل البيت كما قال صلوات الله
انا مدونة العلم وعلي بابها وفي رواية اخرى انا
مدينة الحكمة وعلي بابها فانحصر العلم والحكمة

فأول ما فعل لعبد الله فعيل لنا هذا فوالله من علمه له وأعلى منه بالإسناد
عن الصادق عن أبي عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن مسلم عن صفوة
بن زياد عن الإمام جعفر الصادق عن أبيه صلوات الله عليهما عن طرط الحسين
أن رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل بها النجاة غذا قال إنما النجاة في أن لا
تجادعوا الله فتدرككم ثم تبادع الله فتدرككم وتطلع منه الأيمان وتنتج
لو شئتم ففعل له وكتب في كتابه أنه قال فعل ما أمره الله ثم يريد به غيره فانقوا الله
والرياء أنه ترك بانه أن المولى يدعي يوم القيمة باربعه أسما يا كافر يا فاجر
يا عادي يا حاسر خط عقلت وبطلت اجرت ولا خلوق لك اليوم فافهم
من كنت تفعل له والخبر أن محمداً وقال العجوة الحبل الأول الصدوق
والجميع يدل على وجوب الاخلاص في العبادات وطلب العلم من
العبادات وعلى خصوصه يدل ما رواه الصادق قال عن أبي جعفر صلوات الله
عليهما وسلم طلب العلم هو به العلماء او ياردي به السعيا او يصرف به وجهه الذي
البر فليبتوا مستغداً من الناس ان الرئاسة لا تصلح الا لها فالتسوية في الله
العزيز تصحبه النبوة والاخلاص في جميع الاعمال والتقوى من الله تعالى حتى
ينفتح عليك العلوم اللاتية والمعارف الربانية والحقايق اللاهوتية بجا
محمد وآل خير البرية بمقتضى هذه الدلائل اجمع المذهبين الى حجة ربهم
المنقذ محمد بن علي وآله من رب العالمين والصلوة على آله
والمسلمين محمد وعمرته الطيبين الطاهرين الاقدس سيرة
وكان ذلك في شهر ربيع الاول سنة سبعين بعد الالف من الهجرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين،
وأشرف الأولين والآخرين، محمّد وعترته الأئمة الهداة المقدّسين .

وبعد: فيقول أحوج المربويين إلى رحمة ربّه الغني محمّد تقى ابن مجلسي: إنّه
روي متواتراً من طرق الخاصّة والعامة أنّه قال سيد الأنبياء والمرسلين ﷺ: إنّي
مخلّف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتّى يردا عليّ
الحوض^(١).

ولا ريب في أنّ المراد بعدم الافتراق أنّ علم الكتاب عند أهل البيت ﷺ، كما
قال صلوات الله عليه: أنا مدينة العلم وعلي بابها^(٢).
وفي رواية أخرى: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها^(٣).
فانحصر العلم والحكمة في أهل البيت ﷺ وأخبارهم، مع أنّه لم يختلف أحد

(١) رواه العلامة المجلسي من طريق الخاصّة في كتابه بحار الأنوار ٢٣: ١٠٤ - ١٥٣،
وروى القاضي الشهيد التستري والسيد المرعشي عن طريق العامة في إحقاق الحقّ
وملحقاته ٤: ٤٣٦ - ٤٤٣، وج ٥: ٧ و ٢٨ و ٣٧ و ٥٢ و ٨٦، وج ٦: ٤ - ٥ و ٣٣٢ و ٣٤٢ -
٣٤٣، وج ٩: ٣٠٩ - ٣٧٥، وج ١٨: ٢٦١ - ٢٨٩ وغيرها.

(٢) راجع: إحقاق الحقّ ٥: ٥٢ و ٤٦٩ - ٥٠١ وج ٤: ٣٧٦ وج ٩: ١٤٩، وج ١٦: ٢٧٧ -
٢٩٧ وج ٢١: ٤١٥ - ٤٢٨، وغيرها.

(٣) راجع: إحقاق الحقّ ٤: ١٤٩ و ٤٨٢، وج ٥: ٥٠٢ - ٥٠٤، وج ١٦: ٣٠١ - ٣٠٢،
وغیرها.

من المسلمين في فضل الأئمة المعصومين عليهم السلام على العالمين، وفي عدالتهم وثقتهم، وكتاب الله تعالى ناطق بطهارتهم وعصمتهم ^(١)، ووجوب مودّتهم ^(٢)، وإطاعتهم ^(٣)، والكون معهم ^(٤)، وإمامتهم ^(٥).

وإنّ المولى الصالح، الفاضل اللوذعي الألمعي، مولانا محمّدمقيم، أدام الله تعالى تأييده، قد قرأ عليّ وسمع منّي جمّاً كثيراً من أخبارهم وآثارهم. والتمس منّي أن أجيّز له رواية الكتب الأربعة للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة، رضي الله تعالى عنهم، وغيرها من كتبهم، وكتب غيرهم من المحدثين والفقهاء والفضلاء، بطرقي المتواترة إليها وإلهم.

فاستخرت الله تعالى، وأجزت له أن يروي عنّي جميع الكتب، بجميع طرقها وأسانيد إلى كتب الإجازات ورسائلها، لاسيّما إلى كتاب إجازات العلامة، والسيد الأعظمين ابني الطاووس، والشهيد السعدي، والشيخ نورالدين علي بن عبد العالي، والشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثاني، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

(١) في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ سورة الأحزاب: ٣٣.

(٢) في قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ سورة الشورى: ٢٣.

(٣) في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ سورة النساء: ٥٩.

(٤) في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ سورة التوبة: ١١٩.

(٥) في آيات كثيرة في القرآن المجيد، منها: آية ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ سورة المائدة: ٦٧.

فمن ذلك: ما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا، الشيخ الأعظم، والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، ومربّي العلماء الأعيان، قدوة المحقّقين، وإمام المدقّقين، وأُسوة المتعبّدين والزاهدين، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ الأعظم نعمة الله بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأعظم، مروّج المذهب، إمام المحقّقين، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا الشيخ الأجلّ الأعظم، والوالد الأفخم المعظم، شيخ علماء الزمان، ومربّي الفضلاء الأعيان، علامة الزمان، بهاء الملة والحقّ والحقيقة والدين، محدّد ابن شيخ الاسلام والمسلمين، العلامة الفهامة، الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المحقّقين، وأفضل فضلنا المتأخّرين، السعيد الشهيد، زين الملة والحقّ والحقيقة والدين، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا جمّة كثير من الفضلاء الأعيان، منهم الشيخ بهاء الدين محدّد، والعلامة الفهامة القاضي معزّالدين محدّد، والشيخ الجليل يونس الجزائري، عن الشيخين الأجلّين الأعظمين، العلامة الفهامة عبدالعالي، والفاضل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما أخبرنا جماعة من الفضلاء، عن جدّي شيخ فقهاء الزمان في عصره الشريف، مولانا درويش محدّد ابن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن الأصفهاني العاملي، ونسيبه الشيخ العابد الزاهد البدل جابر العاملي، عن الشيخ نورالدين .

ح - وما أجاز لنا الشيخ الأجلّ الأعظم، أبو البركات الواعظ، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وعن جمّة كثير من الأعيان، عن أبي البركات، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأعظم الأجلّ علي بن هلال الجزائري، عن شيخ العارفين

وجمال الزاهدين، أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن المشهدي الحائري، عن شيخ فضلائنا المحققين، علامة العلماء، وفهامة الفضلاء، السعيد الشهيد، محمد بن مكّي العاملي .

ح - وعن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ الأجلّ ابن عمّ الشهيد محمد بن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخين الأجلّين الأعظمين، أبي طالب محمد، وضياء الدين علي، عن أبيهما الشهيد محمد بن مكّي، عن جماعة من الفضلاء والمجتهدين .

منهم: السيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الديباجي، والسيد الأعظم أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي، والسيد الأجلّ مهتّا بن سنان المدني، والسيد الأجلّ الأعظم العلامة عميد الدين عبد المطلب، والشيخ الأعظم فخر المحققين المدققين، محمد ابن العلامة، والشيخ الأجلّ الأعظم العلامة، مولانا قطب الدين محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية، والشيخ الفاضل علي ابن أحمد بن يحيى المزيدي، والشيخ الأجلّ علي بن طراد المطارباذي .

جميعاً عن آية الله تبارك وتعالى في العالمين، أفضل فضلائنا المتبحّرين، علامة العلماء، وفهامة الفضلاء، جمال الدين الحسن ابن الشيخ العلامة الفهامة سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي، عن أبيه، وعن شيخ الطائفة إمام المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي، وعن سلطان العلماء، وبرهان الفضلاء، وإمام الحكماء، خواجه نصير الملة والحقّ والحقيقة والدين، محمد بن محمد، وعن السידين الأجلّين الأعظمين البديلين، صاحبي المقامات العالية، والكرامات المتوالية، رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد ابني الطاووس العلوي الحسني، والشيخ العلامة مفيد الدين محمد بن جهيم .

جميعاً عن السيد الأجلّ العلامة فخّار بن معدّ الموسوي، والشيخ الأجلّ

الأعظم، نجيب الدين محمد بن نما الحلّي، عن الشيخ الأجلّ العلامة عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف، بالصحيفة الكاملة زبور آل محمد وانجيل أهل البيت سلام الله عليهم .

باسناده المزبور في أوّل الصحيفة إلى سيد الساجدين، وقبله العارفين، وإمام الموحّدين، ووارث علوم الأنبياء والمرسلين، علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

ولأحوج المربوبين محمد تقي إجازة أعلى وأجلّ، مناولة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمن، الحجّة بن الحسن عبّجّل الله تعالى فرجه، في الرؤيا الطويلة^(١) التي ظهرت صحتّها بوجوه شتّى، منها اشتهاار الصحيفة بعد الخمول على يدي .

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ الأجلّ محمد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ الأعظم أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضّل الشيباني، إلى آخر الأسانيد . وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ الأعظم محمد بن جعفر المشهدي سماعة، عن السيد الأجلّ بقراءة الشريف الأعظم نظام الشرف، وقراءة على أبيه الشيخ الأجلّ جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، وعلى

(١) ذكرها ولده العلامة المجلسي في البحار ١١٠: ٤٤، قال: إنّي أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنعام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام مناولة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمن الحجّة بن الحسن عليه السلام، بين النوم واليقظة، ورأيت كأنّي في الجامع العتيق باصبيان والمهدي - صلوات الله عليه - قائم، وسألت عنه مسائل أشكلت عليّ، فأجاب عنها، ثمّ سألت عنه عليه السلام كتاباً أعمل عليه، فأحانني بذلك الكتاب إلى رجل صالح، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة، وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد، ثمّ ذكر طرقه إلى هذه الصحيفة .

الشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شقرة، وعلى السيد الأعظم أبي الفتح ابن الجعفرية، والسيد الأجلّ أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشيخ الفاضل سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف الخ.

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ الأجلّ الأعظم عربي بن مسافر، عن السيد الأجلّ. وعن ابني الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن والده أبي جعفر القاسم ابن معية، عن خاله تاج الدين جعفر ابن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن شيخ الطائفة.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد الآوي الحسيني، عن خواجه نصير الملة والدين محمّد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد العلامة أبي الصمصام ذي الفقار ابن معبد الحسيني، عن شيخ الطائفة المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، وعن السيدين الأعظمين الأجلّين المرتضى والرضي، وعن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، وعن الشيخ الأعظم أحمد بن العبّاس النجاشي بكتبهما ورواياتهما التي منها الصحيفة الكاملة.

فمن النجاشي، عن المفيد، والشيخ ابن الغضائري، عن أبي المفضل. وعنهم عن أبي المفضل الشيباني الخ.

وعن النجاشي، عن الشيخ الأعظم هارون بن موسى التلعكبري.
وعن شيخ الطائفة، عن مشايخه، عن هارون، عن أحمد بن العبّاس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي المكنى بأبي يعقوب، روى الصحيفة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، بإسناده إلى يحيى بن زيد.

وعن شيخ الطائفة، عن جماعة من مشايخه، عن التلعكبري، عن أبي محمّد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن

المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد .

وعن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري الوراق أحمد بن عبدالله بن جليلين الثقة المعتمد .

وعن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله، عن الدوري، عن الحسن، عن محمد، عن أبيه الخ .

وعن شيخ الطائفة بكتبه ورواياته، ومنها كتاب التهذيب والاستبصار .
وعنه، عن المفيد، عن الصدوق بكتبه ورواياته، التي منها كتاب من لا يحضره الفقيه، وكتاب إكمال الدين وإتمام النعمة، وكتاب الخصال، والعيون، والتوحيد، والأمالي، وتواب الأعمال وعقاب الأعمال، ومدينة العلم^(١)، وغيرها .

وعن المفيد، عن الشيخ الأعظم أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن الشيخ الأعظم رئيس المحدثين، ثقة الاسلام، المعظم بين الخاص والعام، مروج المذهب في المائة الرابعة، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، الذي لم يجد مثله في العدالة والثقة والفضل والكمال، بكتبه التي منها الكافي، الذي لم يصنف في الاسلام مثله ترتيباً ووضعاً، منقولاً عن الأصول الأربعمئة، التي كانت معتمد أصحابنا الإمامية رضي الله تعالى عنهم، واختاروها من جملة كتب الحديث المصنفة التي يزيد على مائة ألف كتاب، وأشار إلى بعضها شيخ الطائفة والنجاشي في فهرستيها، والصدوق في فهرسته .

والمعروف بين أصحابنا في الإجازات إجازة حديث بأقرب الطرق وأعلى الأسانيد .

(١) لعلّه كان هذا الكتاب موجوداً في عصره، لعدّه في سلسلة كتب الصدوق الموجودة قطعاً في زمنه، أو ذكر مجرد طريق إلى هذا الكتاب من دون وجوده، وهذا الكتاب مفقود إلى عصرنا الحاضر .

ولو أنه أبوك وولدك^(١).

وأقول: أروي بسند أعلى منه، فأخبرنا به أبو البركات، عن الشيخ نور الدين علي، عن محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد ابن الكوفي، عن المحقق، عن السيد فخار، عن شاذان، عن الدورستاني، عن المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن العمري، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن الحسين صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤمر برجل^(٢) إلى النار، فيقول الله جلّ جلاله لمالك: قل للنار لا تحرق لهم أقداماً، فقد كانوا يمشون إلى المساجد، ولا تحرق لهم وجوهاً، فقد كانوا يسبغون الوضوء، ولا تحرق لهم أيدياً، فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، ولا تحرق له ألسنة، فقد كانوا يكثررون تلاوة القرآن، قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء ما كان حالكم؟ قالوا: كنا نعمل لغير الله، فيقال: لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم له^(٣).

وأعلى منه بالإسناد، عن الصدوق، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الإمام جعفر الصادق، عن أبيه صلوات الله عليهما، عن جدّه الحسين عليه السلام، أن رسول الله ﷺ سئل فيما النجاة غداً؟ قال: إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر، فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل

(١) أمالي الشيخ الصدوق ص ٦١ - ٦٢ برقم: ٢١، معاني الأخبار ص ٣٩٩ ح ٥٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩١ ح ٤١، بحار الأنوار ٦٩: ٢٣٦ ح ١.

(٢) في المسائل: برجال.

(٣) مسائل علي بن جعفر ص ٣٤١ ح ٨٣٩، ثواب الأعمال ص ٢٦٦ ح ١، علل الشرائع ص ٤٦٥ ح ١٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٦ ح ٢١.

بما أمره الله ثم يريد به غيره، فاتَّقوا الله والرياء، فإنه شرك بالله عزَّ وجلَّ، إنَّ المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عملك وبطل أجرك، ولا خلاق لك اليوم، فالتمس أجرك ممَّن كنت تعمل له ^(١).

والخبران صحيحان، وقال بصحة الخبر الأول الصدوق أيضاً، والجميع يدلُّ على وجوب الاخلاص في العبادات، وطلب العلم من أفضل العبادات.

وعلى خصوصه يدلُّ ما رواه الصدوقان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوء مقعده من النار، إنَّ الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها ^(٢).

فالتمس من الولد العزيز تصحيح النية، والاخلاص في جميع الأعمال، والتقوى من الله تعالى، حتَّى ينفث عليك العلوم الدنيَّة، والمعارف الرِّبانيَّة، والحقائق اللاهوتية، بجاه محمَّد وآله خير البرية.

تَمَّقه يميناء الدائرة، أخرج المربويين إلى رحمة ربِّه الغني المغني، محمَّد تقي ابن مجلسي، والحمد لله ربَّ العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمَّد وعترته الطيبين الطاهرين الأقدسين، وكان ذلك في شهر ربيع الأوَّل سنة سبعين بعد الألف من الهجرة المقدَّسة.

(١) معاني الأخبار ص ٣٤٠ - ٣٤١ ح ١، أمالي الشيخ الصدوق ص ٦٧٧ - ٦٧٨ برقم: ٩٢١، نواب الأعمال ص ٢٢٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٥.
(٢) أصول الكافي ١: ٤٧ ح ٦، بحار الأنوار ٢: ٣٨ ح ٦٥.

إجازة الحديث

من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي

المتوفى سنة ١١١٠ هـ

للعلامة محمد تقى بن محمد باقر الاصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أما المجيز، فهو العلامة الجليل والمحدث الكبير، العلامة المولى محمد باقر المجلسي قدس الله سره الشريف، ولا يسعني في هذه العجالة التحدث عن جلالة قدر هذا الرجل العظيم، الذي أحى الدين والشريعة بآثاره الخالدة، وهو المروج لآثار أهل بيت العصمة والطهارة، ومتمن روج العقائد الحقّة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام.

وقد تعرّض أرباب التراجم والمعاجم لنبذة من حياته العلمية والاجتماعية، وما رأيت من استوفى حقّه كما هو حقّه، وكان في بالي أن أكتب ترجمة مبسطة جامعة عن حياته العلمية وعن آثاره الخالدة.

وقد وقّفتي الربّ الجليل لإحياء جملة كثيرة من آثاره القيّمة، كملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار، وقد طبع في ١٦ مجلّد، والفرائد الطريفة في شرح الصحيفة، وعين الحياة في مجلّدين، وجلاء العيون، و ٢٥ رسالة فارسية، ومجموعة رسائله الاعتقادية بالفارسية، ومفاتيح الغيب في الاستخاره، وغيرها، وقد بلغ مجموع ما وقّفتي الباري من تحقيق ونشر آثاره إلى حوالي ٥٠ أثر. وقد كتبت في مقدّمة هؤلاء الكتب والرسائل ترجمة موجزة عن حياته. فراجع.

وأما المستجيز، فهو العلامة المولى محمّد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني، فقد كتبت ترجمة موجزة عن حياته، حسب ما وصل إليّ عند ذكر ترجمة العلامة المولى محمد تقي المجلسي قدس الله سرهما، فراجع.

قم المقدّسة، السيد مهدي الرجائي

وقف كرتنجان غمومي حضرت آية الله العظمى

مرعشي نجفي قم - ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد واهل بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى

اما بعد فيقول المذنب لفظي انما سر هذا المدح بآثار من مروج آثار الملوك الطاهرين

محمد والمغيب الباقي حسره اسرع موالير شفا يوم الدين ان المولى الفاضل

البايع الوديع النقي الذي لا يخ في سوره الجرب لمجهه المتبعي لمضاهة

مولانا محمد مقيم هذا استحقاق الى الصراط المستقيم وجعله من الهداية

الى الدين القويم لما طال ترده لدى وكثيرا اختلا فزالى واخذ عنى

مشطرا واديا من المعارف اليقينية والعلوم الدينية استجاب

فاجرت له دام تاييده بعد الاستخارة ان يروى عنى كلما نصح

روايته باسياندي المتكثرة المتصلة الى اصحاب العصمة صلوات

الله عليهم اجمعين وهي متكثرة جدا وقد اوردتها في المجلد الخامس

من كتاب بحار الانوار ومنها ما اخبرني به جماعة من العلماء الاجلاء

منهم المولى العلامة الشيخ المحقق المتقن استاد الافاضل مولانا حسن عسكرك

قد سر دورهما واخذوا الحق العارف مولانا محمد حسن العسكركي وقدوة

الحكام آية الله هادي السيد السند ميرزا رفيع المدرس محمد النابيجي والفاضل

الصالح مولانا محمد تريف المصباحي وغيرهم من الافاضل عن الشيخ

المحقق الميرزا محمد باقر الاسلام واسطوخ براء الملة والحق والدين العالمين

قدسي الله روحهم الى آخر ما اوردته الى العلامة رضي الله عنه واخبرني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وأهل بيته أئمة الهدى،
ومصاييح الدجى .

أما بعد، فيقول المذنب الخاطي الخاسر محمد المدعو بياقر ابن مروج آثار
الأئمة الطاهرين محمد الملقب بالتقي، حشره الله مع مواليه شفعا يوم الدين:
إنّ المولى الفاضل البارع الورع التقي الذكي، الأخ في الله المحبوب لوجهه،
المبتغي لمرضاته تعالى، مولانا محمد مقيم، هداه الله تعالى إلى الصراط المستقيم،
وجعله من الهداة إلى الدين القويم .

لما طال تردّده لديّ، وكثر اختلافه إليّ، وأخذ عني شطراً وافياً من المعارف
اليقينية والعلوم الدينية، استجازني، فأجزت له دام تأييده بعد الاستخارة، أن
يروى عني كلّما تصحّ لي روايته، بأسانيدي المتكثرة المتصلة إلى أصحاب
العصمة، صلوات الله عليهم أجمعين، وهي متكثرة جداً، وقد أوردتها في المجلّد
الخامس والعشرين من كتاب بحار الأنوار .

ومنها: ما أخبرني به جماعة من العلماء الأخيار، منهم: الوالد العلامة، والشيخ
المحقّق المدقّق أستاذ الأفاضل مولانا حسن علي التستري، قدّس الله روحهما،
والمولى المحقّق العارف مولانا محمد محسن القاشاني، وقدوة الحكماء المتألهين
السيد السند ميرزا رفيع الدين محمد النائيني، والفاضل الصالح مولانا
محمد شريف الأصبهاني، وغيرهم من الأفاضل .

عن الشيخ المدقق النحرير، شيخ الاسلام والمسلمين، بهاء الملة والحق والدين العالمي قدس الله روحه، إلى آخر ما أورده الوالد العلامة رضي الله عنه (١).

وأخبرني العدة المتقدمة، جميعاً سوى مولانا محمد محسن، عن الشيخ العالم العامل الورع، وحيد زمانه، الشريف مولانا عبدالله التستري، إلى آخر ما ذكر الوالد، قدس الله أرواحهم.

وأخبرني الشيخ الفاضل الصالح الكامل، نجل الأفاضل، الشيخ علي بن محمد ابن الحسن ابن الشيخ السعيد زين الملة والدين الشهيد، عن الشيخين الجليلين السيد نورالدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني، والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى، عن شيخيهما المحققين الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بابن أبي الحسن طاب ثراهما، عن السيد علي بن أبي الحسن، والشيخ الأجل الحسين بن عبدالصمد، والسيد نورالدين علي الهاشمي، جميعاً عن المؤيد بالتأييد الرباني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني، إلى آخر ما أثبتته قدس الله روحه في إجازاته.

وأخبرني السيد العالم العامل، السيد شرف الدين علي الشولستاني، عن السيد أمير فيض الله التفرشي، والعالم البارع الشيخ محمد بن الحسن، عن الشيخ حسن صاحب المعالم، قدس الله أرواحهم، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني نور الله ضريحه.

وأخبرنا السيد المذكور أيضاً، عن السيد فيض الله، عن السيد علي أبي الحسن العالمي، عن الشهيد الثاني.

وأخبرني السيد أيضاً، عن العالم الزاهد المجاور لبيت الله تعالى، ميرزا محمد

(١) في إجازته المتقدمة للشيخ محمد مقيم الاصفهاني صاحب هذه الإجازة.

الأسترابادي، عن الشيخ الأجلّ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي، قدّس الله أرواحهم .

وأخبرني السيد العالم المهذّب الفاضل، السيد ميرزا محمّد الجزائري، أطال الله بقاءه، عن والده الشريف شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي .

وأخبرني السيد المقدّم الذكر، عن السيد نورالدين بالسند المتقدّم .

فليرو عني أدام الله تأييداته بهذه الأسانيد وغيرها من طرقي إلى المشايخ العظام، جميع الكتب المؤلّفة المذكورة في إجازات أصحابنا، رضوان الله عليهم، وليرو عني كلّما أودعته في تآلفي، لاسيّما كتاب بحار الأنوار، ومرآة العقول، وملاذ الأخيار، والفوائد الطريقة، وعين الحياة، وغيرها من مصنّفاتي .

وأخذ عليه ما أخذ عليّ من سلوك سبيل الاحتياط الذي لا يضلّ سالكه، ولا يظلم مسالكه، وأرجو منه أن لا ينساني في خلواته، وكتب في شهر جمادي الثانية من شهور سنة ستّ وسبعين بعد الألف من الهجرة المقدّسة .

إجازة الحديث

من العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

المتوفى سنة ١٠١١ هـ

للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن الشيخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي الجبعي الشامي .

الاطراء عليه :

قال التفرشي: وجه من وجوه أصحابنا، ثقة، عين، صحيح الحديث، ثبت، واضح الطريقة، نقي الكلام، جيد التصانيف^(١).

وقال السيد علي خان المدني: شيخ المشايخ الجلّة، ورئيس المذهب والملة، الواضح الطريق والسنن، الموضح الفروض والسنن، يَمّ العلم الذي يفيد ويفيض، وجمّ الفضل الذي لا ينضب ولا يفيض، المحقّق الذي لا يراعى له يراع، والمدقّق الذي راق فضله وراع، المتفنّن في جميع الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حللاً مطرزة الأكماء، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكماء، وشنف المسامع بفرائد الفوائد، وعاد على الطلاب بالصلوات والعوائد. وأمّا الأدب

فهو روضة الأريض، ومالك زمام السجع منه والقريض، والناظم لقلائده وعقوده، والمميز عروضه من نقوده^(١).

وقال حفيده الشيخ علي: كان فاضلاً محققاً، ومتقناً مدققاً، وزاهداً تقياً، وعالمًا رضيًا، وكاملاً ذكيًا، بلغ من التقوى والورع أقصاهما، ومن الزهد والعبادة منتهاهما، ومن الفضل والكمال ذروتها وأسناهما، وحقّ على ابن الصقر أن يشبه الصقرا، كان لا يحوز قوت أكثر من أسبوع أو شهر - الشكّ مئّي فيما نقلت عن الثقات - لأجل القرب إلى مساواة الفقراء، والبعد عن التشبه بالأغنياء، وشاهدي على حاله وفضله ما حرّره من المصنّفات وحقّقه من المؤلّفات، فمن عرفها حقّ المعرفة أذعن بثبوت دعوى هذه الصفة، كان ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره، ويبدل جهده في تحقيق ما آلفه وتجبيره، فتطلّع من العلوم والحديث والرجال والفقه والأصول، مستغنياً بما يحتاج إليه ممّا سواها من المعقول والمنقول.

كان هو والسيد الجليل السيد محمّد في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبنان، وكانا متقاربين في السنّ، وبقي بعد السيد محمّد بقدر تفاوت ما بينهما في السنّ تقريباً^(٢).

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً، عاملاً، كاملاً، متبحراً، محققاً، ثقة، فقيهاً، وجيهاً، نبياً، محدثاً، جامعاً للفنون، أديباً شاعراً، زاهداً، عابداً، ورعاً، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير المحاسن، وحيد دهره، أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال.

وكان ينكر كثرة التصنيف مع تحريره، كان هو والسيد محمّد بن علي بن أبي الحسن صاحب المدارك كفرسي رهان شريكين في الدرس.

(١) سلافة العصر ص ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٢) الدر المنثور ١: ١٩٩ - ٢٠٠.

وكان حسن الخطّ، جيد الضبط، عجيب الاستحضار، حافظاً للرجال والأخبار والأشعار، وشعره حسن كاسمه^(١).

وقال الأفندي: الفقيه الجليل، والمحدث الأصولي الكامل النبل، المعروف بصاحب المعالم. كان فقيهاً ذا النفس الطاهرة، والفضل الجامع، والمكارم الباهرة، وهو مصداق قوله ﷺ «الولد سرّ أبيه» بل هو أعلم، ومظهر المثل السائر «ومن يشابه أبه فما ظلم» كان علامة عصره، وفهامة دهره، وهو وأبوه وجدّه الأعلى وجدّه الأدنى وابنه وسبطه - قدس الله أرواحهم - كلّهم من أعظم العلماء^(٢).

مشايخه :

- ١- الشيخ أحمد بن سليمان العاملي .
- ٢- العلامة المولى أحمد بن محمّد الأردبيلي .
- ٣- الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي .
- ٤- المولى عبد الله اليزدي .
- ٥- السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي .
- ٦- السيد علي الصانع .
- ٧- السيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي .

تلاميذه :

- ١- الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ العاملي .
- ٢- الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي .
- ٣- السيد نجم الدين العاملي، صاحب هذه الإجازة، وابنيه كما في الإجازة .

(١) أمل الآمل ١: ٥٧-٥٩.

(٢) رياض العلماء ١: ٢٢٥-٢٢٦.

آثاره القيمة :

- ١- إجازة طويلة مبسطة، أجاز بها السيد نجم الدين العاملي، تشتمل على تحقيقات لا توجد في غيره، وهي هذه الإجازة التي بين يديك .
- ٢- التحرير الطاووسي في الرجال، مطبوع .
- ٣- التعليقة على الاستبصار .
- ٤- التعليقة على تهذيب الأحكام .
- ٥- التعليقة على الخلاصة للعلامة .
- ٦- التعليقة على شرح اللمعة .
- ٧- التعليقة على من لا يحضره الفقيه .
- ٨- التعليقة على الكافي .
- ٩- جواب المسائل المدنية الأولى والثانية والثالثة، سأل عنها السيد محمد ابن جوير .
- ١٠- الحاشية على مختلف الشيعة للعلامة الحلّي .
- ١١- ديوان شعر، جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي .
- ١٢- الرسالة الاثني عشرية في الصلاة .
- ١٣- رسالة في المنع من تقليد الميت .
- ١٤- شرح ألفية الشهيد .
- ١٥- كتاب الإجازات .
- ١٦- مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد .
- ١٧- معالم الدين وملاذ المجتهدين، خرج منه مقدّمة في الأصول وبعض كتاب الطهارة ولم يتّمه .

١٨ - مناسك الحجّ .

١٩ - منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، خرج منه كتب العبادات ولم يتمّه .

٢٠ - النفحة القدسية لا يفاظ البرية، وهي قصيدة .

ولادته ووفاته :

كان مولده في عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان سنة (٩٥٩) .
وتوفّي في شهر محرّم الحرام سنة ألف وأحد عشر وألف، فيكون سنّه حين وفاته اثنتين وخمسين سنة، ودفن في بلدة جبع .



ترجمة المستجيز

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً جليلاً، فقهاً محدثاً، أجازته الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، وأجاز محمدًا وعلياً ولديه، وأثنى عليهما وعليه، فقال عند ذكره: السيد الأجلّ، الفاضل الأوحّد الطاهر، الورع الناسك، خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، ممّن ولّى شطر هذا المقصد - يعني علم الحديث - وجه همّته، وظفر من مطالبه ببغيته (١).

وقال الأفندي بعد نقل ما ذكره صاحب الأمل: ومن مؤلفاته شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ الحسن المذكور في الصلاة، نسبه إليه السيد الأمير شرف الدين علي الشولستاني في شرح تلك الرسالة أيضاً. وله - قدّس سرّه - أيضاً رسالة مشتملة على أخبار الأئمة عليهم السلام، ورأيت قطعة من آخرها، وكان تاريخها يقرب من الألف (٢).

أقول: ويكفي في جلالة هذا الرجل وفخره، كتابة هذه الإجازة المبسوطة من صاحب المعالم له، وذكره فيها صنوف الطرق والأسانيد.

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

(١) أمل الآمل ١: ١٨٨ - ١٨٩ برقم: ٢٠٣.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٤٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمد الشاكرين، وصلواته على سيد الأولين
والآخرين، محمد المصطفى وعترته الطيبين الطاهرين .

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي
عامله الله بلطفه وإحسانه، وحقّق حسن رجائه لغفوه وغفرانه: إن إعطاء الحديث
حقّه من الرواية والدراية أمر مهمّ لمن أراد التفقّه في الدين؛ إذ مدار أكثر الأحكام
الشرعية عليه، وقد كان للسلف الصالح - رضوان الله عليهم - مزيد اعتناء بشأنه،
وشدّة اهتمام بروايته وعرفانه .

فقام بوظيفته منهم في كلّ عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته
جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كدّهم ووكدهم، فللّه درّهم، إذ عرفوا من قدره ما
عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا .

ثمّ خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقّه، وجعلوا قدره، فاقتصروا من روايته
على أدنى مراتبها، وألقوا حبل درايته على غاربها، واستمرّت الحال كذلك زماناً،
عظّلت فيه مجالسه ودروسه، وانتفى^(١) من طول هجره دروسه .

ثمّ أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، وبذل في خدمته وسعه،
فعمّر دمنه^(٢) الدارسة، وجدّد معالمه الطامسة، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً

(١) في البحار: وأشقى .

(٢) الدمنة: آثار الدار .

فهمهم أسرارهم، وأراهم بعين البصيرة أنوارهم، فرغبوا في سلوك سبيله، وجهدوا على إحرازه وتحصيله، لكنهم حيث انقطعت عليهم بتلك العزة طريق الرواية من غير جهة الإجازة، قلّت حظوظهم من الدراية لاحتياجها، والحال هذه إلى طول الممارسة، وإكثار المطالعة والمراجعة، والمتحمّلون لهذه الكلفة أقلّ قليل، والأكثر إنما يمرّون في معاهده عابري سبيل.

هذا، وإنّ السيد الأجلّ الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسك، خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، السيد نجم ابن السيد المرحوم المبرور السيد محمّد الحسيني، أدام الله فضله، وأطال بقاءه، وأسبغ عليه نعماءه، ممّن ولّى شطر هذا المقصد وجهه، وظفر من مطالبه الجليّة ببغيته.

وقد التمس من هذا الضعيف الإجازة له ولولديه السعيدين الموقّنين - إن شاء الله تعالى - السيد أبي عبدالله محمّد والسيد أبي الصلاح علي، أمداً الله لهما في العمر، وجعلهما من أهل العمل والعلم، فأذيت واجب إجابته، وأجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته، بالطرق المتّصلة إلى علمائنا السالفين^(١)، مصنّفي كتب الحديث رضي الله عنهم، وإلى غيرهم من علماء الأصحاب، بل وإلى كثير من علماء من عداهم من الفرق الإسلامية، على ما اقتضاه رأيهم في الرواية عنهم، وسنذكر أكثر هذه الطرق مفصّلة إن شاء الله تعالى.

وينبغي أن يعلم أنّ الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها قد انحصر المهمّ منها في ثلاثة مواضع، فصارت ثلاث مراتب:

الأولى: مرتبة المتقدّمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي عليه السلام، فإنّ الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثرهم عادت إلى الانحصار، من حيث إنّ أكثر الطرق

(١) في البحار: السابقين.

المتصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ، ثم تأخذ في التفرق عليهم .
والثانية: مرتبة من تأخر عن الشيخ عليه السلام وتقدم على الشهيد الأول، فإن الحال في انتشارها واجتماعها كالأولى .
الثالثة: مرتبة من تأخر عن الشهيد الأول عليه السلام إلى زمن شيخنا ^(١) المبرور المقدس الشهيد الثاني والذي زين الملة والدين - قدس الله نفسه - فحالتها كحال الأولين .
ونحن نذكر طرق الرواية في كل واحدة من هذه المراتب بانفرادها، زيادة في التفصيل، ورغبة في التسهيل .

فصل

أما الطريق إلى الرواية عن رجال المرتبة الأولى، فهي: أنا نروي بالإجازة، عن عدة من أجلاء الأصحاب، منهم: شيخنا السيد الجليل الفاضل نورالدين علي بن السيد الزاهد العابد السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي، والشيخ الجليل عزالدين حسين بن عبدالصمد الجباعي الحارثي، والسيد الأجلّ الناسك نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي، والشيخ الصالح أحمد بن سليمان العاملي رضي الله عنهم .

بحق رواية الجميع إجازة عن والذي السعيد الشهيد - رفع الله درجته كما شرف خاتمته - عن شيخه الفاضل نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملة والدين محمد بن مكّي بن محمد بن حامد العاملي، عن والده المذكور - قدس الله نفسه - عن الشيخ فخرالدين أبي طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الملة والدين أبي منصور

(١) في الأصل: أو من شيخنا .

الحسن بن المطهر، عن والده رضي الله عنه .

عن شيخه الإمام الجليل المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن ابن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي، عن والده قدس الله روحه، جميع مروياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب تهذيب الأحكام، وكتاب الاستبصار .

وقد علم أن روايات من تقدم من أصحاب النبي ﷺ، والأئمة المعصومين عليه السلام، وسائر رواة الحديث من سلفنا الصالحين، وعلمائنا المجتهدين، تنتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضي الله عنه، فهي كلها داخلة في عموم مروياته، وقد ذكر طرقة إليهم في الفهرست مفصلة، ونحن نذكر من ذلك المهم، ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة .

فيروي الشيخ رحمه الله كتاب الكافي للإمام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله نفسه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني. وكذا سائر روايات الكليني ومصنفاته، فإن الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه .

ويروي كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الإمام الصدوق الفقيه أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه، وكذا جميع رواياته وكتبه التي من جملتها كتاب مدينة العلم والأمالى وعلل الشرائع والأحكام، عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه .

ويروي عن الشيخ المفيد، والشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري،

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ٧٣

والسيد الأجلّ المرتضى علم الهدى ذي المجدين علي بن الحسين الموسوي قدس الله نفسه، وأخيه السيد الرضي، جميع مصنفاتهم ورواياتهم بلا واسطة .

ويروي عن الشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي رحمته الله، بواسطة جماعة، منهم: الشيخ المفيد، عن أبي محمد هارون بن موسى التلمكبري، عن الكشي .

ويروي عن الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق، عن ولده، عنه جميع رواياته .

وعنه عن الشيخ أبي القاسم سعد بن عبدالله القمي، والشيخ أبي العباس عبدالله ابن جعفر الحميري جميع رواياتهما .

وعن سعد بن عبدالله، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، جميع كتبه ورواياته .

وعن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، والحسن بن محبوب الكوفي جميع كتبهما ورواياتهما .

وبالإسناد عن الصدوق، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمي جميع رواياته .

وعن ابن الوليد، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي، جميع كتبه ورواياته .

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية، فنروي بالإسناد، عن شيخنا الشهيد الأوّل، عن الشيخ الإمام المحقق فخر الملة والدين أبي طالب محمد بن الشيخ الإمام جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، والسيد الجليل الطاهر عميد الدين عبدالمطلب بن السيد مجدالدين أبي الفوارس محمد بن

علي بن الأعرج الحسيني، والسيد الأجلّ العلامة النسابة النقيب تاج الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم ابن معية الحسني الديباجي .

والسيد الجليل العريق الأصيل أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن ابن زهرة الحلبي، والسيد الكبير الفاضل نجم الدين مهنا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء المحققين قطب الملّة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية .

والشيخ الفاضل العالم الأديب رضي الدين أبي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن طراد المطاربادي، جمع كتبهم ورواياتهم .

وعنهم جميعاً، عن الشيخ الإمام العلامة جمال الإسلام والمسلمين الحسن بن المطهر، جميع مصنفاته ورواياته .

ح - وعن السيد تاج الدين ابن معية، عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، وأسمائهم مسطورة بخطّه في إجازته لشيخنا الشهيد الأوّل عليه السلام، وهي عندي، فأنا أورد كلامه فيها بعينه، وهذه صورته :

فمن مشايخي الذين نروي عنهم ^(١) : مولانا الشيخ الإمام الربّاني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر قدّس الله روحه، والشيخ السعيد صفى الدين محمد بن سعيد، والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبدالله بن حملات، والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني، والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي ابن صاحب دار الصخر الحسيني .

(١) في البحار: يروي عنّي عنهم .

وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخّار الموسوي، والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين أبو القاسم علي بن السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس الحسني، ووالدي السيد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معية الحسني، والقاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبو علي محمّد بن محفوظ بن وشاح.

والسيد السعيد المرحوم صفّي الدين محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، والسيد السعيد المرحوم صفّي الدين محمّد بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي، والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمّد بن السعيد المرحوم شمس الدين محمّد بن أحمد الكوفي الهاشمي، والسيد السعيد المرحوم كمال الدين^(١) رضي الحسن بن محمّد بن محمّد الآوي الحسني.

والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلّي، والشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلّي، والسيد السعيد المرحوم ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسني الخزري صاحب التصانيف السائرة، والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين علي بن الحسين ابن حمّاد الواسطي.

والسيد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسني، والسيد الإمام السعيد المرحوم مجد الدين أبو الفوارس محمّد ابن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين علي بن محمّد بن الأعرج الحسني، والسيد الإمام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن الأعرج

(١) بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل على هذا الموضع حاشية صورتها: يروي هذا كمال الدين عن جدّه رضي الدين الآوي الزاهد، وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد، وعن خواجه نصير الدين «منه».

الحسيني، والشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المضري الكوفي .
قال: ومن مشايخي الذين استفدت منهم من أراش جناحي، وأذكى مصباحي،
وحباني نفائس العلوم، وأبرأ داء نفسي من الكلام^(١)، وهو درّة الفخر، وفريدة
الدهر، مولانا الإمام الربّاني، عميد الملة والحقّ والدين، أبو عبدالله عبدالمطلب بن
الأعرج، أدام الله شرفه، وخصّ بالصلاة والسلام سلفه، فهو الذي خرّجني
ودرّجني، وإلى ما يسرّ الله تعالى من العلوم أرشدني، فالحمد يبارزه أحسن الجزاء
بمنّه وكرمه .

ومنها: مولانا الشيخ الإمام العلامة، بقية الفضلاء، أنموذج العلماء، فخر الملة
والحقّ والدين محمد بن المطهر، حرس الله نفسه وأمنى غرسه .
ومنها: الشيخ الإمام العلامة، أوجد عصره، نصير الملة والحقّ والدين، علي بن
محمد بن علي القاشي، والشيخ العالم الفقيه الفاضل الكامل رضي الدين علي بن
أحمد بن يحيى المزدي، حرسهما الله .

وممن صاحبتهم، واستفدت منه، فرويت عنه وروى عني، السيد الجليل الفقيه
العالم عزّالدين الحسن بن أبي الفتح بن الدهان الحسيني، والشيخ السعيد المرحوم
جمال الدين أحمد بن محمد بن الحدّاد، والشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد
ابن علي بن غني، والفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه رضي الدين
علي بن مطهر .

وممن رويت عنه من المشايخ أيضاً: الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد^(٢)
ابن محمد بن مطهر .

(١) كلاً وكلاماً تقول: جاء بدواء الكلام من أطائب الكلام .

(٢) هو ولد الشيخ فخرالدين بن مطهر رحمته الله، توفي في حياة والده، وفي الكلام إشعار
بذلك أيضاً «منه» .

ح - وعن الشيخين رضي الدين علي ابن المزيدي، وأبي الحسن علي بن طراد، عن الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي صاحب كتاب الرجال، جميع كتبه ورواياته .

وعنه عن الشيخ صفي الدين محمّد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد جميع رواياته، وقد مرّ في عداد مشايخ السيد تاج الدين أيضاً .

وعن الشيخ علي بن طراد، عن الشيخ نجم الدين بن حملات، وقد مرّ أيضاً .
وعن الشيخ رضي الدين، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السبيي القسّيني^(١) جميع رواياته، وهذا الشيخ يروي عن جماعة من أجلاء الأصحاب، وسنوضح ذلك إن شاء الله .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل أيضاً، عن السيد الأجلّ شمس الدين محمّد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي، عن الشيخ الإمام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حمّاد الواسطي، جميع رواياته .

وكذا عن السيد السعيد العلامة أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، وقد ذكرنا في عداد مشايخ السيد تاج الدين ابن معية .

ح - وعن العلامة جمال الملة والدين، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ المحقق إمام الطائفة وفقهها نجم الملة والحقّ والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، وابن عمّه الشيخ نجيب الدين يحيى ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، والسيد بن الإمامين السعّيد بن البدلين رضي الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي الفضائل أحمد، ابني موسى بن

(١) بخطّ الشهيد الأوّل: قسّين بلدة «منه» .

جعفر بن محمد الطاووس الحسني، والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين خواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي - رضي الله عنهم أجمعين - جميع كتبهم ورواياتهم .
وقد ذكر العلامة في بعض إجازاته نبذاً من أحوال الجماعة المذكورين، أحببنا إيرادها هنا .

فقال عند ذكره للمحقق أبي القاسم بن سعيد قدس الله نفسه؛ وهذا الشيخ كان أفضل زمانه في الفقه ^(١) .

قلت: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب؛ إذ لا أرى في فقهائنا مثله على الإطلاق رضي الدين عنه .

وقال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: إنه كان زاهداً ورعاً ^(٢) .
وذكر في شأن السيدين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس، ما هذا لفظه: وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي عليه السلام صاحب كرامات، حكى لي بعضها، وروى لي والذي رحمة الله عليه البعض الآخر ^(٣) .

وذكر في موضع آخر: أن السيد رضي الدين عليه السلام كان أزهد أهل زمانه .
وقال عند ذكره للمحقق نصير الدين الطوسي: كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكيمة والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق - نور الله ضريحه - قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي علي بن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ إجازة العلامة لبني زهرة .

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤ .

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ - ٦٤ .

تصنيفه عليه السلام، ثم أدركه الموت المحتوم قدّس الله روحه ^(١).

وذكر في شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم: إنّه كان فقيها عارفاً بالأصولين ^(٢). قال: وكان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسي - قدّس الله روحه - وزيراً للسلطان هولاكو، فأنفذه إلى العراق، فحضر إلى الحلة، فاجتمع عنده فقهاؤها، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة؟ فقال: كلّهم فاضلون علماء، إن كان واحد منهم مبرزاً في فنّ كان الآخر مبرزاً في فنّ آخر، فقال: من أعلمهم بالأصولين؟ فأشار إلى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر، وإلى الفقيه مفيد الدين محمّد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه، فتكذّر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمّه أبي القاسم يعتب عليه، وأورد له في مكتوبة أبياتاً، وهي:

لا تهن من عظيم قدرٍ وإن كنت	ست مشاراً إليه في التعظيم ^(٣)
فاللييب الكريم ينقص قدراً	بالتعدي على اللييب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمـ	ر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم ولم تذكرني؟ فكتب إليه يعتذر إليه، ويقول: لو سألك خواجه مسألة في الأصولين ربما توقّفت وحصل لنا الحياء ^(٤).

وعن الشيخ الفاضل تقي الدين بن داود، عن المحقّق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، وولده السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم، جميع كتبهم ورواياتهم.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤.

(٣) في البحار: بالتعظيم.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤ - ٦٥.

وعن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الواسطي، عن السيد غياث الدين أيضاً.

وعن السيد غياث الدين، عن الإمام السعيد خواجه نصير الدين .
وعن الشيخ فخر الدين بن المطهر، عن عمّه الإمام رضي الدين أبي الحسن علي ابن يوسف بن المطهر .

وعن السيد عميد الدين، عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس، وخاله الشيخ رضي الدين علي بن المطهر .

وعن الشيخ رضي الدين بن مطهر، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد .

وعن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، عن المحقّق نجم الدين بن سعيد .

وعن الشيخ كمال الدين بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما، والشيخ الإمام العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ السعيد شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد، والشيخ الفقيه شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، وقد مرّت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاووس أيضاً .

وعندي بخطّ شيخنا الشهيد إجازة السيد غياث الدين لهذا الرجل، وكذا إجازتان للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن نما له، وهاتان الإجازتان فيهما استيفاء زائد لطرق الرواية، وسنقل منهما المهمّ في مواضعه .

وأما إجازة السيد غياث الدين، فذكر في أولها ما هذا نصّه: استخرت الله سبحانه، وأجزت للأخ في الله تعالى، العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن

الفقيه، المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي ابن الشيخ الإمام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حمّاد بن أبي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً و منشأً، أن يروي عني ما صحّ من مقروّاتي ومسموعاتي ومروياتي ومستجازاتي ومناولاتي ومجموعاتي ومصنّفااتي وشعري، وكلّ ما له مدخل في الرواية ممّا مضى أو يتجدّد، بشرطه عند أربابه، فهو موضع ذلك ومظنّته. ثمّ قال فيها: ومن مشايخي الوزير السعيد نصير الدين الطوسي، وكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني .

وقال: أيضاً: وليرو عني - أدام الله فوائده - ما أجاز له والدي وعمّي رضي الدين علي بن موسى بن طاووس - رضي الله عنهما - من مروياتهما ومصنّفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما، وكلّ ما يصحّ روايتهم له، من جميع العلوم على اختلاف أنواعها، فإنّ مصنّفاتهما كثيرة جدّاً، وديوان شعر والدي، فليرو ذلك عني، محتاطاً في الرواية لي وله إن شاء الله .

وقد مرّ أنّ شيخنا الشهيد الأوّل يروي عن السيد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين المذكور .

وعندنا بخط الشهيد عليه السلام إجازة الشيخ كمال الدين للسيد المذكور، مشيراً فيها إلى الإجازات الثلاث المذكورة، وأذن له في رواية ما تضمّنته عن المشايخ الثلاثة الذين رواها عنهم، وأضاف إلى ذلك الرواية عن المشايخ الثلاثة الآخر المذكورين آنفاً، ولم يتعرّض لتفصيل ما رواه عنهم .

ولكن عندنا أيضاً إجازة السيد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخطّ السيد، وفيها تفصيل بعض ما أجمل في كلام الشيخ كمال الدين، فذكر أنّ الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني أجاز للشيخ كمال الدين بن حمّاد المذكور جميع مصنّفات، وأنّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح روى له جميع ما قرأه وسمعه وأُجيزت له

روايته، وبقي الإجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، ولم أقف على طريق للرواية عنه سوى هذه .

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره، ورأيت بخط شيخنا الشهيد الأول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ، وفيها تنبيه على ما قلناه.

فمنها: أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها:

أغيب عنك وأشواقى تجاذبني إلى لقاءك جذب المغرم العاني

إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى وقد رماه بإعراض وهجران

ومنها :

قلبي وشخصك مقرونان في قرن	عند انتباهي وبعد النوم يغشاني
حللت مني محلّ الروح من جسدي	فأنت ذكرى في سرّي وإعلاني
لولا المخافة من كرهٍ ومن ملل	لطال نحوك تردادي وإتياني
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى	يا أوجد الدهر يا من ما له ثاني
إنسي بحبك مغرئ غير مكترث	بمن يلوم وفي حبيبك يلحاني
فأنت سيّد أهل الفضل كلّهم	لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

ومنها :

في قلبك العلم مخزون بأجمعه	تهدي به من ضلالٍ كل حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم	تروي به من زلالٍ كلّ ظمآن
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به	رضوى فزاد على رضوى وثعلان
وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها	كلّ البرية من قاصٍ ومن دان
تغني عن المآثرات الباقيات ومن	يحصي جواهر أجبالي وكثبان
يا من على درج العليا مرتقياً	أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقق عليه السلام بهذه الأبيات :

لقد وافت فضائلك العوالي	تهزّ معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهنّ فخلت أني	فضضت بهنّ عن مسكٍ فتيق
وجال الطرف منها في رياضٍ	كُسينٍ بناظر الزهر الأنيق
فكم أبصرت من لفظٍ بديع	يدلّ به على المعنى الدقيق
وكم شاهدت من علمٍ خفيّ	يقرب مطلب الفضل السحيق
شربت بها كؤوساً من معاني	غنيت بشربهنّ عن الرحيق
ولكنني حملت بها حقوقاً	أخاف لثقلهنّ من العقوق
فسر يا با الفضائل بي رويداً	فلمست أطيق كفران الحقوق
وحمل ما أطيق به نهوضاً	فإنّ الفرق أنسب بالصدق
فقد صيرتني لعلاك رقاً	بيرك بل أدقّ ^(١) من الرقيق

وكتب بعدها نثراً من جملته: ولست أدري كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوّه على إخوانه، وشفقته على أوليائه وخلّائه، إنقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقلّه، حتّى صيرني بالمعجز عن مجازاته أسيراً، ووقفني في ميدان محاوراته حسيراً، فما أقابل ذلك البرّ الوافر، ولا أجازي ذلك الفضل الغامر. وإنّي لأظنّ كرم عنصره، وشرف جوهره، بعثه على إفاضة فضله، وإن أصاب به غير أهله، وكأنّه مع هذه السجية الغراء، والطوية الزهراء، استملئ بصحيح فكرته وسليم فطرته الولاء من صفات وجهي، وفلتات لساني، وقرأ المحبّة من لحظات طرفي، ولمحات شأني، فلم ترض همّته العلية عن ذلك الإيما بدون البيان، ولم يقتنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر إلّا بالعيان، فحرّك ذلك منه بحراً لا يسمع إلّا

بالدرر، وحجراً لا يترشح بغير الفقر، وأنا أستمّد من إنعامه الاقتصار على ما تطوّع به من البرّ حتّى أقوم بما وجب عليّ من الشكر إن شاء الله .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل رحمته عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر، ونجيب الدين يحيى ابني سعيد، من طريقين أعلى ممّا سبق .

أمّا عن المحقّق، فذكر والذي يروى أنّ الشهيد رحمته يروي عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمّد بن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمّد ابن الكوفي الهاشمي الحائري، عن المحقّق رحمته بغير واسطة .

وأما عن الشيخ يحيى، فوجدت بخطّ الشيخ جلال الدين أبي محمّد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمّد بن نما الحلّي، أنّه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجاز له روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، فهو يروي عنه بغير واسطة .

ويروي العلامة رحمته عن والده، والشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، والسيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاووس، عن السيد السعيد المرتضى إمام الأدباء والنسّاب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي، جميع تصانيفه .

وعن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ المحقّق فخر الدين أبي عبدالله محمّد ابن إدريس الحلّي، جميع مصنّفاته ورواياته .

ولشيخنا الشهيد الأوّل طريق إلى السيد فخّار أعلى من الطريق المذكور، برواية العلامة، وهو عن الشيخ رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، عن السيد فخّار .

وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ الإمام الفقيه الجليل نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نماء الحلّي، جميع رواياته .

وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان^(١) بن أحمد العاملي، وذكر^(٢) فيها أنه يروي عن السيد فخار، والشيخ نجيب الدين بن نما، وجماعة آخرين .

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار: إنه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستمئة بداره بالحلة، وأنه روى عن الفقيه محمد بن إدريس وعن غيره من مشايخه، قال: وهي السنة التي توفي فيها رحمة الله عليه .

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما: إنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وأجيز له وأذن له في روايته، في تواريخ آخرها جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وستمئة .

ومما ذكره في هذه الإجازة، أنه قرأ على السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني، وأنه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمئة بمشهد السعدي بالحلة .

وذكر أيضاً: أن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي روى له ولجماعة في سنة ثلاث وثلاثين وستمئة .

(١) وجدت بخط الشهيد^(١) في غير موضع «طومان» وبخط الشيخ شمس الدين المذكور «طمان» مكرراً، وكذا في خط جماعة من العلماء، ثم رأيت على ظهر كتاب ما هذه صورته: تبقى بالله الصمد طومان بن أحمد، وهو يقتضي ترجيح ما كتبه الشهيد «منه» .

(٢) لم يتعرض العلامة في إجازته لبني زهرة على ما رأيت لذكر ما يرويه عن السيد فخار، مع أنه أكثر من الرواية عنه في طرقه إلى من تقدم عليه، ولكنه ذكر في إجازته للسيد مهنا بن سنان المدني، بعد أن أورد أسناداً من جملته الجماعة المذكورون عن السيد فخار، أنه يروي جميع تصانيف من تضمنته الاسناد بذلك الطريق، فیدخل مصنفات السيد فخار في ذلك العموم. وأما ما يوجد في بعض الإجازات من أن العلامة يروي عن الجماعة المذكورين عن السيد فخار جميع كتبه ورواياته، فلم يتضح لي وجهه «منه» .

قال: وقرأت على السيد المولى العالم الفقيه النقيب الطاهر سيد الطالبين، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمد بن طاووس - قدس الله روحه - كتابه المسمى بكتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكة الكرام أواخر كلّ نهار من الذنوب والآصار، وسمع بقراءتي جماعة، منهم: ولدي إبراهيم، والفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والنقيب نجم الدين محمد ابن الموسوي، وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني، و سألته الإجازة لي ولأولادي جعفر وإبراهيم وعلي، والجماعة السامعين، لجميع ما رواه وصنّفه وآلّفه وقرأه وسمعه وما أجزى له، فأذن في ذلك، وكتب بخطّه في جمادي الأولى سنة أربع وستين وستمائة، قال: وهي السنة التي انتقل فيها إلى الله رضوان الله عليه .

وذكر أيضاً: أنّ والده أحمد بن صالح، روى له في سنة خمس وثلاثين وستمائة، عن الفقيهين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، وقوام الدين محمد ابن محمد البحراني، والشيخ الفقيه علي بن فرج السوراي، بطرقهم إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي، وسذكرها عند بيان انتهاء رواية أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلى الشيخ .

وذكر أنّ الفقيه راشد بن إبراهيم روى لوالده في سنة خمس وستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، وأنّ قوام الدين روى له في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

قال: ورويت عن الفقيه المعظم السعيد، شيخ الطائفة، نجم الدين جعفر بن سعيد، جميع ما صنّفه وآلّفه ورواه، وكنت في زمن قراءتي على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمد بن نما، أتردّد إليه أواخر كلّ نهار، وحفظت عليه كتابه المسمى نهج الوصول إلى معرفة الأصول في أصول الفقه وشرحه لي .

وقرأت كتاب الجامع في الشرائع تصنيف الفقيه السعيد المعظم، شيخ الشيعة في

زمانه، نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن سعيد، عليه أجمع، وسمع بقراءتي جماعة، منهم: النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمد بن علي بن طاووس، والفقير جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، والوزير شرف الدين أبو القاسم علي بن الوزير المعظم مؤيد الدين محمد العلقمي.

قال: وروى لي محمد بن أبي البركات الصنعاني في سنة ست وثلاثين وستمائة بمعاملة ميسان^(١) من بلاد البصرة، عن عربي بن مسافر الفقيه، وذكر بقية إسناده إلى الشيخ، وسنورده في محله.

ورأيت لهذا الشيخ إجازة أخرى، بخط شيخنا الشهيد الأول، وفيها نحو ما في هذه، وزيادة الرواية عن السيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاووس قدس الله نفسه، فذكر ما هذا لفظه:

ومن ذلك كتب السيد الفقيه القدوة، أوحد زمانه، أبو الفضائل جمال الدين أحمد ابن طاووس رضي الله عنه، فأنتني سمعت أكثرها عليه، ورويتها عنه رحمه الله.

وقال في هذه الإجازة أيضاً: أذن لي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي في الرواية عنه سنة ثلاثين وستمائة؛ لأنه - رضي الله عنه - جاء إلى بلادنا وخدمناه، وكنت أنا صبي أتولّى خدمته، قال: ولما أجاز لي، قال لي: ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

ووجدت بخط شيخنا الشهيد في آخر الإجازة السابقة تحت خط الشيخ محمد

(١) كذا، وفي القاموس: مشان كسحاب بالبصرة، وذكر أنّ مسينان بقمستان.

قال في القاموس في باب السين المهملة في فصل الميم، بعد أن ذكر ميسان بالمشاة من تحت والنون آخرأ بعد الألف: وكورة معروفة بين البصرة وواسط.

وقال أيضاً في باب النون في فصل الميم في م س ن: ومسينان قرية بقمستان.

فارتفع الشك عما في الإجازة «منه».

ابن صالح كاتبها ما هذا لفظه: أروي جميع هذه عن الشيخ العلامة الأديب رضي الحقّ والدين أبي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّي المعروف بابن المزيدي، عن المجيز المرحوم ^(١) بلا واسطة.

قال: وقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنّفته وألّفته ورويته لأولادي الثلاثة: رضي الدين أبي طالب محمّد، وضياء الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي منصور الحسن، أسأل الله جلّ جلاله أن يصليّ علىّ محمّد وآل محمّد، وأن يبلغني فيهم أمني من كلّ خير، وأن يجعلهم أولياء لله مطيعين له، وأن يجعل لهم ذرية صالحة عالمين عاملين، إنّه أرحم الراحمين.

ثمّ قال: وقد كان والدي جمال الدين أبو محمد مكّي رحمته الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان، والمتردّدين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين.

ووجدت بخطّه أيضاً رحمته الله: أن السيد الجليل أباطالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد ابن زهرة الحسيني - المتقدّم ذكره في جملة مشايخه الذين يروي عنهم - أخبره أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي روايةً عامّةً، وقرأ عليه كتاب الإرشاد في الفقه.

ولشيخنا الشهيد من السيد أبي طالب المذكور إجازة عامّة، وهي عندي أيضاً بخطّ السيد، وروايته فيها عن العلامة جمال الدين بن المطهر، وعن عمّه السيد الأجلّ الإمام الطاهر المعظم، علاء الملة والدين، أبي الحسن علي بن محمّد بن

(١) في لفظ الشهيد رحمته الله عن المجيز المرحوم جمال الدين محمّد بن صالح، والموجود في كلام غيره شمس الدين محمّد، وهو بخطّه أيضاً في إجازة الشيخ كمال الدين بن حمّاد للسيد شمس الدين بن أبي المعالي، فلذلك تركنا كتابة ما ذكره من الاسم هنا «منه».

زهرة، وذكر أنهما أجازا له إجازة عامة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان، عن السيد أبي طالب، عن عمه، ولكن من حيث إن له إلى المجيز المذكور - أعني: الشيخ محمد بن صالح - طريقاً أعلى من رواية الشيخ طومان عنه، لم يتعرض لرواية مضمون الإجازة المذكورة عن الشيخ طومان .

وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طومان، وصورة لفظه في صدر الإجازة له هكذا: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طومان بن أحمد الشامي العاملي، كتاب النهاية في الفقه، تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدلّ على فضله ومعرفته .

ثم قال: وقرأ عليّ بعد ذلك كتاب الإستبصار فيما اختلف من الأخبار، وشرحته له وعرفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الأخبار وغيرها، ثم قرأ عليّ بعد ذلك الجزء الأول من المبسوط، والثاني منه، وفصولاً من الثالث، قراءة محقق لما يورده .

ووجدت في عدة مواضع من هذه الإجازة ثناءً على هذا الرجل ومدحاً له ﷺ . ويروي شيخنا الشهيد، عن السيد الأجلّ شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما، جميع رواياته . وبالإسناد، عن الشيخ نجيب الدين محمد، عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد ابن جعفر المشهدي الحائري، جميع كتبه ورواياته .

وعن الشيخين العالمين أبي الفرج علي بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الراوندي، وأبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط، جميع رواياتهما .

وعن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ الأجلّ الفقيه العالم أبي جعفر محمّد بن إدريس العجلي^(١)، والشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن البطريق الأسدي، والشيخ العالم المقرئ أبي عبد الله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه العالم عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصور الطوسي، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل محمّد بن محمّد بن شعرة الجامعي، جميع رواياتهم ومصنّفاتهم.

وعن الشيخ أبي الفرج علي ابن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن والده، والسيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسني، والشيخ الإمام السعيد جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسّر، والشيخ الإمام السعيد سديد الدين محمود بن علي الحمصي، والشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، جميع كتبهم.

وعن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام بن أبي فراس كتابه المجموع، وهو كبير ويعرف بتنبيه الخاطر ونزّهه الناظر.

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، جميع رواياته ومصنّفات التي من جملتها كتاب العمدّة، وكتاب اتّفاق صحاح الأثر في إمامة الاثني عشر، وكتاب الردّ على من أهمل النظر في تصفّح أدلّة القضاء، والقدّر، وكتاب نهج العلوم إلى نفي المعلوم المعروف بسؤال أهل حلب، وكتاب

(١) هذا يعطي كون رواية الشيخ نجيب الدين بن نما عن ابن إدريس بواسطة الشيخ علي بن يحيى الخياط، ولكن في جملة الطرق التي ضمنها الشيخ نجم الدين بن نما، إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد، رواية والده عن نجيب الدين، عن ابن إدريس بغير واسطة، لكتاب الجمل والعقود، ولم أقف على رواية له عنه عامّة في مدّة الاجازة «منه».

تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين، وله كتب أخرى غير هذه .

وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده، أنَّ الشيخ محمّد بن جعفر قرأ هذه الكتب المعدودة وكتباً أخرى من تصانيف الشيخ أبي الحسين بن البطريق عليه، وأجاز له جميع رواياته ومؤلفاته .

وبالإسناد أيضاً، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ المقرئ أبي عبدالله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، جميع كتبه ورواياته، وعدّ من جملة كتبه مختصر كتاب البيان في تفسير القرآن، وكتاب متشابه القرآن، وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي .

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمّد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني، جميع رواياته .

وعن ابن جعفر أيضاً، عن الشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن ردة، جميع رواياته .

وعن ابن جعفر، عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمّد بن زبارة، والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمّد المعروف بابن الشريف الجمل الهجري، عن البصري كتاب المفيد في التكليف له، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وأبي الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

ويروي شيخنا الشهيد أيضاً عن السيد شمس الدين بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين أبي حامد محمّد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، جميع رواياته .

وعن السيد محيي الدين، عن الشيخ محمّد بن إدريس، والشيخ الإمام العالم

أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبوط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ، والشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، جميع مروياتهم ومصنفاتهم .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى في إجازته للشيخ كمال الدين بن حماد، أنَّ السيد محيي الدين بن زهرة المذكور، قال: إنَّ الشيخ محمد بن إدريس ناوله من مصنفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، وأنه أجاز له روايته ورواية جميع ما ألفه ورواه .

وذكر فيها أيضاً: أنَّ السيد محيي الدين أخبره أنَّ الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنفاته، بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة كتاب إراحة العلة في معرفة القبلة، قال: وقرأت عليه أيضاً بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة كتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم . وذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الإجازة المذكورة سابقاً، أنَّ والده أجاز له أن يروي عنه، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كتاب إراحة العلة في معرفة القبلة من سائر الأقاليم، تصنيف الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنه، عن مصنفه رضي الله عنه .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين، عن عمِّه السيد الأجل الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، جميع مصنفاته، بعضها بغير واسطة، وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة .

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد: أخبرني السيد محيي الدين أنه قرأ على عمِّه من مصنفاته مسألة في الردّ على المنجمين، ومسألة في أنَّ نظر الكامل العقل على انفراد كافٍ في تحصيل المعارف العقلية، في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

قال: ثمَّ قرأتها عليه عليه السلام في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومسألة في نفي

الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفهم ممن ينسب إلى السنة والجماعة، ومسألة في كونه تعالى حياً، والمسألة الشافية في الردّ على من زعم أنّ النظر على انفراده غير كافٍ في تحصيل المعرفة به تعالى، والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل، ومسألة في أنّ نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق، والاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو، قرأت جميع ذلك عليه عليه السلام في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، ومسألة في تحريم الفقاع قرأتها عليه .

وكتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، قرأته جميعه علىّ والذي الشريف أبي القاسم عبدالله عليه السلام، ونقض شبه الفلاسفة، ومسألة في الردّ على من ذهب إلى أنّ الوجوب والقيح لا يعلمان إلاّ سمعاً، ومسألة في الردّ على من قال في الشريعة بالقياس، وجواب المسائل الواردة من بغداد، ومسألة في إباحة نكاح المتعة، والجواب عمّا ذكره مطران نصيبين، وجواب الكتاب الوارد من حمص، قرأت جميع ذلك علىّ والذي عليه السلام في سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

قال الشيخ نجيب الدين: وذكر السيد محيي الدين أنّ والده أخبره أنّه قرأ جميع ذلك على أخيه المصنف رحمهما الله تعالى .

وعن السيد محيي الدين أيضاً، عن والده جميع تصانيفه .

قال الشيخ نجيب الدين: ذكر السيد محيي الدين أنّه قرأ علىّ والده من مصنفاته كتاب التجريد لفقهِ الغنية عن الحجج والأدلة، في سنة أربع وتسعين وخمسمائة .
وقرأ عليه أيضاً جواب المسائل القاهرة، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة، ومسألة في نفي التحايط، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين، وجواب المسائل البغدادية، وجواب سؤال ورد من بعض الناس، وجواب سائل سأل عن العقل، وجواب سؤال ورد من الإسماعيلية، وكتاب تبيين الحجة في كون إجماع الإمامية حجة، ومختصراً في واجبات المتمتع بالعمرة إلى

الحجّ، ومختصراً في سياق عمل المتمتع بالعمرة إلى الحجّ، كلّ ذلك قرأته عليه مراراً كثيرة، وسمعتة يقرأ عليه ﷺ .

ويروي العلامة ﷺ عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، جميع مصنفاته ورواياته .

وعن الشيخ شاذان، والشيخ محمّد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، جميع مصنفاته .

ويروي عن والده، عن الشيخ السعيد سعيد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة السوراوي، جميع مصنفاته .

وعن والده، عن الشيخ مهذبّ الدين محمّد بن يحيى بن كرم، جميع مصنفاته ورواياته .

وعن والده أيضاً، عن الشيخ علي بن ثابت بن عسيده السوراوي، جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة: وهم نجيب الدين بن مذكي الأسترابادي، والفقير إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمّد بن طحال المقدادي الحائري^(١) .
وعن والده أيضاً، عن الشيخ مهذبّ الدين الحسين بن ردّة، جميع مصنفاته ورواياته .

وعن الشيخ مهذبّ الدين بن ردّة، عن الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبدالله ابن حمزة بن الحسن الطوسي، جميع مصنفاته ومسموعاته ورواياته .
ويروي العلامة^(٢) أيضاً، عن الشيخ الجليل جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدّس الله روحه، جميع ما صنّفه وقرأه ورواه، وأجيز له روايته، بواسطة

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٩٧-٩٨ .

(٢) لفظ العلامة في إجازته لبني زهرة عند ذكر الشيخ جمال الدين المذكور قدّس الله روحه وتوّر ضريحه «منه» .

ولده الحسين لا غير .

وذكر العلامة في بعض إجازاته عند ذكر هذا الرجل، ما هذا لفظه: وهذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقلية، عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنة^(١). انتهى . وأنا رأيت من مصنفات هذا الشيخ: كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير، للشيخ أبي علي بن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس. وفيهما دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة .

و يروي عن والده، عن السيد السعيد صفى الدين محمد بن محمد الموسوي قدس الله روحه، جميع ما صنّفه ورواه وأنشأه وأملأه .

وذكر والده عليه السلام في بعض إجازاته، أنه يروي بإسناده عن السيدين الجليلين: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد ابني طاووس، والشيخ سديد الدين بن مطهر، عن السيد صفى الدين محمد بن محمد، جميع مصنفاته ورواياته .

وعن السيد صفى الدين، عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمد بن محمد ابن علي الحمداني القزويني نزيل الري، جميع كتبه ورواياته .

وعن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين^(٢) أبي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، جميع رواياته، وما اشتمل عليه فهرسته المتضمن لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والمعاصرين له. وذكر أيضاً: أنه يروي بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبدالله

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥ .

(٢) إجازة العلامة لبني زهرة خالية من ذكر الرواية عن الشيخ منتجب الدين رأساً، ويوجد على ظهر فهرسته حكاية خطأ الشهيد برهان الدين يقتضي روايته للكتاب عنه، لا عموم الرواية، فينبغي تحقّق المأخذ في العموم «منه» .

الشهيد، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن والده، عن الوزير السعيد خواجه نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ برهان الدين الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين، جميع مصنفاته ومروياته .

وأنه يرويها أيضاً بإسناده عن العلامة عليه السلام، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين .

ويروي بالإسناد، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، والشيخ سديد الدين الحمصي، والسيد الجليل فضل الله بن علي الراوندي الحسني، جميع مصنفاتهم .

ويروي العلامة بطريقه إلى السيد صفى الدين عنه، عن الشيخ نصيرالدين راشد ابن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبي علي الطبرسي، كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن .

ويروي عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق، والشيخ الإمام الضابط البارع عميد الرؤساء ^(١) هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب، جميع كتبهما ورواياتهما .

وعن والده، عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردّة، عن القاضي أحمد بن علي بن عبدالجبار الطوسي، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين قطب الدين الراوندي، جميع مصنفاته ورواياته وإجازاته .

وعن مهذّب الدين بن ردّة أيضاً، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن

(١) وجدت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل ما هذه صورته: أروي مرويات عميد الرؤساء، عن شيخنا رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ جمال الدين محمّد بن صالح، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء «منه» .

الطبرسي، عن والده، جميع مصنفاته .

ويروي أيضاً عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن الشيخ السعيد سديد الدين أبي علي الحسين بن خشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين ورواياتهم وإجازاتهم ومصنفاتهم .

ويروي عن والده، عن السيد صفى الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق، فالشيخ^(١) نصير الدين عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي، جميع مصنفاتهم .

وعن أبي الحسن بن الخياط، عن الشيخ المقرئ محمد بن هارون بن الكال، جميع ما يرويه، قال العلامة: وكان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة والخاصة^(٢) .

ويروي بطريقه السابق إلى السيد فخّار عنه، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل الفقي، عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلّي، والشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي، جميع مصنفاتهما .

وبالإسناد، عن السيد فخّار، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعد الدين عبدالعزيز ابن تحرير بن البرّاج، جميع كتبه .

وعن الشيخ شاذان، عن القاضي أبي الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي، عن

(١) هكذا وقعت عبارة العلامة رحمته الله في إجازته لبني زهرة «منه» .

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٥ .

السيد أبي تراب بن الداعي^(١)، عن الشيخ أبي يعلى سلاّر بن عبدالعزيز الديلمي، جميع مصنفاته ورواياته .

ويروي الشيخ محمد بن صالح القسّيني، عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن والده محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح، والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج، والشيخ سلاّر .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل، عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل، بالإسناد السابق عن أبي الصلاح، جميع تصانيفه .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف الفقيه عزّ الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن القاضي أبي القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن البرّاج، جميع تصانيفه .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين أيضاً، عن الشيخ سديد الدين شاذان، عن الشيخين أبي محمد عبدالله بن عبد الواحد، وأبي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد ابن علي بن عثمان الكراچكي، جميع تصانيفه .

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: وأخبرني السيد محيي الدين بن زهرة

(١) بخطّ الشهيد: في إجازة العلامة لبني زهرة «عن السيد أبي تراب الداعي» وأرى أنّ ذلك غلط، وأنّ الصواب ما كتبناه، وهو كذلك في نسخة أخرى لهذه الإجازة بخطّ غيره

أنه قرأ منها كتاب الكرّ والفرّ في الإمامة بدمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة على الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي، وأخبرني به عن الشيخ الفقيه أبي محمد ريحان بن عبدالله الحبشي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنّف .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن إدريس العجلي، عن شيخه عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبدالعزيز كتابه المعروف بالرسالة .

وبالإسناد السابق، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر الحلبي، عن القاضي عبدالعزيز بن البراج، جميع كتبه .

وعن أبي الفرج، عن والده، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ سلار بن عبدالعزيز، جميع كتبه .

ويروي الشهيد رحمته الله عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن السيد العلامة شمس الدين أبي علي فخار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخار، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السورايي، جميع مصنفاته .

وعنه، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، جميع مصنفاته ومروياته .

ويروي العلامة رحمته الله عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن

العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي كتابه في الرجال .

هذا ما تيسر لنا إirاده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة، وبقي علينا بيان انتهاء أكثرها في الرواية عن رجال المرتبة الأولى إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه .

ف نقول: ذكر والذي - رضي الله عنه - أن الشهيد عليه السلام يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن، عن الشيخ ^(١) أبي عبدالله الحسين بن طحال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر ابن هبة الله بن نما، عن أبيه عن والده الشيخ أبي جعفر ^(٢) .

ويروي عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .

ويروي عن الشيخين رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي ابن طراد المطارباذي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .

(١) في البحار: عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه .

(٢) هكذا أطلق والذي عبارته في هذا المقام، والظاهر أن غرضه عموم الرواية عن الشيخ، وقد كان الأولى التصريح بالتعميم أو بغيره «منه» .

ويروي العلامة عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرّج السورائي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده، جميع رواياته ومصنّفاته وإجازاته .

ويرويها العلامة أيضاً عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله ابن علي الراوندي، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر .

ويروي أيضاً عن السيد السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني، عن السيد الجليل نجم الإسلام أبي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده، جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له، وكذا جميع مصنّفاته .

ويروي جميع ذلك أيضاً عن والده، عن السيد فخّار الموسوي، عن الشيخ شاذان القمي، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

ويروي الشيخ محمد بن صالح السيبي القسّيني، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مشايخه^(١)، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه الأديب المتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر .

(١) هذا لفظ الشيخ محمد بن صالح، وقد مرّ في طرق العلامة رواية السيد فضل الله عن السيد عماد الدين ذي الفقار، فهو أحد مشايخه «منه» .

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه علي بن فرج السوراي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

ويروي أيضاً عن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراي، عن الفقيه عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة^(١)، عن أبي علي، عن والده .

وعن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه .

ويروي أيضاً عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر .

ويروي السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس جميع كتب الشيخ عن والده جمال الدين أحمد، وعمّه رضي الدين علي ابني موسى الطاووسي، كليهما عن السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر .

ويرويها أيضاً عن الوزير العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن الإمام فضل الله الراوندي الحسني، عن السيد ذي الفقار ابن معبد، عن الشيخ أبي جعفر .

وذكر والذي أنّ السيد رضي الدين علي بن طاووس^(٢) يروي عن الشيخ

(١) سيأتي في رواية الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده يروي عن ابن عصيدة عن ابن رطبة بغير واسطة، وقد كان في خطّ الشيخ محمد بن صالح بغير ذلك، ثمّ ألحق الواسطة المذكورة «منه» .

(٢) وجدت بخطّ الشهيد^{عليه السلام} أنّ الشيخ كمال الدين بن حمّاد يروي عن السيد غياث الدين بن طاووس، والشيخ جمال الدين محمد بن صالح السبيعي كليهما عن السيد

حسين بن أحمد السورائي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده .

وأنه يروي أيضاً عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده .

وأنه يروي أيضاً عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي^(١)، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر .

وعن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، عن العماد محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده .

ويروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، حسب ما تضمنته إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب، عن السيد أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، وعبد الجليل بن عيسى، وأبي الفتوح^(٢) أحمد بن علي

رضي الدين بن طاووس، عن الشيخ عز الدين حسين بن أحمد السورائي، عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .

وذكر الشهيد أنه نقل هذا الطريق في جملة طرق أخرى من خط السيد شمس الدين بن أبي المعالي. ورأيت بخطه في موضع آخر ذكر رواية السيد رضي الدين، عن الشيخ عز الدين حسين، بسنده إلى الشيخ من غير أن يحكيه عن أحد «منه» .

(١) هكذا وجدت في بعض إجازات والدي، وسيأتي في رواية نجم الدين بن نما أن أبا الفرج يروي عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن الحسن، ولكن مرّ في الرواية عن ابن البرّاج ترك توسط والده، فينبغي تحقيق الحال «منه» .

(٢) هكذا في النسخة التي عندي للإجازة المذكورة، وهي بخط شيخنا الشهيد الأول رحمته الله وليس بواضح، فإنّ أبا الفتوح كنية الشيخ جمال الدين الحسين بن علي الخزاعي الرازي،

الرازي، ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري، ومحمد بن الحسن السوهاني^(١)، وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، وجماعة غيرهم، كلهم عن الشيخين أبي علي الحسن وعبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر جميع كتبه .
ويروها أيضاً عن السيد محيي الدين، عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر .

ويروها أيضاً عن السيد محيي الدين، عن الفقيه سديد الدين أبي الفضل شاذان القمي، عن الفقيهين عماد الدين الطبري، وأبي غالب عبد القاهر بن حمويه القمي، والعماد يروها عن أبي علي، عن والده .

وابن حمويه عن الفقيه حسكة^(٢) بن بابويه القمي، عن الشيخ أبي جعفر .
وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي مرّت الإشارة إليها، أنه يروي جميع كتب الشيخ بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة،

وأما أحمد بن علي فغير معروف، وذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أحمد بن محمد بن علي الخزاعي ابن أخي الشيخ جمال الدين المذكور، فيحتمل أن يكون هو المراد، إلا أن المجهود رواية جمال الدين الحسين، عن الشيخ عبد الجبار ومن في طبقته لا ابن أخيه «منه» .

(١) هكذا بخط الشهيد: في فهرست الشيخ منتجب الدين: الشيخ العفيف أبو جعفر محمد بن الحسين السوهاني نزيل مشهد الرضا عليه وعلى آبائه السلام، فقيه صالح ثقة «منه» .

(٢) هكذا بخط الشهيد في إجازة الشيخ يحيى بن سعيد للشيخ كمال الدين بن حماد في عدة مواضع وعليه في مواضع منها بخط الشهيد أنه المنقول عن يحيى حسنكا، وكذلك في فهرست الشيخ منتجب الدين «منه» .

وأبي البقاء هبة الله بن نما، فابن رطبة يرويها عن الشيخ أبي علي، عن والده .
 وأبو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال، عن أبي علي، عن والده .
 ويرويها أيضاً بالإجازة عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الإمام
 قطب الدين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن المحسن الحلبي، عن
 الشيخ أبي جعفر .

وعن أبي الفرج، عن السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الحسني، عن
 السيد ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر .
 وعن أبي الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي، عن
 الشيخ عبد الجبار بن علي المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر .
 وعن أبي الفرج، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .
 فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه
 ورواياته، وبقيت طرق أخرى للرواية عنه، لكنها خاصة ببعض كتبه، على ما يفيد
 كلام الذاكرين لها .

فمنها: ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً،
 فقال: أروي كتاب الجمل والعقود بالإجازة عن والدي تفضله الله برحمته، عن
 شيخه الفقيه محمد بن إدريس العجلي، والشيخ الصالح علي بن ثابت المعروف
 بابن عصيدة، كليهما عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن
 والده .

وعن والدي، عن أبيه جعفر، عن أبيه هبة الله، عن إلياس بن هشام الحائري،
 عن أبي علي، عن والده .

ومنها: ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الأول عليه السلام، وهو ^(١) أَنَّ الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبا القاسم بن سعيد يروي النهاية عن أبيه، وعن ابن نما، وعن ابن إدريس، وعن الحسن بن الدري، جميعاً عن عربي، عن إلياس، وعن السيد مجد الدين ابن العريضي، وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولى علي بن رطبة، جميعاً عن أبي علي، عن والده.

ووجدت بخطه في موضع آخر ما هذا نصه: يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي القاشي والد شيخنا نصير الحق والدين علي بن محمد القاشي - قدس الله روحيهما - النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، سنة تسع وستين وسبعمائة عنه، عن السيد مجد الدين علي بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام، عن الحسين ابن رطبة، عن أبي علي، عن والده المصنف.

ثم إنَّ الشهيد عليه السلام ذكر أنه نقل هذا الطريق من خط المحقق عليه السلام، وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة، ولم يتعرض لترجيح شيء من الأمرين.

والظاهر ترجيح عدم الوساطة، أمّا أولاً فلأنَّ ترك الوساطة مأخوذ من خط المحقق كما ذكره، ولم نعلم مأخذ إثباتها.

وأما ثانياً، فلأنَّ الوساطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضاً، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً عن خط المحقق.

وأما ثالثاً، فلأنَّ الشهيد عليه السلام ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أنَّ السيد مجد الدين

(١) هكذا وجدته، والظاهر أنه الأداة، أي أن، وعلى العدم فابن ابنه كلام، وهو بعيد

ابن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهریار الخازن، عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة على تقدّم روايته، فإن ابن شهریار هذا من طبقة ابن رطبة، فيبعد وجود الوسطة حينئذ .

ومنها: ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمان، وقد مرّت الإشارة إليها، فقال - بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ أبي جعفر - وقد أذنت له في روايته عني، عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة الله بن نما، عن شيخه الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن أحمد بن إدريس قدّس الله روحه، عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنّف .

وقد اشتهر في إجازات المتأخّرين الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس، بإسناده إلى الشيخ .

والحال أنا لم نقف في شيء من كلام من تقدّم على رواية عامّة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية^(١) .

ورأيت في إجازة أخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخطّ الشهيد^{عليه السلام} .

(١) وذكر الشيخ شمس الدين بن أبي المعالي في إجازته للشهيد، أنّه يروي الجمل والعقود للشيخ أبي جعفر عن الشيخ زين الدين بن علي بن أبي العزّ الحلي، عن المحقّق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، عن شيخه نجيب الدين بن نما، عن محمد بن إدريس، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن والده. وذكر أيضاً أنّه يروي عن أبي العزّ المذكور، عن المحقّق أبي القاسم كتابي الشرايع والمختصر ومختصري كتاب الجمل والعقود، وكتاب رسالة سلار للمحقّق نجم الدين «منه» .

أنه يروي عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس^(١) بن هشام، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلاّر كتاب الرسالة .

وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما عن ابن إدريس خاصة أيضاً، كما لا يخفى، وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهمًا، نشأ من الأخذ بظاهر الإسناد من دون ملاحظة لكون متعلقه خاصاً أو عاماً .

ومنها: ما وجدته بخط الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد، في جملة إجازة، ذكر فيها أن المجاز له قرأ عليه جزءاً من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر، ثم قال: وأجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة، عن أبي علي بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي .

ومنها: ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف، فقال: ذكر السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحلبي، أنه قرأ من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الأول من كتاب النهاية في الفقه، وبعض الثاني على والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره بجميعه، عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وقرأه أبوالمكارم على الشيخ العفيف الزاهد القاريء أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي .

(١) هكذا بخط الشهيد^(٢)؛ لأن المعهود رواية ابن إدريس عن عريبي بن مسافر، عن إلياس، وقد سلف، وكلام ابن صالح وغيره رواية ابن إدريس عن ابن رطبة بغير واسطة

وأخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوا بآذي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وأخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك^(١) القمي، والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني، وأخبراه أنهما سمعاه على المفيد عبدالجبار بن عبدالله القاري، الرازي، وأخبرهما أنه سمعه على مصنفه.

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أن عمه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضاً على الفقيه أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغيري، وأخبره^(٢) أنه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح، وأخبره أنه قرأه على مصنفه.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلبي العجلي، وأنه قرأه على شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، وأخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحائري، والعماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده المصنف.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس، وقرأه على الفقيه أبي عبدالله الحسين ابن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي، ورواه له عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده.

(١) في الأصل: زريك.

(٢) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى، وربما نظر منها عود الضمير إلى عمه السيد محيي الدين، بناءً على كونه معطوفاً على قوله «سمعه» وقد سبق أن السيد محي الدين يروي عن الشيخ محمد بن إدريس بغير واسطة.

والظاهر أن الضمير عائد إليه لا إلى عمه، فيكون معطوفاً على قوله «ذكر لي» أو على قوله في أول الكلام «أنه قرأ» ويرجح هذا الاحتمال ما يأتي من قوله «وأخبرنا به الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب» وقد مر أن السيد محي الدين يروي عنه أيضاً بغير واسطة.

وأخبره به إجازة الفقيه رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنّف .

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّه قرأ منها أيضاً جميع كتاب هداية المسترشّد وبصيرة المتعبّد عليّ والده الشريف جمال الدين أبي القاسم، في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن أخيه السيد أبي المكارم، وأخبره أنّه قرأه على السيد الكبير أبي منصور محمد بن الحسن النقّاش، وأخبره أنّه سمعه على الشيخ أبي علي الحسن بن محمد، وأخبر أنّه سمعه عليّ والده المصنّف .

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلّي، عن الفقيه عربي، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

وأخبرني به أيضاً السيد محيي الدين، عن الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، عن عبد الجبار المقرئ، عن المصنّف .

قال: وأخبرني السيد محيي الدين أنّه قرأ منها كتاب الجمل والعقود على الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، وأخبره أنّه قرأه على السيد أبي الفضل الداعي، وأخبره به عن أبي علي الحسن ابن المصنّف، وعبد الجبار المقرئ، عن المصنّف .

وأخبرني به السيد محيي الدين المذكور، عن الفقيه فخر الدين محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

وقرأه محمد بن إدريس عليّ أبي عبد الله الحسين بن رطبة، ورواه عن شيخه أبي علي، عن والده .

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّه قرأ من مسائل الخلاف المجلّد الأوّل، وأكثر الثاني، على الفقيه رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، وأجاز له

رواية جميع الكتاب عنه، عن أبي الفضل الداعي الحسيني، عن المفيد عبد الجبار المقرئ، عن المصنف .

وأخبرني السيد محيي الدين المذكور، أنه قرأ جميع كتاب مصباح المتهجد على الشيخ يحيى بن الحسن^(١)، في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، والفقهاء أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين، عن ابن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنف .

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بكتاب التمهيد في أصول الدين، والإيجاز في الفرائض، عن ابن شهر آشوب، عن جدّه المذكور، عن مصنفهما .

ومنها: ما ذكره والذي عليه من أنّ الشهيد عليه السلام يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين ابن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، بسنده المذكور في أولها .

وعن السيد تاج الدين محمد ابن معية أيضاً، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني^(٢)، عن الإمام الوزير

(١) الظاهر أنه ابن البطريق «منه» .

(٢) هكذا بخط والذي عليه، وقد تقدّم في روايات السيد تاج الدين ابن معية نقلاً من خطّه «السيد السعيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمد بن محمد الآوي» ولا ريب أنّ كلامه في ذلك أولي بالاعتماد «منه» .

نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

فصل

ولبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأولى من غير جهة الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه .

فمن ذلك: ما ذكره العلامة من أنه يروي عن والده، والسيد جمال الدين أحمد ابن طاووس^(١)، والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، جميعاً عن السيد فخار العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبدالله الدورستاني، عن الشيخ المفيد رضي الله عنه، جميع كتبه ورواياته .

وذكر أيضاً أنه يروي جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي - قدس الله روحه - بهذا الإسناد، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن المصنف .

قلت: وعندي في هذا الطريق نظر، يتوقف بيان وجهه على إيراد نبذ في معناه من كلام المتقدمين على العلامة؛ إذ المتأخرون عنه اقتفوا أثره .

(١) في مهج الدعوات لعلي بن موسى بن طاووس أخي أحمد المذكور في المتن، قال الشيخ علي بن عبدالصمد: حدثني الشيخ الفقيه عمّ والذي أبو جعفر محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، قال: حدثنا والدي، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي الفقيه. وفي كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام مكتوباً على ظهره: أنه يروي عن الشيخ شاذان، وهو قرأه على الفقيه العالم هبة الله، والفقيه أبي سعيد، عن الشيخ الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن ابن بابويه. فيمكن أن يكون الدورستاني أجاز لشاذان، ويكون قرأه على تلميذه، كما يقع كثيراً، مع أن الدورستاني كان معتمراً «منه» .

فأقول: حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الإجازة التي قد تكرر الحديث عنها عن السيد محيي الدين بن زهرة، أنه قال: أخبرني بالرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازة الفقيه فخر الدين أبو عبدالله محمد بن إدريس الحلّي العجلي، وهو جدّي لأُمّي، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدورستاني، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدورستاني، عن المصنّف.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بعد هذا، أنّ السيد محيي الدين ذكر أيضاً أنّه أخبره بكتاب أحكام النساء، وكتاب المزار للمفيد عليه السلام محمّد بن إدريس، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدورستاني، وساق بقية الطريق بعينها.

وقد تبين ممّا سبق أنّ الشيخ محمّد بن إدريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل، والسيد محيي الدين يروي عنهما، وكذا السيد فخر، فكيف تكون رواية ابن إدريس عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدورستاني بواسطتين، وهما ابن ابنه أبو جعفر محمّد بن موسى، وابن ابنه عبدالله بن جعفر، وتكون رواية شاذان عن الشيخ أبي عبدالله بغير واسطة.

وممّا يشهد بيّعد ذلك جداً: أنّ الشيخ منتجب الدين ابن الشيخ موقّق الدين ابن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان، وذكر في فهرسته الشيخ أبا عبدالله جعفر بن محمّد الدورستاني، وقال: إنه ثقة عين عدل، قرأ على المفيد والمرتضى، وله تصانيف، ثمّ قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ الرازي، عنه ^(١).

فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي تكررت الحكاية عنها أيضاً، أن والده يروي كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن عربي بن مسافر، عن عبدالله بن جعفر بن محمد، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن السيد المرتضى^(١).

وفي هذا الطريق شهادة أخرى بما قلنا، فإنّ عربي بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين، على ما يظهر من كلامه في فهرست، وهو أعلى طبقة من ابن إدريس؛ لأنه يروي عنه، فشاذان؛ إمّا في طبقته، أو دونها، بل ربما يرجّح الثاني، فإنّ الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته.

وقد علم أنّه ذكر عربي بن مسافر، ورواية عربي في هذا الطريق عن الشيخ أبي عبدالله بالواسطتين اللتين روى بهما ابن إدريس، كما قد رأيت.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضاً أنّ والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ الفقيه أبي محمد الحسن بن حسّولة بن صالحان القمي الخطيب بالجامع العتيق بها، عن الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه محمد بن أحمد، عن المصنّف.

وذكر بعد هذا بعدة طرق أنّ والده أجاز له أيضاً رواية كتاب كمال الدين وتمام

(١) الظاهر أنّ الاشتباه لتوافق الاسم والكنية مع جدّه، وهو راوي الشيخ المفيد، وإنّ أمكن أن يكون السبط في زمن المفيد صغيراً، أو كان معترفاً وصل إلى زمان ابن إدريس، كما أنّ الغالب رواية ابن إدريس عن أبي علي نجل شيخ الطائفة بواسطتين، مع أنّه ذكر ابن إدريس؟ روايته عن أبي علي بلا واسطة؟ فإنّه مع المصنّف لكن ارتكاب؟ أحسن من الحكم باشتباه جمّ غفير؟ الفضلاء مع شيوع إجازة؟ للصبيان فتدبر «منه».

النعمة لابن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن شاذان بن جبرئيل، عن مشايخه، ومنهم: أبو محمد الحسن بن حسّولة، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، عن أبيه، عن المصنّف .

وفي هذا الطريق مع تكرّره قرينة أخرى حيث أثبت فيه الوساطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدوريسي .

ثمّ أقول - بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتّصال ذلك الطريق، وأنّ في البين واسطة متروكة، توهم أنّ الظاهر كون المتروك أحد الدوريسيين؛ إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الوساطة من غيرهم - وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله بن جعفر الدوريسي، وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عنهما، عن جدّه عبد الله، عن جدّه، عن الشيخ المفيد .

وهذا صريح في الوساطة، ميّن لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريسي، عن جدّه الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهم من أبي جعفر إلى جعفر، ولم يتّفق لهذا التوهم متدبّر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه، والله الموقّق .

وذكر الشيخ نجم الدين أيضاً أنّه يروي جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن الإمام قطب الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفي الدين المرتضى بن الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، عن أبيه عنه رضي الله عنهم .

ويروها أيضاً عن والده، عن أبي الفرج، عن الأستاذين السيّدين الكبيرين: ناصح الدين أبي جعفر محمّد، والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان بن الحسين ابن محمّد، عن الدوريسي، عن أبيه، عنه رحمه الله .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، أنّ السيد محيي الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمّد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، عن السيد الموقّق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، والسيد أبي يعلى الجعفري، والشيخ أبي جعفر^(١) الدوريسي، عن المصنّف .

وحكى الشيخ نجيب الدين عن السيد محيي الدين، أنّه قال: قرأت المجلّد الأوّل من كتاب الرسالة المقنعة ومعظم الثاني، في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ولم أكن بلغت عشرين سنة، على عمّي الشريف السيد الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، وقد نيف على السبعين .

وأخبرني أنّه قرأه جميعه ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي، وهو طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأه على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمّدي الموصلي في أوّل عمره، والنقيب طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأه في أوّل عمره على المؤلّف رضي الله عنهم أجمعين .
و حكى عن السيد محيي الدين أيضاً، أنّه ذكر له أنّ الشيخ محمّد بن إدريس أخبره إجازة بكتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جيّا، عن القاضي أحمد بن

(١) الصواب الشيخ أبي عبد الله جعفر «منه» .

علي بن قدامة، عن المصنف .

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بجميع مصنفات الشيخ المفيد، عن الشريف عزّ الدين أبي الحارث محمّد بن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن المصنف .

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما، أنّه يروي المقنعة للمفيد بالإجازة، عن والده، عن محمّد بن جعفر المشهدي، وحكى عن محمّد بن جعفر أنّه قرأها ولم يبلغ العشرين، على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلّي، وهو طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على الشريف النقيب المحمّدي بالموصل، وهو يومئذ طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على المصنف .

ويروي كتاب الإرشاد عن والده، عن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الأجلّ عميد الرؤساء يحيى بن علي بن جيّا، عن القاضي أحمد بن قدامة، عن الشيخ المفيد .

ومن ذلك: ما ذكره العلامة أيضاً، من أنّه يروي بالطريق السابق عن الشيخ شاذان القمي، عن أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيدين الأجلّين المرتضى والرضي، جميع مصنفاتهما ورواياتهما، وديوان شعر السيد الرضي، ونهج البلاغة من جمعه .

وذكر السيد غياث الدين ابن طاووس رحمته الله في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، أنّه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي الحسيني، عن

مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي عبد الله بن أبي غانم العصمي، عنه .
 وأنه يروي نهج البلاغة بحق سماعه^(١) على القاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي^(٢)،
 سنة سبعين وستمائة ببغداد بدرب السلسلة، بقراءة العلامة شمس الدين الكيشي،
 قال: وأجاز لي روايته عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني،
 عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن المنتهي بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد
 الرضي رضي الله عنه .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروي عن السيد محيي الدين بن
 زهرة، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن
 السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، وأبي عبد الله محمد بن علي
 الحلواني، عن السيد المرتضى جميع تصانيفه .

ويروي عن السيد محيي الدين، عن ابن شهر آشوب، عن أبي الصمصام، عن
 الحلواني^(٣)، عن السيد الرضي جميع تصانيفه .

(١) وجدت بخط شيخنا الشهيد الأول عليه السلام ما صورته: أخبرني شيخنا عميد الدين عليه السلام أنه
 يروي عن الشيخ العالم مجد الدين أبي الفضل عبد الله بن أبي الفنا محمود بن مودود بن
 محمود بن بلدجي، أو بعض آل بلدجي - الشك في ذلك - بسبب إجازة استجازها له من
 جدّه فخر الدين، بعد أن استجاز لنفسه منه . ويروي هذا القاضي النهج عن كمال الدين
 حيدر بن زيد بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، عن
 السيد المنتهي بن أبي زيد بن كيا بكي الحسيني الجرجاني، عن أبيه أبي زيد «منه» .

(٢) بخط الشهيد عليه السلام نقلاً من خط السيد غياث الدين في طريق روايته نهج البلاغة عند
 ذكر القاضي عبد الله بن بلدجي، قال: إنه مدرّس أبي حنيفة . فكأنه عامي «منه» .

(٣) ذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أن السيد ذا الفقار روى عن السيد المرتضى
 والشيخ أبي جعفر، قال: وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة . وقد ذكر معه
 الشيخ محمد بن علي الحلواني في الرواية عن المرتضى، وجعل راوياً عنه في الرواية عن

ويروى أيضاً عن السيد محيي الدين، قال: أخبرني بها إجازة الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن السيد المرتضى والمجتبى ابني الداعي، عن أبي جعفر الدورستي^(١)، عن السيد الرضي.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، أنه يروي جميع كتب السيدين رضي الله عنهما، عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمد بن علي ابن شهر آشوب، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيا بكي الحسني الكجبي الجرجاني، عن أبيه أبي زيد، عن السيد المرتضى وأخيه الرضي.

وذكر أنه يروي كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد للسيد المرتضى، عن والده، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر الدورستي، عن جدّه، عن جدّه، عن المصنّف.

ويروي أيضاً الجزء الأوّل منه، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن السيد الأجلّ الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة^(٢) الأقطسي، عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن القاضي الفاضل حسن الأسترابادي، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى.

الرضي كما ترى، وليس ذلك بعيداً؛ لأنّ المرتضى رحمته الله عَمَّرَ بعد موت أخيه زماناً طويلاً، فكان الحلواني كان أكبر في السنّ من السيد أبي الصمصام، فأدرك الرضي وروى عنه، ثمّ روى عنه أبو الصمصام واشتركا في الرواية عن المرتضى «منه».

(١) اضطرب كلام الجماعة في رواية السيدين عن الدورستي، فتارة يقال: عن جعفر، وأخرى عن أبي جعفر. وما أكثر وقوع هذا الاشتباه في الدورستيين، كما مرّت الإشارة إلى شيء منه، والذي يترجّح في هذا الموضع أن يكون المروي عنه جعفر لا أباجعفر «منه».

(٢) في البحار: زيارة. وهو تحريف.

ويروي جميع كتب المرتضى أيضاً، عن والده، عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي، عن شيخه وأستاده الإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي عنه .

ويروي نهج البلاغة عن والده، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الحلّي، عن شيخه الحسن بن علي ابن عبيدة، عن أبي السعادات^(١) أحمد ابن الماصوري العطاردي، عن القاضي أبي المعالي بن قدامة، عن السيد الرضي .

وذكر الشيخ محمّد بن صالح السيبي، أنّه يروي عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، إجازة في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، بمشهد السعدي بالحلّة، عن والده محمّد، عن جدّه زيد، عن جدّه أبيه الفقيه الداعي الحسيني، عن السيد المرتضى علم الهدى رضي الله عنه . قال: وذكر السيد أن جدّه الداعي عمّر عمراً طويلاً .

ومن ذلك: ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، من أنّه يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة، عن والده، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف^(٢) أبي الحسن ابن العريضي العلوي الحسيني، في سؤال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وقرأته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي

(١) هكذا وجد مضبوطاً بخط الشهيد الأوّل عليه السلام في غير موضع «منه» .

(٢) هكذا اتّفقت عبارة الشيخ نجم الدين المذكور، والظاهر أنّ المراد بنظام الشرف «بهاء الشرف» فيكون رواية ابن جعفر لها من وجهين: السماع، والقراءة. فالأوّل عن السيد بهاء الشرف بغير واسطة، والثاني بواسطة الجماعة المذكورين «منه» .

العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف، بسنده المذكور هناك .

ويروها أيضاً نجم الدين بالإجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم .

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة، فنروي عن الجماعة الذين ذكرنا أسماءهم في أول الكلام، عن والدي - رضي الله عنه - جميع رواياته وكتبه .

ويروي والدي عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي جميع رواياته، وعن شيخه السيد الأجلّ الفاضل الطاهر السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخرالدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني - قدس الله روحه - جميع كتبه ورواياته .

ويروي الشيخ علي بن عبدالعالي، عن شيخه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن جميع رواياته، ويروي الشيخ محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد جميع رواياته، وهو يروي عن والده جميع رواياته وكتبه .

ويروي الشيخ محمد بن المؤذن أيضاً عن الشيخ عزّالدين حسن المعروف بابن العشرة جميع رواياته، ويروي الشيخ عزّالدين المذكور عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع رواياته .

ويروي ابن المؤذن أيضاً عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطّان، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي جميع كتبه ورواياته .

وذكر والدي ﷺ أنه يروي بإسناده السابق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن

المؤذن، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمته جميع كتبه ورواياته .

وأنه يرويها أيضاً بالإسناد، عن الشيخ شمس الدين بن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمته .

وبالإسناد عن ابن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبدالعالي، عن الشهيد .

ويرويها أيضاً بالإسناد، عن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد، عن الشهيد .

ويرويها أيضاً، عن جماعة من الأصحاب الأخيار^(١)، عن الشيخ الإمام الفاضل نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن، عن الشهيد .

ولأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسط الشهيد رحمته، كما تقدّم في رواية أهل تلك المرتبة، عن التي قبلها، وذلك من عدة طرق ذكرها والذي .

فمنها: أنه يروي عن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهوني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن

(١) ذكر في بعض ما ينسب إليه من الحواشي أنّ من الجماعة المذكورين السيد حسين بن أبي الحسن، والشيخ زين الدين الفقعاني «منه» .

نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الإمامين ضياء الدين عبدالله، وعميد الدين عبدالمطلب ابني الأعرج، وعن الشيخ الإمام فخر الملة والدين أبي طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الدين ابن المطهر بطرقهم .

ومنها: أنه يروي بالإسناد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد .

وبالإسناد، عن الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد ابن الشهيد، جميعاً عن السيد المرتضى النقيب العلامة تاج الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم ابن معية الحسيني، بطرقه المعلومه ممّا سلف .

وذكر والذي عليه أنه رأى خط السيد تاج الدين بالإجازة للشهيد رحمته الله ولولديه محمد وعلي ولأختهما أم الحسن فاطمة، ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءاً من حياته، والذي وقفت عليه أنا من خط هذا السيد الإجازة للشهيد ولولده محمد .

ومنها: أنه يروي بالإسناد، عن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ عبدالحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الأعرج، والشيخ فخر الدين بن المطهر، جميعاً عن العلامة جمال الملة والدين بطرقه .

وبالإسناد، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي، عن الشيخ فخر الدين بن المطهر، عن والده بطرقه .

وبالإسناد، عن ابن المؤذن، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين، والشيخ فخر الدين، جميعاً عن العلامة بطرقه .

فصل

وبقي الكلام في طرق الرواية عن أهل الخلاف، وبعض من تقدّم من علماء أصحابنا الذين لم نقف على طريق الرواية عنهم إلاّ برجال العامّة، كابن السكيت. فنقول: يروي العلامة صحيح البخاري، عن والده، عن السيد سعيد صفي الدين محمّد بن محمّد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصير الدين ^(١) راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي، قال: أخبرني بقراءتي عليه الشيخ أبوالمظفر عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن رشيدة السكري بأصفهان في داره بمحلّة شمينكان.

قال: حدّثنا سعيد بن أبي سعيد العيار الأشكابي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن شبويه، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري ^(٢)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

وعن والده، عن الشيخ علي بن محمّد بن أحمد المندائي الواسطي، عن القاضي أبي بكر محمّد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب، بواسطة عن نور الهدى الزينبي، عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي، عن أبي الهيثم محمّد ابن المسكي، عن أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفربري، عن البخاري. وعن والده، عن القاضي هبةالله بن سلمان، عن محمّد بن أحمد بن خلف

(١) هكذا في إجازة العلامة لبني زهرة، والمعروف في غيرها ناصرالدين، وسيأتي مكرراً بلفظ نصير، ومرجع الكلّ إلى هذا الطريق إلى العلامة، روى به كتباً كثيرة، فهو يتكرّر بهذا الاعتبار «منه».

(٢) كذا ضبطه الشهيد رحمته الله «منه».

القطيعي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى الشجري^(١)، عن أبي الحسن الداوودي، عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري .

ويروي صحيح مسلم عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس الحسني قدس الله روحه، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربسي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب، عن أبي عبدالله محمد القراوي، عن أبي الحسين عبدالغفار الفارسي النيسابوري، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن سفيان الفقيه، عن أبي الحسين مسلم .

ويرويه أيضاً عن والده، عن السيد صفى الدين بن معدّ، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن أبي عبدالله محمد بن الفضل القراوي، عن عبدالغفار^(٢) بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم ابن سفيان عنه .

ويروي مسند أحمد بن حنبل عن والده، عن الشيخ علي بن محمد المندائي الواسطي، عن والده، عن أمين الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبي عبدالرحمن بن أحمد بن حنبل، عن أبيه .

ويروي سنن أبي داود بن الأشعث، عن والده، عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، عن أبي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود .

ويروي موطأ مالك بن أنس برواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة، عن والده،

(١) في البحار: السجزي .

(٢) عبدالغافر - خل .

عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي، وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب الرزاز، إجازة كلاهما عن أبي طاهر عبدالقادر محمد بن جعفر المؤدّب، عن أبي علي محمد بن أحمد الصوّاف، عن أبي علي بشير بن موسى الأسدي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن مالك بن أنس الأصبحي .

ويروي الجمع بين صحيح مسلم والبخاري لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، بإسناده السابق إلى الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق^(١) عنه، عن الأمير الأجلّ أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي الوزير أبي العلاء، عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشدي الهاشمي الواسطي، عن الحميدي .
وعن أبي زكريا يحيى بن البطريق، عن الشيخ الإمام المقرئ أبي بكر عبدالله ابن منصور الباقلائي، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، عن الحميدي .

ويروي الجمع بين الصحاح الستّة، وهي: موطأ مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح الترمذي، وصحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن، وصحيح النسائي الكبير، تصنيف الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمّار العبدي السرقسطي الأندلسي بالإسناد، عن ابن البطريق، عن أبي بكر عبدالله بن منصور الباقلائي، والشيخ أبي جعفر المبارك بن رزيق الحدّاد الواسطي، عن أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي .

ويروي كتاب الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله ﷺ^(٢)، تأليف

(١) في الرواية عن ابن البطريق في جملة روايات الأصحاب «منه» .

(٢) هذا الكتاب شرحه جماعة من علمائنا :

القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي المغربي، وسائر مصنفاته ورواياته، عن والده عليه السلام، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن القاضي أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي، عن أبي القاسم بن الحصين، عن القاضي أبي عبدالله القضاعي .

وفي إجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما: أجازني رواية صحيح البخاري العلامة القاضي عماد الدين أبي عمرو زكريا بن محمد القزويني، عن أبي بكر عبدالله ابن إبراهيم الشحاذي، عن محمد الفراوي، عن الحفصي، عن الكشمهني، عن الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري .

قال: وكذلك صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضي عماد الدين المذكور، وأجازني جميعه، فرواه لي عن أبي بكر الشحاذي، عن أبيه، عن أبي عبدالله الطبري، عن عبدالغافر الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق، عن مسلم .

وذكر لرواية كتاب الشهاب عدة طرق، منها: عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الفقيه نجم الدين بن عبدالله الدورستاني، عن الأمير شميعة بن محمد أمير مكة، عن القاضي حسن الأسترابادي، عن ابن قدامة، عن القضاعي . وفي إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، أنه يروي كتاب الشهاب عن

منهم: الشيخ قطب الدين الراوندي .

ومنهم: السيد فضل الله الراوندي وشرحه عندي، وهو كتاب جيد .

ومنهم: الشيخ أفضل الدين الحسن بن علي الماهابادي، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته، وقال في ترجمة الشيخ الإمام أفضل الدين الحسن بن علي الماهابادي: علم في الأدب، فقيه صالح ثقة متبحر، له تصانيف، وعد منها شرح الشهاب .

ومنهم: الشيخ الإمام أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، فذكر في جملة تصانيفه كتاب روح الأحباب وروح الأبواب في شرح الشهاب .

ومنهم: الشيخ برهان الدين محمد بن أبي الخير الحمداني «منه» .

السيد محيي الدين بن زهرة، قال: وأخبرني أنه قرأه على عمه السيد الشريف حمزة ابن علي الحسيني، وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن جرادة، وأخبره أنه سمعه من الشريف الفقيه أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي، وأخبره به عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن مفرّج، عن مؤلفه .

وسمعه من لفظ الشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الجواني في مجلسين، وأخبره عن الشريف شميلة بن أبي هاشم الحسن المكي، وجماعة آخرين، عن المؤلف .

وذكر والذي عليه أنه يروي كتاب التيسير في القراءات السبع، للشيخ أبي عمرو الداني، بطرقه السالفة، عن الشهيد الأول عليه السلام، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضريّر إمام مسجد رسول الله ﷺ، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد ابن أحمد الجذامي الضريّر المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني .

ويرويه أيضا بالإسناد، عن الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبدالله بن سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي ابن الطباع الرعيّني، عن عبدالله بن محمد بن مجاهد العبدّي، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن أبي عمرو الداني .

ويروي كتاب حرز الأمان المشهور بالشاطبية بالإسناد، عن الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى

المربعي، عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المدني، عن الشيخ مكي الدين يوسف بن عبدالرزاق الأنصاري، عن ناظمها .

وعن الشهيد: عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي، عن ولد الناظم، عن والده .

ورأيت أنا بخط الشهيد علي ظهر نسخة للشاطبية إجازة لولديه محمد وعلي، ذكر فيها أنه رواها لهما عن عدة من المشايخ قراءة وإجازة .

منهم: الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله البغدادي، عن ابن الجرائدي، قراءة عليه في مجلس واحد، عن الشيخ كمال الدين العبّاسي، عن الناظم .

ومنهم: الشيخ القاري، غرس الدين خليل الناقوسي المتصدّر^(١) ببيت المقدس - شرفه الله - قراءة منّي عليه بحق روايته، عن الشيخ تقي الدين محمد بن الصائغ، عن الشيخ كمال الدين، عن الناظم .

ومنهم: قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، بحق قراءتي عليه ببيت المقدس، عن جده بدر الدين، عن ابن قاري، مصحف الذهب، عن الناظم .

قال: والولدان - وفقهما الله تعالى توفيق العارفين - يشاركان في هذه الرواية عن قاضي القضاة إجازة لهما، ولأخيها أبي منصور الحسن .

وذكر والذي ﷺ أنه يروي أيضاً كتاب الموجز في القراءات، والرعاية في التجويد، وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقرئ، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشّار الأنباري، وباقي كتبه، وذلك بإسناده السابق عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزبيري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع

ابن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن عتّاب، عن الإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب المقرئ.

وبهذا الإسناد، عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلم، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد^(١)، عن محمد بن القاسم بن يسار^(٢) الأنباري.

ويروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع، بطريقه إلى العلامة جمال الدين بن المطهر عنه، عن والده سديد الدين، عن السيد صفي الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني، عن مصنفه.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته، أنّه يروي عن السيد محيي الدين بن زهرة جميع كتب الشيخ مكّي بن محمد بن مختار القيسي القيرواني.

وقال: أخبرني السيد محيي الدين أنّه قرأ منها كتاب مشكل إعراب القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد ابن الزقاق^(٣) الأندلسي، في مدة آخرها السابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

قال: وقرأت على السيد محيي الدين منها كتاب الناسخ والمنسوخ، وأخبرني به

(١) هكذا بخطّ والدي رحمه الله، وسيأتي في الرواية عن ابن السكّيت «إسماعيل بن أسعد» وهو كذلك هناك بخطّه أيضاً وبخطّ الشهيد رحمه الله، ولعلّه الصواب «منه».

(٢) في البحار: بشار.

(٣) الظاهر أنّه لقب لا علم، فكتابة الألف مع ابن هو الصواب.

وبجميع تصانيف مصنفه، عن أبي الحسن علي ابن الزقاق، عن أبيه أبي محمد قاسم ابن محمد، عن جماعة، منهم: الفقيه الخطيب أبو الحسن شريح، والفقيه المقرئ أبو علي الحافظ، كلاهما عن أبي عبدالله محمد بن شريح، عن الشيخ مكّي .

ومنهم: الفقيه المقرئ شعيب الأشجعي، عن خاله أبي القاسم خلف بن سعيد القيسي، عن مكّي .

ومنهم: الفقيه الوزير اللغوي أبو عبدالله جعفر بن محمد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه مكّي .

ومنهم: الفقيه أبو الحسن بن الصفار، عن ابن شعيب المقرئ، عن مكّي .
ومنهم: المقرئ أبو داود سليمان بن يحيى، عن ابن الثبّان، عن مكّي .

وذكر طرقاً أخرى، ثمّ قال: وقرأ منها أيضاً كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة على الشيخ أبي الحسن ابن الزقاق هذا، في مدّة آخرها السابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسائة، وأخبره أنّه قرأه على أبيه قاسم، وقد تقدّم ذكر جملة من طرقه، وأنّه قرأه أيضاً على الشيخ الحافظ المقرئ الحسن بن سهل الختني، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسائة، وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبي محمد عبدالرحمن بن عتّاب، عن مكّي .

قال: وقرأ منها كتاب الرعاية في تجويد القراءة على الشيخ أبي الحسن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسائة، وهو يرويه بطرقه المذكورة، وسمعه أيضاً في سنة أربع وستمائة على القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع، وأخبره أنّه قرأه على القرطبي، وسمعه القرطبي عن الفقيه أبي محمد بن عتّاب، وأخبره به عن مكّي .

ويروي جميع تصانيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الداني، التي من جملتها كتاب التيسير، عن السيد محيي الدين، بطرقه إلى المصنّف .

فأما طريق كتاب التيسير، فحكى عن السيد محيي الدين أنه قرأه على الشيخ الإمام المقرئ أبي الفتح محمد بن يوسف بن محمد ابن العليمي، في مدة آخرها النصف من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرئ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد القيسي، عن الشيخ المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح، عن أبي عمرو الداني المصنف.

وأخبره به أيضاً أبو الفتح ابن العليمي، عن الفقيه المقرئ أبي الحسن علي بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضي الفقيه أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، عن أبي الوليد بن اللقاط، عن أبي داود المقرئ، عن المصنف.

ويرويه أبو الفضل الديباجي أيضاً، عن الشيخ أبي البهاء عبد الكريم الصيقل، عن أحمد بن محمد بن عباد، عن المصنف.

وأما طريق رواية سائر كتبه، فذكر أن السيد محيي الدين يرويها عن الشيخ أبي الفتح ابن العليمي، عن ابن حمدون، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن المصنف.

وذكر أنه يروي التيسير أيضاً بهذا الطريق، وأنه قرأه أيضاً وقرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقرئ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد الزقاق، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن علي ابن جابر الأشجعي، وأخبره به عن المقرئ أبي بكر محمد بن المفرج بن محمد بن الرכותكة^(١) البطليوسي، عن مؤلفه.

(١) في البحار: الربوتكة.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن الشيخ أبي الحسن شريح القاضي بإشبيلية، عن أبيه أبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني، عن مؤلفه أبي عمرو.

وأخبره أبوه أيضاً، عن أبي عبدالله محمد بن فاتر^(١) بن عبدالرحمن العسكري بجامع مالقة، عن المقرئ محمد بن حبيب الضرير، عن المعافى^(٢)، عن المؤلف. قال: وأجاز له أيضاً الشيخ أبو الحسن ابن الزقاق، أنه يروي عنه جميع تصانيف أبي عمرو الداني، عن أبيه، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن ليث^(٣) القيسي، عن أبي عبدالله محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس المقرئ المعافى، عن أبي عمرو الداني.

وذكر أنه يروي عن السيد محيي الدين أيضاً كتاب التهذيب في القراءات السبع، تأليف الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالواحد القنسريني، وحكى عن السيد أنه قرأه على عمه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة، وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالله بن جرادة، وأخبره أنه قرأه على والده الشيخ أبي المجد عبدالله، وأخبره أنه قرأه على شيخه الشيخ أبي عبدالله المصنف.

ويروي كتاب التذكار في قراءة أئمة الأمصار السبعة المشهورين ويعقوب، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ المعروف بابن البتاء، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه في سنة ثمان وتسعين وخمسائة على الشيخ المقرئ علم الدين أبي الفتح ابن العليم، وقرأ عليه بما تضمنته من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءة عاصم من طريقه المذكورين فيه

(١) في البحار: فاتر.

(٢) في البحار: المعافى.

(٣) في البحار: لب.

ختمه كاملة، وبقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمه كاملة، وبقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمه كاملة، وبقراءة حمزة وجميع طرقه المعينة فيه من أول الختمه إلى رأس الجزء في سورة يس .

وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن بركات بن خليفة الحداد، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبد الواحد ابن علي بن أبي السرايا، وأخبره أنه قرأه وقرأ به على مؤلفه .

ويروي كتاب التذكير في قراءات السبعة، تأليف الشيخ أبي عبدالله محمد بن شريح، عن السيد محيي الدين، وحكى عنه أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي ابن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن والده، عن أبي الحسن شريح، عن أبيه المصنف .

ويروي كتاب التلخيص في القراءات الثمان، تأليف أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد المقرئ الطبري، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه على أبي الفتح ابن العليمي، وأخبره أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبدالرحمن بن محمد بن خيار المالكي، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن عبدالله بن عمرو القيرواني، وأخبره أنه قرأه على والده، وقرأه والده على المصنف . وحكى عن السيد محيي الدين أنه أخبره به أيضاً إجازة القاضي بهاء الدين أبوالمحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وقرأه القرطبي وقرأ به بشفرة الإسكندرية على أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله المقرئ القيرواني، وأخبره به عن المصنف .

وأخبره به إجازة أيضاً أبوالحسن ابن الزقاق، عن أبيه، عن أبي علي الحافظ، عن مصنفه أبي معشر .

ويروي كتاب المنهج في القراءات السبع المكملّة بقراءة ابن محيى

والأعمش وخلف ويعقوب، تأليف الشيخ أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ البغدادي، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه علي الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريان بن شعبة المالسي بحلب، وأخبره أنّه سمعه علي الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن علي البغدادي المعروف بابن سقف الأتون، وقرأ به القرآن، وأخبره أنّه قرأ به القرآن على مؤلفه .

قال: وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين المذكور، عن الشيخ الإمام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، عن مؤلفه الشيخ أبي محمد. وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّه يروي كتاب التيسير عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ العالم المقرئ محمد بن عبدالله بن عبدالودود الأندلسي، قال: قرأته على أبي عبدالله محمد بن أحمد الإشبيلي، وأخبرني به عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبي عمرو الداني مصنف الكتاب .

ويروي أيضاً كتاب الوقف والابتداء لأبي عمرو بالإسناد، عن الشيخ محمد بن عبدالودود، قال: قرأته على المقرئ أبي محمد عبدالصمد بن محمد بن يعيش^(١) الفسّاني، وأخبرني به عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن ثابت الخزرجي، عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم، عن أبي عمرو .

ويروي أيضاً كتاب طبقات القراء والمقرئين ومن تصدر للإقراء من عهد رسول الله ﷺ إلى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لأبي عمرو أيضاً، بالإسناد، عن ابن عبدالودود، قال: قرأته على المقرئ أبي محمد عبدالصمد بن محمد بن يعيش الفسّاني، قال: سمعته علي المقرئ النحوي أبي القاسم عبدالرحيم بن محمد

الخزرجي، قال: سمعته على أبي داود سليمان بن أبي القاسم، قال: سمعته على مصنفه .

ويروي العلامة رحمته الله كتاب الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جد أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري .

ويروي كتاب الجهرة في اللغة لأبي بكر بن دريد، وسائر مصنفاته ورواياته وإجازاته عن والده، عن السيد فخار، عن أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد .

ويروي كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكيت، وسائر مصنفاته ورواياته وإجازاته، بالإسناد المتقدم، عن أبي الفتح ابن المندائي، عن الرئيس أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن مسلم العدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن سليمان بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبدالله بن محمد الرستمي، عن يعقوب .

ويروي كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بشملب، وسائر مصنفاته، عن والده، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن أيوب عن ابن العصار^(١)، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخط الشهيد رحمته الله في موضعين، ويوجد في بعض المواضع «القصار» ولعله تصحيف. وعلى كل حال، فلم أقف على ذكر لاسمه ولا بيان لنسبه بأكثر

أبي سعيد محمد بن محمد المطري، عن أحمد بن عبد الله الأصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن أبي العباس ثعلب .

ويروي كتاب مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، وسائر مصنفاته، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الفقيه أبي الفتح سليمان ابن أيوب الرازي الشافعي، عن أحمد بن فارس .

ويروي كتاب الغريين لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، وسائر مصنفاته، عن والده، عن السيد فخار، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي .

ويروي كتاب غريب القرآن المعروف بالعريزي، لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، وسائر مصنفاته، عن والده، عن السيد فخار، عن أبي الفتح المنداني^(١) الواسطي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ، عن أبي أحمد عبد الباقي بن الحسين بن حسن^(٢)، عن أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني .

ويروي جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، عن والده، عن

من هذا القدر مع التتبع بقدر الوسع «منه» .

(١) هكذا وجدت ضبطه في خط الشهيد^{عليه السلام}، ولكنه في موضعين آخرين ضبطه المندائي، أحدهما في رواية كتاب الشهاب في الحكم والآداب وقد سبق، والثاني في كتاب غريب القرآن للعريزي وسَمِّي عن قريب، وحينئذ فأحد الضبطين وهم، وسيأتي في رواية العريزي وصفه بالواسطي، وقد تقدّم مكرراً «المندائي الواسطي» بضبط الشهيد^{عليه السلام}، فلا يبعد ترجيحه، وكون الوهم في خلافه «منه» .

(٢) سيأتي حكاية عميد الرؤساء له عبد الله بن الحسين بن حسن، وقد ثبت على هذا الاختلاف أيضاً الشهيد الأول^{عليه السلام} «منه» .

السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصار، عن أبي منصور محمّد بن محمّد ابن دلال الشيباني، عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبّار الصيرفي، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدوس، عن أبي علي الحسن بن عبد الغفار النحوي، عن أبي بكر محمّد بن السري، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، عن أبي إسحاق الزيايدي، عن الأصمعي، وكذلك جميع رواياته من اللغة والشعر والنحو والفقه وسائر العلوم.

ويروي جميع كتب ابن قتيبة ورواياته عن والده، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصار، عن أبي الحسن سعد الخير، عن أبي الحسن المبارك ابن عبد الجبّار، عن أبي طاهر محمّد بن علي بن عبد الله السماك، عن أبي عبد الله الحسين بن المظفر، عن أبي محمّد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، عن أبي محمّد عبد الله بن قتيبة.

ويروي جميع مصنفات الشيخ أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب النحوي اللغوي المقرئ، وجميع رواياته ومقرّواته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث وغيرها، عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس الحسني رحمته الله، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن ابن الدربي، عن الموقّق أبي عبد الله أحمد بن شهریار الخازن، عن ابن الخشّاب.

ويروي جميع كتب أبي العلاء بن سليمان المعري، ورواياته وما ينسب إليه، عن والده، عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن ابن المنداني ^(١)، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن المعري.

ويروي عن والده، عن الشيخ مهذب الدين بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي،

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخطّ الشهيد «منه».

عن أبي منصور ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي العلاء المعري، وأبي القاسم عمر بن ثابت الثماني، وأبي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم .

وبالإسناد عن الثماني، عن أبي الفتح ابن جني جميع مصنفاته .

وعن ابن جني بهذا الإسناد، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه .

وعن أبي علي الفارسي بهذا الإسناد، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه .

وعن ابن السراج بهذا الإسناد، عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج عن أبي العباس المبرّد جميع كتبه، وعن المبرّد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن المازني، عن الجرّمي جميع كتبه، وكذا عن أبي الحسن الأخفش، وعن الأخفش، عن سيبويه جميع كتبه، وعن سيبويه، عن الخليل بن أحمد رحمهم الله جميع كتبه .

ويروي كتاب الكشف للزمخشري، عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصبّاغ الكوفي، عن نور الدين محمّد بن محمود بن محمّد، عن علاء الدين أبي الفضائل محمّد بن محمود الترجماني، وأبي محمّد حسين بن سعد بن حسين البار، عن برهان الدين أبي المكارم ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن أبي المؤيد موقّق بن أحمد المكي، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري .

ويروي مصنفات ابن الحاجب، عن الشيخ جمال الدين حسين بن أبان ^(١) النحوي، عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربي الباني، عن المصنّف .
ويروي كتب أبي الحسن بن تاب شاذ ^(٢) النحوي، عن والده، عن مهذب الدين بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن العلاء بن المحتسب، عن أبي الحسن بن تاب شاذ .

(١) في البحار: أياز .

(٢) في البحار: كتب الحسن بن بابشاذ .

ويروي عن جماعة من معاصريه جميع مصنفاتهم ورواياتهم :

فمنهم: الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتب القزويني ويعرف بـ«دبيران» ذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه وقرأه ورواه وأجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر، وأعلمهم بالمنطق، وله تصانيف كثيرة، قرأت عليه شرح الكشف إلا ما شذّ، وكان ذا خلق حسن، ومناظرات جيدة .

ومنهم: الشيخ برهان الدين النسفي، فذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه ورواه وأجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ عظيم الشأن، ذا مصنفات في الجدل، استخرج مسائل مشكّلة، قرأت عليه بعض مصنفاته في الجدل، وله في غير ذلك مصنفات متعدّدة .

ومنهم: الشيخ عزّ الدين الفاروقي الواسطي، ذكر أنه يروي عنه جميع ما رواه وقرأه وأجيز له، قال: وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً، من فقهاء المخالفين وعلمائهم .

ومنهم: الشيخ تقي الدين عبدالله بن جعفر بن علي بن الصبّاح الكوفي، ذكر أنه يروي عنه جميع رواياته ومقرّواته ومسموعاته وما أجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفية بالكوفة .

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن أحمد الكيشي، فذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه في العلوم العقلية والنقلية، وما قرأه ورواه وأجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية، وكان من أنصف الناس في البحث، كنت أقرأ عليه وأورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكّر، ثمّ يجيب تارة، وتارة أخرى يقول: حتّى تفكّر في هذا، عاودني هذا السؤال، فأعأوده يوماً ويومين وثلاثة، فتارة يجيب، وتارة يقول: هذا قد عجزت عن جوابه .

وذكر أنه يروي عن نجم الدين الكاتب عن أثير الدين الفضل بن عمر

الأبهري، جميع مصنفاته، وكذا عن أفضل الدين الخونجي .

ويروي بالإسناد، عن أثير الدين وأفضل الدين كليهما، عن الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي، جميع مصنفاته .

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، أنه يروي صحاح الجوهرى إجازة، عن والده تغمده الله برحمته، عن الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن الشيخ علي بن عبد الرحيم بن عبد الملك بن الحسن السلمي^(١)، عن الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين بن الخلّال صاحب ديوان الإنشاء بمصر في سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وأخبر أنه سمع الكتاب أجمع بقرائه وقراءة غيره على أبي القاسم علي بن جعفر بن القطّاع اللغوي بمصر، عن الشيخ أبي بكر محمد بن علي بن البراء الغوثي بصقلية .

وأخبره أنه سمعه من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري بقرائه وقراءة غيره على مصنفه أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهرى .

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ العالم ناصر الدين أبي إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن الشيخ أبي الفضل عبد الرحيم بن الإخوة البغدادى، عن أبي الفضل محمد بن يحيى الغاتكي^(٢)، قال: أخبرنا به أبو نصر عبد الكريم بن محمد الأطروش سبط بشر، عن أبي علي الحسين بن محمد الأروني، عن الشيخ أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الفارابي الجوهرى المصنّف .

ويرويه أيضاً عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي،

(١) في البحار: السلمي .

(٢) في البحار: الناتكي .

عن عبدالرحيم بن الاخوة، ببقية الطريق السالف عن مصنفه .

ويروي كتاب الجمهرة بالإجازة عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد، عن السيد أبي الرضا، عن أبي القاسم علي بن طلحة^(١) بن كردان النحوي الملقّب بالسجستاني^(٢)، عن علي بن عيسى الرماني، عن ابن دريد .

ويروي كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ علي بن عبدالرحيم السلمي، بحق روايته عن الشيخين أبي منصور الجواليقي، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، وروياه عن شيخهما أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عن أبي الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن يسار^(٣) الأنباري، عن أبيه، عن أبي محمد عبدالله بن رستم، عن يعقوب بن إسحاق السكيت اللغوي .

ويرويه أيضاً مع سائر كتب مصنفه بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالرحيم بن دينار، عن ابن مقسم، عن أبي الحسين العبدى، عن يعقوب .

ويروي كتاب الفصيح بالإجازة، عن والده، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن عبدالرحيم بن الاخوة، عن عبدالله بن محمد الآبنوسي، عن أبي محمد الجوهري، عن ابن كيسان، عن ثعلب .

ويروي كتاب مجمل اللغة بالطريق، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج، عن أبي الفتح علي بن محمد بن

(١) في طريق آخر بخط الشهيد رحمه الله «علي بن أبي طلحة» «منه» .

(٢) في البحار: بالسجستاني .

(٣) في البحار: بشار .

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٤٣

عبدالصمد بن محمد الديكي، عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني مصنف الكتاب .

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الفتح بسائر الطريق .

ويروي كتاب الغريبين بالإسناد، عن أبي الرضا، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحام النيسابوري، عن أبي عمرو المليحي، عن مصنفه أبي عبيد الهروي .

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي القاسم زاهر ببقية الطريق .

ويروي كتاب غريب القرآن لابن عزيز بالإجازة، عن والده، عن الشيخ علي ابن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الخلي^(١)، عن الشيخ العالم كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري، عن الشيخ سعد الخير بن محمد بن سهيل الأنصاري، عن أبي عبدالله الحميدي، عن عبدالباقي بن فارس المقرئ، عن ابن حستون، عن ابن عزيز .

وبالإسناد، عن الشيخ علي بن نصر، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن شيخه أبي الفضل محمد بن الحسن بن محمد الإسكاف، عن أبي بكر الخياط، عن ابن سمعان الرزاز، عن مصنفه .

ويروي جميع كتب الأصمعي بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمد بن دينار، عن أبي سعيد السيرافي، وأبي علي الفارسي، عن ابن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي .

قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتّها مكرراً في كلام الشيخ نجم الدين،

(١) بالغاء المعجمة وجدته مكرراً بخط الشهيد الأول رحمته الله «منه» .

وعندي فيه نظر. وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثناهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظان، فليكن الحال معلوماً.

وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردها هذا الشيخ أغلاطاً كثيرة، عدلت عن بعضها، وترك ما لم أجد عنه بدلاً.

ويروي كتاب تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري الهروي، عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأدعياني^(١)، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبدربه الصفار، عن الأزهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، قال: أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الأدعياني، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبدربه الصفار، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي المصنف.

قلت: أرى أن في الطريق الأول خللاً، فإن والده يروي فيه عن ابن الأدعياني بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني بثلاث وسائط، وهو أمر مستبعد.

ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالإسناد، عن أبي الفرج الراوندي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الأتباري، عن يموت بن المززع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ.

(١) في البحار في المواضع: الأرغياني.

ويروي جميع كتب الزمخشري بالإسناد، عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري .

ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالإسناد، عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي .
ووجدت بخط شيخنا الشهيد الأول في بعض مجاميعه، ما هذه صورته: قرأ
سيد الدين ابن المطهر على محمد بن يحيى بن كرم الجزء الأول من غريب
الهروي إلى حرف الصاد مع الواو، في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة،
ورواه له عن عبد الرحمن ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى
الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي .

وبخطه أيضاً ما هذا نصّه: وجدت بخط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد
ابن أيوب على كتاب العزيزي بخط الشيخ الفقيه محمد بن إدريس، ما حكايته: قرأ
عليّ كتاب تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني النحوي
أجمع الرئيس الأجلّ الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس
- وقفه الله لطاعته - قراءة صحيحة مرضية، أخبرني به قاضي القضاة أبو جعفر
عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي، قراءة عليه من أصله الذي قرأه،
وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين
 وخمسمائة، قال: أخبرني به الشيخ العدل أبو سعيد عبد الجليل بن محمد الشاوي^(١)،
سادس ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بالكوفة في المسجد الجامع
بها .

وأخبرني أيضاً أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي

البغدادي، قراءة عليه في سنة إحدى وستين وخمسائة، قال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في سنة ثمان وعشرين وخمسائة، قالاً جميعاً: أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ المعروف بابن أبي الفتح، قراءة عليه بالفسطاط في جامع عمر^(١)، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المصنف النحوي، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد^(٢) بن أيوب ابن علي بن أيوب في شهر رمضان المبارك، من سنة سبعين وخمسائة، وصلى الله على سيد الأنبياء وخاتمهم محمد وعلى آله الطاهرين .

ووجدت بخط الشهيد أيضاً حكاية صورة استدعاء الإجازة بخط السيد الجليل جمال الملة والدين أحمد بن طاووس له ولولده السعيد غياث الدين عبد الكريم، من الشيخ الفاضل العلامة رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد الصنعاني، وبعدها صورة الإجازة لهما من خط الصنعاني، وهي هذه :

قد أجزت لمفخر السادة، ولولده جوهر السيادة، جميع مسموعاتي ومؤلفاتي ومنشأتي، وكتب الصنعاني .

وذكر السيد غياث الدين في إجازته التي أسلفنا الحديث عنها، أن رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل الصنعاني الحنفي اللغوي، أجاز له رواية مسموعاته ومؤلفاته ومنشأته .

ووجدت بخط الشهيد أيضاً ما حكايته: يروي شيخنا جمال الدين بن المطهر، عن رضي الدين الحسن بن علي الصنعاني اللغوي، جميع ما يجوز روايته عنه .

(١) كذا بخطه «منه» .

(٢) ذكر شيخنا الشهيد الأول عليه السلام أن كلمة «ابن» في قوله «ابن أحمد» وقعت في أول سطر بخط عميد الرؤساء ولم يثبت لها ألفاً «منه» .

وبخطه أيضاً أروي الكشف غالباً عن القاضي ابن جماعة، عن أحمد بن عساكر، عن أم المؤيد زينب بنت الشعري، عن الزمخشري .

وأرويه عن الشيخ رضي الدين - يعني: المزيدي - عن ابن صالح، عن ابن نما، عن أبي الفرج علي ابن الراوندي^(١)، عن الزمخشري .

ووجدت بخطه أيضاً ما صورته: قال العبد الفقير إلى الله محمد بن مكّي - أعانه الله على طاعته - إنه قد أجاز لي في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بطيبة مدينة الرسول على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، إجازة عامة بجميع معقوله ومنقوله، تلقّظ بها مولانا الأعظم قاضي قضاء الديار المصرية عزّ الدين عبدالعزيز ابن قاضي القضاة بمصر بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الشافعي، وهو يروي عن جماعة كثيرة :

منهم: الشيخان العالمان مسندا وقتهما: أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر، وأمّ محمد زينب ابنة كندي بن عمر بن كندي الدمشقيان .

وممن أجاز لهما أمّ المؤيد زينب وتدعى جرّة^(٢) ابنة أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري .

وممن أجاز لهما الإمام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري .

وممن كتب إلى القاضي عزّ الدين المذكور من بغداد الشيخ المعمر الفاضل عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأرجي المعروف

(١) في البحار: عن أبي الفرج عن ابن الراوندي .

(٢) في البحار: جرّة .

بابن الطَّبَّال، سمع منه عمر بن كرم جميع جامع أبي عيسى الترمذي بإجازته من الكروخي بسنده .

وكذلك في التاريخ المذكور بالمدينة المشرفة أجاز لي المولى المسند العلامة المؤرخ، عفيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس^(١) بن يوسف بن بدر بن علي، من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المعروف بالمطري، نسبة إلى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية، وهي متنزّه أهلها ومحلّ فواكهها، جميع ما ألفه ورواه إجازة تلفّظ بها .

فممن روى عنه سماعاً، مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن جميل الدمشقيان، وهما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي .

وممن أجاز له الحافظ الناقد النسابة شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدميّاطي، وشهاب الدين أحمد بن إسحاق الأتروفي، وشيوخه تنيف على مائتي شيخ، كذا ذكره، كلّ ذلك كتابة في التاريخ المذكور .

وأجازا في ذلك التاريخ لمولانا السيد العلامة الحسيب النسيب تاج الدين أبي عبدالله ابن معية، ولمولانا السيد الفقيه العلامة جمال الدين بن أبي طالب محمد ابن شيخنا عميد الدين، ولثمانية أنفس آخرين .

ووجدت بخطّ السيد تاج الدين ابن معية تحت خطّ شيخنا الشهيد، ما هذه صورته: ما ذكره مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل المحقّق العلامة شمس الملة والحقّ والدين صحيح، وورد علينا خطّ هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرمّ سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقد كتبنا بذلك من

(١) بخطّ الشهيد عليه السلام على قوله «عساس» ينظر «منه» .

المدينة - شرفها الله تعالى - بالتاريخ المذكور، وذكر القاضي الأعظم عز الدين بن جماعة في خطه: أن مولده في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة .

وذكر شيخنا الشهيد الأول رحمه الله في بعض الإجازات المنسوبة إليه، أنه يروي مصنفات العامة ومروياتهم عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل .

ومن جملة من يروي عنه، منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد بن الخليل البغدادي، شيخ دار الحديث بها، وقد رأيت إجازته له بخط المجيز، وهو من الجودة والحسن في الغاية، وكان هذا الشيخ جليل القدر، واسع الرواية، فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها، قال بعد الحمد والصلاة :

يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة، عبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قارىء الحديث النبوي ببغداد: قد أجزت للشيخ الإمام العلامة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكّي ابن محمد كاتب الاستدعاء بخطه الشريف - زاده الله تعالى توفيقاً، ونهج له إلى محبة الفوز طريقاً - أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته مما قرأته أو سمعته يقرؤه أو نوولته، أو أجزت لي روايته، أو كتب به إليّ، أو وجدته، أو صنفته من كتاب، أو نظمته من شعر، أو إنشأته من خطبة أو رسالة، أو فضل وعطي، أو مقامه، وكل ما صحّ ويصحّ عنده أنه مما يجوز روايته عني، فله روايته عني، وقد تلفتت له بذلك .

ومما صنفته الإكسير في التفسير، وهو مختصر رموز الكنوز، وعيون العين في الأربعين، وكمال الآمال في بيان حال المآل، وزين القصص في تفسير أحسن القصص، فسرت فيه سورة يوسف باستقصاء، وأخفاء الأصفياء، والرعاية بحال الرواية في علوم الحديث، وعدّ جملة من تصانيفه .

ثم قال: ونظمت في مدح النبي ﷺ نحواً من سبعين قصيدة، منها ما يزيد على مائة بيت، وأخذ في ذكر طريقه .

إلى أن قال: وأجاز لي جمع كثير من أهل بلدنا وأهل دمشق وأهل الكوفة وغيرهم، ومن أجل مشايخي الشيخ العلامة، نادرة الزمان، سيبويه العصر، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي نزيل مصر، لقبيته بمنى الشريفة، وسمعت من لفظه شيئاً من مصنفاته، وسمعت شيئاً منها يقرأ عليه، وقرأت أنا عليه شيئاً من مصنفاته، وقصيداً من نظمه في مدح النبي ﷺ، وجزء ابن عرفة بسماعه على أصحاب ابن كليب، وأجاز لي أن أروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه، وكتب لي بذلك خطه في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

ثم قال: ولو ذكرت كل من أجاز لي بنسبته مستوفى، وما سمعته بطريقه، لطال الخطب .

ووجدت بخط والدي - قدس الله سره - في بعض مجاميعه، حكاية صورة هذه الإجازة، وحكى في إثرها عن الشيخ أبي حيان أنه ذكر في إجازته لهذا الشيخ أنه أجاز له جميع ما رواه بجزيرة الأندلس، وبلاد إفريقية، وديار مصر والحجاز والشام والعراق، وأن من مصنفاته البحر المحيط، أخذ فيه عن الزمخشري، وفخر الدين الرازي، وابن عطية في كتابه المسمى بالوجيز، وعن أبي البقاء في إعرابه، وغيرهم، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب، وعد جملة من كتبه . إلى أن قال: ومن غريب ما صنفته كتاب الإدراك للسان الأتراك، وكتاب منطق الخرس للسان الفرس، وزهو الملك في نحو الترك .

ثم قال: ومما تفردت بروايته في هذه البلاد كتاب سيبويه، قرأته على الإمام شهاب الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الحلبي، عرف بابن النحاس، قرأته عليه جميعه، قال: قرأته على الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد

ابن الموفق، قال: قرأته على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي بسنده.
قال: وقد قرأت بلفظي الجزء الذي خرّجته عن جماعة من شيوخي بالمغرب وغيره، وقصيدي الذي في مديح رسول الله ﷺ المسمّى بالمورد العذب في عروض قصيد كعب، فسمع ذلك الشيخ الإمام جمال الدين عبدالصمد بن إبراهيم بن خليل، وسمع عليّ جميع جزء ابن عرفة، وقرأ الشيخ جمال الدين عبدالصمد عليّ وعليّ معتقتي أمّ حيان زمرد، جميع الجزء الذي خرّجته لها عن شيوخوا، وجميع ما تضمّنه الجزء سماع لي عن شيوخوا، وكان الفراغ والقراءة بمنى في أرض الحجاز يوم السبت الثالث لذي الحجة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة. ويريوي والذي - قدّس الله نفسه - عن جمع من العامة أيضاً قراءة وسماعاً وإجازة، وقد رأيت بعض إجازاتهم له، وكان أكثرها مجموعاً في كتاب مفرد، ذكره في فهرست كتب خزائنه، وكأنّه أخذ في جملة الكتب التي انتهبها بعض الأعداء في حياته ﷺ، ولم أره، ولكنّي وجدت بخطّه ذكر من روى عنه منهم إجمالاً، ورأيت في بعض مجاميعه تفصيلاً لروايته عن بعضهم، فأنا أورد من ذلك ما وجدته مقتصراً فيما فضّله على المهمّ.

فمن جعلتهم: الشيخ محمّد بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، ذكر أنّه قرأ عليه جملة من الصحيحين، وأجاز له روايتهما مع ما يجوز له روايته، في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة، وإجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بخطّه، وقد عني فيها بذكر الطرق إلى رواية الصحيحين، وأورد في هذا المعنى فتوناً غريبة يشهد باتّساعه في الرواية، وحسن ضبطه، وفي التعلّص لذكرها تحمّل لكلفة التطويل من غير طائل. نعم لا بأس بإيراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخّرة.

فمما ذكره في طرق رواية صحيح البخاري، أنّه يرويه عن شيخه أبي عمر يوسف بن حسن العمري سماعاً، قال: أخبرنا به عاليا أبو عبدالله محمّد بن أحمد

الخطيب في كتابه إلي من القاهرة، وأمّ عبدالرزاق خديجة بنت عبدالكريم الأربوي^(١) بقراءتي عليها ثلاثياته، وجملة أخرى منه، ومشافهه لسائره، قال: أخبرتنا أمّ محمّد بنت عبدالهادي، قالت: أخبرنا أبو العباس الحجار الحنفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله ابن الزبيدي الحنبلي، قال: أخبرنا أبو الوقت السجزي قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن الداودي، قال: أخبرنا أبو محمّد السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الفربري، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري.

ومما ذكره في طرق رواية صحيح مسلم، أنّه يروي عن أبي بكر محمّد بن أبي بكر بن أبي عمر سماعاً، قال: أخبرنا أبو الحسن بن عروة بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو زكريا الرحبي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزني، قال: أخبرنا المشايخ الخمسة: أبو حامد الصابوني، وأبو محمّد بن غنيمه، وأبو بكر بن يونس، والرشد العامري سماعاً عليهم، والتاج بن أبي عصرون بقراءتي عليه، قال الصابوني وابن غنيمه وابن أبي عصرون: أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمّد الطوسي، قال ابن غنيمه: قرأت عليه وأنا أسمع، وقال الآخرون: في كتابه إلينا منها. وقال ابن يونس والعامري وأبو حامد أيضاً: أخبرنا أبو القاسم الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع. قال الطوسي والهرستاني: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل الفراوي، أمّا الطوسي فقراءة عليه وهو يسمع، وأمّا الآخر ففي كتابه إليه من نيسابور. قال الفراوي: أخبرنا أبو الحسين الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، قال: حدّثنا الحافظ أبو الحجاج مسلم بكتابه.

(١) في البحار: الأرنوي.

ووجدت بخطّ والدي عليه السلام على إثر إجازة هذا الشيخ، ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف، فأحببت إيراد شيء منها بصورة ما وجدته، وهي هكذا:

يروى الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة، منهم: أبو الفتح محمد ابن محمد المزي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن حجر، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد التنوخي، عن أبي عبدالله محمد بن جابر الواداشي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الفمّاز، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن سلمون .

قال ابن حجر: وأنبأنا به عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي، عن الفخر عثمان بن محمد البوذري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق، عن أبي عبدالله محمد بن زرقون المغربي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الخولاني، عن المؤلف .

وذكر طريقاً آخر إلى رواية هذا الكتاب، ثم قال: وأعلى منه عن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن أبي الخير محمد بن محمد الجوري ^(١)، عن أبي العباس أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي، عن والده به .

ثم قال: قال الشيخ شمس الدين: وهذه الطرق أعلى إسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلاً بهذا الكتاب .

ويروي الشاطبية عن جماعة، منهم: أبو زكريا يحيى بن عبدالله الصالحي، عن أبي حفص عمر بن يعقوب الصالحي، عن الزين عمر بن أبي المعالي محمد بن محمد اللبّان، عن والده، وأبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار، وأبي عبدالله

محمّد بن أحمد العسقلاني إمام جامع طولون، والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي. قال ابن يعقوب: وأنبأنا بها عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر السرمساخي، عن الشيخ غرس الدين أبي الصفا خليل، أن الشيخ شمس الدين محمد بن الناظم أنبأه. ومنهم: الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن القبيباتي الضرير، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن النجار، عن المعمر زين الدين طاهر، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق الشهير بالصائع.

ومنهم: أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر، عن أحمد بن حجر، عن البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

ومنهم: وهو أعلى من الجميع، عن العلامة فتح الدين محمد بن محمد الآفاقي، عن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي، عن التقي أبي محمد عبدالرحمن ابن أحمد البغدادي، عن التقي محمد بن أحمد الصائع، وقرأ بها علي أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الضرير صهر الشاطبي، وقرأها^(١) هو والسخاوي علي ناظمها.

قال الشيخ شمس الدين: وهذه الطريق لا يوجد اليوم لهذا الكتاب في الدنيا أعلى منه، هكذا مسلسل إلى الناظم بمشايع الأقرء.

وقرأ الناظم بكتاب التيسير على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وقرأ به علي أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ، وقرأ به هو وابن البيان على مؤلف التيسير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

ويروي صحاح الجوهر عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءته عليه لبعضه وشفاهاً لبقيته، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، عن أبي الخير

(١) في البحار: وقرأ بها.

أحمد بن أبي سعيد العلاني، عن الرضي إبراهيم بن محمد الطبري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، عن أبي محمد عبدالله بن برّي النحوي، عن أبي يعلى محمد بن حمزة بن الفزّي، عن أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع، عن أبي بكر محمد بن عبدالبرّ التميمي، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري .

ويروي كتاب مجمل اللغة لابن فارس، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزني، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي يعلى الحسن بن أحمد الفاضلي، عن الشرف يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المعير^(١)، عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد بن مندة، عن مؤلفه، وكذا جميع تصانيفه .

ويرويه أيضاً عالياً، عن شيخه يحيى بن محمد الحنفي، عن عائشة ابنة محمد الصالحي، عن الشرف يونس بن إبراهيم ببقية الإسناد .

ويروي كتاب فقه اللغة وسرّ العربية لأبي منصور الثعالبي، عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الفاضلي .

وعالياً عن يحيى بن محمد الحنفي، عن أمّ عبدالله عائشة ابنة محمد العمري، كليهما عن الشرف يونس بن أبي إسحاق الدبوسي، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن مكّي سبط السلفي، عن جدّه أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفه، عن أبي عبدالله محمد بن بركات الزاهد، عن أبي عمر الحسين بن محمد النيسابوري، عن مؤلفه .
ويروي كتاب الغريبين للهروي، عن الفتحي محمد بن الشمس العاتكي، عن

أبي العباس أحمد بن عثمان المصري، عن العزّ عبد العزيز بن محمّد بن جماعة، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحرّاني، عن أبي محمّد عبد الوهاب بن سكينه الزاهد، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني، وأبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، عن مؤلّفه .

ويروي كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، للجمال عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي، عن أبي المحاسن يوسف بن حسن المقدّسي، عن أبي العباس أحمد ابن هلال الأزدي، عن أبي بكر بن الحسين المدني، عن مؤلّفه .

ومن جملة من يروي والد الله عنه الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي الخير الغزّي، ذكر أنّه اجتمع به بغزّة، وأجاز له إجازة عامّة .

ومنهم: الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي، ذكر أنّه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة، وأجاز له إجازة عامّة بما يجوز له روايته، في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بمصر .

ومنهم: الشيخ شهاب الدين بن النجّار الحنبلي، ذكر أنّه قرأ عليه جملة من الكتب، وسمع عليه كثيراً أيضاً، وممّا سمعه الصحيحان، وأنّه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وما يجوز له روايته في السنة المذكورة، وهذه الإجازة عندنا أيضاً بخطّ المجيز .

ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل عبد الحميد السهوري، ذكر أنّه قرأ عليه جملة صالحة من مغني اللبيب لابن هشام، وسمع عليه جملة من الفنون، وأجاز له إجازة عامّة .

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن عبد القادر الفرضي الشافعي، ذكر أنّه قرأ عليه كتباً كثيرة في الحساب والفرائض، وأجاز له إجازة عامّة .

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن أبي النجا النحاس، ذكر أنّه قرأ عليه

الشاطبية في القراءات والقرآن العزيز للأئمة السبعة، وأنه شرع ثانياً يقرأ للعشرة ولم يكمل الختم بها .

ومنهم: الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني المالكي، ذكر أنه سمع عليه جملة من الفنون، وقال: إنه محقق ذلك الوقت، وفاضل تلك البلد، وأنه لم ير بالديار المصرية أفضل منه .

وعدّ جماعة آخرين قرأ عليهم وسمع، ولم يذكر أنّ له منهم إجازة، فلم نر في ذكرهم هنا كثير فائدة، وكلّ هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضاً .

ومن جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبدالرحيم العباسي، وجدت بخطّه في بعض مجاميعه ما صورته: أروي القاموس عن السيد عبدالرحيم العباسي القاطن بمدينة قسطنطينية، سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، عن العلامة شيخ الإسلام محبّ الدين ابن الشحنة الحنفي، إجازة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، بحقّ سماعه له من الحافظ البرهان المحدث، بحقّ سماعه له من المؤلف .

وذكر له عنه رواية أخرى لغير هذا الكتاب ليست بمهمة، فلم أذكرها، ولم أقف له على رواية عامّة عنه .

وكان هذا السيد من أجلاء أهل عصره، وله في الأدب قدم راسخ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لأبيات تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وهي شاهدة بما ذكرناه، وله نظم رائع، رأيت منه جملة بخطّ الوالد وجملة بخطّه هو، كانت عند الوالد قدّس سره، وكان اجتماعه به في قسطنطينية، ورأيت له كتابة إلى الوالد تدلّ على كثرة مودّته له، ومزيد اعتنائه بشأنه .

وعلى هذا القدر نقطع الكلام، وإن كان للزيادة بعد مجال، فإنّ فيه كفاية إن شاء الله، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على سيدنا محمّد المصطفى وعترته

الطاهرين .

صورة خطّ المصنّف عليه السلام : وكتب بخطّه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله سبحانه وعفوه، حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي، عامله الله بفضلته ورأفته، وأوزعه شكر نعمته، حامداً لله على آلائه، مصلياً على أشرف الأنبياء وآله مسلماً مستغفراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل (١) .

إنتهى كلامه أعلى الله مقامه، وكتبه العبد الضعيف، من نسخة كتبها من نسخة بخطّ سبط المصنّف، وهذه صورة ما نَقَّه :

وكتبه العبد الضعيف علي بن محمّد بن المصنّف - قدّس الله روحه، ونور ضريحه - من نسخة لا تخلو من غلط يسير، والحمد لله وحده، وذلك في أوقات آخرها ليلة الخامس والعشرين من شهر شعبان المعظم المبارك من شهور سنة (١٠٥١) والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين، عبدالرضا بن حسن بن زين الدين الحسيني العاملي، في أوقات آخرها ليلة الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاث وستين وألف، والحمد لله تعالى على إفضاله، وصلاته على أشرف خلقه محمّد وآله، سائلاً ممّن نظر فيه من الإخوان أن يدعو له في المظانّ حالة الخلوات وأوقات الإجازات، إنّه مجيب الدعوات .

(١) جاء في نهاية نسخة البحار: أقول وجدت هذه الإجازة بخطّ مؤلّفها - قدس الله روحه - وعرضتها عليها مراراً، فصحّت حسب الجهد والطاقة .

إجازة الحديث من العلامة الشيخ سليمان المحمدي الماحوزي

١٠٧٥-١١٢١ هـ

للعلامة الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ - ق

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه :

هو الشيخ أبو الحسن شمس الدين سليمان بن العالم الشيخ عبدالله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحراني الستراوي الماحوزي الدونجي .

الإطراء عليه :

قال تلميذه المحدث الشيخ عبدالله بن صالح البحراني: كان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدقة، وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات، وطلاقة اللسان، لم أر مثله قطّ، وكان ثقة في النقل ضابطاً، إماماً في عصره، وحيداً في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقرّ بفضلّه جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علامة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً، مفوهاً، وكان أيضاً في غاية الانصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ، منه أخذت الحديث وتلمذت عليه، وربّاني وقربني وآواني، واختصني من بين أقراني، جزاه الله عني خير الجزاء بحقّ محمّد وآله الأزكياء^(١).

وقال المحدث الفقيه الشيخ يوسف البحراني: علامة الزمان، ونادرة الأوان،

وهذا الشيخ قد انتهت إليه رئاسة بلاد البحرين في وقته^(١).

وقال المحقق الوحيد البهبهاني: هو الفاضل الكامل، المحقق المدقق، الفقيه النبيه، نادر العصر والزمان^(٢).

وقال السيد عبدالله الجزائري عند ذكر مشايخ الشيخ عبدالله السماهيجي: يروي عن جماعة كثيرة من فضلاء البحرين وغيرهم، أعظمهم شأنًا الشيخ سليمان ابن عبدالله، وقد أثنى عليه في مصنفاته وإجازاته ثناءً بليغاً، ووصفه بغاية الوصف والحفظ والذكاء، وحسن التقرير، وسمعت والذي يصفه بمثل ذلك أيضاً في أيام حياته، ويقول: ليس في بلاد العرب والعجم أفضل منه.

وسئل يوماً أيهما أفضل الشريف أبو الحسن أو الشيخ سليمان؟ فقال: أما الشريف أبو الحسن فقد مارسه كثيراً في اصفهان وفي المشهد، وفي بلادنا لما قدم إلينا وأقام عندنا مدةً مديدة، فرأيت في غاية الفضل والإحاطة، وسعة النظر، وأما الشيخ سليمان فلم أره، ولكن الذي بلغني من حاله بالاستفاضة والتسامع أنه أشدّ ذكاءً، وأدقّ نظراً، وأكثر استحضاراً لمدارك الأحكام الفقهية، وأكثر جواباً في المعضلات، مع غاية الرزانة والتحقيق^(٣).

وقال المحقق الخوانساري: وبالجمله فهذا الشيخ المتبحر الجليل من أعاظم علماء الطائفة، وأجلّاء فقهاءها، وحسب الدلالة على غاية فضيلة الرجل وامتيازه في القابلية والاستعداد، وجودة الفريضة من بين قاطبة الأمثال والأقران، مسلميته عندهم، وشهرته لديهم بالتامة، مع قصر العمر ونقصان البقاء^(٤).

(١) لؤلؤة البحرين ص ٧.

(٢) منهج المقال ١: ١٧٣.

(٣) الإجازة الكبيرة ص ٢٠٧.

(٤) روضات الجنّات ٤: ٢١.

مشايخه ومن روى عنهم :

- ١- الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطي البحراني .
- ٢- الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان القدي .
- ٣- الشيخ سليمان بن علي بن راشد بن أبي ظبية الاصبعي .
- ٤- الشيخ صالح بن عبدالكريم الكركزكاني .
- ٥- الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري .
- ٦- الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود المسعودي الماحوزي .
- ٧- الشيخ المحدث محمدباقر بن محمدتقي المجلسي صاحب البحار .
- ٨- السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الكتكاني .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن صالح بن عصفور الدرازي .
- ٢- الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن الحسن بن جمال البلادي .
- ٣- الشيخ حسن بن عبدالله بن علي الستري الماحوزي .
- ٤- الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي .
- ٥- الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجي .
- ٦- السيد عبدالله بن علوي عتيق الحسين الغريفي البلادي .
- ٧- الشيخ عبدالله أبو الجلايب بن الشيخ علي بن أحمد البلادي .
- ٨- السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل أبي شبانة الموسوي المنوي .
- ٩- السيد الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي، صاحب هذه

الإجازة .

- ١٠- الشيخ محمد بن يوسف بن كنباز الضييري النعيمي .
- ١١- الشيخ محمد رفيع البيرمي اللامي .

١٢- الشيخ يوسف بن علي بن فرج المنوي .

١٣- الشيخ يوسف بن محمد علي العين داري .

تأليفه القيمة :

١- أجوبة مسائل الشيخ ناصر الجارودي .

٢- الأربعون حديثاً في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، طبع بتحقيقي .

٣- أزهار الرياض، كشكول في ثلاث مجلدات .

٤- الإشارات .

٥- اعلام الأنام بعلم الكلام .

٦- إقامة الدليل في نصره الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل .

٧- أنوار الهدى في مسألة البداء .

٨- ايضاح الغوامض في شرح رسالة الفرائض .

٩- ايقاظ الغافلين .

١٠- البرهان القاطع .

١١- بلغة المحدثين في الرجال، مطبوع .

١٢- تعريب رسالة في الردّ على العامة في الإمامة .

١٣- التعليقة على الاثني عشرية لصاحب المعالم .

١٤- التعليقة على أربعين الشيخ البهائي .

١٥- التعليقة على الاستبصار .

١٦- التعليقة على تلخيص الأقوال للأسترابادي .

١٧- التعليقة على تهذيب الأحكام .

١٨- التعليقة على خلاصة الأقوال للعلامة الحلي .

١٩- التعليقة على رجال ابن داود .

- ٢٠- التعليقة على مباحث الإمامة من المواقف .
- ٢١- التعليقة على مدارك الأحكام .
- ٢٢- التعليقة على مشرق الشمسين للشيخ البهائي .
- ٢٣- التعليقة على المعالم .
- ٢٤- التعليقة على وجيزة العلامة المجلسي .
- ٢٥- تنبيه النائم .
- ٢٦- جواب السؤال عن مسألة البداء .
- ٢٧- جواب السؤال عن جواز التولي عن الجائر .
- ٢٨- جواهر البحرين .
- ٢٩- الدرّ النظيم في التوكّل والرضا والتفويض والتسليم .
- ٣٠- دقائق الأسرار .
- ٣١- ديوان أشعاره .
- ٣٢- ذخيرة يوم المحشر في فساد نسب عمر .
- ٣٣- الرسالة السبعة السيارة .
- ٣٤- الرسالة الشمسية في ردّ الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٣٥- الرسالة الصلاة العملية .
- ٣٦- الرسالة الصومية .
- ٣٧- رسالة ضوء النهار .
- ٣٨- الرسالة الغراء في أسرار الصلاة .
- ٣٩- رسالة في آداب البحث .
- ٤٠- رسالة في الاحبار والتكفين .
- ٤١- رسالة في أحوال أجلاء الأصحاب .

- ٤٢- رسالة في الأدناس .
- ٤٣- رسالة في استحقاق المنتسب بالأم إلى هاشم الخمس .
- ٤٤- رسالة في الاستخارات .
- ٤٥- رسالة في استقلال الأب بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج .
- ٤٦- رسالة في إعراب تبارك الله أحسن الخالقين .
- ٤٧- رسالة في أفضلية التسييع على الحمد في أخيرتي الرباعية وثالثة المغرب .
- ٤٨- رسالة في ايمان أبي طالب عليه السلام .
- ٤٩- رسالة في البئر والبالوعة .
- ٥٠- رسالة في تحريم الارتماس دون نقضه للصوم .
- ٥١- رسالة في تحقيق كون الوضع جزءاً من السجود .
- ٥٢- رسالة في جواز تحليل أحد الشريكين الأمة لصاحبه .
- ٥٣- رسالة في جواز التطيب بالزباد .
- ٥٤- رسالة في جواز تقليد الميت .
- ٥٥- رسالة في جواز الحكومة الشرعية .
- ٥٦- رسالة في جواز خلو الزمن من الفقيه .
- ٥٧- رسالة في حرمة تسمية صاحب الزمان عليه السلام .
- ٥٨- رسالة في حكم الحدث أثناء الغسل .
- ٥٩- رسالة في خواص يوم الجمعة .
- ٦٠- رسالة في الردّ على من استبعد بقاء المهدي عليه السلام .
- ٦١- رسالة في سبب تساهل الأصحاب في أدلة السنن .
- ٦٢- رسالة في شرح كلمة لا إله إلا الله .

- ٦٣- رسالة في الطلاق البذلي .
- ٦٤- رسالة في طلاق الغائب .
- ٦٥- رسالة في العدالة .
- ٦٦- رسالة في عدم جواز السهو على النبي ﷺ .
- ٦٧- رسالة في علم المناظرة .
- ٦٨- رسالة في التيبة .
- ٦٩- رسالة في الفجر الصادق .
- ٧٠- رسالة في فضائح بني أمية .
- ٧١- رسالة في القرعة .
- ٧٢- رسالة في محمد بن إسماعيل .
- ٧٣- رسالة في الشيخ محمد بن علي الصدوق .
- ٧٤- رسالة في محمد بن علي بن ماجيلويه .
- ٧٥- رسالة في مقدّمة الواجب .
- ٧٦- رسالة في نجاسة أبوال الدوابّ الثلاث .
- ٧٧- رسالة في واجبات الصلاة وما لا بدّ منه .
- ٧٨- رسالة في وجوب الذكر في سجدي السهو .
- ٧٩- رسالة في وجوب الطهارات الثلاث لغيرها خصوصاً الجنابة .
- ٨٠- رسالة في وجوب صلاة الجمعة .
- ٨١- رسالة في وجوب غسل يوم الجمعة .
- ٨٢- رسالة في وجوب القنوت .
- ٨٣- رسالة في وجود الكلّي الطبيعي .
- ٨٤- الرسالة المحمّدية .

- ٨٥- الرسالة المنطقية وشرحها .
- ٨٦- الرسالة النحوية .
- ٨٧- السرّ المكتوم في حكم تعلّم النجوم .
- ٨٨- السلافة البهية في الترجمة الميثمية .
- ٨٩- الشافي في الحكمة النظرية .
- ٩٠- شرح اثنا عشرية البهائي .
- ٩١- شرح الباب الحادي عشر .
- ٩٢- شرح تهذيب الأصول .
- ٩٣- شرح خطبة الاستسقاء .
- ٩٤- شرح حديث نية المؤمن خير من عمله .
- ٩٥- الشهاب الثاقب في الردّ على النواصب .
- ٩٦- شهادة الأعداء لسيّد الأولياء .
- ٩٧- شروق الأنوار .
- ٩٨- صوب النداء في تحقيق البداء .
- ٩٩- العشرة الكاملة في الاجتهاد والتقليد .
- ١٠٠- غاية الطالب في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام .
- ١٠١- فحائل الاعجاز في التعمية والالغاز .
- ١٠٢- فهرست آل بابويه وأحوالهم، مطبوع .
- ١٠٣- فهرست علماء البحرين، مطبوع .
- ١٠٤- الفوائد الحسان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام .
- ١٠٥- الفوائد النجفية .
- ١٠٦- قوّة الاحياء في تلخيص الاحياء .

- ١٠٧- كشف القناع عن حقيقة الاجماع .
- ١٠٨- كنه الصواب وفصل الخطاب في أحكام أهل الكتاب والنصاب .
- ١٠٩- مجمع المناقب .
- ١١٠- المسائل الخلافية في الحجّ .
- ١١١- معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، طبع بتحقيقي .
- ١١٢- مناسك الحجّ مختصرة .
- ١١٣- مناسك الحجّ مختصرة أخرى .
- ١١٤- منظومة في علم الكلام .
- ١١٥- ناظمة الشتات فيما يستحبّ تأخيرها عن أوائل الأوقات .
- ١١٦- نظم الباب الحادي عشر .
- ١١٧- نفخة العبير في طهارة البير .
- ١١٨- النكت البديعة في فرق الشيعة .
- ١١٩- النكت السنية في المسائل المازنية في النحو .
- ١٢٠- هداية القاصدين إلى أصول الدين .
- ١٢١- اليواقيت في لعن الطواغيت .
- ١٢٢- التعليقة على شرح الدراية للشهيد الثاني .
- ١٢٣- رسالة في الرؤية .

ولادته ووفاته:

ولد في النصف من شهر رمضان سنة (١٠٧٥) وتوفي في اليوم السابع عشر من شهر رجب سنة (١١٢١) وعمره آنذاك أربع وأربعون سنة وعشرة أيام، ودفن في مقبرة الشيخ ميشم بقرية الدونج .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله تيمناً بذكره، والحمد لله تعريضاً لشكره

أما بعد حمد الله سبحانه على نعمه الباهرة، والصلاة على أشرف أهل الدنيا والآخرة، محمد وعترته الطاهرة .

فمن جملة نعم الله سبحانه عليّ، وآلائه المتظاهرة لديّ، أن وقّني للاجتماع بسيدنا الأجلّ الأكمل، الأوحد الأمجد الأفضل، أنموذج السلف، وأسوة الخلف، صدر جريدة السادات، وبيت قصيدة أرباب السعادات، ذي الطبع النقاد، والذهن الوقاد، والفطنة الألمعية، والفطرة اللوذعية، عنوان صحيفة السيادة والنقابة، غرة دياجة الإفادة والنجاة، شمس سماء المجد والكمال، نور صقعة العلوم والأعمال، المترقي عن حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال، سيدنا مير محمد حسين^(١) ابن العلامة التحرير، عمدة أرباب التحرير والتقرير، وحيد الزمان في العلوم والمعارف، فريد الدوران في اكتساب الحقائق واللطائف، شيخ الاسلام والمسلمين، بل شمس العارفين في العالمين، مولانا مير محمد صالح، لا زال قطباً لفلك المصالح، خليفاً للعمل الصالح، أدام الله مجده، وجدّد سعده، وكبت ضده .

فسررت عطفاً بمذاكرته، وحمدت الله تعالى على حسن محاضراته، وقد استجازني أدام الله سبحانه أيام استقامته، ويئض غرة كرامته، وهو أهل لذلك،

(١) تقدّم ترجمته في إجازته للشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني، فراجع .

وخليق سلوك تلك المسالك .

فأجرت له - أدام الله إفضاله، وكثر في العلماء أمثاله - أن يروي عني جميع ما جازت لي روايته، وساغ لي نقله، ورأيت من معقول ومنقول، وفروع وأصول، وجميع ما للرواية فيه مجال، بل جميع مصنفات أصحابنا وغيرهم مما هو داخل في إجازات مشايخنا، شكر الله سعيهم، ووالي من حياض الكوثر سقيهم، لاسيما الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني: الكافي، والفتيه، والتهذيب، والاستبصار، كما رويتها عن جماعة من مشايخنا .

منهم: الشيخ الأفضل الأكمل، أعجوبة الزمان، ونادرة العصر والأوان، شيخنا وأستاذنا الشيخ سليمان^(١) بن علي بن سليمان قدس الله روحه وتابع فتوحه، عن الشيخ الكامل، والحبر العالم العامل الرباني، الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني، ناشر علوم الحديث في هذه الديار، المحمود الأفعال والآثار قدس الله لطيفه، عن شيخه الإمام ثالث المعلمين، ورئيس الحكماء والمتكلمين، شيخ الكل في الكل، بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي قدس الله سره وبجنان الخلد سره، عن والده الفقيه الكبير والفجر المستطير، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه العالم الرباني شيخنا الشهيد الثاني .

ح - وعن شيخنا العلامة قدس الله روحه، عن الشيخ الفقيه النبيه الصالح، الشيخ

(١) هو العلامة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني الإصبعي الشاخوري، قال في حقه المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٦: وكان هذا الشيخ أعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم، توفي سنة ألف ومائة من الهجرة .

وقال صاحب الحقائق: كان هذا الشيخ مجتهداً صرفاً، توفي في السنة العادية بعد المائة والألف، ورثاه السيد الأجل السيد عبد الرؤوف الجدحفصي وكان خصيصاً به، ثم عدّ جملة من آثاره .

صالح بن عبد الكريم البحراني ساكن دار العلم شيراز قدّس الله سرّه ونور قبره، عن العالم الربّاني الشيخ علي بن سليمان البحراني، عامله الله بلطفه الربّاني، بالاسناد المتقدّم، عن الشهيد الثاني .

وعن السيد السند، والعلامة الأوحد، السيد نورالدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي، عن أخويه الجليلين المتبحّرين المحقّقين المدقّقين، الشيخ الإمام أبي منصور الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني، والسيد السند والعلامة الأوحد السيد محمّد، أعلى الله قدرهما، وأنار في سماء الرفعة بدرهما، عن جماعة من أصحابنا، منهم: الفقيه عزّالدين حسين بن عبد الصمد الحارثي، والسيد الجليل نورالدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، عن شيخنا الشهيد الثاني .

وعن الشيخ العلامة النحرير، الشيخ جعفر^(١) بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين المحقّقين: الشيخ علي بن سليمان البحراني، والسيد نورالدين الحسيني الموسوي، بطريقهما المتقدّمين إلى شيخنا الشهيد الثاني .

وأخبرني إجازة وسماعاً الشيخ الفقيه الصالح، الشيخ صالح^(٢) بن عبد الكريم،

(١) قال المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٤: توفي سنة ثمان وثمانين وألف في بلدة حيدرآباد من الدكن من ديار الهند، وكان الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان تلميذه، وكان يصف علمه وفضله، ومحاسن أخلاقه .

(٢) هو العلامة الشيخ صالح بن عبد الكريم الكركزكاني البحراني، قال في اللؤلؤة ص ٦٨: وهو المتوطن في بلاد شيراز، وبها توفي، وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين. وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً فقيهاً، شديداً في ذات الله، انتهت إليه رئاسة البلاد المذكورة، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أحسن قيام، وانتقادت إليه حكّامها فضلاً عن رعيّتها لورعه وتقواه، ونشر العلوم والتدريس فيها، ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلّا وعليه تبليغه بالمقابلة عليه .

بطريقه المشار إليها آنفاً، عن شيخنا الشهيد الثاني .

وأخبرني أيضاً إجازة وساماً ومناولة السيد الفاضل ذو المكارم، سيدنا السيد هاشم^(١) بن السيد سليمان الحسيني القاروني البحراني، عن السيد الفاضل الكامل، السيد عبدالعظيم^(٢) بن السيد عباس، عن شيخنا البهائي، عن والده، عن شيخه الشهيد الثاني، رفع الله درجته كما شرف خاتمته .

عن شيخه الأجل الأكمل الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن شيخنا السعيد العلامة الشهيد، عن والده قدس الله سره، عن الشيخ السعيد فخر المحققين، وقدوة المدققين، فخرالدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الامام سلطان أرباب النقض والإبرام، آية الله في العالمين، جمال الملة والحق والدين، أبي منصور

وقال المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٦: أصلح أهل زمانه، ساكن دار العلم شيراز، له كتاب شرح الأسماء الحسنی، والرسالة الخمرية، ورسالة الجبائر، وغيرها، حضرت درسه مدة مديدة، ولي عنه رواية بالواسطة ودونها، توفي في سنة ثمان وتسعين وألف .

(١) قال في اللؤلؤة ص ٦٣: كان فاضلاً محدثاً، جامعاً متتبِعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا العلامة المجلسي، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه وإطلاعه. وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولى الأمور الحسينية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، وكان من الأتقياء المتورعين، شديداً على الملوك والسلاطين. وتوفي في قرية نعيم ونقل نعشه إلى قرية توبلي، ودفن في مقبرة ماتيني، وكانت وفاته للسنه السابعة بعد المائة والألف .

(٢) هو السيد عبدالعظيم بن السيد عباس الأسترابادي، كان من أجل تلاميذ الشيخ البهائي، وكان من العلماء الأخباريين، وله رسالة في وجوب الجمعة عيناً .

الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي .

عن شيخه رئيس المحققين، نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن يحيى بن سعيد الحلّي، عن السيد الجليل النبيل فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ صاحب كتاب إزاحة الملة في معرفة القبلة، عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده قدوة المعرفة، وشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي قدّس الله روحه .

وله إلى ثقة الاسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني - روح الله - طرق متعدّدة :

منها: عن قدوة الفقهاء والمتكلمين، أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بـ«المفيد» قال ابن شهر آشوب: سناه بذلك الإمام صاحب الزمان عليه السلام (١).
عن الشيخ الصدوق أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عنه نور الله مرّقه .
وكذا له - طاب ثراه - إلى رئيس المحدثين الثقة الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه طرق متعدّدة :

منها: عن الشيخ أبي عبدالله المفيد قدّس الله روحه، عنه .
ولنا طرق أخر إلى المشايخ الثلاثة، شكر الله سعيهم، طويناها على غيرها لضيق المقام .

وأجزت له أيضاً - أدام الله أيامه، وأجزل عليه أنعامه - أن يروي عني الصحيفة الكاملة السجّادية، صلوات الله على منشئها وآبائه الطاهرين، بطرقي إلى شيخنا الشهيد الثاني، بطرقه المثبتة معه هذه الإجازة .

فليرو ذلك كله لمن شاء وأحب، مع الرعاية للشروط المعتمدة عند أهل الدراية. وأجرت له أيضاً أن يروي جميع ما ألفه من تضمنه هذا الطريق من أعلام علمائنا قدس الله أسرارهم، وأعلى في عليين قرارهم.

بل أجرت له - دام توفيقه - أن يروي عامة ما ألفه أعلام علماء الفرقة الناجية ممن لي إلى كلّ منهم طرق موروثة في محلّها، كالحليين، والحليين، والطوسيين، وغيرهم ممن تضمنت الفهارس الأربعة، أعني: فهرست شيخ الطائفة، وفهرست النجاشي، وابن شهر آشوب، وفهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه.

وأجرت له أن يروي عني جميع مرويات الإمام الحفظة العلامة مولانا محمّداً باقر بن العلامة التحرير مولانا محمّد تقّي صاحب كتاب بحار الأنوار، وغيره من التصانيف المشهورة، عن جميع مجازاته ومسموعاته ومؤلفاته وطرقه كثيرة جداً، لأنّ هذا الشيخ كان أعجوبة زمانه في سعة إجازته وكثرة الطرق، وقد ذكر في مفتاح كتاب الأربعين جملة من طرقه.

وكذلك أجرت له أن يروي مروياتي من طرق العامة كالصالح السّبط بطريقي إلى شيخنا البهائي، عن الشيخ محمّد بن أبي اللطيف المقدسي، بسنده المتّصل بمؤلفها.

ولنا طرق أخرى إليها.

وأجرت له أن يروي عني مصنّفاًتي كلّها، لاسيّما المعراج في الرجال^(١)، وشرح

(١) وهو شرح على كتاب الفهرست للشيخ الطوسي، بلغ إلى حرف التاء ولم يتم، وطبع هذا الكتاب بتحقيقي سنة (١٤١٢) هـ وطبع معه كتاب بلغة المحدثين، وهو أيضاً في الرجال.

الرسالة لاثنين عشريه^(١) والعشر الكاملة^(٢) والفوائد النجفية وكتاب أزهار الرياض^(٣)، وغيرها .

والملتص منهُ أن لا ينساني من الدعوات المستجابة في الخلوات المستطابة المعطرة لمشام الأجلّة، قال ذلك بلسانه ورقمه بنانه، العبد الجاني المتعطّش إلى الفيض الربّاني، سليمان بن عبد الله البحراني، وفقه الله تعالى لتلافي ما فات قبل الفوات بالأعمال الصالحات، بالعشرين من شهر جمادي الأولى، سنة ثمان عشرة ومائة وألف هجرية، بجزيرة أوال من بلاد البحرين، حرسّت عن حوادث الأزمان.

(١) وهو شرح على الرسائل الاثني عشرية للشيخ البهائي، غير مطبوع .

(٢) في الاجتهاد والتقليد، غير مطبوع .

(٣) كشكول في ثلاث مجلّدات، غير مطبوع، وقد ينقل عنه بعض الفوائد، ومع الأسف أن أكثر آثار هذا الشيخ المحقّق الجليل غير مطبوع، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يقيظ رجالاً من أهل بلده يقومون باعباء احياء آثاره الخالدة القيمة .

[illegible]

طريق رواية العلامة محمد تقي المجلسي
للصحيفة السجّادية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، محمد وعترته الطاهرين .
وبعد: فيقول فقير عفو الله الغني محمد تقي^(١) ابن مجلسي العاملي الأصفهاني
رضي الله عنهما: إني أروي الصحيفة الكاملة الملقب بـ«زبور آل محمد، وإنجيل
أهل البيت^{عليهم السلام}» والدعاء الكامل بأسانيد متكررة، وطرق مختلفة:

منها: ما أروها مناولة عن مولانا صاحب الزمان وخليفة الرحمن، صلوات الله
وسلامه عليه في الرؤيا الطويلة^(٢).

ومنها: ما وجدته بخط الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات، جد
الحسين بن عبد الصمد، أبي شيخنا بهاء الملة والدين محمد، ونقله هو من خط
الشهيد^{عليه السلام}، ونقله هو من خط شيخنا علي بن أحمد السديد المعروف بالسديدي،

(١) تقدّم نبذة يسيرة من ترجمته، فراجع .

(٢) ذكرها ولده العلامة المجلسي في البحار ١١٠: ٤٤، قال: إني أروي الصحيفة الكاملة
عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين^{عليهما السلام} مناولة عن
صاحب الزمان، وخليفة الرحمن الحجة بن الحسن^{عليهما السلام}، بين النوم واليقظة، ورأيت كأنني
في الجامع العتيق باصبهان والمهدي - صلوات الله عليه - قائم، وسألت عنه مسائل
أشكلت علي، فأجاب عنها، ثم سألت عنه^{عليه السلام} كتاباً أعمل عليه، فأحاطني بذلك الكتاب
إلى رجل صالح، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة، وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في
الأفاق، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد، ثم ذكر طريقه إلى هذه الصحيفة .

ونقله هو من خطّ علي بن السكون، وعارضها مع نسخة بخطّ محمّد بن إدريس الحليّ، ورواه علي بن السكون عن السيد الأجلّ.

وأما من جهة الإجازة، فأخبرني بها أستاذي وشيخي، بل شيخ الكلّ، الشيخ بهاء الدين محمّد، عن أبيه شيخ الإسلام الشيخ حسين بن عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمّد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحقّقين زين الدين علي، عن شيخ فضلائنا المدقّقين الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي قدّس الله أرواحهم.

ح - وأخبرنا بها أستاذي وأستاذ الكلّ، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ نعمة الله ابن أفضل المتأخّرين أحمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن الشيخ علي، وبلا واسطة أبيه، عن الشيخ نورالدين علي.

ح - وعن جماعة من أصحابنا، عن جدّي شيخ الفضلاء، مولانا درويش محمّد، عن الشيخ نورالدين علي.

ح - وعن جماعة من أصحابنا، منهم العلامة الشيخ بهاء الدين محمّد، والعلامة القاضي معزّالدين محمّد، والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلامة عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، أنار الله برهانهم، عن الشيخ الأفضل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال الدين أحمد بن فهد الحليّ، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخ علمائنا المحقّقين والمدقّقين الشهيد السعيد محمّد بن مكّي العاملي، قدّس الله أسرارهم.

ح - وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن أحمد بن داود الشهير بابن المؤدّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ الأعظم ضياء الدين علي، عن أبيه الشهيد.

ح - وعن ابن المؤدّن، عن الشيخ الفاضل علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين

الغريضي، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد .

ح - وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد، عن الشهيد رضي الله عنهم، عن فخر المحققين أبي طالب محمد ابن العلامة، والشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازي، والسيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسيني الديباجي، والسيد الأعظم عميد الدين عبدالمطلب ابن الأعرج الحسيني، والسيد الجليل أحمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير مهنا بن سنان المدني، والشيخ الفاضل علي بن أحمد بن يحيى المزيدي، والشيخ الفاضل علي بن طراد المطارباذي .

جميعاً عن العلامة الفهامة، جمال الإسلام والمسلمين، شيخ الطائفة في عصره، الحسن ابن الشيخ العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن شيخ المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد فخار بن معد الموسوي، عن علي بن السكون، وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب، عن السيد الأجل بهاء الشرف، إلى آخر السند المذكور في المتن (١) .

وعن السيد تاج الدين، عن صفى الدين بن معد، عن والده السيد جلال الدين القاسم ابن معية، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل .

ح - وعن السيد تاج الدين، عن صفى الدين بن معد، عن أبيه .

وعن السيد، عن جماعة منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد. ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، عن أبيه، جميعاً عن السيد فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهریار، عن

السيد الأجلّ إلى آخر السند .

وعن السيد فخّار، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن إدريس، عن الشيخ الفقيه أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأجلّ الثقة الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني إلخ .

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، عن الشيخ الأعظم نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ الطوسي .

وعن السيد تاج الدين، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمّد، عن السيد مجد الدين محمّد ابن معية، عن الشيخ الطوسي . وعن السيد مجد الدين، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الطوسي والمفيد والنجاشي .

وعن الشهيد، عن السيد شمس الدين أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي ابن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الأجلّ محيي الدين محمّد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن شهر آشوب، عن الطوسي .

وعن ابن شهر آشوب والشيخ محمّد بن إدريس الحلّي، والشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، جميعاً عن العماد محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد .

وعن الطوسي رحمته الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه .

وبالأسانيد، عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه المتوكل ابن هارون، عن يحيى بن زيد الدعاء الكامل.

ح - وعن العلامة، عن السيدين الأجلين الأعظمين رضی الله عنهما علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحسيني، عن السيد فخار، عن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي عبدالله الدورستاني، عن المفيد، عن أبي المفضل الشيباني إلخ. وعن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني بكتابه الكافي، وعن المفيد عن رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه بكتبه، سيما كتاب من لا يحضره الفقيه.

وعن شيخ الطائفة بكتبه سيما تهذيب الأحكام والاستبصار. ومن هذه الأسانيد يعرف الإسناد إلى كتب العلماء الذين فيها، وإلى كتب معاصريهم في كل طبقة.

والحاصل أنه لا شك في أن الصحيفة الكاملة من مولانا سيد الساجدين عليه السلام بذاتها وفصاحتها وبلاغتها، واشتمالها على العلوم الإلهية التي لا يمكن لغير المعصوم الاتيان بها.

والحمد لله رب العالمين على هذه النعمة الجليلة العظيمة التي اختصت بنا معشر الشيعة، والصلاة على مدينة العلوم الربانية سيد المرسلين وعترته أبواب العلوم والحكم القدوسية، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

نمّقه محمد تقي بن مجلسي، في غرة شهر الله الأعظم رمضان لسنة أربع وستين بعد الألف، والأسانيد المذكورة إلى الصحيفة ترتقي إلى خمسة آلاف وستمائة وستة عشر أسناداً.

وقد كتبت هذه الأسانيد من خط أستاذنا وشيخنا، بل أستاذ الكلّ خاتم

المجتهدين، مولانا ومقتدانا، محمد تقى ابن مجلسى دام ظلّه العالى، في تاريخ سادس شهر شوال سنة (١٠٦٧) العبد الجاني ابن محمد باقر محمد مقيم الأصفهاني عفي عنهما .

وجدت نسخة من خطّ الشهيد - رحمه الله تعالى - مكتوبة عليها، وعليها - أعني: التي بخطّ ابن السكون - خطّ عميد الرؤساء رحمه الله تعالى، صورتها :
قرأها عليّ السيد الأجلّ النقيب الأواحد العالم، جلال الدين وعماد الاسلام، أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن معية - أدام الله تأييده - قراءة صحيحة مهذّبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المعيّين في باطن هذه الورقة، بروايتها عليّ حسب ما وقّفته عليه وجدّته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب، في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه عليّ محمد رسوله سيد المصطفى، وعليّ آله الغرّ الميامين .

قوبلت مع النسخة التي بخطّ الشيخ السديد محمد بن علي بن الحسن الجباعي، جدّ الشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا بهاء الملة والدين - أدام الله ظلّه العالى - هكذا في هذا الموضع من صحيفته التي بخطّه: نقلت هذه الصحيفة من خطّ الشيخ العالم السعيد الشهيد محمد بن مكّي رحمته، وعليها بخطّه: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن أحمد بن السديد رحمته، وفرغت في حادي عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وكتب محمد بن مكّي، مصلّيّاً .

وعليّ نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن السكون، وتتبع إعرابها عن أقصاه، حسب الجهد إلّا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وعارضتها بنسخة أخرى بخطّ الشيخ ابن مكّي، مكتوبة في سنة ستّ وسبعين

وسبعمائة، وهي مكتوبة من النسخة التي كتبت منها الأولى .

قال: وكتبت العمد متبّعاً ما يحتاج إليه سوى بعض مصطلح الكتاب، من ترك نقط النون، وإثبات الألف في فعل لامة وأو ونحوه .

صورة خطّ ابن إدريس في مقابلته: بلغ العرض بأصل خطّ الموجود، وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر وحسر منه البصر، وعلى نسخة الشهيد عليه السلام عارضنا بأصل المذكور، وفيها مواضع مهملاً بقيد، فنقلتها على ما هي عليه، والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد وآله، وكتبه محمد بن مكّي .

وعلى نسخة علي بن أحمد السديد، ما صورته: بلغت مقابلة الصحيفة بنسخة المنقول منها، فصحت بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة من ثلاث وأربعين وستمائة، والله الحمد وحده .

وعليها أيضاً - أعني: على نسخة علي بن أحمد السديد - بلغت مقابلته مرّة ثانية بخطّ السعيد محمد بن إدريس عليه السلام بحسب ما وصل إليه الجهد والطاقة، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة .

وكلّ ما على هامشها من حكاية «س» وهو حكاية عن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه «س» فإنّه حكاية خطّه .

إجازة الحديث

من العلامة المولى محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد

الخوزاني الأصفهاني

السيد سنة ١١٦٠ هـ

للعلامة الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الأصفهاني

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه :

الميرزا محمداپراهيم بن الميرزا غياث الدين محمّد بن محمّد رفيع بن محمّد شفيع بن المير جمال الدين محمّد بن المير سعد الدين بن عناية الله الثاني بن المير ضياء الدين بن الوزير الكبير الشهيد سعد الدين عناية الله بن الوزير عماد الدين شاه ولي بن كمال الدين حسين بن مصلح الدين سعدي الحويزواي الاصفهاني الخوزاني قاضي اصفهان ثمّ قاضي العسكر النادري .

والخوزاني نسبة إلى خوزان ماريين من توابع اصفهان .

وكان من قضات اصفهان، وبقي بعد استشهاده منصب القضاة في نسله إلى فترة كبيرة .

الاطراء عليه :

قال الشيخ عبد النبي القزويني: أعجوبة الدهر، وأغروبة الزمان، فاضل عزّ مثله في زمانه، بل في سائر الأزمان. كان متمهراً في الفقه وأصوله، وحاذقاً في الحكمة وفصوله، دقيق الذهن، جيد الفهم، عميق الفكر، كامل العلم، صاحب التقرير الفائق، والتحرير الرائق، تبرّكت بملاقة حضرته، واستفقت بتكرير ورودي إلى حضرته.

وكان رحمه الله مع ذلك حلو الكلام، خليقاً، حسن الاعتقاد ^(١).

وقال المولى محمد باقر الهزارجيري في إجازته للسيد بحر العلوم سنة (١١٩٥) عند ذكر مشايخه: ومنهم شيخنا العالم الفاضل، الفقيه، الجليل القدر، العظيم المرتبة الميرزا ابراهيم قاضي اصفهان.

مشايخه :

قال في إجازته هذه: إني قد قرأت على كثير من الأعلام في بلدنا اصفهان، وفي المشهدين المقدسين الغروي والرضوي على ساكنهما الصلاة والسلام. وأما مشايخه ومن روى عنهم، فهم :

١ - الشيخ أبو البركات بن الشيخ محمد إسماعيل المشهدي الخادم.

٢ - العلامة الشريف أبو الحسن بن الشيخ محمد طاهر العاملي الفتوني. قرأ عليه بعض كتب الفقه والحديث.

قال في حقّه في هذه الإجازة: شيخنا الفقيه المحدث الثقة المؤتمن.

٣ - الشيخ الشيخ أحمد الجزائري. قرأ عليه في النجف الأشرف.

٤ - السيد ناصر الدين أحمد بن السيد محمد بن الأمير روح الأمين الحسيني المختاري.

٥ - الحاج محمد إسماعيل بن الحاج محمد أمين الخواتون آبادي. عبّر عنه بالمولى المحقق المدقق، العلامة الزاهد العابد الأورع.

٦ - صدر الشريعة الميرزا محمد باقر بن الحسن بن علاء الدين حسين الشهير بـ«خليفة سلطان».

قال في إجازته هذه في حقّه: العلامة الجليل، والشريف الأئيد الفهامة الأصيل،

ذو المناقب الحسينية والنسبية، والمحامد الارثية والمكتسبة، أجلّ الصدور فضلاً ونبلاً وكمالاً، وأفضل السادة قدراً وفخراً وجلالاً، الراوية لأحداث المجد والنبالة، والفضل والجلالة، كابرأ عن كابر، والناقل لأخبار العلم والأدب والكمال، والعلم والدولة والاقبال عن أسلافه الأعلام الزواهر، أعني: الصدر الكبير، الجامع للمزايا والمآثر، قدوة الأصاغر والأكابر، الأميرزا محمد باقر دام ظلّه العالي، نجل السيد المبرور الواصل إلى رحمة ربّه ذي المنن الميرزا حسن، خلف الوزير العلامة الجليل، والسيد الفهامة الحريّ بالتعظيم والتسجيل، الميرزا علاء الدين حسين الشهير بخليفة سلطان، ولد الصدر الأجل الأميرزا رفيع الدين محمد، سليل السيد العلامة المسعود، الأميرزا شجاع الدين محمود الحسيني المرعشي الخليفة، قدس الله أرواحهم .

٧ - الميرزا محمد باقر بن الميرزا علاء الدين محمد بن محمد علي الحسيني الشهير بكلستانه شارح نهج البلاغة .

قال في حقّه في هذه الإجازة: السيد الفاضل، العابد الجليل، والعالم العامل الزاهد النبيل، ذو الحسب الطاهر، والنسب الزاهر، سلالة العلماء والسادات النقباء الأكابر، مخدومنا الأميرزا محمد باقر أدام الله تأييده، خلف السيد العلامة الأجلّ الأزهد الأميرزا علاء الدين محمد الحسيني الشهير بـ«كلستانه» قدس الله روحه الشريف .

٨ - الشيخ محمد جعفر الكشميري .

٩ - الشيخ نظام الدين حسين بن الشيخ محمد إسماعيل المشهدي الخادم .

١٠ - الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي، وله منه إجازة

الحديث .

١١ - الشيخ حسين بن محمد الماحوزي .

١٢ - الميرزا محمد رحيم بن المولى محمد جعفر بن المولى المحقق العلامة السبزواري .

١٣ - الحاج الشيخ محمد رضا الشيرازي . قرأ عليه في النجف الأشرف .

١٤ - المولى محمد شفيع اللاهيجي ، عبر عنه بالفاضل الجليل العلامة ، قال : وأراني بعض حواشيه وتعليقاته ورسائله .

١٥ - المولى الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الورنوسفادراني الاصبهاني .

١٦ - السيد الأمير عبد الحفيظ بن محمد أشرف الحسيني العاملي .

قال في حقّه في إجازته هذه: السيد الأمير الفاضل الأديب، والشریف المنيف، الكامل اللبيب، سليل السادات والنقباء الكرام، ونتيج الأجلّة من العلماء الكرام، الكثير المناقب الحسينية والنسبية، والغزير المحامد الارثية والمكتسبة، العزيز الذي هو سرّ خلافة سلفه حفيظ، الأميرزا عبد الحفيظ، نجل السيد الجليل المبرور الأميرزا محمد أشرف، ولد السيد السند الواصل إلى رحمة ربّه الرقيب، الأميرزا عبد الحسيب، خلف السيد الفاضل العلامة الأمجد، الأمير سيد أحمد بن زين العابدين العاملي، صهر السيد الجليل العلامة، سيد المحققين، وسند الحكماء المتألّهين، الزاهد العابد العلم الزاهر، والبحر الزاخر الجامع للمفاخر، ثالث المعلمين، بل لو قيل: إنّهُ الأوّل لم يكن على القائل شين من المين، الأمير محمد باقر ابن المبرور السيد المرحوم الأمير سيد محمد الحسيني الأسترابادي الشهير بالداماد، أدام الله شرفه، وخصّ بالرحمة سلفه .

١٧ - المولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجرببي المازندراني .

١٨ - المولى علي نقی بن الحاج محمد تقی الخباز . قال في إجازته هذه: قرأت عليه في مبادئ سنّي وأوّل شروعي في القراءة في عنفوان صباي، وله تأليف في

مسائل الميراث .

١٩ - الشيخ جمال الدين محمد بن أبي البركات المشهدي الخادم . قال: قرأت عليه بعض الكتب الطيبة لا غير .

٢٠ - السيد محمد بن محمد باقر المدرّس الخواتون آبادي .

قال في حقّه في إجازته هذه: السيد الفاضل النبيه التحرير الجليل الأسعد الأمجد، والشريف الكامل الفقيه الخبير النزيل المسدّد، سليل الأفاضل، وجليل الأمانات، المولى المؤيّد، والمخدوم المكرّم المعزّز الممجّد، الأمير سيد محمد أدام الله تأييده، خلف السيد الفاضل المحقّق الأمير محمد باقر بن السيد العلّامة الجليل الأمير محمد إسماعيل الخواتون آبادي .

٢١ - العلّامة الشيخ محمد بهاء الدين بن تاج الدين حسن الاصفهاني الشهير بالفاضل الهندي .

٢٢ - العلّامة الآقا جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، قال في حقّه في هذه الإجازة: أجلّ المتأخّرين فضلاً وكمالاً، وأكمل المحقّقين نبلاً وجلالة، وأعظم المصنّفين غوراً وتدقيقاً، وأقوم الشارحين فحصاً وتحقيقاً، جمال العلم والعلماء في الدين والدنيا، الذي شهرة أمره يغني عن ذكر صفاته، ويشهد بطول باعه في العلوم العقلية والنقلية مصنّفاته، أستاذ الفضلاء، وأجلّهم وأوثقهم وأفقههم في عصره الشريف، ورئيس العلماء وخاتمتهم وبقيتهم وقدوتهم في دهره الطريف، الثقة المؤيّد، والفقيه المتكلّم المسدّد، مولانا وقودتنا ومن فزنا بشريف صحبته وحلّو معاشرته، ورأينا حسن تواضعه ولين جانبه، واستفدنا منه بعض فتاويه وتحقيقاته، الآقا جمال الدين محمد، خلف أستاذ الكلّ في الكلّ أصولاً وفروعاً، ومن إليه يشير خناصر الجميع معقولاً ومشروعاً، أو حدي الأعصار والقرون والأزمان، وآية الله في البلاد الشرقية والغربية من غير ريبة، بشهادة

مصنّفاته المنتشرة في جميع البلدان، الزاهد العابد المتفرّد في الأخلاق والشيم المحمود، والثقة الثقة التقى النقي الجامع للمكارم الحسنة المسعودة، الحكيم الفيلسوف الماهر، والمتكلّم المحقّق الطاهر، والفقهاء النبيه الديّن، والمحدّث الراوية الحجّة العين، الآقا حسين الخوانساري، قدّس الله روحهما، وأجزل الله فتوحهما .

٢٣- المولّي كمال الدين محمّد بن معين الدين محمّد القسوي. قرأ عليه باصفهان، وقال: ناولني من مؤلّفاته النافعة: شرح الشافية، وشرح قصيدة السيد الحميري، ورأيتهما تقرأ عليه، وكذلك أعطاني شرح شواهد المطول من مؤلّفاته، وذكر أنّ من مؤلّفاته: حاشية على شرح حكمة العين، ورسالة في علم الواجب، وشرح قصيدة دعبل، وغيرها .

٢٤- العلامة محيي الدين بن الحسين بن عبد اللطيف الجامعي .

قال في حقّه في هذه الإجازة: المحقّق العلامة الأمين، الشيخ محي الدين بن الشيخ الجليل حسين بن الفاضل المبرور محي الدين بن الشيخ العلامة عبد اللطيف ابن الشيخ الجليل نورالدين علي بن الشيخ الزاهد شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي الحويزواي .

وقال: قرأت على شيخنا محي الملة والدين الحويزواي بعض شرح مختصر الأصول والقانون لأبي علي ابن سينا، وغيرهما .

وقال: لشيخنا محي الدين مؤلّفات، منها رسالة نفي الوجود العيني لصلاة الجمعة، ومنها رسالة في اثبات أنّ الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، وغيرها . وكان شاعراً منشئاً طيباً حكيماً متكلماً فقيهاً أديباً ليلاً جواداً، قدّس الله روحه .

٢٥- المولّي محمّد نصير الكلبي گاني. قال في إجازته هذه: قرأت على الفاضل المبرور الحاج محمّد نصير الكلبي گاني، وابن أخسته الفاضل المغفور الحاج

محمد محسن ابن أخته، فإنه كان يجيء نيابة عنه إلى بيت والدي لتعليمي عند ما كان لحاله عذراً، وهذا الحاج محمد نصير وابن أخته المذكور كانا مباركي الأنفاس، فإن أكثر من قرأ عليهما لم يحرم عن الترقّي عمّا كان عليه .

قال: ثمّ إنّي كنت أقرأ في شرح الجديد للتجريد والشرح المطول على التلخيص عند الحاج محمد نصير، إذ وفق الله تعالى المبرور المغفور والدي - قدس الله روحه - للتشرف بزيارة المشهد المقدّس الرضوي على ساكنه الصلاة والسلام، وكلف الحاج المذكور بمجيئه معه، كما كان أخذه معه عند ذهابه إلى زيارة الأعتاب المقدّسة لأنّمة العراق - عليهم صلوات الرحمن - وكنت أقرأ عنده في الطريق وفي المشاهد .

قال: وبعد ما عاودت إلى بلدي قرأت على أستاذي الحاج نصير بعض كتب الحديث .

تلامذته :

١ - المولى محمد باقر الهزارجريبي النجفي .

٢ - الشيخ عبد النبي القزويني .

٣ - الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني، صاحب هذه الإجازة. أجازته في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف .

٤ - الشهيد السيد نصر الله الحائري، أجازته في سنة (١١٤٥) هـ .

تأليفه :

١ - الإجازة الكبير، كتبها للشيخ محمد الكاشاني، كتبها له في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف، وسيأتي نقلها بتمامها .

٢- الأدبة الإبراهيمية لدعوة العلماء الاسلامية، ذكره في إجازته هذه، وقال:
فيه أسامي الشيوخ من القدماء والمتأخرين .

٣- أمان الحثيث في دراية الحديث .

٤- تفسير آية ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ .

٥- تفسير القرآن .

٦- الحواشي على الكتب الأربعة .

٧- رسالة في تحريم الغناء، ردّاً على رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي البحراني .

٨- رسالة في أنّ الدراهم والدنانير المسكوكة مثليان أو قيميان .

٩- رسالة في شرعية تلقين ميت الأطفال .

١٠- رسالة في مسألتني لزوم الخروج عن الماء في الغسل الارتعاسي ووجوب صبّ الماء على الأعضاء الثلاثة في الترتيبي .

أدبه :

كان يعدّ المترجم في عداد الأدباء والشعراء في اصفهان، ومن شعره :

خذ في الشباب من الهوى بنصيب إنّ المشيب إليه غير حبيب

ودع اغترارك بالخضاب وعاره فالشيب أحسن من سواد خضيب

مولده ووفاته :

لم أعثر على تاريخ ولادته .

وأما وفاته، فقد استشهد على يد الملك نادرشاه قبيل قتله في سنة (١١٦٠) في اصفهان، ودفن في مقبرة آب بخشان .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجاز لنا الاجتهاد في ما شرع الاسلام من فرائضه
 الاحكام وجوزنا الاستفتاء في محاسن الحكم فرما كالحال في الامم
 كت بامباركنا لا نرى في القصر واما لنا بحسن ما علم الدين
 الحق القير في قراءاتنا في محاسن الحكم واما لنا بحسن ما علم الدين
 مودها والمودع بها في كنفها بمسائل العظمة والدين وجميع ما يفتيها
 واختلافها في اهل منهاج البصيص الاشياء من غير منسدة في
 ودرست نوافها في محكمات في تعاضات في قسط العدل
 وان قضاه في والصلوة في فضل من فضل احاديث الرسل في الامم
 من خير على الامم في انما في الامم محمد بن ابي بكر في صلوة
 الكل في واما الامم في محمدا في اهل في واما في اهل في
 اخبر الوعد في اوله الحمد والثناء عليهم صفت النصف والثناء

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المعترف بالقصور في كلِّ كمال: إني قد كتبت هذه الوريقات على نهاية السرعة والاستعجال، لما كان سنح من الحولان حالاً بعد حال، وكان يتجدد الفتن ويجدد الكلال والملال، وكنت متوزع الخاطر من التردد في الحل والارتحال، خائفاً من الافتراق الكلّي والانفصال، فبادرت إلى كتبها وكتابتها، وسارعت في نقلها وحكايتها، وأغمضت العين عن ترشييق العبارة وتحسين الخط، وأكثر في الحك والاصلاح عند الغلط .

فلعل الناظر فيها يأخذني بشيء من العيب الذي أعترف له بالوقوع، فألتبس منه قبول العذر بل منه الاصلاح لما يجده فيها مطموح، فإن آخر الله في الأجل، وحصل الطمأنينة من الوجمل، نتكلف إن شاء الله تعالى لضيافة إخوان الدين المؤمنين في مائدة حلوة، مهذناها للأدبة تجمع ما يطلب هناك من ألوان علم الدراية والرجال .

وإن قدر الله تعالى لي خلاف المأمول، ونستميذ به من ذلك، فالعذر عند كرام الناس مقبول على كلِّ حال، ومن جملة سوانح وقت كتابة هذه السطور خبر مجيء الروم، وعدم استطاعة الفرار، وعدم الطمأنينة في الفرار، ونسأل الله الأمان من شرور الأشرار، بمحمد وآله الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبار .

وقد كتب هذه الأسطر كاتب هذه الأوراق العبد الجاني ابن المرحوم غياث الدين محمد محمد ابراهيم الخوزاني عفي عنهما .

بسم الله الرحمن الرحيم ونسأل التوفيق من العزيز العليم

الحمد لله الذي أجاز لنا الاجتهاد في نقل شرائع الاسلام من مسالك قواعد الأحكام، وجوّز لنا الاستملاء في حمل سرائر الحكم من مدارك الحلال والحرام، بعد ما ناولنا كتاباً مباركاً لا ريب فيه هدىً للمتّقين، وأحالنا على سنن جامعة لمعالم الدين، ومراسم الحقّ واليقين .

قد قرىء علينا صحاح أحكامها وحسان قصصها سفراؤه المستعملون لها من موحّيها، والمعملون بها على مكلفيها، وهم أهل العصمة والسداد، وصحّح ما عندنا فيه خلاف واختلاف بإرشادنا إلى منهاج إيضاح الاشتباه من عرض مسندات الضياء، ومرسلات نوافلها على محكمات آيات ومتقنات بيّنات هي قسّطاط العدل وميزان الاقتصاد .

والصلاة على أفضل من نقل أحاديث الرسالة في الأيام، وأكمل من حمل علوم الإمامة بين الخاصّ والعامّ، محمّد سيد الرسل، وصفوة الكلّ في الكلّ، وعلى آله حماة الحقّ ومحاة الباطل، ودعاة الخلق وهداة الجاهل، أخبار الوحي الإلهي ولداً بعد والد، وعليهم تقف آثار النصّ النبوي واحداً بعد واحد .

ولاسيّما أمير المؤمنين صنو الرسول، وكفو البتول، أوّل الأئمّة، وصاحب العصا والميسم، وباب حطّة هذه الأمّة، الذي أجاز له العلي الأعلى الإمامة الكبرى بنصّ

﴿إِنَّمَا وَلَيْكُم﴾^(١) وناوله النبي الهادي الخلافة العظمى بصريح الخبر الصحيح «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»^(٢) واحشرونا في زمرة شيعته الأخيار، فقد تمسكنا بحبل محبته المنجي من النار.

وبعد: فلما كان من منن الله المنان على كافة أهل الإيمان، أن وفق ذوي اللب والتحصيل من خليقته، لصرف نقد العمر العزيز في تفقه شريعته، وكانت عمدة وسائل الشيعة الإمامية لاستنباط الأحكام الشرعية الفرعية، الأحاديث النبوية والأخبار الشرعية.

وكان من لوازمها فقهها ودرايتها، وشرائط حفظها وروايتها، أخذها من روايتها وحملتها، وإداعها لمن كان من أهلها من سدناتها وخزنتها، لتنضبط سلسلة إسنادها ورفعها إلى أئمة الإسلام، ومؤسسي قواعد الأحكام، وترتبط عنقنة إسنادها ووصلها من الخلف إلى السلف إلى قيام الساعة وساعة القيام، ولا ينقطع اتصالها في عصر أو مصر على كثر الأزمان ومرّ الدهور، ولا يرجع أمرها بعد الاشتهار إلى الشذوذ والندور، وقد كانت رعاية تلك القوانين والضوابط من أهم الآداب والشرائط عند قدماء الأصحاب.

حتى أنني قد سمعت من بعض من عاصرناه من الفضلاء الأنجاء، أنه وجد فيما رآه من الكتب، أن آية الله الجلي في العجم والعرب، أبا منصور جمال الدين حسن ابن يوسف بن مطهر الحلّي، فيما له من القدر العلي والفخر الجليّ، بين أهل العلم من الخاصّة والعامة في كلّ باب، روى كتاب حياة الحيوان قراءة على الشيخ، فكيف يغني من الكتب المعتنى بشأنها عند أولي الأبواب، ولا سيما كتب الحديث والفقه الجامعة للأسرار الإلهية، الحاوية للعلوم النبوية.

(١) سورة المائدة: ٥٥.

(٢) وهو خبر الغدير المتواتر والمستفيض بين الفريقين.

ثم إنَّ الدهر الخزون لَمَّا أطعم أهله من نوائبه الحنظل والعلقم، ولأجلها ما بقي حلاوة العلم في مذاق أهلها في أقطار العالم، انطمست مراسم تلك الآداب، واندurst أعلام كثير من المهمّات، وآل أمر الرواية في هذه الأعصار منحصرة أكثر الجهات على الإجازات .

وأما هذا القرن الذي نحن فيه، والزمان الذي نحن بنيه، فقد ازداد فتنه عن كثير من القرون الخالية في جلّ الأطراف، وأباد محنه جمّاً غفيراً من أهل الدرجات العالية من كلّ الأصناف، ولاسيّما في مصر الذي تولّدنا فيه^(١)، ونشأنا على حبّ أهله، وقد فنوا فيه ونحن حاضريه، حتّى أنّ أهله قد قنعوا بدلاً عن حصول السنايل بالوصول إلى الحبّات، ورجع أمرهم إلى قبول الآحاد في محلّ المآت، لما حصل بينهم من هنات وهنات، وشملهم أنواع آفات وبليات .

هذا، وإنّ الأخ العزيز الأريحي المكرّم، والمولى الفاضل التحرير اليلمي المحترم، العالم العامل المحقّق التقى النقي، والعايد الناقد المدقّق الذكي الزكي، ذا الذهن الثاقب، والفكر الصائب، جامع صنوف القضايل والمحاسن والمناقب، الحبر الأديب، المتكلّم البارِع، والفطن اللبيب، الحكيم الورع، الكريم الذات، القويم الفطرة، والفني عن تكرار الألقاب بمستقيم الفكرة، الفقيه العارف بالأصول والفروع، والنبية الكاشف لخوايا المعقول والمشروع، الندس^(٢) المؤيد، والنطس^(٣)

(١) وهو بلدة اصفهان، كانت آنذاك عاصمة العلم والعلماء، وبخاصّة في عصر المجلسيين قدّس الله سرّهما .

(٢) فلان يتندّس عن الاخبار ويتحدّس عنها: يتبحّث عنها ليعلم منها ما هو خفي على غيره. والندس: الفهم الكيس .

(٣) النطس: العالم .

المسدّد، مولانا الحاج شيخ محمد^(١)، نجل المعزّز المكرّم الساعي في مرضات الربّ المئان، الحاج محمّد زمان الأصبهاني، شرح الله بنور العلم صدره، ورفع في الأفاضل قدره :

لَمَّا كَانَ مَتْنٌ تَوَجَّهَ بِكُلِّ جَدِّهِ إِلَى نَيْلِ تِجَارَةِ لَنْ يَبُورَ وَلَمْ يَكْسِدْ، وَصَرَفَ جَلًّا كَدَّهُ فِي تَحْصِيلِ قَنِيةٍ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَفْسُدُ، مِنْ تَحْصِيلِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ فِرْعَاءُ وَأَصْلًا، وَتَحْقِيقِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ نَقْلًا وَعَقْلًا، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَفِيدُ قَاصِدُهَا عَاجِلًا أَرْبَاحَ الْعِزِّ وَالْقَبُولِ عِنْدَ الْأَنْامِ، وَالْإِطْلَاعِ عَلَى مَرَادِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، وَيَأْخُذُ مَرِيدُهَا أَجَلًا مَنَافِعَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ فِي دَارِ السَّلَامِ .

فَوَصَلَ لِلْوُصُولِ إِلَى ذَرِيٍّ مَعَارِجَهَا بَيْنَ كَدِّ الْأَيَّامِ وَسَهْرِ اللَّيَالِي، وَجَدَّ فِي اسْتِيفَاءِ الْمَرَادِ مِنْ جُمْلَةِ مَدَارِجِهَا بِالسَّمِيِّ فِي تَرْتِيبِ الْمَقْدَمَاتِ وَالتَّوَالِي، حَتَّى ارْتَقَى عَلَى دَرَجَاتِهَا الْعَالِيَةِ، وَأَخَذَ مِنْهَا نَخْبَتَهَا الْغَالِيَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّحْلِيِّ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَتَلَاثًا مِنْ سَمَاءِ نَوْرِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلنَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ، وَقَدْ شَهِدَ أَوْضَاعَ الْعَصْرِ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ الْإِخْتِلَالِ، وَعَايَنَ قَلَّةَ أَصْنَافِ الرِّجَالِ، فَاسْتَبَاحَ مَعَ أَنَّهُ فَرَدَ فِي مَجْلَدِ الْخِصَالِ، أَنْ يَسْتَجِيزَ مِنْ مِثْلِي لَمَّا يَرَى مِنْ خَلْقِ الْمُحْفَلِ عَنْ أَصْحَابِ الْكَمَالِ .

فَاسْتَجَازَ مَنِّي وَكُنْتُ أَقْدَمَ رَجُلًا وَأَوْخَرَ أُخْرَى فِي جَوَابِ مَسْئُولِهِ، لَمَّا كُنْتُ أَرَى فِي طَرَفِي رَدَّهُ وَقَبُولَهُ، حَتَّى رَأَيْتُ بَعْدَ مَا تَدَبَّرْتُ أَنَّ الْمُبَادَرَةَ عَلَى الْإِسْعَافِ هُوَ حَقُّ الْأَدَبِ عِنْدَ الْأَصْدِقَاءِ، وَرَجُوتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ السَّعْيِ فِي أَدَاءِ حَقِّ الْإِخَاءِ، وَتَمَنَّيْتُ أَنْ يَذَكَرَ بِذَلِكَ اسْمِي بَيْنَ سُلْسَلَةِ الْعُلَمَاءِ، وَلَا يَنْسَى ذِكْرِي بَيْنَ حِمْلَةِ آثَارِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَزَنَةِ أَسْرَارِ الْأَوْصِيَاءِ، عَسَى أَنْ يَكُونَ لِي مَعًا هُنَاكَ مِنْ

(١) تقدّم نبذة من ترجمته في أوّل الكتاب عند نقل إجازة شيخه الأمير محمّد حسين الخواتون آبادي له، فراجع .

الباقيات الصالحات، ما يكون عزّاً وفخراً في حَيِّر الحياة، وأجراً وذخراً بعد الممات، لما فيه من الدخول تحت شمول دعوة أئمتنا بالترحم، وعموم ذكر أهل الدراية بالاستغفار، ويصير ذلك ذريعتي في نيل الأجر والمغفرة في دار القرار.

فقد ورد في الأخبار المروية عن أئمتنا الأطهار عليهم السلام، أن إمام الخلائق وحجة الخالق في المغارب والمشارك، أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه، قال: رحم الله من أحيا أمرنا ^(١).

وقال الشيخ الجليل المبرور محمد بن أبي جمهور الأحساوي في كتابه المعروف بغوالي اللثالي: روى عدة من المشايخ بطريق صحيح، عن الصادق عليه السلام، أنه قال: إن الله عز وجل يقول لملائكته عند انصراف أهل مجالس الذكر والعلم إلى منازلهم: أكتبوا ثواب ما شاهدتموه من أعمالهم، فيكتبون لكل واحد ثواب عمله، ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه، فيقول الله عز وجل، ما لكم لم تكتبوا فلاناً؟ أليس كان معهم وقد شهدهم؟ فيقولون: يا رب إنه لم يشرك معهم بحرف، ولا تكلم معهم بكلمة، فيقول الجليل جلّ جلاله: أليس كان جلسهم؟ فيقولون: بلى يا رب، فيقول: أكتبوه معهم، إنهم قوم لا يشقى بهم جلسهم، فيكتبوه معهم، فيقول الله تعالى: أكتبوا له ثواباً مثل ثواب أحدهم ^(٢).

فاستخرت الله جلّ جلاله، وأجزت له كثر الله أمثاله، أن يروي عني كافة مروياتي ومجازاتي ومناولاتي ومسموعاتي ومقرّواتي، وكلّ ما يجوز روايته عني، وما سيتجدّد منها فيما بعد هذا، ممّا يستباح روايته مني، في جميع أصناف العلوم العقلية والتقليية، والمعارف الفرعية والأصلية، من مؤلفات علماء الاسلام من الخاصّ والعامّ، ومصنّفاتهم ومروياتهم، ومجازاتهم ومناولاتهم.

(١) أصول الكافي ٢: ١٧٦ ح ١، عوالي اللثالي ٤: ٦٧ برقم: ٢٧.

(٢) عوالي اللثالي ٤: ٦٧ - ٦٨ برقم: ٢٩.

ولاسيما التفاسير الاسلامية، والكتب الحديثية والفقهية، ومجموعات الأذكار والأوراد والأدعية، وأخص من بينها مؤلفات مشايخنا المحدثين الثلاثة المحمودين، ومصنّفات فقهاءنا المجتهدين المرضيين، رضوان الله عليهم أجمعين . وأخصّص من خاصّها الصحيفة المكرّمة السجّادية التي هي زبور آل محمد وانجيل أهل بيته الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبار، والكتب الأربعة التي عليها المدار، عن كافّة مشايخي الذين استجزت منهم، وأساتيدي الذين استقدت عنهم، بجميع ما أجازوه لي، أو يجيزونه فيما بعد هذا .

وقد ذكرت أكثر فروعها وشعبها فيما سوّدت به بياض القرطاس الثمين، وأوردت فيه أسامي الشيوخ من القدماء والمتأخّرين، ووسمته بـ«الأدبة الإبراهيمية لدعوة العلماء الاسلامية» ونسبته إلى نفسي لما تعبت في جمعه وترتيبه، وصرفت بعض نقد عمري في تحريره وتهذيبه، وأذكر منها ها هنا البعض ممّا هو كالعرض .

فأقول وبالله التوفيق: قد أجزت لأخيना الأماجد الحاج شيخ محمد، يسر الله له في دنياه جليل النعمة، وبشره في عقباء بجزيل الرحمة، أن يروي عني الصحيفة المكرّمة، والكتب الأربعة، وغيرها ممّا فصل فوق هذا، عمومها إذا ما صحّ عنده أنّه داخل في ذلك التعميم، وثبت لديه أنّه حاصل في جملة ذلك التعليم، بطرق متعدّدة متشعبة، وأساتيد مستفيضة مختلفة .

فمنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الفقيه المحدث الثقة المؤتمن، الشيخ أبوالحسن بن الشيخ محمد طاهر العاملي، المجاور بالمشهد الغروي، أدام الله تأييده، وشيخنا الفقيه الثقة صاحب المناقب والمفاخر، الحاج محمد طاهر ابن المرحوم الحاج مقصود علي الوردوسفادراني الأصبهاني طاب ثراه، وشيخنا

المغفور المبرور العالم، مولانا محمدقاسم^(١) بن محمدرضا الهزارجيري
المازندراني رحمه الله تعالى .

جميعاً عن خاتمة المحدثين، وقدوة المجتهدين في نشر علوم أئمة الدين،
صلوات الله عليهم أجمعين، صاحب التصانيف النافعة، السائرة بين الأصاغر
والأكابر، الجامعة للأخبار الاتنا عشرية، المروية عن الأئمة الأطهار ذي المناقب
والمآثر، والمزايا والمفاخر، مولانا محمدباقر الشهير بـ«المجلسي» رضي الله عنه،
عن جماعة من الأعلام:

منهم: والده الفقيه المحدث بل رئيس المحدثين، العالم العامل، الزاهد المتقي،
مولانا محمدتقي بن علي المجلسي. وشيخه الفاضل البهي، مولانا حسن علي ابن
المبرور مولانا عبدالله التستري. وسيد الحكماء والعلماء، الأميرزا رفيع الدين
محمد ابن المغفور الأمير حيدر الطباطبائي النائيني. وعمدة سادات العلماء،
وفقهاء السادات أولي المكارم، الأمير محمدقاسم^(٢) ابن المبرور الأمير محمد
الطباطبائي القهبائي. والفاضل المبرور مولانا محمدشريف الرويدشتي .

عن الشيخ العلامة بهاء الملة والدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن
عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي، عن والده الفقيه النبيه حسين بن عبدالصمد،

(١) في الهامش: له بعض المؤلفات، منها الألفين .

(٢) قد سمعت من حافذه الجليل السيد فاضل النبيل الأمير سيد أحمد، أن في عصره
شرط وقف لهم كان توليته مع الأعلام منهم، وكان الأمير محمدقاسم مسلماً بالأعلمية،
ولما وصل النوبة إلى ولده الرشيد الأمير محمدسعید، وقع النزاع بينه وبين الميرزا رفيعا،
وأن أيهما الأعلام، فحكم جماعة من علماء عصره منهم الشيخ البهائي والأمير محمدباقر -
قدس الله روحهما - أن الأمير محمدسعید قدس سره هو الأفقه الأعلام منهما، وله حواشي
وتعليقات ومؤلفات «منه» .

عن شيخه العالم الربّاني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني، والسيد العلامة المؤتمن السيد حسن بن جعفر الحسيني الكركي، كليهما عن الشيخ الجليل علي ابن عبدالعالي الميسي، رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

ح - وعن المجلسي، عن العدة المتقدّم ذكرهم، عن شيخهم الفقيه العلامة مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن شيخه^(١) الجليل نعمة الله بن الشيخ الجليل أحمد ابن محمد بن خاتون العيناوي العاملي، عن والده الشيخ الفاضل جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد العاملي، قدّس الله أرواحهم .

ح - وعن العلامة المجلسي، عن والده التقي، عن الشيخ الفاضل المعمر الجليل الشيخ أبي البركات الواعظ الأصفهاني، عن الشيخ العلامة مروّج المذهب الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، قدّس الله أسرارهم .

ح - وعن العلامة المجلسي، عن عدة من الأفاضل، منهم والده الفقيه التقي، والسيد الفاضل الأمير فيض الله القهپاني، والمولى شريف الدين محمد الرويدشتي، عن السيد حسين بن حيدر الكركي المفتي باصبهان، عن الشيخ نورالدين محمد بن حبيب الله، عن السيد السند محمد مهدي، عن والده الجليل السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ العلامة المشهور محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي، رحمهم الله تعالى .

ح - وعن المجلسي، عن والده المتّقي، وشيخه مولانا حسن علي، عن العلامة

(١) لمولانا عبدالله إجازة من الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون، وإجازة من والده الشيخ نعمة الله، رأيناها بخطّهما، ولكن ترك الرواية عن المولى عبدالله عن الشيخ أحمد، من جهة أنّ الطريق إلى والده أعلى، والشيخ أحمد يروي عن جماعة، أجلّهم ولده نعمة الله، على ما ذكره هو في إجازته ولم يذكر من مشايخه غيره «منه» .

المحقق الفاضل معز الدين محمد^(١) بن الفاضل جعفر الأصبهاني، والشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي، كليهما عن الشيخ الفاضل الجليل عبدالعالي بن الشيخ المحقق علي بن عبدالعالي الكركي، عن والده مروّج المذهب، قدّس الله أرواحهم .

ح - وعن المتقي التقي المجلسي، عن الشيخ الجليل الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبدالعالي ابن المحقق الشيخ علي .

ح - وعن المولى عبدالله التستري، عن الشيخ نعمة الله، عن الشيخ علي الكركي.

ح - وعن الشيخ نعمة الله، عن والده الشيخ أحمد، عن الشيخ علي المروّج للمذهب .

ح - وعن الفاضل النقي التقي المجلسي، عن جماعة، منهم أستاذ الفضلاء الفاضل أبو الشرف، والشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمّ والده، ومولانا محمد قاسم خاله، جميعاً عن شيخ علماء زمانه مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي العاملي جدّه لأُمّه، عن الشيخ علي المروّج الكركي .

ح - وعن العلامة المجلسي مولانا محمد باقر، عن الشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن، عن الشيخ علي .

ح - وعن مولانا عبدالله التستري، عن الإمام الزاهد العلامة مولانا أحمد بن الأردبيلي، عن السيد الفاضل الجليل السيد علي^(٢) بن الصائغ، عن الشيخ

(١) هذا من مشاهير محقّقي أهل عصره «منه» .

(٢) له شرح الشرائع وشرح الإرشاد، وقد رثاه الشيخ حسن بعد موته «منه» .

ابن الحسن العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن والده الشيخ علي بن عبد العالي الميسي .

ح - وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه لأُمّه الشيخ محي الدين الميسي^(١)، عن الشيخ علي الميسي .

ح - وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن السيد نور الدين عبد الحميد الكركي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، رضوان الله عليهم أجمعين .
ومنه: السيد السند العلامة الزاهد الجليل، الأمير شرف الدين علي^(٢) بن حجة الله الحسيني الشولستاني، المجاور بالمشهد المقدّس الغروي، عن شيخه السيد الفاضل الزاهد الأمير فيض الله بن الأمير عبد القاهر الحسيني التفرشي، عن السيد الجليل السيد أبو الحسن علي^(٣) بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي .

(١) هذا الشيخ محي الدين الميسي أظنّ أنّه هو محي الدين أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي، ووجدت له إجازة أجاز بها الفاضل الصالح مولانا محمود بن محمد علي الكيلاني، ففيها يروي الشيخ محي الدين هذا عن الشهيد الثاني عن الشيخ علي الميسي، وعن الشيخ الجليل زين الدين الشهيد، عن الشيخ علي الكركي، وعن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن خاتون .

وفي إجازة مولانا محمود المذكور للشيخ عطية بن إبراهيم بن علي أنّه يروي عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ علي الكركي، وعن والده الشيخ علي الميسي، عن الشيخ علي الكركي، وذكر أنّه له إلى الشيخ علي الكركي طرق أخرى بوسائط واحد واثنين، وعلى ما ذكرنا فيحصل لنا أيضاً طرق أخرى إلى الشيخ علي الكركي وغيره، ولكنّها وجادة إلا أنّه يوجب الاستفاضة «منه» .

(٢) رأينا من مؤلفاته شرح الإثنا عشرية الصلواتية للشيخ حسن صاحب المعالم «منه» .

(٣) هذا السيد هو والد صاحب المدارك، وزوج أمّ الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني «منه» .

ح - وعن الأمير فيض الله، عن الشيخ الجليل الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني، عن مشايخه: الشيخ حسين بن عبد الصمد، والسيد علي بن أبي الحسن، والسيد فخر الدين الهاشمي، عن والده الشهيد الثاني .

ح - وعن الأمير شرف الدين علي، عن الشيخ الجليل الشيخ محمد بن الشيخ حسن، عن والده، عن مشايخه، عن والده الشهيد الثاني .

ح - وهذا الفاضل الجليل الشيخ محمد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني يروي عن الشيخين الجليلين: والده العلامة أبي منصور الحسن صاحب المعالم، وشيخه السيد الفهامة شمس الدين محمد بن علي بن حسين بن أبي الحسن العاملي صاحب المدارك، وهما يرويان كليهما عن السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن الشيخ محمد، عن شيخه، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، والسيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي .

ح - وعن الأمير شرف الدين علي الشولستاني، عن الشيخ الثقة الثقة العلامة ميرزا محمد^(١) بن علي الأسترابادي، عن الشيخ الجليل الشيخ إبراهيم بن علي ابن عبد العالي الميسي، عن والده الجليل الشيخ علي الميسي .

ح - وعن شيخنا أبو الحسن العاملي، عن خاله السيد الفاضل العلامة الجليل الأمير محمد صالح بن الأمير عبد الواسع الحسيني الخواتون آبادي، عن شيخه مولانا محمد باقر المجلسي، عن السيد الورع الشهيد المجاور لبيت الله الشريف الأمير محمد مؤمن الأسترابادي، عن السيد زين العابدين نور الدين علي

(١) صاحب كتب الرجال وتفسير آيات الأحكام «منه» .

الكاشاني، والمولى إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني، والشيخ صاحب علي الأسترابادي، جميعاً عن شيخهم مولانا محمد أمين الأسترابادي، عن العلامة الميرزا محمد بن علي الأسترابادي، والسيد شمس الدين محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي بالأسانيد السالفة والآتية إن شاء تعالى .

ح - وعن الأمير محمد صالح، عن المولى محمد باقر، بجميع طرقه وأسانيده سالفاً وآتياً .

ومنهم: الشيخ الجليل الفاضل الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، وغيره من الأفاضل، عن السيد الفاضل الجليل نور الدين علي^(١) بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن شيخه وأخويه: أخيه لأبيه السيد شمس الدين محمد صاحب المدارك، وأخيه لأُمّه الشيخ حسن صاحب المعالم، بالأسانيد السابقة واللاحقة .

ح - وعن الشيخ علي بن الشيخ محمد، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد ابن عيسى، عن الشيخ حسن بن زين الدين، والسيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن العاملي، كما سبق .

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد العلامة الجليل، والشریف الأيّد الفهامة الأصيل، ذو المناقب الحسينية والنسبية، والمحامد الارثية والمكتسبة، أجلّ الصدور فضلاً ونبلاً وكمالاً، وأفضل السادة قدراً وفخراً وجلالاً، الراوية لأحاديث المجد والنبالة، والفضل والجلالة، كابرأ عن كابر، والناقل لأخبار العلم والأدب والكمال، والحلم والدولة والاقبال عن أسلافه الأعلام الزواهر، أعني: الصدر الكبير، الجامع للمزايا والمآثر، قدوة الأصاغر والأكابر، الأميرزا محمد باقر دام

(١) هذا السيد مؤلف كتاب الفوائد المكيّة في ردّ الفوائد المدنيّة «منه» .

ظلّه العالي، نجل السيد المبرور الواصل إلى رحمة ربّه ذي المنن الميرزا حسن، خلف الوزير العلّامة الجليل، والسيد الفهامة الحريّ بالتعظيم والتبجيل، الميرزا علاء الدين حسين الشهير بخليفة سلطان، ولد الصدر الأجل الأميرزا رفيع الدين محمّد، سليل السيد العلّامة المسعود، الأميرزا شجاع الدين محمود الحسيني المرعشي الخليفة، قدّس الله أرواحهم.

عن شيخه الفاضل الجليل مولانا محمّد باقر، عن والده الفقيه المتّقي مولانا محمّد تقي المجلسي، عن السيد الجليل السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي، عن جدّ جدّه^(١) السيد العلّامة الفهامة الأمير شجاع الدين محمود بن السيد المبرور السيد علي الشهير بخليفة سلطان، عن جماعة منهم: الشيخ حسين بن عبد الحميد، والمولى كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ الجليل العلّامة إبراهيم^(٢) بن سليمان القطيفي، والمولى المحقّق مولانا محمود الجابلق، عن الشيخ قدوة المذهب الشيخ علي بن عبد العالي الكركي.

ح - وهذا الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي يروي أيضاً على ما وجدت في إجازته للشيخ الفاضل شمس الدين محمّد بن الحسن الأسترابادي، عن جماعة من الفضلاء، أوّثقهم عنده الشيخ إبراهيم بن الحسن الشهير بالدراق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري.

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا المحقّق العلّامة الأمين، الشيخ محي الدين^(٣) بن الشيخ الجليل حسين^(٤) بن الفاضل المبرور محي الدين بن

(١) أي: جدّ جدّ الأميرزا محمّد باقر المرعشي.

(٢) له نقض خراجية الشيخ علي، ورسالة الفرقه الناجية «منه».

(٣) لشيخنا محي الدين مؤلّفات، منها رسالة نفي الوجود العيني لصلاة الجمعة، ومنها رسالة في اثبات أنّ الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، وغيرها. وكان شاعراً منشئاً

الشيخ العلامة عبداللطيف^(٥) بن الشيخ الجليل نور الدين علي بن الشيخ الزاهد شهاب الدين أحمد^(٦) بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي الحوزي واي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه أحمد، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي .

ح - وعن شيخنا محي الدين، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الشيخ عبداللطيف، عن مشايخه الثلاثة: السيد شمس الدين محمد بن علي بن أبي الحسن، والشيخ أبي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، والشيخ بهاء الدين محمد، عن شيخهم الحسين بن عبدالصمد وغيره، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن شيخنا محي الدين، عن والده الحسين، عن السيد الجليل الفاضل السيد هاشم الأحساني، عن الشيخ العلامة الشيخ جواد^(٧) بن سعد الكاظمي، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن شيخنا المذكور، عن أخيه الفاضل الجليل، والصالح النبيل، الشيخ علي^(٨) بن حسين بن محي الدين بن عبداللطيف، عن والده الحسين، بالأسانيد السالفة .

طبيعاً حكيماً متكلاً فقيهاً أديباً لبيباً جواداً، قدّس الله روحه «منه» .

(٤) ذكر الشيخ محمد الحرّ العاملي له شرح قواعد الأحكام وكتاب في الفقه، وكتاب في الطب، وديوان شعر «منه» .

(٥) له كتاب في الرجال؟، وجامع الأخبار في شرح الاستبصار، وغيرهما، وكان فاضلاً في المعقول والمنقول، كما ذكره الشيخ محمد الحرّ «منه» .

(٦) قال الحرّ: إنّ الشيخ علي قد أتى عليه كثيراً في إجازته «منه» .

(٧) هذا الشيخ له مؤلفات، منها الزبر الأصولية، وشرح الخلاصة الحسائية للبهائي، وشرح الدروس «منه» .

(٨) من مؤلفاته تفسير كبير على ما سبق وسيجيء وغيره «منه» .

ح - وعن شيخنا، عن أخيه الشيخ علي، عن السيد الجليل السيد نعمة الله^(١) الحسيني الجزائري، عن مولانا محمدباقر المجلسي، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن السيد نعمة الله، عن السيد الجليل محمد^(٢) بن علي بن نعمة الله الموسوي الجزائري الشهير بالسيد ميرزا، عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن خاتون العاملي، عن الشيخ البهائي محمد بن حسين بن عبد الصمد، بأسانيد السالفة .

ومنها: ما أخبرني به السيد الفاضل، العابد الجليل، والعالم العامل الزاهد النبيل، ذو الحسب الطاهر، والنسب الزاهر، سلالة العلماء والسادات النقباء الأكابر، مخدومنا الأميرزا محمدباقر^(٣) أدام الله تأييده، خلف السيد العلامة الأجل الأزهد الأميرزا علاء الدين محمد الحسني الشهير بـ «كلستانه» قدس الله روحه الشريف، عن شيخه الفاضل المحقق الزاهد، مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بالسراب، عن شيخه مولانا محمدباقر المجلسي، بالطرق السالفة .

ح - وعن المحقق المولى محمد، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن المدقق المولى محمد، عن شيخه العلامة عمدة المحققين وزيدة المتأخرين، المولى محمدباقر بن محمد مؤمن السبزواري الشهير بالخراساني، عن الفاضل الكامل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي، والمولى الصالح مولانا مقصود بن زين العابدين الأسترابادي، والسيد الفاضل النجيب السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، عن الشيخ البهائي، بالأسانيد السالفة .

-
- (١) ولشيخنا مولانا أبو الحسن أيضاً عنه إجازة، وشيوخه جماعة كثيرة «منه» .
 (٢) يحكى عن هذا السيد أنه كان يحفظ اثني عشر ألف حديث مستنداً، ومن مؤلفاته جواهر الكلام في دعائم الاسلام «منه» .
 (٣) استجزت منه دام ظلّه العالي «منه» .

ح - وعن المولى محمد باقر الخراساني، عن السيد الجليل نور الدين علي بن السيد علي بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن أخويه أخيه لأمه السيد محمد، ولأمه الشيخ حسن، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن المولى محمد، عن شيخه العلامة الزاهد الفقيه النبيه، مولانا محمد علي ابن أحمد الأستربادي، عن شيخه المولى محمد تقي المجلسي، والسيد الأمير محمد قاسم الطباطبائي القهائي، عن الشيخ البهائي، ومولانا عبد الله التستري، بالأسانيد السالفة، رضوان الله عليهم أجمعين .

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد الفاضل النبيه التحرير الجليل الأسعد الأمجد، والشريف الكامل الفقيه الخبير النبيل المسدد، سليل الأفاضل، وجليل الأمانات، المولى المؤيد، والمخدوم المكرم المعزز الممجّد، الأمير سيد محمد أدام الله تأييده، خلف السيد الفاضل المحقق الأمير محمد باقر بن السيد العلامة الجليل الأمير محمد إسماعيل الخواتون آبادي، عن والده المذكور، عن جماعة من الأفاضل الكرام، منهم: العلامة المجلسي محمد باقر، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن المولى محمد باقر، عن العارف التحرير، والخبير الخبير، قدوة السالكين، وزبدة المتبحرين، صاحب الفنون الطرائف، في الحقائق والمعارف، مولانا محسن بن مرتضى الكاشاني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن المولى محسن، عن شيخه السيد العلامة السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن المولى محسن، عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني .

ومن شيوخ الأمير محمد باقر هو شيخه الفاضل الورع الشيخ محمد صالح البحراني، عن السيد نور الدين علي العاملي، عن أخويه .

ح - وعن الأمير محمد باقر، عن المولى محمد باقر، والده الأمير إسماعيل، عن السيد المحدث الجليل، السيد محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الحسيني الموسوي الشهير بالسيد ميرزا الجزائري، عن والده السيد الأجل شرف الدين علي، عن الشيخ المحقق عبد النبي^(١) بن سعد الجزائري، عن الشيخ علي الكركي مروّج المذهب والمحقق الثاني .

ح - وعن السيد ميرزا، عن السيد نور الدين علي بن أبي الحسن، عن أخويه السيد محمد والشيخ حسن .

ح - وعن الأمير سيد محمد، عن جدّه الجليل الأمير محمد إسماعيل بلا واسطة أحد، وبواسطة والده الطاهر الأمير محمد باقر، عن مشايخه العدة بطرقهم الخمسة: أحدها: عن المولى الفقيه النبيه التقي مولانا محدّد تقي المجلسي، والأمير العلامة التحرير الأمير رفيع الدين محمد النائيني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعنهما، عن المولى الزاهد مولانا عبدالله التستري .
وثانيها: عن السيد الراوية المحدث السيد ميرزا الجزائري، عن جماعة، منهم: الشيخ الفاضل علي بن سليمان البحراني، والوزير العلامة شمس الدين محمد بن علي بن خاتون العاملي، والمولى المحقق شمس الدين محمد الكشميري، وغيرهم، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن الجماعة، عن المولى عبدالله التستري، عن المولى أحمد الأرديلي، عن السيد علي بن الصائغ، عن الشيعيد الثاني، وغير ذلك من أسانيد .
ومنهم: الأمير الكبير شرف الدين علي الشولستاني المجاور بالفري .

ومنهم: العلامة الفقيه نور الدين علي بن السيد علي بن أبي الحسن العاملي، كما

(١) هذا الشيخ عبد النبي رأينا من مؤلفاته شرح تهذيب العلامة في الأصول، وكتاب في علم الرجال كبير، وحواشي على الارشاد، وله غيرها «منه» .

سبق ذكر الجميع .

والثالث: من شيوخ الأمير محمد باقر الشيخ المحدث الراوية الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الحرّ المشغري العاملي .

ح - وعن شيخنا المولى أبو الحسن بن محمد طاهر العاملي المجاور بالفري، عن شيخه الزاهد العابد الحاج محمود الميمدي، عن الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي بطرق له عديدة .

ح - عن الحرّ الأجد الشيخ محمد، عن المولى محمد باقر المجلسي، بجميع أسانيد التي منها عن والده المتقي محمد تقی، عن الشيخ الأجلّ الشيخ جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن المروج الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، وغيرها ممّا سلف ذكر بعضها .

والآخر عن الحرّ، عن الشيخ الثقة الورع أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي، عن الشيخ البهائي بطرقه السالفة .

ح - وعن أبي عبد الله الظهيري، عن السيد نور الدين علي، والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي، عن السيد محمد والشيخ حسن .

ح - وعن الثلاثة، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد .
ح - وعن الأجلّين الشيخ حسن والسيد محمد^(١)، كليهما عن السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي، والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي، والشيخ أحمد بن سليمان، جميعاً عن الزين العالم الربّاني الشهيد الثاني .

والآخر عن الحرّ، عن الشيخ الجليل خالد والده النبيل الشيخ علي بن محمود

(١) الذي ظهر لي أنّ لصاحب المدارك إجازة ورواية عامّة عن هؤلاء الجماعة من مشيخة الشيخ حسن، ولنا الرواية عنه عنهم «منه» .

العالمي، عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

ح - وعن الشيخ علي بن محمود، عن الشيخ محمد بن علي العالمي التنيني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن خال والده علي بن محمود، وعن السيد نورالدين علي بن السيد علي بن أبي الحسن العالمي .

ح - وعن الحرّ، عن شيخه الظهيري، عن النجيب علي بن محمد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

ح - عن الحرّ، عن عمّ والده وجدّه لأُمّه الشيخ عبدالسلام بن محمد الثقة الزاهد المحدث، عن والده الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الحرّ، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن الشيخ عبدالسلام، عن أخيه الشيخ علي بن محمد الحرّ، وعن الحرّ، عن والده، عن جدّه علي المذكور، وهو تلميذ الشيخ حسن والسيد محمد .

ح - وعن الشيخ عبدالسلام، عن الشيخ حسن والسيد محمد .
والآخر عن الحرّ، عن شيخه الأجلّ الأكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد، عن المولى محمد أمين الأسترابادي، عن العلامة ميرزا محمد بن علي الأسترابادي، والسيد محمد .

ح - وعن الشيخ زين الدين، عن والده الشيخ محمد، عن والده الشيخ حسن، والسيد محمد، رضي الله تعالى عنهم .

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الفقيه النبيه المؤتمن مولانا أبوالحسن العالمي، عن جماعة من شيوخه :

منهم: الشيخ الثقة الزاهد العابد الشيخ محمد قاسم^(١) الكاظمي المجاور بالمشهد الغروي، عن جماعة^(٢) شيوخه، منهم الشيخ الفاضل العالم الزاهد الشيخ محمد حسين الميسي المجاور بكر بلاء، عن جماعة شيوخه^(٣).

ومنهم: الشيخ الفاضل التحرير الشيخ صفي الدين^(٤) بن الفاضل الجليل الشيخ فخر الدين^(٥) الطريحي النجفي.

ومنهم: الشيخ الزاهد العابد الشيخ أحمد النوراني.

ومنهم: الشيخ الصالح العابد الحاج محمود الميمدي، عن جماعة من شيوخه^(٦)، ولكل من هؤلاء المشايخ طريق عديدة، ولست أتذكرها حال التحرير، ونرجو أن نلحقها بالحواشي بعد هذا إن شاء الله تعالى.

ومنها: ما أجازني به مشافهة السيد الأمير الفاضل الأديب، والشریف المنيف، الكامل اللبيب، سليل السادات والنقباء الكرام، ونتيج الأجلة من العلماء الكرام، الكثير المناقب الحسينية والنسبية، والعزيز المحامد الارثية والمكتسبة، العزيز الذي هو سرّ خلافة سلفه حفيظ، الأميرزا عبد الحفيظ، نجل السيد الجليل المبرور الأميرزا محمد أشرف، ولد السيد السند الواصل إلى رحمة ربّه الرقيب، الأميرزا

(١) له شرح الاستبصار رأيته «منه».

(٢) منهم: السيد نور الدين أخ صاحب المدارك «منه».

(٣) منهم: الشيخ عبد الله العاملي الميسي «منه».

(٤) له مؤلفات «منه».

(٥) هذا صاحب كتاب مجمع البحرين في اللغة، وله غير ذلك من المؤلفات «منه».

(٦) من شيوخه: المولى محمد باقر، والشيخ جعفر البحراني، والسيد نعمة الله الجزائري، وكان من أئمة الجماعة في المشهد المقدّس الرضوي، وكان معروفاً بالصلاح والساد

عبدالحسيب، خلف السيد الفاضل العلامة الأمجد، الأمير سيد أحمد^(١) بن زين العابدين العاملي، صهر السيد الجليل العلامة، سيد المحققين، وسند الحكماء المتألهين، الزاهد العابد العلم الزاهر، والبحر الزاخر الجامع للمفاخر، ثالث المعلمين، بل لو قيل: إنه الأول لم يكن على القائل شين من المين، الأمير محمّد باقر ابن المبرور السيد المرحوم الأمير سيد محمّد الحسيني الأسترابادي الشهير بالداماد، أدام الله شرفه، وخصّ بالرحمة سلفه .

فإنّه أخبرني عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن شيخه وأستاده، ومرشده واستناده، الأمير محمّد باقر الداماد، عن خاله وشيخه الفاضل الجليل الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، بجميع طرقه .

ح - وعن السيد الداماد، عن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي، بكلّ أسانيده .

ح - ولي طريق آخر إلى السيد الداماد، فإنّي قد وجدت بخط السيد الجليل الأمير محمّد إسماعيل الخواتون آبادي في إجازته للعالم المرحوم الواصل إلى رضوان اللطيف، وهو ابن أخته المولّى عبد الرحيم بن محمّد شريف الشريف، أنّ السيد الجليل الأمير محمّد إسماعيل يروي عن شيخه الأمير زارفيعا النائيني، عن السيد الداماد، بطرقه عن خاله وجده .

ولي طريق متّصل إليه - قدّس الله سرّه - بواسطة حافذه السيد المحقّق النحرير، كما سبق تفصيله .

هذا، وبهذه الطرق نروي كتب هؤلاء الأجلاء المذكورين ومصنّفاتهم ومروياتهم، ونروي بوساطتهم كتب من تقدّم عليهم من الأصحاب ومروياتهم

(١) لهذا السيد مؤلّفات كثيرة «منه» .

ومصنفاتهم، وشعب الاسناد منهم إلى من تقدّمهم أيضاً كثيرة مذكورة في الأدبة، ونكتفي منها بذكر بعضها :

فنقول: نروي كتب العلامة السعيد الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي - أحله الله دار الكرامة - ومصنفاته ومروياته وما تضمّنتها إجازاته، عن الشيخ علي الكركي، عن جماعة من شيوخه، أجلّهم الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من مشايخه، أشهرهم الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن جماعة منهم الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد محمد بن مكّي .

ح - وعن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن محمد بن مكّي الشهيد، عن والده المحقّق قدوة الفقهاء المتأخّرين .

ح - وعن ابن المؤدّن، عن الشيخ حسن بن العشرة .

ح - وعن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة .

ح - وعن الحسن بن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبدالعالي، عن الإمام محمد بن مكّي الشهيد .

ح - وعن ابن المؤدّن، عن السيد علي بن دقماق، عن شيخه محمد بن شجاع القطّان، عن الشيخ مقداد بن عبدالله السوري .

ح - وعن الشيخ الجليل نعمة الله بن أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خاتون العاملي، عن والده الشيخ جمال الدين أحمد، عن شيخه الحسين بن الحسام، عن أخيه ظهير الدين محمد، عن الشيخ مقداد بن عبدالله، عن الشيخ محمد بن مكّي الشهيد .

ح - وعن ابن المؤذن، عن الشيخ علي^(١) بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد القراضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين ابن الأعرج الحسيني، عن الشهيد .

ح - وعن الشيخ محمد بن أبي جمهور، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ حسن بن العشرة، بإسناده إلى الشهيد .

ح - وعن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، عن الشيخ علي الكركي، وهذا الشيخ إبراهيم القطيفي يروي أيضاً عن الشيخ إبراهيم بن الحسن الدراق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن جماعة، منهم: أحمد بن فهد الحلبي، ومنهم: الشيخ حسن بن العشرة، ومنهم: الشيخ عز الدين حسن بن حسين الشهير بابن مطر، بأسانيدهم إلى أسلافهم .

ح - وعن ابن فهد الحلبي، عن الشيخ الجليل ظهير الدين علي بن يوسف النيلي، والشيخ الإمام نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن السيدين الأجلين ضياء الدين عبدالله، وعميد الدين عبد المطلب ابني السيد مجد الدين محمد بن علي الأعرج الحسيني، والشيخ فخر الدين محمد بن يوسف بن مطهر الحلبي .

ح - وعن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الحسيني الأعرجي، عن المشايخ الثلاثة: السيد ضياء الدين، وعميد الدين، وفخر الدين .

ح - وعن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن والده شمس الدين محمد، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الأعرجي، عن مشايخه الثلاثة .

ح - وعن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون، عن الشيخ شمس

(١) هذا الشيخ ابن طي له تأليف طريف فقهي يشتمل على ذكر مسائل غريبة وفتوى الفقهاء فيها «منه» .

الدين محمد بن أحمد الصهيو، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي بالسند السابق، عن المشايخ الثلاثة .

ح - وعن الصهيو، عن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة: فخر الدين، وضياء الدين، وعميد الدين .
ح - وعن الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي، عن السيد شمس الدين محمد بن أحمد الموسوي الحسيني، عن العلامة الجليل كريم الدين يوسف الشهر بابن أبي القطيفي، عن الشيخ حسين الشهر بابن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدة، أشهرهم الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن شيخه المتكلم الجليل ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل، وشيخه الفقيه النبيه نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلين، عن الشيخ فخر الدين محمد .

ح - وعن ابن أبي جمهور، عن الشيخ حسن بن عبد الكريم القتال، عن الشيخ حسن بن حسين بن مطر الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن شيخه النيلين، عن الشيخ فخر الدين محمد .

ح - وعن ابن أبي جمهور، عن والده زين الدين علي، عن شيخه ناصر الدين الشهير بابن بزّاز، عن أستاذه الشيخ حسن الشهر بالمطوّع الأحساوي، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المضري الأحساوي، عن الشيخ العلامة فخر الدين أحمد بن عبدالله الشهر بابن متوّج^(١) البحراني .

ح - وعن محمد بن أبي جمهور، عن الشيخ حرزالدين الأوائل، عن شيخه فخر الدين أحمد بن مخدّم الأوائل، عن الشيخ فخر الدين بن متوّج البحراني، عن الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن مطهر .

(١) هذا الشيخ ابن متوّج من مشاهير أفاضل عصره، وله مؤلفات كثيرة «منه» .

ح - وعن محمد بن أبي جمهور، عن المولى وجيه الدين عبدالله بن علاء الدين فتح الله بن المولى نصير الدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق بن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن محمد بن فتحال واعظ القمي الفاسي، عن جده رضي الدين عبدالملك، عن الفقيه زين الدين علي الأسترابادي، عن السيد المكرم أبي سعيد الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن الشيخ فخرالدين محمد بن العلامة الحسن بن يوسف الحلبي.

ح - وعن الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ محمد بن مكّي الشهيد قدوة المتأخرين.

ح - وعن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد بن الشيخ محمد ابن مكّي الشهيد.

ح - وعنهما جميعاً، عن السيد الفقيه النسيب تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الديباجي.

ح - وعن الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين محمد، والشيخ رضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ ضياء الدين علي ابن طراد المطارباذي، والسيد عميدالدين عبدالمطلب بن مجدالدين محمد بن علي الأعرج الحسيني، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسيني الديباجي، والسيد مهتاً بن سنان المدني، والسيد أبي طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي، والمولى قطب الدين محمد بن محمد البويهري الرازي، وغيرهم، عن العلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن مطهر قدس الله روحه.

ح - وبالأسانيد السالفة إلى جماعة من شيوخ الشهيد محمد بن مكّي، عن العلامة الحلبي.

ح - وعن ابن أبي جمهور، عن المولى وجيه الدين عبدالله، عن جده

رضي الدين عبد الملك، عن المولى الأجلّ شرف الدين علي، عن أبيه الفقيه تاج الدين حسن السراشوي، عن العلامة جمال الدين حسن الحلّي .

ح - وبالأسانيد السالفة، عن السيد ضياء الدين عبد الله بن مجد الدين محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن العلامة .

هذا، ونروي كتب شيخنا السعيد أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي، الشهير في الآفاق بالمحقّق على الإطلاق، وكتب شيخنا سلطان المحقّقين، وبرهان الحكماء والمتكلّمين، خواجه نصير الملة والحقّ والحقيقة والدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي، وكتب السادات الأجلّة الفقهاء النجباء الأتقياء، السيد رضي الدين علي، والسيد جمال الدين أحمد ابني موسى بن طاووس الحسني، والسيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، وكتب الشيخ الزاهد الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، والشيخ العلامة الفقيه مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم الأسدي الحلّي، والشيخ الفقيه المدرّس العظيم الشأن سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلّي، وجميع مصنّفاتهم ومروياتهم، بوساطة العلامة الحلّي عنهم جميعاً، وبوساطة غيره أيضاً عنهم .

فمن ذلك: أنا نروي عن الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ علي بن أحمد المزيدي، وعلي بن طراد المطارباذي، عن الشيخ تقي الدين حسن بن داود الحلّي، عن المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن موسى، وولده السعيد السيد غياث الدين السيد عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي .

ح - وعن ابن المزيدي عن عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسّيني السبيي .

ح - وعن ابن المزيدي، وابن طراد، عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد .

ح - وعن الشهيد جمال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيدين رضى الدين علي، وجمال الدين أحمد بن طاووس، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ح - وعن السيد غياث الدين عبدالكريم، عن الخواجه نصير الدين محمد الطوسي ووالده السيد أحمد، وعمه رضى الدين علي. ويروي هذا السيد غياث الدين عن المحقق جعفر بن سعيد، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ح - ويروي الشهيد عالياً عن الشيخ جلال الدين أبي محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمد بن نما الحلّي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ح - وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين محمد بن القايم ابن معية الديباجي، والسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين علي ابن شرف الدين حسين بن حماد الواسطي الليثي، عن السيد غياث الدين، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسّيني .

ومن ذلك: عن السيد عميد الدين عبدالمطلب، والشيخ فخر الدين محمد، عن عمّ الثاني وخال الأول الشيخ رضى الدين علي بن سديد الدين يوسف بن مطهر الحلّي، عن والده سديد الدين يوسف بن مطهر، والمحقق جعفر بن سعيد .

ومن ذلك: عن ابني الشهيد ضياء الدين علي، وأبي طالب محمد، عن السيد تاج الدين محمد ابن معية الديباجي، عن جميع شيوخه، وهم جماعة كثيرة، منهم

العلامة، والسيد عميد الدين عبد المطلب، والسيد ضياء الدين عبدالله، والشيخ فخر الدين، والشيخ صفى الدين محمد بن يحيى، والشيخ رضى الدين علي بن أحمد المزدي، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي، والشيخ كمال الدين علي ابن حسين بن حماد الليثي الواسطي، وغيرهم، كما سبق إسناد والدهما إليهم .

ح - وعن الشيخ أبي طالب محمد بن شيخنا الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامة الحلّي بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه .

وبوساطة هؤلاء الأعلام وغيرهم نروي كتب من تقدّم عليهم من الأصحاب . فنقول: نروي كتابي التهذيب والاستبصار، وغيرهما من كتب شيخ الطائفة المحقّقة، ورئيس محصلي فقهاء الفرقة الناجية، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن العلامة حسن بن يوسف، عن جماعة شيوخه الأجلّة: ابني سعيد، وابني طاووس، وابن جهيم، والده ابن المطهر، عن السيد المعظم أبي حامد محي الدين محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، والشيخ الفقيه نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي، والسيد السعيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي .

ح - وعن الثلاثة، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، إلّا أنّ في عموم رواية ابن نما عن ابن إدريس كتب الشيخ الطوسي كلام، ذكره الشيخ المحقّق حسن بن زين الدين في إجازته، فليراجع ^(١) .

ح - وعن الثلاثة: ابن معد، وابن زهرة، وابن نما، عن الشيخ الفاضل الجليل رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني .

(١) خلاصة ما ذكر الشيخ حسن أنّه لم يطلع على طريق عامّ لرواية ابن نما عن ابن إدريس كتب الشيخ، بل ما أطلع عليه مخصوص ببعض كتب الشيخ «منه» .

ح - وعن السيد ابن زهرة وابن معدّ، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي .
ح - وعن ابن نما، عن الشيخ الجليل محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ شاذان القمي .

ح - وعن العلامة، عن خواجه نصير الدين محمّد الطوسي .
ح - وعن العلامة، عن والده ابن مطهر، عن السيد السعيد النقيب صفى الدين محمّد بن محمّد بن معدّ الموسوي .

ح - وعنهما، عن الشيخ الجليل برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني، عن الشيخ الحافظ منتجب الدين ^(١) أبي الحسن علي بن موفّق الدين عبيد الله بن شمس الاسلام الحسن المدعوّ بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري صاحب الفهرست .

ح - وعن برهان الدين، عن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير .

ح - وعن الخواجه نصير الدين محمّد، عن والده الجليل محمّد بن الحسن الطوسي، عن السيد الجليل فضل الله بن علي الحسيني الراوندي .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن السيد العلامة السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العلوي الحسيني العريضي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي .

ح - وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمّد بن محمّد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي .

(١) وهذا الشيخ منتجب الدين واسع الرواية، وقد ذكر كثير منها في الفهرست، يروي جميع ما تضمّنته فهرسته عنه عن أسلافه من تقدّم عليه من العلماء «منه» .

ح - وعن محمد بن أحمد بن صالح، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي .

ح - وعن محمد بن أحمد بن صالح، عن والده، عن الفقيه علي بن الفرج السوراي .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن والده، عن شمس الدين علي ابن ثابت بن عصيدة السوراي .

ح - وعن السيد رضي الدين علي بن طاووس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراي .

ح - وعن السيد رضي الدين علي، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط .

ح - وعن السيد علي بن طاووس، عن الشيخ أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين قطب الدين الراوندي .

ح - وعن السيد محي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي الحسين يحيى ^(١) بن الحسن ابن البطريق الأسدي الحلبي .

ح - وعن السيد محي الدين، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي .

ح - وعن الشيخ أبي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي، عن والده الإمام سعيد بن هبة الله الراوندي .

ح - وعن أبي الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسر .

(١) هذا هو صاحب العمدة وغيرها في مناقب الأئمة عليهم السلام «منه» .

ح - وعن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي غالب عبد القاهر بن حمويه القمي .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي .

ح - وعن المحقق نجم الدين جعفر بن يحيى بن سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن جدّه يحيى الأكبر .

ح - وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن القطب الراوندي .

ح - وعن السيد تاج الدين ابن معية الدياجي، عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النقيب فخّار بن معدّ، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن إدريس الحلّي، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي .

ح - وعن الشيخ جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحّال المقدادي .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الآوي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الفقيه الداعي .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن السيد صفي الدين محمد بن معدّ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردّة، عن القاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي، عن القطب الراوندي .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن الحسين بن ردة، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن والده أمين الدين صاحب مجمع البيان .

ح - وعن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الشيخ الطبرسي، والسيد فضل الله الراوندي .

ح - وعن نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن نما، عن والده، عن محمد ابن جعفر المشهدي، عن ابن البطريق .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني، عن الشيخ الجليل محمد بن أبي البركات الصنعاني .

ح - وعن محمد بن أبي جمهور الأحساوي، بإسناده عن العلامة، عن الشيخ كمال الدين ميثم البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن والده، وعن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، والشيخ مسعود بن أحمد الصواني، والشيخ محمد بن الحسين السوهاني، والشيخان محمد وعلي ابني علي ابن عبد الصمد التميمي النيسابوري، والشيخ حسين بن أحمد بن طحال المقدادي، والشيخ عبد الجليل بن عيسى، والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الخزاعي الرازي، والشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، جميعاً عن المفيد الشيخ أبي علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

ح - وعن يحيى بن البطريق، والشيخ حسين بن أحمد السوراوي، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي بن أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن الشيخ محمد بن إدريس، والشيخ يحيى الأكبر عز الدين عربي بن

مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الجابري، عن الشيخ أبي علي .

ح - وعن الشيخ أبي البركات الصنعاني، والشيخ علي بن ثابت بن عسيدة، عن الشيخ عربي، عن الشيخ حسين بن رطبة السوراوي، عن الشيخ أبي علي .

ح - وعن الشيخ محمد بن إدريس، والشيخ يحيى بن محمد بن الفرّج، والشيخ علي بن فرج السوراوين، عن الشيخ حسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، عن الشيخ أبي علي .

ح - وعن ابن أبي جمهور باسناده، عن ابن سعادة البحراني، عن نجيب الدين السوراوي، عن ابن رطبة، عن أبي علي .

ح - وعن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي، عن الشيخ العماد أبي جعفر الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن والده قدوة الفقهاء وسيد العلماء .

ح - وعن السيد عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني، عن الشيخ قطب الدين الراوندي، وعن أبي الفرّج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن والده قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن^(١) الحلبي .

ح - وعن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرّج علي بن القطب، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن جميع شيوخه المذكورين سابقاً في الرواية عن أبي علي، عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي .

(١) وجدت بخطّ المبرور مولانا بهاء الدين محمد الشهير بالفاضل الهندي، أنّ المحسن بالتشديد، قد وجدّه مشدّدة بخطّ الشيخ قطب الدين الراوندي «منه» .

ح - وعن القاضي جمال الدين علي، عن والده عبد الجبار بن عبد الله المذكور، عن شيخ الطائفة .

ح - وعن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الطوسي .

ح - وعن المولى محمد تقي باسناده، عن الخواجه نصير الدين الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن السيد رضي الدين محمد الآوي، باسناده إلى جدّه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن الشيخ منتجب الدين علي بن موقّ الدين عبيد الله بن شمس الاسلام الحسن المدعو بحسكا بن بابويه، بأسانيد كثيرة، منها: عن والده، عن جدّه حسكا، عن شيخ الطائفة .

ح - وعن أبي غالب عبد القاهر بن حمويه، عن حسكا بن بابويه، عن شيخ الطائفة .

فهذه الأسانيد المستفيضة نروي جميع كتب شيخ الطائفة ومصنّفات ومروياته، وما اشتمل عليه فهرسته، ومن جملة مؤلفاته: كتاب التهذيب، وكتاب الاستبصار، وكتاب الغيبة، وكتاب الأمالي، وغيرها، إلى أصحاب العصمة عليهم الصلاة والسلام .

ونروي كتاب من لا يحضره الفقيه، وغيره من كتب الشيخ رئيس المحدثين الفقيه النبيه السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الجليل عمدة علماء الدين، وقُدوة الفقهاء المتكلمين، المعتمد الأعظم، والإمام المعظم، أبي عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قدس الله لطيفه، والشيخ الجليل حسين بن عبيدالله الفضائري، وأبي الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي، وأبي زكريا محمد بن سليمان الحرّاني، كلّهم جميعاً عن الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

ح - وبالإسناد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نما، عن والده، عن أبي الفرج علي بن القطب الراوندي، عن السيد السعيد صفي الدين المرتضى الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن الصدوق ابن بابويه .

ح - وعن أبي الفرج، عن الأستاذين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمد، وأمين الدين أبي القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني، عن أبيه، عن الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه .

ح - وبالإسناد، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي بكتاب الرجال .

ح - وعن النجاشي، عن والده علي بن أحمد بن العباس، عن الصدوق .

ح - وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الفضائري، عن الشيخ حسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أخيه الصدوق .

ح - وعن الشيخ تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلّي، عن المحقق جعفر بن سعيد الحلّي، عن الشيخ الصالح تاج الدين الحسن الدربي، والسيد محي الدين محمد بن عبيدالله بن زهرة الحلبي، عن الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن محمد وعلي ابني عبدالصمد، عن الشيخ أبي عبدالله أبيهما، عن أبي البركات علي بن الحسين الحوري، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق، بجميع كتبه ومصنّاته ومروياته، التي من جملتها: كتاب من لا

يحضره الفقيه، والأماشي، وعلل الشرائع، وكمال الدين، والميون، والخصال، ومعاني الأخبار، والتوحيد، وغيرها.

ح - ونروي كتب والده الفقيه أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن ولده الصدوق محمد عنه.

ح - وعن الشيخ حسين بن عبيدالله، عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، عنه.

ح - وعن النجاشي، عن أبي الحسن العباس بن عمر بن عباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوزاني رحمته الله، عنه.

ح - وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن الشيخ الفقيه الحسين ^(١) بن علي بن الحسين، عن والده.

ح - وعن جماعة، منهم: شيخ الطائفة، عن السيد المرتضى، عن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن والده.

ونروي كتاب الكافي لثقة الاسلام والأمين عند الخاص والعام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي رضي الله تعالى عنه، عن الصدوق، عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد الشيباني، رضي الله عنهم، عن الكليني.

ح - وعن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني بجمع كتبه ورواياته.

ح - وعن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله قراءة عليه أكثر كتاب الكافي، عن جماعة، منهم: أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، وأبو القاسم جعفر بن محمد

(١) وهو أخو الشيخ ثقة محمد الصدوق ابن بابويه.

بن قولويه، وأبو عبدالله أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأبو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني .

ح - وعن الشيخ شاذان القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن القاضي أبي المعالي أحمد، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى، بجميع مصنفاته ومروياته .
ح - وعن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن أبي عبدالله محمد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضى .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن السيد المنتهي بن أبي زيد كيا بكي الحسيني الجرجاني، عن أبيه أبي زيد، عن السيد المرتضى .

ح - وعن السيد رضي الدين محمد الآوي، عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّه أبيه الفقيه الداعي، عن السيد المرتضى .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن السيد الأجل المرتضى علم الهدى علي بن أبي أحمد الحسين الموسوي بجميع كتبه ورواياته، ومن جملتها: كتاب الكافي يرويه السيد، عن أحمد بن محمد بن علي الكوفي، عن الشيخ أبي جعفر الكليني .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن الشيخ أحمد بن عبدون، عن أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبي الحسين عبد الكريم بن عبدالله بن نصر البراز، عن أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وعن النجاشي، عن المفيد، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن علي بن نوح، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وبالأسانيد السالفة، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن الشيخ العلامة نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي .

ح - وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، عن

الشيخ الجليل كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الحلبي .

ح - وعن السيد غياث الدين ابن طاووس، عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي ابن ميثم البحراني .

ح - وعن الشهيد، عن السيد أبي طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحسيني، عن عمه السيد الجليل علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة، عن الشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي .

ح - وعن نجم الدين طومان، عن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح .

ح - وعن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ العالم المقرئ الواسع الرواية عن الخاصة والعامة أبي عبدالله محمد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي .

ح - وعن الشيخ أبي الفرج بن القطب الراوندي، عن الشيخ سديد الدين محمود ابن علي الحمصي .

ح - وعن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين وزّام ابن أبي فراس .

ح - وعن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمد بن هارون المعروف والده بالكال .

ح - وعن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمد بن زبارة، والشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمد المعروف بابن الشريف الجمل البحري، عن البصري محمد بن محمد بكتاب المفيد في التكليف تصنيفه .

ح - وعن السيد محي الدين ابن زهرة، عن عمّه السيد الأجلّ أبي المكارم حمزة^(١) ابن علي بن زهرة الحسيني بجميع مصنفاته، بعضها بغير واسطة، وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة.

ح - وعن الشيخ شاذان، والشيخ محمد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة، بجميع مصنفاته التي من جملتها كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع.

وعن العلامة، عن والده، عن الشيخ سديد الدين سالم^(٢) بن محفوظ بن عزيز السوراي، جميع مصنفاته ومروياته.

ح - وبهذا الاسناد، عن سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ علي بن ثابت بن عبيدة السوراي، جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة: وهم نجيب الدين بن مذكي الأسترابادي، والفقير إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمد بن طحال المقدادي الحائري^(٣).

ح - وعن العلامة، عن الشيخ حسين بن الجليل الحكيم المتكلم جمال الدين علي بن سليمان البحراني، عن والده جميع ما صنفه ورواه وأجيز له روايته، ومن

(١) لهذا السيد حمزة بن زهرة لم نطلع على أستاذ عامّ إلى السلف، ويظهر من أربعين الشهيد أنّه يروي عن أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلّي، عن السيد أبي الرضا الراوندي بعض الروايات، ولا يبعد عموم روايته بهذا السند عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي «منه».

(٢) هذا الشيخ جليل الشأن بين الفقهاء، كما يظهر من ثناء بعضهم عليه، ولم أطلع على طريق عامّ له إلى السلف، وفي أربعين الشهيد ما يدلّ على أنّ السيد رضي الدين ابن طاووس يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الأكبر عن الشيخ عربي، ولا يبعد عموم روايته عنه «منه».

(٣) الإجازة الكبير للعلامة الحلّي لبني زهرة المطبوع في البحار ١٠٧: ٩٧ - ٩٨.

مؤلفاته: مصباح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للرئيس أبي علي ابن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وعن العلامة، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن الشيخ سديد الدين أبي علي الحسين بن حشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين، ورواياتهم وإجازاتهم ومصنّفاتهم .

ح - وعن العلامة، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي^(١)، والشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، جميع مصنّفاتة .

ح - وعن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعدالدين عبدالعزيز بن نحرير بن البرّاج، جميع كتبه .

ح - وعن شاذان، عن القاضي أبي الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي، عن السيد أبي تراب بن الداعي، عن الشيخ أبي يعلى سلّار بن عبدالعزيز الديلمي، جميع مصنّفاتة .

ح - وعن الشيخ محمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد الآوي، عن والده محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح،

(١) أظنّ ظناً قوياً أنّ للشيخ أبي الصلاح وابن البرّاج رواية عن الشيخ والسيد المرتضى، وللکراچكي رواية عنهما وعن المفيد، ولسلّار رواية عن السيد، وللصهرشتي رواية عن الشيخ، والله أعلم. وبالجمله لهم رواية عن أصحاب الكتب الأربعة بطرق غير ما ذكر، ولكن لا يعلم الفاصله لبعده الزمان وفقدان الكتب «منه» .

والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج، والشيخ سلّار بن عبدالعزيز .

ح - وعن السيد غياث الدين، عن الخواجه نصيرالدين، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي علي بن أبي غنّائم المعصي، عن السيد المرتضى علم الهدى .

ح - وعن شاذان، عن السيد أحمد بن محمّد الموسوي، عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة، عن السيدين الأجلّين المرتضى والرضي، جميع مصنفاتهما وروايتهما .
ح - وعن نجم الدين بن نما، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن القطب الراوندي، عن الشيخ أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم المعصي الهروي الشيعي الامامي، عن السيد المرتضى، بجميع كتبه .

ح - وعن النجم، عن النجيب، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الحلّي، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن أبي السعادات أحمد بن الماصوري العطاردي، عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة، عن السيد الرضي بكتاب نهج البلاغة .

ح - وعن العلامة، عن القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي، عن السيد كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد الحسيني، عن ابن شهر آشوب، عن المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي بكتاب نهج البلاغة .

ح - وعن نجم الدين بن نما، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمّد عبدالله بن جعفر الدوريسي، وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر ابن محمّد، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن الشيخ المفيد، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميج، عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن الشيخ المفيد بكتبه .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن محمد بن الحسن بن علي الفارسي، عن أبيه الحسن، والسيد المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، كليهما عن المرتضى علم الهدى بكتبه .

ح - وعن السيد المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي رضي الله عنهم .
ح - وعن السيد المرتضى، والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، والشيخ حسين بن عبيد الله الغضائري، عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري .

ح - وعن التلعكبري، عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي صاحب كتاب الرجال .

ح - وعن التلعكبري، عن حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي .
ح - وعن الكشي، والسمرقندي، عن الشيخ الجليل أبي النضر محمد بن مسعود العياشي .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن جماعة منهم: الحسين بن عبيد الله، عن أبي الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن والده أبي النضر .

ح - وعن النجاشي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي، وغيره، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي .

ح - وعن النجاشي، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني، عن حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، عن العياشي .

ح - وعن الصدوق ابن بابويه، عن المظفر بن جعفر العلوي العمري رضي الله عنه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر العياشي .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن المفيد، وأحمد بن عبدون، عن الشيخ الجليل محمد

ابن أحمد بن جنيد البغدادي الاسكافي .

ح - وعن النجاشي، عن شيوخه جميعاً، عن محمد بن أحمد بن أحمد بن الجنيد .

ح - وعن النجاشي، عن المفيد، والحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن الحسن بن أبي عقيل العثاني .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبي علي كرامة بن أحمد بن كرامة، وأبي محمد الحسن بن محمد الخيزراني يعرف بأبي العساف المعافري، عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الصابوني الجعفي صاحب الفاخر.

ح - وعن النجاشي، عن أحمد بن نوح السيرافي، عن جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ببعض كتبه .

أقول: وهذا هو الجعفي صاحب الفاخر الذي ينقل خلافة في الكتب الفقهية للشهيد محمد بن مكي وغيره .

ح - وعن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو بحسكا، عن السيد المرتضى والمجتبى ابني الداعي، والشيخ الجليل أبي الفتوح الرازي، عن الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي .

ح - وعن المفيد عبدالرحمن^(١)، عن الشيخ أبي الصلاح بكتابه الكافي .

ح - وعن المفيد عبدالرحمن، عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريسي بكتبه .

ح - وعن المولى محمد تقي، عن الشيخ منتجب الدين، عن ابني الداعي، عن المفيد عبدالرحمن بن أحمد الخزاعي، عن السيد المرتضى وأخيه السيد الرضي،

(١) هذا المفيد عبدالرحمن قرأ على السيد المرتضى والرضي، والشيخ أبي جعفر، والشيخ سلاّر، وابن البرّاج، والكراچكي، وغيرهم، وله رواية عنهم جميعاً بلا واسطة

والشيخ أبي جعفر، وسلاّر، وابن البرّاج، جميع مصنفاتهم .

ح - وعن المولى محمد تقي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ تاطوسي، وعن السيد مرتضى، وعن سلاّر، وعن وابن البرّاج .

ح - وعن منتجب الدين علي، عن والده موفق الدين، عن جدّه حسن المعروف بحسكا، عن سلاّر بن عبدالعزيز، والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج بتصانيفهما .

ح - وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، عن الشيخ الجليل أبي الحسن سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي بتصانيفه .

ح - وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، جميع ما كان لجدّه سماع وقراءة على مشايخه: الشيخ أبي جعفر الطوسي، والشيخ سلاّر، والشيخ ابن البرّاج، والسيد حمزة .

ح - وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، عن أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي .

ح - ووجدت في بعض إجازات الشيخ علي الكركي، أنّه يروي باسناده، عن العلامة الحلّي، عن كمال الدين ميثم البحراني شارح نهج البلاغة بغير واسطة كما سبق نقله، عن ابن أبي جمهور أيضاً .

ح - وفيها أيضاً أنّ العلامة يروي عن والده سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ الفاضل عزّ الدين عبدالحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة .

وفيها أيضاً عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علي بن عبدالحميد بن فخر الموسوي، عن والده عبدالحميد، عن الشيخ هبة الله بن حمزة الحلبي، ونسب الشيخ علي إلى هذا الفاضل كتاب الوسيلة الذي ينقل عنه الخلاف عن ابن حمزة .

وفيه سهو، فإنَّ ابن حمزة صاحب الوسيلة هو الشيخ عماد الدين محمَّد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست^(١)، وغيره في غيره.

ح - وعن الشيخ محمَّد بن الحسن الحرَّ العاملي، بإسناده عن العلامة الحلِّي، عن الشيخ الجليل علي بن عيسى الأربلي بكتاب كشف الغمَّة.

ح - وعن الحرَّ بأسانيده، عن ابن شهر آشوب، عن الشيخ الجليل أحمد بن علي ابن أبي طالب الطبرسي بكتاب الاحتجاج.

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن محمَّد بن الحسن الفتَّال النيسابوري بكتاب روضة الواعظين.

ح - وعن العلامة، عن والده، عن مهذب الدين حسين بن ردة، عن محمَّد بن الحسين بن علي بن محمَّد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التيمي، عن والده، عن جدِّه من قبل أمِّه، عن المصنَّف.

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الواحد الآمدي بكتابه غرر الحكم ودرر الكلم المشتمل على حكم أمير المؤمنين عليه السلام وأمثاله.

ح - وعن العلامة، عن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربلي، عن الشيخ أحمد بن شهر يار الخازن، عن عمِّه الموفق الجليل حمزة بن محمَّد بن أحمد بن شهر يار، عن أبي الطيب طاهر بن محمَّد بن علي الخواري، عن الزكي علي بن محمَّد التوني النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمَّد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التيمي، عن والده، عن الشيخ المتكلم الفقيه علي بن محمَّد الخزَّاز القمي الرازي بكتاب كفاية الأثر في النصِّ

على الأئمة الإثني عشر، عليهم صلوات الله الملك الأكبر .

هذا بعض طرقنا إلى الكتب المذكورة لعلمائنا المجتهدين في تشييد قواعد الدين، الميَّنة للحقّ المبنية على اليقين، فإننا بهذه الأسانيد وغيرها نروي مصنّفاتهم ومروياتهم، وتفصيلها أكثر من هذا على أدبته الشريفة، نرجو من الله جمعها كما هو حقّها .

وأما الصحيفة الكريمة السجّادية - صلوات الرحمن على منشئها - فهي أجلّ وأرفع من أن ينظم في سلك المؤلّفات، أو يسلك في نظم المصنّفات، وأشهر من أن يحتاج إلى رفع الإسناد إليها، بل عباراتها ومعانيها وإشارات ومبانيها، تخبر بلسان حالها عن صحّتها، وإن لم تنطق أفهامنا إدراك حدّ كمالها، ولكن تتبرّك برفع الإسناد إليها، وتشترّف باتّصال سلسلة النقل لها بنا، رجاء أن نسلك في زمرة حملة أسرار صاحبها وحفظتها، ونحصي من جملة رواة صحيحة مناجات الصديّقين ونقلتها .

فنقول: نروي الصحيفة الملقّبة بـ«زبور آل محمّد وإنجيل أهل البيت» بطرق :

منها: بالأسانيد السالفة، عن الشهيد الثاني، عن الشهيد الأوّل، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر ابن محمّد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، بسنده الآتي ذكره .

ح - وعن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد كمال الدين المرتضى محمّد بن محمّد السيد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الخواجه نصير الدين محمّد بن الحسن، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام، عن

شيخ الطائفة بالسند الذي يأتي^(١).

ومنها: عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني بإسناده، عن الشيخ نجم الدين جعفر ابن محمد بن نما، عن والده نجيب الدين ابن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف أبي الحسن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسائة، وقرأته أيضاً عليّ والده جعفر بن عليّ المشهدي، وعليّ الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر ابن أبي الفضل شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قباويه، جميعاً عن السيد الأجلّ بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في أولها.

ح - وعن نجم الدين، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ عليّ بن يحيى

(١) وهاهنا طريق آخر وجدت ذكرها في إجازات محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، وقد أجاز بها الفاضل الحكيم العلامة ميرزا إبراهيم الهمداني.

فذكر أنّه يروي الصحيفة المباركة بإسناده إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد عليّ بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، بإسناده إلى الشيخ منتجب الدين، عن الشيخ ورام بن أبي فراس المالكي الأشعري، عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن عليّ الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي نصر محمد بن عليّ بن الحسن بن سحيل بن الصنعاء، عن أبي الحسن المهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالله الحارزي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن العباس بن منصور بن زياد الساني، عن عليّ بن حمّاد بن العلاء، عن عمير بن المتوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن مروان، عن الامام جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه عليّ زين العابدين السجّاد، صلوات الله عليهم أجمعين.

هكذا وجدت، ولنا إلى والد المجيز الشيخ أحمد وجدّه الشيخ نعمة الله وإلى الشيخ منتجب الدين ورام بن أبي فراس طرق، فإذا صحّ روايتهم بهذه الأسانيد نروي عنهم بهذا السند «منه».

الخيّاط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف بالاسناد المذكور^(١).

ومنها: عن شيخ الطائفة، عن جماعة، منهم: حسين بن عبيد الله الفضائري، عن التلمكبري، عن أبي محمد الحسن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه يحيى بن زيد^(٢).

ح - وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، بالاسناد السابق.

ح - وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله الفضائري، عن ابن أخي طاهر، بالسند السابق.

ومنها: بالأسانيد العامة السالفة إلى الشيخ الطوسي، نرويهما عنه، وإسناده على ما في هامش الصحيفة التي هي بخطّ الفاضل الجليل العلامة المولى محمد هادي ابن العلامة المبرور المولى محمد صالح المازندراني قدّس الله روحهما، نقلاً عن الصحيفة التي كانت بخطّ الشهيد الأوّل، وقد نقله من خطّ الشيخ محمد بن إدريس. وسيجيء طرق وجادتها إن شاء الله تعالى، بالرواية عن المحدث الفقيه المولى

(١) الإجازة الكبيرة للشيخ حسن المطبوع في البحار ١٠٧: ٤٧ - ٤٨، وتقدّم أيضاً في أوائل هذه المجموعة.

(٢) وهاهنا سند آخر ذكره السيد رضي الدين ابن طاووس في كتاب فتح الأبواب، نقلاً من نسخة صحيفة كتب سنة خمس عشرة وأربعمائة، بإسناده عن شيخ الطائفة، عن التلمكبري، عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف بابن أبي طاهر، عن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن محمد بن شلقان المصري، عن علي بن النعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكل بن هارون البلخي، عن أبيه، عن يحيى بن زيد. وعن مولانا جعفر بن محمد صلوات الله عليه فيما رويناه من أدعية الصحيفة عن الإمام السجّاد صلوات الله عليهم أجمعين «منه».

محمّد تقي المجلسي، هكذا: حدّثنا الشيخ الأجلّ السيد الإمام السعيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي - أدام الله تأييده - في شهر جمادى الآخرة من سنة احدى عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: حدّثنا أبو الفضل محمّد عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، في شهر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن الحسن، إلى آخر السند المذكور في أولها .

ومنها: أنا نرويهما وجادة مأخوذة من خطّ العلامة مولانا محمّدهادي، أخذها من خطّ خاله العلامة مولانا محمّد باقر، قال: وجدت بها بخطّ والدي، وقد نقلها من خطّ الشيخ صاحب الكرامات والمقامات شمس الدين محمّد العاملي قدّس الله روحه، وقد نقلها هو من خطّ الشيخ السعيد محمّد بن مكّي نور الله ضريحه الشريف، ونقلها هو من خطّ الشيخ علي بن أحمد المعروف بالسديدي، ونقلها هو من خطّ علي بن السكون، وهو رواها عن السيد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف إلى آخر السند .

ومنها: إننا نرويهما إجازة عن المولى محمّد باقر، عن والده مولانا محمّد تقي، عن الشيخ البهائي، عن والده الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، عن ابن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ علي بن محمّد بن مكّي، عن والده الشهيد، عن الشيخ فخر الدين محمّد، عن والده العلامة، عن والده يوسف بن مطهر، عن السيد فخّار بن معدّ، عن الشيخين الجليلين علي بن السكون، وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمهما الله، عن السيد الأجلّ إلى آخر السند .

ح - وعن السيد فخّار، عن ابن إدريس، عن الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة، عن والده بالسند السابق. وفي رواية ابن إدريس، عن الشيخ أبي علي من غير

واسطة كلام، ذكره المولى محمد باقر في بعض فوائده .

أقول: وفي تعليقات السيد الداماد: إنّ النسخة التي بخطّ علي بن السكون طريق الاسناد فيها هكذا: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن اشناس البرّاز قراءة عليه فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني إلى آخر السند .

وذكر صورة خطّ الشهيد محمد بن مكّي على نسخته التي عورضت بخطّ ابن السكون، وفي خطّ الشهيد أنّ على النسخة التي بخطّ ابن السكون خطّ عميد الرؤساء بإجازة روايتها عن عميد الرؤساء، عن السيد بهاء الشرف بالاسناد المذكور في أولها .

وصحّح السيد الداماد أن يكون الراوي عن السيد بهاء الشرف عميد الرؤساء، كما هو المفهوم الذي نقله عن خطّ الشهيد^(١) .

وبنى على ذلك أيضاً السيد الأجل صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد الدشتكي الشيرازي المعروف بالسيد علي خان في شرحه على الصحيفة، وصحّح كون الراوي عن السيد بهاء الشرف عميد الرؤساء^(٢) .

وعلى ما ذكرناه، فلنا روايتها بالطرق العامة، عن عميد الرؤساء، عن السيد بهاء الشرف، إلى آخر السند أيضاً .

وأما الطريق الذي نقله السيد الداماد من خطّ علي بن السكون، فلم يذكر فيه طريقاً إلى الراوي عن ابن السكون .

ولست أعلم لي طريقاً إلى ابن السكون غير ما ذكره المولى محمد تقی، والمولى محمد باقر، ولكن هذا السند الذي ذكره السيد الداماد بعيد الاتصال من ابن

(١) شرح الصحيفة السجّادية للسيد الداماد ص ٥٦ - ٥٧ المطبوع بتحقيقي .

(٢) رياض السالكين ١: ٥٣ .

السكون إلى ابن اشناس، فيبقى الوسائط مجهولة، وتكون الرواية مقطوعة .
ثم أقول: إن لي طريقاً إلى ابن اشناس من جهة شيخ الطائفة، فإن الشيخ يروي
عن جماعة، منهم: ابن اشناس، عن أبي الفضل الشيباني، كما يظهر من سند أول
أخبار أبي الفضل المذكورة في أماليه، هذا .

ومنها: عن المولى محمد تقي بإسناده، عن السيد فخار، عن الشيخ محمد بن
محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهریار، عن السيد الأجل، إلى آخر
السند .

هذا، فليرو شيخنا الأجدد، وعزيزنا المؤيد، الحاج شيخ محمد أدام الله عزّه
وبقائه، ورزقه متمناه ممّا يحبّه ويرضاه، بهذه الأسانيد المستفيضة الموثوق بها
عني، عن مشيختي كلّما صحّ عنده أنّه داخل في سلك مروياتي ومجازاتي
ومناولاتي، من مؤلفات الخاصة والعامة في جميع أصناف العلوم، كما هو المرقوم
في مظانّ هذا الأمر من الإجازات لمشايعنا المذكورين في الأسانيد المثبتة في
بطون هذه الأوراق .

وفي خاطر إن ساعد الأجل، ووفق الربّ الأجل، أن أبسط - إن شاء تعالى -
طرق رواياتي لكتب العامة في الأدب بسطاً لم يسبق إلى مثله ممّا أعلم، ونسأل الله
أن يحقّق الأمل، إنّه معطي السؤل .

ثمّ إنّي أخذ عليه ما أخذ عليّ من الملازمة على الطاعة والتقوى، والاحتياط
في الرواية والفتوى، والسعي في تحصيل العلم الأنفع الأشرف الأقوى، وترك
تضييع العمر فيما لا يسمن ولا يغني، من الذي يلازمه المرء والرياء وحبّ
الرئاسة، وسائر موجبات الردى .

وليس في شيء من قواعدها وأصولها وأبوابها وفصولها أثر من أنوار
الأحاديث النبوية الهادية للورى، ولا ينظر إلى مطالبتها الآثار الحججية المحفوظة

عن أئمة الدين مصاييح الهدى، فإن كثيراً ممن أدرنا خدمته من أهل العلم، كان في آخر عمره يوصينا ترك صرف نقد العمر في ذلك، وكان يظهر الندامة عن جدّه في تحصيل ما هنالك .

ثم أخذ عليه العهد، وأعزم عليه بحق الإخاء والودّ، على ثلاث أتمس منه القبول، ومن المعهود في الأصول أن العهد هو المسؤول عنه يوم الردّ والقبول :
الأول: أن لا ينسى هذا الغريق في بحر المعاصي والذنوب، من صالح دعواته في كلّ وقت مطلوب، في حين حياتي وبعد موتي، وعند ذكره لي حين بقائي وفوتي .

والثاني: أن لا يترك اسمي، وإن كنت أهلاً للترك، غير قابل للذكر في جملة أهل إجازاته، ويحيي رسمي بالرواية عني في مؤلفاته وإجازاته، فإن الحديث المذكور أولاً يشعر باستحقاقي للذكر مع العلماء، لحبي وخدمتي وملازمتي للفضلاء، وإن لم أكن أبلغ درجاتهم الرفيعة في العلم والعمل، ولكن خادم القوم يكون معهم في كلّ محلّ .

والثالث: الدعاء لمشيختي المذكور بعض مناقبهم في هذه الوريقات، ولغيرهم ممن قرأت عليهم وليس لي إجازة عامّة منهم، فإنّي قد قرأت على كثير من الأعلام في بلدنا اصفهان، وفي المشهدين المقدّسين الغروي والرضوي على ساكنهما الصلاة والسلام .

فممن قرأت عليه في مبادئ سنّي وأوّل شروعي في القراءة في عنفوان صباي، الفاضل المرحوم المولى عليّ بن المرحوم الحاج محمدتقي الخبّاز، وله تأليف في مسائل الميراث .

ثم قرأت على الفاضل المبرور الحاج محمدنصير^(١) الكلبي يگاني، وابن أخته الفاضل المغفور الحاج محمد محسن ابن أخته، فإنه كان يجيء نيابة عنه إلى بيت والدي لتعليمي عند ما كان لحاله عذراً، وهذا الحاج محمدنصير وابن أخته المذكور كانا مباركي الأنفاس، فإن أكثر من قرأ عليهما لم يحرم عن الترقّي عتاً كان عليه.

ثم إنّي كنت أقرأ في شرح الجديد للتجريد والشرح المطوّل على التلخيص عند الحاج محمدنصير، إذ وفق الله تعالى المبرور المغفور والدي - قدس الله روحه - للتشرف بزيارة المشهد المقدّس الرضوي على ساكنه الصلاة والسلام، وكلف الحاج المذكور بمجيئه معه، كما كان أخذه معه عند ذهابه إلى زيارة الأعتاب المقدّسة لأئمة العراق - عليهم صلوات الرحمن - وكنت أقرأ عنده في الطريق وفي المشاهد، فلم يقل.

ثم بعد الورود والحلول في المشهد المقدّس العلّي، ولعمري هي جنة المأوى، قرأت على الفاضل المقدّس الفقيه الشيخ نظام الدين حسين بن الشيخ محمد إسماعيل المشهدي الخادم، وأخيه الفاضل الذكي الفطن الشيخ أبي البركات، وابنه الفاضل اليلمعي اللوذعي الشيخ جمال الدين محمد، وهذا الولد كان ضمن الدهر قليلاً ماثلة بمتله، وكان له غير الفضائل النفسانية كمالات صناعية، وقرأت عليه بعض الكتب الطيّبة لا غير، وكنت سمعت من غيرهم شيئاً قليلاً.

وبعد ما عاودت إلى بلدي قرأت على أستاذي الحاج نصير بعض كتب الحديث، وقرأت على شيخنا محي الملة والدين الحويزوأي بعض شرح مختصر الأصول والقانون لأبي علي ابن سينا، وغيرهما.

(١) راجع: الكواكب المنتشرة طبقات أعلام الشيعة للمحقّق الطهراني ص ٧٨٢.

وقرأت أيضاً على المولى العلامة كمال الدين محمد الفسوي الآتي ذكره قليلاً. ثم عدت إلى السفر، وذهبت إلى عراق العرب، وقرأت هناك على أستاذنا المولى أبي الحسن^(١) العاملي بعض كتب الفقه والحديث، وعلى شيخنا المحقق الحاج محمد رضا الشيرازي، والشيخ الجليل الشيخ أحمد الجزائري قليلاً.

ثم بعد المجيء إلى أصفهان، قرأت على شيخنا محي الدين، وعلى المولى محمد جعفر^(٢) الكشميري. وعلى العلامة المبرور مولانا كمال الدين محمد^(٣) بن معين الدين محمد الفسوي، وقد ناولني من مؤلفاته النافعة: شرح الشافية، وشرح قصيدة السيد الحميري^(٤)، ورأيتهما تقرأ عليه، وكذلك أعطاني شرح شواهد المطول من مؤلفاته، وذكر أنّ من مؤلفاته: حاشية على شرح حكمة العين، ورسالة في علم الواجب، وشرح قصيدة دعبل، وغيرها.

وقرأت على مولانا المحقق المدقق، العلامة الزاهد العابد الأورع، الحاج محمد إسماعيل بن الحاج محمد أمين الخواتون آبادي.

وقرأت أيضاً على الفاضل الجليل العلامة، المولى محمد شفيع اللاهيجي، وأراني بعض حواشيه وتعليقاته ورسائله، وقرأت على غيرهم قليلاً.

هذا، وكتب بيمنه الوازرة الجانية الدائرة الفانية، الفقير إلى عفو ربه الكريم، محمد إبراهيم ابن المبرور المغفور غياث الدين محمد ابن المغفور المرحوم محمد رفيع ابن المرحوم المبرور محمد شفيع ابن المرحوم الأمير جمال الدين محمد ابن المرحوم الأمير سعد الدين عنايت الله الشهير بالثاني ابن المغفور الأمير

(١) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ١٧٤.

(٢) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ١٤٢.

(٣) تعرض لترجمته في الكواكب المنتشرة ص ٦١٨، وروضات الجنّات ٥: ٣٦٤.

(٤) طبع لأول مرة محققاً في سنة (١٤٢٦) هـ.

ضياء الدين نورالله ابن الوزير الكبير الشهيد المغصوب ماله الأمير سعد الدين
 عنايت الله ابن الوزير الكبير الأمير عماد الدين شاه ولي ابن الأمير كمال الدين
 الشيخ حسين ابن الشيخ مصلح الدين سعدي، الخوزاني أصلاً، الأصفهاني مولداً
 وموطناً ومسكناً، الشريف الشهرستاني الموسوي نسباً من جهة الأب، والحسيني
 شرفاً من جهة الأم.

في مجالس آخرها يوم الجمعة الرابع عشر من شهر صفر، ختم بالخير والظفر،
 من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة المقدسة، في داره وبلده
 بخط يده، حامداً لله على آلائه، شاكراً لربه على نعمائه، مصلياً على نبيه المصطفى
 وآله الأطياب، مستغفراً من زلله وخطائه وذنوبه، الخارج عن حدّ العدّ والحساب.

الإجازة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

ثمّ يقول العبد المفتقر إلى الله الغني الصمد، محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد كاتب الإجازة السابقة، عفى الله عنه وعن والديه، ولا زال نظر رحمته إليهما وإليه: إنّي بعد ما كتبت الوريقات الماضية، وقاربه خبر مجيء عساكر الروم إلى نواحي بلدنا، خرجت مع بعض أهلي إلى بعض القرى^(١)، وحصل لي هناك متنّ نزله جماعة من الأفاضل أحسن القرى.

وفزت بالتشرف بعالي خدمة السيد السند الأوحد، والشريف المنيف الأمجد، الفاضل المحقّق الأريحي، والكامل المدقّق اليلمي، المولى الأولى العلامة، والفقيه النبيه الخبر الخبير الماهر، والراوية التحرير الطاهر، المتحلّي بمكارم المآثر والمناقب، سليل الأفاضل والأعلام، ونبيل الأماثل الكرام، زبدة السادة، وسيد الفضلاء، أسوة أهل السعادة، وسند الفقهاء، العابد الورع المحدث المتكلّم الفقيه الثقة العين، مخدومنا وملاذنا وسيدنا الأمير محمّد حسين، أدام الله أيتامه، وأسبغ عليه أنعامه.

خلف السيد الفاضل العلامة، والعالم الكامل الفهامة، عمدة المتبحّرين، شيخ الاسلام والمسلمين، الأمير الكبير الأمير محمّد صالح الحسيني الخواتون آبادي

(١) وهو قرية خوراسكان، كما في نهاية هذه الإجازة.

قدّس الله سره .

فاغتنمت الفرصة، وألزمت الصحبة، واستجرت منه أدام الله فضله ووجوده، ويسّر لنا الاعتراف من زلال إفاداته ووجوده، فأجازني إجازة عامّة بكلّ مؤلفاته ومروياته ومجازاته، عن كافّة مشايخه، فرأيت أن ألحقها بما سبق .
وأجيز لأخيना الفاضل المؤيد الحاج شيخ محمّد، حرسه الله من كلّ شرّ، بمحمّد وآله سادات البشر، بالرواية عنّي عنه، وأبسط للفاضل المجاز له هاهنا طرق روايته عن مشيخته .

فأقول: أجزت للحاج شيخ محمّد - أدام الله تأييده - أن يروي عنّي، عن الأمير محمّد حسين أدام الله بقاءه، جميع الكتب الاسلامية، ولاسيما الصحيفة السجّادية، والكتب الأربعة، ومؤلفات جدّه القمقام، ولاسيما كتاب بحار الأنوار، ومصنّفات والده المكرّم، وجميع ما تضمّنته إجازات العلامة، والشهيدين، والشيخ حسن، بطرق كثيرة، وأسانيد عزيزة .

منها: ما أخبره به جدّه العلامة المولى محمّد باقر، عن والده المتّقي مولانا محمّد تقى، عن السيد الحكيم العلامة ظهير الدين الميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، عن والده أحمد، وجدّه نعمة الله، عن الشيخ علي الكركي .

أقول: وقد مضى طرق رواية الشيخ أحمد والشيخ نعمة الله فيما مضى، وحصل لنا طريق إلى الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمة الله في رواية الصحيفة المكرّمة، بسنده إلى الشيخ منجب الدين، عن الشيخ ورّام بن أبي فراس، وقد أشرنا إلى الطريق المذكور في حواشي الأوراق السابقة، فليراجع .

ومنها: ما أخبره جدّه المذكور، عن الشيخ المحدث الجليل الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي بجميع طرقه .

ومنها: وعن جدّه المذكور، عن والده المتقي، عن الشيخ جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن السيد المحقق السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي .

ح - وعن المولى محمد تقي، عن جماعة من الفضلاء، منهم: السيد عبد الكريم العاملي، عن السيد محمد بن علي، عن والده السيد علي، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن المولى محمد تقي، عن السيد السند الأمير شرف الدين علي الشولستاني، عن السيد الأجلّ الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، جميعاً عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن الأمير شرف الدين، عن ميرزا محمد الأسترابادي .

ح - وعن الأمير فيض الله، عن السيد علي بن أبي الحسن، عن الشهيد الثاني . هذا، وقد مرّ أكثر طرق المجلسين فيما سبق في الوريقات السالفة، واكتفينا هاهنا بما ذكر قبله .

ومنها: ما أخبره به السيد الجليل الفهامة، عن والده العلامة، عن المولى محمد باقر بجميع طرقه .

ومنها: ما أخبره به السيد الأجلّ الأعلم، الأمير صدر الدين علي بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني الدشتكي الشهير بالسيد علي خان - قدّس الله روحه - بجميع مصنفاته، التي منها رياض السالكين^(١) في شرح صحيفة سيد العابدين، والطرّاز الأوّل فيما عليه من لغة العرب المعوّل^(٢)، وسلافة العصر، وغيرها ومروياته ومجازاته، عن والده السيد الممجد الأمير نظام الدين أحمد بن

(١) طبع محققاً باهتمام النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم .

(٢) طبع محققاً باهتمام مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم .

محمّد معصوم، عن السيد الجليل نور الدين علي بن أبي الحسن العاملي الموسوي، عن شيخه وأخويه السيد محمّد والشيخ حسن بطرقهما .

ح - وعن السيد صدر الدين علي، عن شيخه العلامة محمّد بن علي الشامي، عن السيد نور الدين العاملي .

ح - وعن السيد صدر الدين علي، عن شيخه الفاضل جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ الأجلّ حسام الدين الحلّي، والشيخ أحمد بن عبد السلام البحراني، وغيرهما، عن الشيخ البهائي .

ومنها: ما أخبره به الشيخ الأجلّ العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني - قدّس الله روحه - بجميع مروياته ومجازاته، عن شيخه الأفضل الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الشيخ العالم الربّاني زين الدين علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ الشيخ البهائي .

ح - وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الفقيه الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، عن العالم الزاهد الشيخ علي بن سليمان البحراني بالسند الأولي .

ح - وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن السيد نور الدين علي بن أبي الحسن، عن شيخه وأخويه السيد محمّد والشيخ حسن .

ح - وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين العاملين: الشيخ علي بن سليمان البحراني، والسيد نور الدين الحسيني الموسوي بطريقيهما .

ح - وعن الشيخ سليمان بن عبد الله، عن الشيخ صالح بن عبد الكريم المذكور بطريقه المزبور بلا واسطة .

ح - وعن الشيخ سليمان بن عبد الله، عن السيد الأجلّ السيد هاشم بن السيد

سليمان الحسيني القاروني البحراني، عن السيد عبد العظيم بن السيد عباس، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن المولى محمد باقر المجلسي بجميع طرقه المذكورة .

ومنها: ما أخبره به الفاضل الجليل المولى محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بالسراب، بأسانيده السالفة .

ومنها: ما أخبره به العالم المؤتمن الشيخ أبي الحسن بن الشيخ محمد طاهر العاملي ابن عمته، وهو شيخنا المذكور أولاً، وقد سبق ذكر كثير من طرقه .

ومنها: ما أخبره به الفاضل المعمر الجليل المولى شاه محمد الشيرازي، عن الشيخ الأجلّ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ البهائي .

ومنها: ما أخبره به أجلّ المتأخرين فضلاً وكمالاً، وأكمل المحققين نبلاً وجلالة، وأعظم المصنّفين غوراً وتدقيقاً، وأقوم الشارحين فحصاً وتحقيقاً، جمال العلم والعلماء في الدين والدنيا، الذي شهرة أمره يغني عن ذكر صفاته، ويشهد بطول باعه في العلوم العقلية والنقلية مصنفاته، أستاذ الفضلاء، وأجلّهم وأوثقهم وأفقههم في عصره الشريف، ورئيس العلماء وخاتمتهم وبقيتهم وقدوتهم في دهره الطريف، الثقة المؤيد، والفقير المتكلم المسدد، مولانا وقدوتنا ومن فزنا بشريف صخبته وحلّو معاشرته، ورأينا حسن تواضعه ولين جانبه، واستفدنا منه بعض فتاويه وتحقيقاته، الآقا جمال الدين محمد .

خلف أستاذ الكلّ في الكلّ أصولاً وفروعاً، ومن إليه يشير خناصر الجميع معقولاً ومشروعاً، أوحدي الأعصار والقرون والأزمان، وآية الله في البلاد الشرقية والغربية من غير ريبة، بشهادة مصنفاته المنتشرة في جميع البلدان، الزاهد العابد المتفرّد في الأخلاق والشميم المحمود، والثقة الثقة التقي النقي الجامع

للمكارم الحسنة المسعودة، الحكيم الفيلسوف الماهر، والمتكلم المحقق الطاهر،
والفقيه النبيه الدين، والمحدث الراوية الحجة العين، آقا حسين الخوانساري،
قدس الله روحهما، وأجزل الله فتوحهما .

بحق روايته عن طائفة من العلماء، أجلهم وأوثقهم وأعلمهم وأفقههم والده
العلامة، عن شيخه الزاهد المتقي مولانا محمد تقي المجلسي، عن المولى عبدالله،
والشيخ بهاء الدين محمد، بطرقهما السالفة .

هذا، وقد أحرنا ذكر بعض من حقه التقديم هاهنا وفيما سبق، كالأجل العلامة،
خاتمة المحققين، ليكون ختم الكلام بذكر اسمه موجباً لذكر فخري بالرواية عنه
وعن والده الجليل المستحقين لمزيد الاعتماد والاعتقاد والتعظيم والتبجيل .

وقد ابتدأت بذكر المولى المحدث الصالح الزاهد العابد المؤتمن الشيخ
أبي الحسن - أدام الله وجوده - على كل مشيختي؛ لأنه أول من شرفني بالإجازة،
وأدرجني في سلك رواة العلم الموروث عن الأسلاف، وأكرمني بتحمل نقل
الحديث عن الهداة المعصومين الأشراف، صلوات الله عليهم أجمعين .

وما طوّلت في الثاني في ذكر الألقاب والأوصاف، ولا أسندت إلى كثير من
علماء أهل الخلاف لطول الكلام هاهنا، مع إرادة الاختصار لتشويش الخاطر،
وضيق المجال، واعتماداً على حصول الأمل إن شاء الله تعالى، من اتمام الأدبة
الطريقة المتضمنة لنقل الأحوال، فليعذرني الناظر فيه، وليمنّ عليّ باصلاح ما
يجده فيه، ولنذكر هاهنا حديثاً واحداً تبرّكاً وتيمناً .

فنقول: أخبرنا إجازة جميع شيوخنا المذكورين سالفاً بالأسانيد السالفة جميعاً،
سيما ما اتصلت سلسلة روايته إلى الشهيد والعلامة والمحقق، عن السيد الأجل
فخار بن معد الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدورستاني، عن المفيد،
عن الصدوق أبي جعفر محمد ابن بابويه .

من ظلمة^(١) جهله في الدنيا، فليتشبَّث به^(٢) يخرج من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى تره الجنان، فيخرج كلَّ من كان علَّمه في الدنيا خيراً، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً، أو أوضح له عن شبهة. الخبر^(٣).

وقد نقلناه من خطِّ المولى المتَّقِي المولى محمَّد تقِي^(٤)، وقد أخرج من التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمَّد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وعلى إمامهم المعصومين .

وكتب العبد الجاني محمَّد إبراهيم بن غياث الدين محمَّد، حامداً مصلياً مستغفراً، وقد تمَّ في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوَّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف .

(١) في التفسير: من حيرة .

(٢) في التفسير: بنوره .

(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٣٩ ح ٢١٥، بحار الأنوار ٧: ٢٢٤ ح ١٤٣ .

(٤) تقدَّم الحديث الأوَّل في إجازته للعلامة المولى محمَّد مقيم بن محمَّد باقر الاصفهاني.

إجازة الحديث

من العلامة المحدث المولى محمد تقي المجلسي (قدس سره)

للسيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر

الحسيني الخواتون آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما المجيز، فهو العلامة الجليل المحدث الخبير، المولى محمد تقي المجلسي المتوفى سنة (١٠٧٠) تقدّم منّا نبذة يسيرة من ترجمته وحياته العلمية، في إجازته للمولى محمّد مقيم بن محمّد باقر الاصفهاني، فراجع .

وأما المستجيز، فهو العلامة السيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمّد باقر الحسيني الخواتون آبادي، ولم أظفر على ترجمة مبسّطة له، إلّا ما وجدناه موجزاً من ذكره .

قال السيد الأمين: هو معاصر للمجلسي، له تاريخ وقايع الأيام والسنين ووفيات العلماء، يروي بالإجازة عن التقي المجلسي، وعن المحقّق السزواري^(١) .

وذكره المحقّق الطهراني في طبقاته، فراجع^(٢) .

وقال شيخنا في الرواية العلامة النّسابة السيد المرعشي النجفي رحمه الله في مقدّمة كتاب وقايع السنين والأعوام للمستجيز المطبوع باللغة الفارسية، ما هذا نصّه: المؤرّخ الجليل، الثقة الأمين، الراوية في التاريخ، السيد عبد الحسين الخواتون آبادي، من أعيان القرن الثاني عشر، وكانت ولادته سنة (١٠٣٩) ووفاته

(١) أعيان الشيعة ٧: ٤٤٠ .

(٢) الكواكب المنتشرة طبقات أعلام الشيعة ص ٤١٩ - ٤٢٠ .

سنة (١١٠٥)^(١) وقبره بتخته فولاد قريب مقبرة بابا ركن الدين في بقعة مخصوصة به .

وكان المؤلف من عيون فضلاء اصهبان، ومن تلامذة الفاضل السبزواري صاحب الذخيرة في المنقول، والميرزا رفيعا الطباطبائي النائيني المشهور صاحب الحاشية المعروفة على الكافي في المعقول، والمولني محمدتقي المجلسي الأول في خصوص الحديث، والميرزا محمدباقر الحسيني الخواتون آبادي من بني أعمامه في الفقه وأصوله .

هؤلاء مشايخه في الدراية، وأما روايته فيروي عن جماعة :
منهم: السيد الجليل المير محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني مجاور الحرم الشريف، وتاريخ الإجازة ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٨٦) واستشهد السيد المجيز بعد ذلك بثلاث أو أربع سنوات .

ومنهم: الفاضل السبزواري الآخوند ملا محمدباقر رحمته الله، وتاريخ الإجازة ٢٧ جمادى الثانية (١٠٧٦) .

ومنهم: ابن عمه المير محمدباقر المذكور .
وكان من مشايخه في الحديث والفقه الأخوان الجليلان الآخوند ملا عبدالله صاحب وافية الأصول، والآخوند ملا أحمد صاحب الحواشي على شرح اللمعة التونيين، وكان يحضر لديهما سنة (١٠٥٩) .

وللسيد عبدالحسين تأليف شريفة :

منها: شرح على قصيدة الشاطبي الرائية المعروف بالعقيلة .

ومنها: كتاب وقايع السنين . مطبوع .

(١) وفي كتاب دانشمندان و بزرگان اصفهان ١: ١٩١، قال: وفي سنة (١٠٩٧) أو (١١٠٠) توفي ودفن في مزار بابا ركن الدين في اصفهان .

واعلم أنّ السيد عبدالحسين هذا ساح شطراً من عمره في البلاد، فحجّ سنة (١٠٧٧) على الظاهر، ودخل اليمن في تلك السنة، واجتمع بإمام الزيدية القائم في ذلك العصر المتوكّل على الله إسماعيل بن قاسم الحسني، وزار مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٠٨٢) وزار مشاهد الأئمة بالعراق مراراً، ودخل مصر مراراً، واسلامبول مرّتين، وبلاد فارس وبنادرها .

وأما نسبه من طرف الأب، فهكذا: هو السيد عبدالحسين بن المير محمد باقر بن المير محمد إسماعيل بن عماد الدين الحسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن الحسن بن شرف الدين بن مجد الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن شرف الدين الحسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفتس بن علي الأصغر بن مولانا الإمام سيد الساجدين عليه السلام .

ومن طرف الأمّ، فأُمّ المترجم العلوية الجليّة سيد النساء بيگم بنت السيد حسين من بني المختار السادة الذين نزلوا سبزوار. انتهى .

أقول: ومن العجب أنّ هذه الإجازة بعينها موجودة في إجازات البحار، ولم يصرّح باسم المستجيز، بل قال: وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكمالات الملكية والأخلاق المرضية، ممّن انقطع بالكلية لطلب العلوم الدينية الخ.

وقال في صدر الإجازة: صورة إجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته ^(١) .

ولم يصرّح في الموضعين باسم المستجيز، ولولا هذه الإجازة التي بين يديك،

لما ظفر أحد باسم المستجيز، والحمد لله رب العالمين .
وكذا المحقق الطهراني في الذريعة لم يتفطن لاسم المستجيز، فقال في تعداد إجازات العلامة المجلسي الأول: إجازته لبعض السادة من تلاميذه، مبسطة مدرّجة في إجازات البحار الخ^(١) .

نعم في كتابه الطبقات عثر على هذه المجموعة وفيها هذه الإجازة .
وكذا شيخنا السيد المرعشي رحمته الله لم يذكر العلامة المولى محمد تقي المجلسي من مشايخه في الرواية .

وهذه الإجازة صدر من العلامة المجلسي - قدس سرّه - قبل سنة واحدة من وفاته، وكتبها عن خطّه تلميذه العلامة محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني .

حيث قال في آخرها: نَمَقَه بيميناه الدائرة محمد تقي بن مجلسي - عفي عنهما -
بالنبي وآله، في شهر ذي الحجة الحرام، سنة تسع وستين بعد الألف، حامداً لله ربّ العالمين، ومصلياً على نبيه وآله الطاهرين المعصومين .

نقلته من خطّ رئيس المحدثين، وخاتم المجتهدين، محمد تقي بن مجلسي دام ظلّه، نَمَقَه بيده الخاطئة ابن محمد باقر محمد مقيم في اصفهان .

أقول: وهذا المولى محمد مقيم هو الذي كتب له العلامة المولى محمد تقي إجازة الحديث المتقدّمة في هذه المجموعة .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

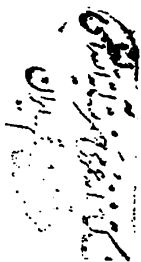


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله
 الاصفياء الهادين وسجدوا له وادخلوا جنته المربوبين الى رحمة ربهم العظيم
 بن محمد بن علي الصفيان انما كان علم الدين اشرف العلوم الدينية
 ويصدق كتاب الله تعالى والمعارف اللطيفة والاحكام العالية العملية
 وكان السيد الفاضل العالم الصالح الجامع للحكالات الملكية والاعلاق
 المرفوعة مير عبد الحسين لوام الله تعالى عن انقطاع الحكمة والطلب
 العلوم الدينية سيما الاحاديث النبوية والآثار الرقنونية صلوات الله
 وقرآنه وسبحه منتهى تقديره على غفير منهم ومن غيرهم من الجاهل
 وطلب اجازة جميع العلوم الدينية سيما كتب التفسير والاحاديث خصوصاً
 كتب الآب جعفر بن الثلثة رضي الله عنهم من الحاشي والمندرج
 الاحكام والاستصار ومن المأخوذ من الفقيه ومدينة العلوم والآثار
 وعمل الشريعة والتوحيد وتوابع الاعمال وعقائد الاعمال
 وصيرون اخبار الرضا ومعارف الاخبار والغيبة وغير ذلك كتب
 للدين والتفسير والفقه والاصول والقرأة والحكام والفقه وغيرها
 مما هو مشتمل في الفهارست والاجازات سيما كتب اجازات السيد
 الصفيان ابن طوس والعلامة والشهيد بن سما اجازات الحق

مقاصده

المحمد بن مر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الأصفياء القديسين .

وبعد: فيقول أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي الأصفهاني: إنه لما كان علم الحديث أشرف العلوم الدينية، وبه يعرف مقاصد كتاب الله تعالى، والمعارف الإلهية، والأحكام العلمية والعملية .

وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكمالات الملكية والأخلاق المرضية مير عيد الحسين - أدام الله تعالى تأييده - ممن انقطع بالكلية لطلب العلوم الدينية، سيما الأحاديث النبوية، والآثار المرتضوية، صلوات الله عليهما .

وقرأ عليّ وسمع مني مدة مديدة جمّاً غفيراً منهما ومن غيرهما من العلوم، وطلب إجازة جميع العلوم الدينية .

سيما كتب التفسير، والأحاديث، خصوصاً كتب الأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة رضي الله تعالى عنهم، من الكافي، وتهذيب الأحكام، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، ومدينة العلم، والأمال، وعلل الشرائع، والخصال، والتوحيد، ونواب الأعمال، وعقاب الأعمال، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، ومعاني الأخبار، والغيبة .

وغيرها من كتب الحديث، والتفسير، والفقه، والأصول، والقراءة، والكلام،

واللغة، وغيرها ممّا هو مثبت في الفهارست والإجازات، سيما كتب إجازات السنين السنين ابن طاووس، والعلامة، والشهيد.

سيما إجازات المحقق المدقق الشيخ حسن^(١) ابن الشهيد الثاني، فإنها كانت حاوية لأكثرها، ومشملة على التحقيقات الكثيرة، والإفادات اللطيفة.

فاستخرت الله تبارك وتعالى، وأجزت له - أدام الله تأييداته - أن يرويه عني بأسانيد المتكثرة.

فمن ذلك: ما حدثنا وأخبرنا به الشيخ الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ الإسلام والمسلمين، ومربي العلماء المحققين، بهاء الملة والحق والحقيقة والدين محمد، عن أبيه العلامة الفهامة الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ فضلائنا المتأخرين، زين الملة والحقيقة والحق والدين العاملي، عن شيخ علمائنا المحققين، مروج مذهب الأئمة المحصومين - صلوات الله عليهم أجمعين - نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح - وما حدثنا وأخبرنا المولى الأعظم، والوالد المعظم، شيخ علماء الزمان، ومربي الفضلاء الأعيان، العالم العامل الزاهد البدل، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الجليل، والعالم النبيل، نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح - وما حدثنا وأخبرنا جماعة من الفضلاء الأعيان، منهم: الشيخ بهاء الدين محمد، والعلامة الفهامة القاضي معزالدين محمد، والشيخ الجليلي يونس الجزائري، عن الشيخين الأعظمين الأجلين، العلامة الفهامة عبدالعالي، والفاضل الكامل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

(١) تقدّم في هذه المجموعة الإجازة الكبيرة للمحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.

ح - وما أخبرنا وأنبأنا جم كثير من الفضلاء الأعيان، منهم أستاذ الفضلاء القاضي أبو الشرف، و خالي مولانا محمد قاسم، وابن عمّي الشيخ عبدالله، جميعاً عن جدّي رئيس الفقهاء والمحدثين، مولانا درويش محمد ابن الزاهد العابد البذل الشيخ حسن النظري العاملي. وعن الشيخ الأجل الأعظم جابر بن عبدالله، وهما عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي، وإجازاته لجدّي موجودة الآن.

ح - وما أخبرنا وحدثنا به في الصفر الشيخ الأعظم، والواعظ المعظم أبو البركات، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي.

ح - وأخبرنا الشيخ الأعظم جابر النجفي وغيره، عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد المحقق محمد صاحب المدارك، بأسانيدهما عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح - وما أخبرنا به السيد الأعظم، والفاضل المعظم الأمير شرف الدين علي الشولستاني، وجم كثير من الفضلاء، عن الشيخ الأعظم مولانا ميرزا محمد الأسترابادي، وعن السيد المعظم الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ جابر النجفي، وغيرهم، عن الشيخ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي.

ح - وعن الشيخ الفاضل محمد العاملي التبنيني، عن الأربعين عن الأربعين عن الأربعين^(١) إلى الشيخ الطوسي، وكان الكتاب عندنا.

وأردت في عنفوان الشباب أن أكتب إجازة عن المائة عن المائة عن المائة، وهو ميسر، لكن منع عن ذلك قول بعض أصحابنا: إنه لا شك في تواتر الكتب الأربعة، بل أكثر الكتب عن مؤلفيها، فأني فائدة في ذلك، فلذلك لم أشتغل بذلك، بل

(١) وهذا الكتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، للشيخ منتجب الدين علي بن الشيخ عبيد الله بن الشيخ شمس الدين الحسن المدعو بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين أخ الشيخ أبي جعفر الصدوق، المتوفى سنة (٥٨٥) وهو صاحب كتاب الفهرست المعروف.

الظاهر أنه لا يحتاج الكتب المتواترة إلى الإجازة، كما كان يقول شيخنا التستري، ولكن شيخنا البهائي كان يقول: الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة إجماعي.

ويشعر بذلك ما رواه الكليني في الصحيح، عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم، فيستمعون مني حديثكم، فأضجر ولا أقوى، قال: فاقراً عليهم من أوله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً ^(١). لكنه لا يدل على اللزوم، ولا شك في حسنهما، وعمل الأصحاب من الصدر الأول إلى الآن عليها مع الاحتياط.

لكن الأمر سهل؛ لأنها تحصل بالمناولة والوجادة والإجازة العامة، فإنه ذكر الشهيد الثاني رضي الله تعالى عنه: عن الشهيد الأول رضي الله عنه، أنه ذكر أن السيد تاج الدين أجاز لي ولأولادي محمد وعلي وفاطمة، ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياتي ^(٢).

وكان يقول شيخنا التستري رضي الله تعالى عنه: إني أجزت لكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات ممن أدرك جزءاً من حياتي.

وأنا أيضاً أقول: أجزت لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ممن أدرك جزءاً من حياتي.

ولكن الإجازة المعتبرة الكاملة أن تكون بعد القراءة على الشيخ، أو قراءة الشيخ عليه، أو السماع ممن قرأ على الشيخ، جميع الكتب أو أكثرها، بعد أن حصل له ملكة يقدر بها على فهم ما لم يسمعه عن شيخه لسماعه أكثرها أو كثيرها. كما ذكر التجاشي: أن علي بن الحسن بن علي بن فضال لم يرو عن أبيه شيئاً،

(١) أصول الكافي ١: ٥١-٥٢ ح ٥.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢-١٥٣.

وقال: كنت أقابله وسني ثمان عشر سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا أستحل أن أرويها عنه، وروى عن أخويه، عن أبيهما^(١).

وذكر الكشي عن حمدويه، أن أيوب بن نوح دفع إليه دفترًا فيه أحاديث محمد ابن سنان، فقال لنا: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فيأتي كبت عن محمد بن سنان، ولكني لا أروي لكم عنه شيئاً، فإنه قال قبل موته: كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماع ولا رواية، وإنما وجدته^(٢).

ولذلك ضعفوه، وتركوا أحاديثه، مع إيمانه واختصاصه بالائمة الثلاثة أبي إبراهيم وأبي الحسن وأبي جعفر صلوات الله عليهم، وقبلوا أحاديث علي بن الحسن مع كفره.

وإن كان الأظهر عندي أن الوجادة في الكتب المتواترة، سيما من مثل محمد ابن سنان كافية، وإنما ذكر ذلك لكمال تقواه.

وتبّه على ذلك السيد الأعظم رضي الدين علي بن طاووس الحسيني، والعمدة التقوى في النقل والفتوى، فإنه وقعت المساهلة الكثيرة في النقل من جماعة من الأصحاب، وصحفوا عبارات كثيرة، ووقع من النساخ تصحيفات كثيرة، ومع ذلك لم يلاحظوا الأصول المنقول عنها، وأفتوا على ذلك الأغلاط، ولذلك ذهب جماعة إلى طرح الأخبار بالكلية.

ونحن - بعون الله تعالى - صحّحنا ما صحّفوه في كتبنا، سيما في كتاب روضة المتّقين، وفي كتاب اللوامع القدسية، شرحي كتاب من لا يحضره الفقيه، وفي كتاب إحياء الأحاديث شرح كتاب تهذيب الأحكام^(٣)، وغيرهما.

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٨ برقم: ٦٧٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٥ برقم: ٩٧٦.

(٣) طبع الكتابان الأولان، والثالث مخطوط، توجد نسخة ناقصة من كتاب إحياء

فالملتص من الولد العزيز - أدام الله تعالى توفيقاته - التقوى والاحتياط في النقل والفتوى، فإنَّ المحدث والمفتي على شفير جهنم، بل على متن الصراط، وبأدنى تفريط يقع في جهنم وبئس المصير، أعاذنا الله وإياه منه، وهدانا إلى صراطه المستقيم.

وليلاحظ أنني صرفت عمري في طلب الحديث قريباً من خمسين سنة، حتّى حصل ربط ما، وإن كان الأمر الآن سهلاً للطالب، فإنّي ذكرت في كتبي كلّ ما وقع منهم، وإذا قابل ما ذكرته مع الكتب المنقول منها يعرف ما ذكرته، ويعرف أنّه لا يجوز الاعتماد على هذه الكتب ما لم يتفحص التفحص التامّ الكامل، وفّقنا الله وإياكم لما يحبّه ويرضاه، وجعلنا وإياكم من أوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وبقي لي إجازات لم أذكرها؛ لأنّ عامة الطلبة لا يفهمون، وكانت الأنبياء - صلوات الله عليهم - مأمورين بأن يكلموا الناس على قدر عقولنا.

وروي عن الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم - فيما أوصوا به أصحابهم أن يكلموا مع أصحابهم بما يعرفون، وأن لا يكلموا معهم بما لا يصل إليه عقولهم (١).

وروي متواتراً عنهم - سلام الله عليهم - أنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلاّ ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان (٢).

الأحاديث بخط مؤلفه في مكتبة المرحوم السيد المرعشي قدّس سرّه.
(١) روى الكليني مرسلًا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كلّم رسول الله ﷺ العباد بكنه عقله قطّ، وقال: قال رسول الله ﷺ: إنّنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلّم الناس على قدر عقولهم. أصول الكافي ١: ٢٣ ح ١٥.

(٢) رواه الشيخ الصفار في البصائر ١: ٦٢ - ٧١، وعقد باباً في ذلك، باب في أنعمة آل محمد عليه السلام وأنّ حديثهم صعب مستصعب، وأورد في هذا الباب عدّة روايات صحيحة

وأشرنا إلى بعض ذلك في مؤلفاتنا .

نمّقه بيميناه الدائرة محمد تقي بن مجلسي - عفي عنهما - بالنبي وآله، في شهر
ذي الحجة الحرام، سنة تسع وستين بعد الألف، حامداً لله ربّ العالمين، ومصلياً
على نبيه وآله الطاهرين المعصومين .

نقلته من خطّ رئيس المحدثين، وخاتم المجتهدين، محمد تقي بن مجلسي دام
ظله، نمّقه بيده الخاطئة ابن محمد باقر محمد مقيم في

إجازة الحديث

للعامة الفقيه

الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

بخطّ الشهيد الثاني، يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به: إني أرويه، عن شيخنا الأجلّ الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي - أدام الله تعالى أيامه - بحقّ روايته، عن شيخه الصالح المتقن، شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم، نجل الشيخ الإمام الأعلم، خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين، شمس الدين محمد بن مكّي قدّس الله تعالى نفسه وطهر رسمه، عن والده المذكور.

بحقّ روايتها عن عدّة من مشايخه، وهم^(١): السيد الأعظم المرتضى ذوالمجد ابن عبد المطلب بن الأعرج، والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر.

ومنهم: الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن جواد المطاربادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي، والسيد تاج الدين ابن معية، جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدّس الله أرواحهم، عن والده.

وبالاسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابة، عن صفى الدين بن معدّ،

(١) في الهامش: منهم.

عن والده. وعن السيد، عن جماعة :

منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين سعيد .

ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد، جميعاً عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكال، عن أبي طالب حمزة بن شهر يار، عن السيد الأجلّ بسنده المذكور أولاً .

ح - وأروها أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد^{عليه السلام}، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر بن القاسم ابن معية الحسيني الديباجي، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي . وأروها أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن أبي الصمصام بسنده .

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي الشهير بابن الحجة كان الله له .

إجازة الحديث
من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي
للعلامة الأمير السيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما المجيز، فهو العلامة المحدث، ناشر علوم أهل البيت عليهم السلام، المولى محمد باقر المجلسي رحمته الله، وقد تقدّم الكلام منّا عنه .

وأما المستجيز، فهو الأمير السيد علي. ولم أجزم بحقيقة شخصية هذا الرجل، فهو يحتمل إمّا: أن يكون هو السيد صدرالدين علي خان الشيرازي شارح الصحيفة، وهو يروي عن العلامة المجلسي، كما أنّ العلامة المجلسي يروي عن السيد علي خان الشيرازي .

ويحتمل أن يكون هو العالم السيد علي بن السيد محمد الاصفهاني المعروف بالإمامي، ينتهي نسبه الشريف إلى علي بن جعفر الصادق عليه السلام، وهو مؤلف كتاب التراجيع في الفقه، وهو كما في الرياض يقرب من ثلاثمائة ألف بيت، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء، وله كتاب ترجمة الشفا للشيخ الرئيس بالفارسية، وكتاب ترجمة الإشارات له بالفارسية، وكتاب هشت بهشت، وهي ترجمة ثمانية كتب من كتب أصحابنا، كالخصال، وكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، والأمال، وغيرها .

ويحتمل أن يكون هو السيد الفاضل الأمير علي خان الجرفادقاني، وله من العلامة إجازة في آخر كتاب التهذيب في سنة (١٠٩٧) .

أقول: والمجازون عن العلامة المجلسي رحمته الله كثيرون، قال تلميذه الاميرزا عبدالله الأفندي في رياضته: إنهم بلغوا ألف نفس. وقال تلميذه الآخر السيد نعمة الله

الجزائري: إنهم يزدون عليه .

وإنني كنت في سالف الزمان جمعت حسب وسعي إجازاته وانها آتة بخطه الشريف الموجودة في المكتبات العامة والشخصية، في مجموعة .
وهذه الإجازة بخط حفيد المجيز، وهو العلامة الأمير عبد الباقي بن الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح الحسيني الخواتون آبادي، فرغ من كتابتها في ليلة الجمعة من جمادي الأولى من شهر سنة (١١٩٨) .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى .

فقد استجازني السيد التجيب الحسيب، الفاضل الدين الورع الأخ الایمانی، والخليل الروحاني، الأمير سيد علي، وفقه الله تعالى للارتقاء على أعلا مدارج الكمال في العلم والعمل، بعد أن سمع مني كثيراً من الأخبار والأدعية المأثورة عن سيد المرسلين، والأئمة الطاهرين، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين لفظاً ومعنى . فاستخرت الله وأجزت له - دام توفيقه - أن يروي عني كل ما صححت لي روايته وإجازته، بحق روايتي عن مشايخي وأسلافي، رضوان الله عليهم أجمعين، بأسانيدي الجمة المتصلة إليهم .

ولنذكر له - زيد تأييده - بعض أسانيدي، وهو ما أخبرني به عدّة من الفضلاء الكرام، وجمّ غفير من العلماء الأعلام، منهم: والدي العلامة - قدّس الله أرواحهم - عن شيخهم وشيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي نور الله ضريحه، عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي طيّب الله رمسه، عن أفضل العلماء المتورّعين زين الملة والحقّ والدين المشتهر بالشهيد الثاني، رفع الله درجته كما شرف خاتمته، إلى آخر ما ذكره ﷺ في إجازته الكبيرة المعروفة .

فليرو عني جميع ما حوته إجازات أصحابنا من كتب الخاصة والعامّة، لاسيّما تهذيب الحديث، والاستبصار، والكافي، والفقيه، وكتب الأدعية، خصوصاً

الصحيفة الكاملة الشريفة، بتلك الأسانيد وغيرها .

وأيضاً أبحث له رواية كتب والدي العلامة طاب ثراه، لاسيّما شرحي الفقيه، وشرح التهذيب، وحديقة المتّقين، عنيّ وعنه، وجميع مؤلّفاتي ومصنّفاتي، من بحار الأنوار، ومرآة العقول، وملاذ الأخيار، وعين الحياة، ومشكاة الأنوار، وحلية المتّقين، وحقّ اليقين، وحياة القلوب، ورسالة العقائد، وغيرها .

وأخذ عليه ما أخذ عليّ من ملازمة التقوى، وترك الجرأة في الفتوى، ومتابعة أئمة الهدى^(١)، والاحتياط، والأخذ باليقين، والسعي في اخلاص النية في العلم والعمل، وبذل الجهد في تحصيل العلم، وبذله لأهله، كلّ ذلك من غير رياء وسمعة ولا مراء، أعاذنا الله وسائر المؤمنين منهما .

وأتمس منه أن لا ينساني في حياتي وبعد وفاتي في أعقاب صلواته، وعند مظانّ إجابة دعواته .

وكتب بيمنه الجانية الفانية، أحقر عباد الله الغني محمّد باقر بن محمّد تقي عفى الله عن سيّئاتهما، في شهر ذي الحجة الحرام، من شهر سنة أربع وثمانين بعد الألف، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الأطيبين الأطهرين الأنجيين .

كتبت مستعجلاً ناقلاً من خطّه طاب ثراه وجعل الجنة مثواه، اللهمّ عجّل فرج آل محمّد وفرجننا بهم، آمين يا ربّ العالمين، وأنا الخاطيء عبد الباقي بن محمّد حسين الحسيني، عفي عنهما بمحمّد وعلي وآلهما، صلوات الله عليهم أجمعين في ليلة الجمعة من جمادي الأولى من شهر سنة (١١٩٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول تراب أقدام المحدثين محمد باقر بن محمد تقي عفى الله تعالى عن سيئاتهما، أخبرني بهذا الكتاب - يعني الفقيه - وسائر كتب الأخبار، حشر الله تعالى مؤلفيها مع الأئمة الأبرار الأطهار، صلوات الله عليهم ما نيف الليل والنهار، عدة من الأفاضل والثقات .

منهم: والذي العلامة قدس الله تعالى أرواحه، عن الشيخ بهاء الملة والدين محمد العاملي، عن والده الشيخ الفقيه النبيه حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن الشيخ السعيد زين الملة والدين الشهيد الثاني، عن شيخه الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني .

عن الشيخ الأجل ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ فخر الدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، عن والده، وعن شيخه المحقق كمال الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد .

عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ السديد المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه القمي

مؤلف هذا الكتاب المستطاب، رضي الله عنهم أجمعين، وحشرهم مع الأنمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين .

ولي إليهم طرق أوردتها في كتاب بحار الأنوار، وغيره من شرح الأربعين .
صورة خطه الشريف، وهو آية الله في العالمين، وخاتم المجتهدين والفقهاء والمحدثين، الذي ينبغي أن يقال في شأنه: لا يدرك الوصف المطري مدائح، وإن يكن بالغاً في كل ما وصف، شكر الله سعيه الجميل، وحباه الأجر الجزيل، وكاتبه ومحضه الفقير إلى عفو الله الغني، عبد الباقي بن الأمير محمد حسين الحسيني الحسيني، عفي عنهما بمحمد وعلي وآلهما صلى الله عليهما وعلي آلهما .

إجازة حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام علي عباد الذين اصطفى .

وبعد فقد استجازني الولد العزيز الصالح الفالح البارع الرائق، مولانا محمد صادق^(١) وفقه الله تعالى لدرك الحقائق، وأعانه من شر كل ملحد مارق، بعد أن سمع مني بعض العلوم الدينية، فأجزت له دام تأييده رواية ما صححت لي روايته، بأسانيدي المتصلة إلى أرباب العصمة صلوات الله عليهم، مراعيًا لشرائط الرواية، طالباً أقصى مدارج الدراية، داعياً لي في مظان الإجابة .

وكتب بيمنه الوازرة الدائرة، أحقر العباد محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، عفى الله عن جرائمهما، حامداً مصلحاً مسلماً .
صورة خطه طاب ثراه، ناقلاً منه جعل الجنة مثواه .

(١) لعلّه هو السيد الأئيد الفاضل الكامل الحسيب النسيب الأديب الأريب اللبيب التقى الزكي، الأمير محمد صادق المازندراني، قال المحدث النوري في الفيض القدسي المطبوع في البحار (١٠٥: ٩٦): كذا وصفه شيخه في إجازته له، وقد رأيتها بخطه عليه السلام في آخر الاستبصار الذي كان قرأه عليه، رحمهما الله تعالى .

ويحتمل أن يكون غيره، وذلك هناك عدّة جماعة اسمهم «محمد صادق» وكانوا كلّهم في عصر العلامة المجلسي، ويحتمل روايتهم عنه .
وراجع: الكواكب المنتشرة في طبقات أعلام الشيعة ص ٣٥٨ .

إجازة الحديث

من العلامة السيد محمد باقر الخوانساري

صاحب روضات الجنات

للعلامة السيد محمد مهدي الحسيني البروجردي

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

العلامة السيد محمد باقر بن زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين بن أبي القاسم جعفر الكبير الموسوي الخوانساري الاصفهاني .

مشايخه ومن روى عنهم :

- ١- الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات .
 - ٢- السيد إبراهيم الموسوي القزويني صاحب الضوابط .
 - ٣- الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني الرازي صاحب الحاشية .
 - ٤- السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي المعروف بحجة الاسلام الاصفهاني .
 - ٥- الأمير السيد حسن الحسيني الاصفهاني .
 - ٦- السيد زين العابدين الخوانساري، والده .
 - ٧- الشيخ محمد قاسم بن محمد النجفي .
 - ٨- الأمير السيد محمد بن عبد الصمد الحسيني الاصفهاني الشهباني .
 - ٩- الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء .
- وغيرهم .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- شيخ الشريعة الاصفهاني، أجازته في سنة (١٢٩٥) هـ .
- ٢- العلامة السيد محمد مهدي بن السيد محمد الحسيني البروجردي . قال في

حقّه صاحب الروضات في إجازته هذه: سيدنا الجليل، وأيد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوى والدين، وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبين مراتب الحلال والحرام، ومزین مناصب أئمة الاسلام عليه السلام، شرف السادة العلوية، وفخر الدوحة المصطفوية، صاحب القوة القدسية، وصاحب الدرجة القدسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاذه المجدي، وناهج مناهج الاستنباط بشهاده المستجدي، ابن سيدنا الأجل الأفضّل الأُمجد، والعالم المؤيد المسدّد، السيد محمّد، مجتهد العصر والزمان، وفقه الدوران السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي .

والإجازة صادرة في شهر ربيع الأول سنة (١٢٩٠) هـ.

تأليفه القيمة:

- ١- أحسن العطية في شرح الرسالة الألفية .
- ٢- أدب اللسان بالفارسية .
- ٣- أرجوزة في أصول الفقه .
- ٤- ترجمة رسالة الصوم لصاحب الجواهر .
- ٥- تسليّة الأحزان بالفارسية بمنزلة مسكّن القواد للشهيد الثاني .
- ٦- التعليقة على شرح اللمعة .
- ٧- التعليقة على قوانين الأصول .
- ٨- تلخيص مجموعة الورام .
- ٩- تلويح النوريات من الكلام، في تفصيل ضروريات الدين والمذهب وبيان حدّ الضروري .
- ١٠- جواهر الآثار وجوائز الأبرار .
- ١١- رسالة في أقسام أسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد .

- ١٢- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ١٣- رسالة في ترجمة آبائه وأسرته وعشيرته .
- ١٤- رسالة في الخمس .
- ١٥- رسالة في دستور العمل للمكلفين .
- ١٦- رسالة في شرح حديث حماد .
- ١٧- رسالة في فضل الجماعة .
- ١٨- رسالة في الفقه .
- ١٩- رسالة في قصائد فاخرة .
- ٢٠- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات .
- ٢١- طرف الأخبار لتحف الأختيار .
- ٢٢- قرّة العين وسرور النشأتين، وهي منظومة فارسية في أصول العقائد .
- ٢٣- النهرية، مطبوع .

ولادته ووفاته:

- ولد في خوانسار في يوم الاثنين ٢٢ صفر المظفر سنة (١٢٢٦) هـ .
وتوفي في ليلة الاثنين ثامن شهر جمادي الأولى سنة (١٣١٣) هـ .
ودفن في مقبرتهم الخاصة بالأسرة في تحت فولاد اصفهان .
قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنفصل بالنعم وإنك تعلم الحق بالعلم
 ولئن لله المنفرد بالنعم خالق النور والظلمة
 الآت من عالم يعلم ويقسم له الجواب والقسم على
 العاقبة كما صله من رب العلم والولاية العاقبة
 من طرائف شير وإعجاز برسم على سيدنا
 الاعتراف لكم والأجل الدخول والاحد العلم والاحد
 العلم والاحد الحكم محمد مصطفى الحق الحق
 المبعوث إلى كافة الأمم وعامة صوف أهل العالم
 وعلى آله وصحبه المستوفين الجواهر الحكم است
 لبوار النعم أنما بعد ذلك أن طاب ما أهدى إلى من
 استعدنا سيدنا محمد وأبدا ربنا يطلب
 لقنونا الحقيل من شئ ديار الودع والقدري
 والدر وفارس مضار المعرفة بالحكم والنعيم
 الحسن من غير اشتغال بالكل والخواص والفرق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل بالنعم، والشكر لله المتمنن بالكرم، والمنة لله المتفرد بالقدم، خالق اللوح والقلم، ومعلم الانسان ما لم يعلم، والمقسم له المواهب والقسم على مقدار القابلية الحاصلة من مراتب الهمم، والأهلية الناشئة من طرائف الشيم.

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا الأعز الأكرم، والأجل الأفخم، والأجد الأعلم، والأشد الأحلم، والأسد الأحكم، محمد المصطفى المجتبي المرتجى، المبعوث إلى كافة الأمم، وعامة صنوف أهل العالم، وعلى آله وعترته المستودعين لجواهر الحكم، المستأهلين لمواهب النعم.

أما بعد: فلما أن طال ما أنهى إلي من استدعاء سيدنا الجليل، وأيد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوى والدين، وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبين مراتب الحلال والحرام، ومزين مناصب أئمة الاسلام عليهم السلام، شرف السادة العلوية، وفخر الدوحة المصطفوية، صاحب القوة القدسية، وصاحب الدرجة القدسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاذه المجدي، وناهج مناهج الاستنباط بشهادته المستجدي، ابن سيدنا الأجل الأفضل الأمجد، والعالم المؤيد المسدد، السيد محمد، مجتهد العصر والزمان، وفقه الدوران السيد محمد مهدي الحسيني البروجردي عصمه الله من كل شيء مُردى، ومنحه بكل سبب طيب غير روي.

أن أكتب له - أدام الله تعالى فضله ونبله - على سنن أشيخنا الماجدين، وسير

أسلافنا الناجدين، تفصيلاً لقييلة رواة الأخبار، وتوصيلاً بوسيلة وعاء الآثار، إطوالاً لسلسلة حُرّاس هذا الدين إلى الجُلّاس المبعدين، وإمصالاً لمنفلت إيمان الحالين، على منقلب أفواه الطالبين، نسخة إجازة ذات إمارة، توجب له جواز إسناد الرواية إلى هذا العبد الضعيف، وتذكرة رُخصة بعد طول زمن رُبقة، تنفعه في مقام الرعاية لحقوق شقوق التكليف .

فاستخرت الله سبحانه وتعالى في إجابة جنابه المحترم إلى ذلك المرام، وأجزت له أن يروي عني كلّ ما أجاز لي المشايخ الكرام، وأساتيدي العظام، بأسانيدهم العالية النظام، جزاهم الله تعالى عن الاسلام وأهل الاسلام أفضل جزاء أرباب الأعلام، وأصحاب الأقلام .

وهم عدّة من عمد أفراد الزمان، وزمرة من زُبد أركان الايمان، أجلّهم قدراً، وأتمهم بدرأ، وأرفعهم شأنًا، وأدقّهم نِشْدانًا، هو سيد فقهاء الأوّلين والآخريين، والمؤيّد من عند الله تعالى في إعلاء كلمة الحقّ والدين، سلطان المجتهدين، وبرهان المعتمدين، أفضل المطلّعين، وأكمل المتّبعين، ملجأ الأبعاد والأداني، مولانا الحاجي سيد محمّد باقر ابن المرحوم السيد محمّدنقي الموسوي الجيلاني ثمّ الأصفهاني، صاحب كتاب المطالع في شرح الشرائع، وغير ذلك من المصنّف الشايخ، والمؤلّف الرابع .

فأنا أروي عنه - قدّس سرّه - بالإجازة الصريحة، جميع معتبرات كتب أحاديث الشيعة، عن جملة من مشايخه الأعلام أمناء دين الاسلام :

أحدّهم: السيد الأجلّ الأعلم العليّ العالي ابن السيد محمّد، عليّ بن السيد أبي المعالي العلوي الحسني الطباطبائي الكربلائي صاحب كتاب رياض المسائل

في شرح المختصر النافع، وشرح آخر عليه صغير^(١) كتبه بعد شرحه الكبير .
بحق روايته على حسب ما وقع في إجازته، عن خاله المتبحر القمقام،
والمروّج لشريعة الاسلام، مولانا الآقا محمدباقر بن المولى محمدأكمل
الأصفهاني ثم البهبهاني ثم الكربلائي، عامله الله بلطفه العلائي، وفضله الغير
المنقطع الولائي .

عن والده الجليل المبرور المزبور خلّده الله تعالى في دار السرور، عن جماعة
من فضلاء زمانه :

منهم: الفاضل الكامل، المتقدم على جميع أقرانه، المولى ميرزا محمد ابن
المولى حسن الشرواني، والآقا جمال الدين محمد بن المرحوم الآقا حسين بن
جمال الدين الخوانساري ثم الأصفهاني، والمولى الشيخ جعفر بن كمال الدين
البحراني، المشتهر بالقاضي صاحب حواشي شرح اللمعة وغيرها، بل العلامة
المجلسي، كما استفيد لنا من بعض صور الإجازات لمولانا الفاضل المحقق القمي،
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

بحق رواية جميع هؤلاء الأعاظم الفضلاء، عن عماد المحدثين الأجلّاء
محمدتقي بن مقصود علي النطنزي ثم الأصفهاني المشتهر بـ«المجلسي» والد
سمينا الإمام العلامة الذي هو صاحب كتاب البحار، وكثير من المؤلفات الكبار
والصغار .

عن شيخ روايته الفاضل الفقيه المتكلّم الأصولي، مولانا أبي الحسن علي
المعروف عند الطائفة بالمولى حسن علي ابن علامة زمانه، المجتهد على
الاطلاق، والمشتهر أمره في الآفاق، المولى عبدالله بن حسين الشوشتری .

عن شيخ قراءته وإجازته الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن والده الجليل المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي الملقب بـ «الشهيد الثاني» بلغه الله غاية الأمانى .

ح - وعن السيد السميّ المنبّه على اسمه السامي أولاً، عن شيخه الآخر، وعماده الأجلّ الأفقه الأفخر، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي الابتداء والانتهاء، صاحب كتاب كشف الغطاء في مبهمات الشريعة الفراء، عن العلامة المروّج المبرور إلى غاية اسناده المذكور .

ح - وعنه أعلى الله تعالى مقامه، عن الفاضل المحقق المدقق الأمين، الميرزا أبي القاسم بن حسن الجيلاني ثمّ القتيّ، صاحب كتاب الغنائم والقوانين .

ح - ومن جملة مشايخ روايتي ومصادر إجازتي أيضاً، هو والدي الجليل النبيل، وأستاذي الاستناد، الفاقد في وقته للعديل والبديل، جامع مراتب المعقول والمنقول، وناظم مراحل الفروع والأصول، قدوة الزاهدين، وجمال المجاهدين، ابن السيد المكرّم، والفاضل المتبحّر، أبي القاسم جعفر، مولانا الحاجي الأمير زين العابدين، أجزل الله تعالى برّه وقدّس سرّه .

فإنّي أروي عنه بموجب الإجازة جميع كتب الأخبار، عن والده الجليل المنزلة والمقدار، عن والده الواقع ذكره السامي في درج إجازات الأبرار، سيد المحققين بنصوص أعظم ذاكره، وأسعد المدققين برصوص لوازم ما يريه النور الألمعي، والخبير اللوذعي، أبي الفضائل والمكارم، السيد حسين بن السيد أبي القاسم بن السيد حسين بن السيد قاسم الحسيني الموسوي، بورك علىّ رسمه الروي، وتورك سوى رسمه السوي .

عن النجم البارق، والخبير الحاذق، ابن مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ «سراب» المولى محمد صادق، عن والده الفاضل الماهر في الأصولين،

وصاحب المصنّفات البهية الحاوية لكلّ شيء زين، عن شيخه البارع المسلّم فضله في البلاد، مولانا محمدباقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري، مصنّف كتابي الكفاية وشرح الارشاد.

عن السيد الفاضل الكامل المحدث، والنور المنجلي حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي، عن شيخنا البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ح - ومنهم: الفقيه الفاضل، والنبية الباذل جهده في تحصيل الفضائل والفواضل، الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الفروي، شارح الشرايع على الوجه المرضي، عن شيخه العالم المتقن، والفقيه الأفضل الأمين، الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، عن أبيه المتقدم العماد، عن الإمام المروّج الاستناد، إلى آخر الأسناد.

ح - ومنهم: السيد السند، والأمين المعتمد، أحسن المؤسّسين، وأمتن المدرّسين، العالم الربّاني، والجبر الصمداني، الأمير سيد حسن بن الأمير سيد علي العلوي الحسيني الأصفهاني، باسناده المتّصل بواسطة والدنا الجليل إلى المرحوم الشهيد الثاني.

ثم إنّ الشهيد الثاني يروي عن جماعة من العلماء العظام، والفضلاء الفخام، وله طرق كثيرة إلى الكتب الأربعة وغيرها من المؤلّفات والأرقام، وأحاديث أئمة الاسلام عليه السلام.

وأمن طرقه الأشهر الأشيع ذكرها في كتب الإجازات والأخبار، هو ما يرويه عن شيخه الجليل المقدار، وأستاده الجميل الآثار، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، وهو غير علي بن عبدالعالي الكركي العاملي الملقّب بـ«المحقّق الثاني» صاحب كتاب جامع المقاصد وحواشي الارشاد والشرائع، وغير ذلك من المصنّفات، وإن كانا متعاصرين متشاركين في الاسم والنسب والصفات، فإنّ الشهيد الثاني لم يدرك هذا المحقّق بالملاقاة والموافاة.

ويروي الشيخ نور الدين المزبور، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المشتهر بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن إمامنا الأوحد والعلم المفرد أبي عبدالله محمد بن مكّي العاملي المشتهر بالشهيد الأول، عن والده الإمام المزبور .

عن فخر المحققين محمد، عن شيخه ووالده وأستاده الأمين، آية الله تعالى في العالمين، جمال الملّة والحقّ والدين، حسن بن يوسف بن المطهر المشتهر بالعلامة الحلّي، عن خاله الأمامجد، وأستاده الأجلّ الأوحد، أبي القاسم جعفر بن سعيد المحقق صاحب المعبر والشرائع والمعارج والمختصر النافع، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن محمد بن نما عليّ وزن عمي .

عن المولى الماهر، والفحل المناظر، محمد بن إدريس الحلّي صاحب كتاب السرائر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن همام^(١) الحائري، عن الشيخ أبي علي حسن ابن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ المطلق، والإمام لأهل الحقّ، صاحب كتابي التهذيب والاستبصار، من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار .

عن الشيخ المتقدّم الفريد، وأعلم علماء زمن الغيبة بلا تقييد، محمد بن محمد ابن النعمان البغدادي، الملقّب بـ«الشيخ المفيد» عن الشيخ الصدوق أبي جعفر الثاني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ، مؤلف كتاب من لا يحضره الفقيه، ومؤلفات جمّة تنيف على ثلاثمائة، بل ما يزيد من فوائد قلمه وفيه، عن شيخه وأبيه أبي الحسن علي بن بابويه، رضوان الله تعالى عليه وعلى كلّ من رفع إسناده إليه .

(١) وفي إجازات الأعلام كما تقدّم: هشام .

وعن شيخه الآخر، ودليله الأبرار، جعفر بن محمد بن قولويه القمي صاحب كتاب كامل الزيارة وغيره، عن الشيخ المقدام، وعلم الأعلام، وثقة الاسلام، أبي جعفر الأول محمد بن يعقوب الكليني الرازي المؤلف لكتاب الكافي، عليه جنان الله الوافر الوافي .

ثم إن تفصيل معرفة الاسناد المتصل إلى أئمة الاسلام عليهم السلام بعد ما وقع عليه انقطاع الكلام، موكول إلى كتب مشيخات الأصحاب، والفهرستات المدونة في هذا الباب، مضافاً إلى ما وقع في هذه الكتب الأربعة من الأسانيد، والمعنعنات الواقعة في مؤلفات الأشياخ والأساتيد، كما أن بيان الإسناد إلى سائر مؤلفات الأصحاب وغيرهم في الفقه والكلام والحديث وغيرها أيضاً موكول إلى الطرق المتشعبة المتشعبة الواقعة في تضاعيف مفضلات الإجازات .

مثل إجازة إمامنا العلامة لبني زهرة الحلبيين، وإجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد الجباعي والد شيخنا البهائي، وإجازة ولده الشيخ حسن بن زين الدين لبعض أفاضل زمانه الأنجيين، والإجازة الكبيرة الموسومة بـ «لؤلؤة البحرين» من الشيخ يوسف البحراني لولدي أخيه اللذين كانا له بمنزلة قرتي عيني، وهي من أتم ما رقم في هذا البين .

وجناب المستجيز مع تمام ما أودع فيه من الفضل والتميز، يهتدي - إن شاء العزيز - بمطالعة بعض ما كتبه كل من سمي له في هذه الإجازة الموجزة من التفصيل بطرق روايته إلى هذا السيل .

ثم إنّي أجزت له في هذه العجالة أن يروي عن هذا العبد الضعيف كلّ ما أفرغه بخصوصية نفسه اللهيف، في قالب الترصيف والتأليف، ولا سيما كتابه الكبير المتسم بروضات الجنّات في تفاصيل أحوال العلماء والسادات .

وهو بحمد الله سبحانه وتعالى قد صار من أحسن ما كتب في هذا الشأن، ولهذا

دار على أيدي فضلاء الزمان أحسن الدوران، وإن كان كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه، فعيان هذا الكتاب لا يحيط به بيان، ولا يخرج عن عهدة الاتيان على تحرير فوائده بنان، وقد نيف على سبعين ألف بيت في ضمن أربع مجلدات ضخام، وفيه كل ما تشتهي النفس وتلذ الأعين، وتهويه أفئدة أرباب المعرفة والأحلام، وأسأل الله تعالى أن يجعله من الباقيات الصالحات، والداعيات إلى النجاة في عرصات البليات والسابحات .

وألتمس من جناب المستجيز الدعاء في الخلوات، وأعقاب الصلوات، والالتفات إلى ذكر هذا المتدلل الخاشع بالخير في سائر مظان الاجابات، ومآن الإصابات .

ثم الحمد لله سبحانه وتعالى أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وقد فرغ من تسوية هذا الرقيم، وتحرير هذه الورقة البارقة النسيم، أضعف عباد الله المفتقر إلى فضله العظيم، محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري، عفى عنهما الربّ الباري، عصيرة يوم الجمعة المباركة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الأول، أحد شهور سنة التسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الكونين، سلام الله عليه وعلى آله المصطفين .

إجازة الحديث

من العلامة الشيخ محمد دطه بن الشيخ مهدي نجف

النجفي التبريزي

للعامة الآقا محمد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردی

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه:

هو العلامة الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف علي التبريزي الحكم آبادي الأصل النجفي المولد والمنشأ والمسكن والمدفن .

الاطراء عليه:

قال السيد الأمين: شيخنا وأستاذنا الزاهد العابد، المحقق المدقق، الفقيه الأصولي، الرجالي، أكب على تحصيل العلوم مدة عمره .

رأس رئاسة عامة بعد وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمي، ورجع الناس إليه في التقليد لاسيما في العراق، وكان شيخ النجف الأشرف في أيامه، وانتشرت رسالة فتواه في الأقطار، وطبعت مراراً، وجيبت إليه الأموال من سائر البلاد. وكان في أول أمره ضعيف الحال فقيراً، وأضرّ في آخر عمره، ومات ولده الوحيد الشيخ مهدي في حياته وكان من الأفاضل، ويؤثر عنه أنه قال: امتحنت بثلاث: فقد ولدي، وذهاب بصري، والرئاسة. كان عميق الفكر، دقيق النظر، يضرب بزهده وتقواه المثل، ينظم الشعر ويحسن فهمه، رضي الأخلاق، حسن الحديث^(١). وأطرى عليه العلامة المحقق الشيخ الطهراني في كتابه نقباء البشر، وذكر

تفصيل حياته العلمية والاجتماعية، وذكر أساتذته ومشايخه وتلامذته وتأليفه في عدة صفحات، فراجع^(١).

مشايخه ومن روى عنهم :

- ١- الشيخ جواد نجف، خاله .
 - ٢- السيد حسين الكوهكمري .
 - ٣- الشيخ عبدالرضا الطفيلي .
 - ٤- الشيخ ملاّ علي بن ميرزا خليل الطهراني .
 - ٥- الشيخ محسن خنفر .
 - ٦- الشيخ مرتضى الأنصاري .
- ### تلامذته ومن روى عنه :

- ١- الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة .
- ٢- الشيخ حسن بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر .
- ٣- الشيخ حسين مغنية .
- ٤- السيد محمد سعيد الحبوبي .
- ٥- الآقا محمد صادق بن أسدالله البروجردي. صاحب هذه الإجازة .
- ٦- الشيخ عبدالله شومان .
- ٧- السيد عدنان البحراني .
- ٨- السيد علي الشرع .
- ٩- الشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري .
- ١٠- السيد علي بن محمود الأمين العاملي .

١١- السيد محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة .

١٢- السيد محمد بن محمود الأمين العاملي .

١٣- السيد محمد الكاشي الحائري .

١٤- الشيخ مرتضى شومان .

١٥- السيد مهدي الحكيم .

١٦- السيد نجيب فضل الله .

وخلق كثير غيرهم .

تأليفه :

١- اتقان المقال في أحوال الرجال، مطبوع .

٢- الانصاف في مسائل الخلاف، حاشية على الجواهر، مطبوع .

٣- الحاشية على اللمعة .

٤- الحاشية على المدارك .

٥- الحاشية على المعالم .

٦- رسالة في التقية .

٧- رسالة في الحبوة .

٨- رسالة في عقد النكاح المرّد بين الدائم والمنقطع .

٩- رسالة في قدر المسافة .

١٠- رسالة في المحدث بعد التيمم عن الفسل .

١١- رسالة في مسألة الاستظهار من الحيض .

١٢- رسالة في من أدرك ركعة من الوقت .

١٣- رسالة في من تيقن الطهارة والحدث وشك في المتأخر .

١٤- شرح على منظومة السيد بحر العلوم، لم تتم .

١٥ - شرح كتاب الزكاة من الشرائع .

١٦ - شرح كتاب النكاح من الشرائع .

١٧ - الفوائد النجفية في مهمّات الفرائض المرتضوية، تعليقة على رسائل الشيخ مرتضى، مطبوع .

١٨ - كشف الأستار عن الخارج عن دار الإقامة في الأسفار .

١٩ - كشف الحجاب عن استصحاب الكرّ ومطلق الاستصحاب، مطبوع .

٢٠ - مختصر في الرجال كالوجيز .

وغيرها، وهي كثيرة، راجع نقباء البشر، والذريعة للمحقّق الطهراني .

ولادته ووفاته :

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٤١) هـ .

وتوفي ظهر الأحد ١٣ شوال سنة (١٣٢٣) وصلى عليه الشيخ ميرزا حسين بن

الميرزا خليل، ودفن في الحجرة المتّصلة بباب الصحن القبلي على يسار الداخل إلى الصحن الشريف .

ترجمة المستجيز

لم أظفر على ترجمة مدوّنة حول المستجيز .

قال العلامة الشيخ طه نجف قدّس سرّه في حقّه: قرّة عين العلماء، ومهجة فؤادهم، ومحلّ ثقتهم واعتمادهم، العالم الفاضل الدقيق النظر، والفاضل الكامل العميق الفكر، الجامع للمعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأصول، العلم الظاهر، والفضل الزاهر، والكمال الفاخر، حاز قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد في المسائل، الفائز بالموهبة السنية، والقوّة الملكوتية، المؤيّد من ربّ الخلائق، الآقا محمّد صادق البروجردي سلّمه الله تعالى، قد قرأ عندي برهنة من الأيّام من الفقه الإمامية في الحلال والحرام، فوجدته مجتهداً يحرم عليه التقليد في الأحكام، ويجوز للسوام أن يقلّده في المسائل والأحكام .

وقال العلامة الفاضل الشراياني في حقّه الآتي: نور عيون أساطين العلماء، ونور فنون بساتين الفقهاء، موليّ ظهرت في إكمال آياته، وأشيرت بالفضل والمجد راياته، وثبتت في الفضل شوامخ أعلامه، وقامت بالتحقيق نسبة العلامة، إشارات هداية، وعباراته دراية، قدوة الأفاضل المشايخ السداد، العارجين معارج الرشاد، العالم العامل الأوحد، والفاضل الكامل المسدّد، والكهف الأجلّ الأسعد، والمولى الأجلّ الأمجد، ذو الفكر الصائب الدقيق، والذهن الثاقب الرشيق، محقّق الحقائق، ومدقّق الدقائق، جناب الشيخ محمّد الصادق، سلّمه الله وأبقاه، ومن المكارم

واقاه، نجل علم الأعلام، وسند الأحكام، فريد الأيتام، حجة الاسلام، المخصوص بعناية الله، المغفور المبرور، الحاج الملا أسد الله البروجردى، كساه الله حلال الرضوان، وأمطر عليه سحائب الغفران .

فإنه كان برهة من الأوان، ومدة من الزمان، ملجأً بالمشهد الغروي، وسمى المرتصوي، مشغولاً لتحصيل العلوم الدينية، والمعارف اليقينية، قد شرفت بخدمته ووجدته بحراً خضماً متلاطم الأمواج، نبعت منه في العلوم الأنهار والفيجاج، في معالي الدرجات، واعترف له بالفضل وصدقه جم من أولي الملكات، قد بلغ من العلم مناه، ووصل إلى أقصى ما تمنّاه بذراه، مسدداً للصواب، ومؤونة الفصل الخطاب .

ولعله هو الشيخ محمد صادق بن الشيخ أسد الله بن محمد صادق البروجردى النجفي، ذكر ترجمة والده الشيخ أسد الله في الكرام البررة، قال: عالم بارع مصنف، كان من فضلاء النجف المصنفين، ثم احتمل أن يكون من تلامذة السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، وذلك رأى كتاب دلائل الأحكام للسيد إبراهيم بخط الشيخ أسد الله، فرغ من كتابتها في ٢٨ جمادي الأول سنة (١٢٨٦) (١).

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء العاملين، وفَضَّل مدادهم على دماء الشهداء الصّديقين، والصلاة والسلام على أشرف الخلائق محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، وأولاده المعصومين، الذين أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وفرضوا علينا الصلاة، وأمروا بإيتاء الزكاة، وعلمونا صيام شهر رمضان، وقراءة القرآن، ومغفرته ورضوانه وتحبّاته على خدامهم الأكملين، علمائنا الرّبّانيين، أجمعين إلى يوم الدين .

أما بعد: فإنّ قرّة عين العلماء، ومهجة فؤادهم، ومحلّ ثقتهم واعتمادهم، العالم الفاضل الدقيق النظر، والفاضل الكامل العميق الفكر، الجامع للمعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأصول، العلم الظاهر، والفضل الزاهر، والكمال الفاخر، حاز قصبات السبق بين الأقران والأمثال، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد في المسائل، الفائز بالموهبة السنية، والقوّة الملكوتية، المؤيّد من ربّ الخلائق، الآقا محمّد صادق البروجردي^(١) سلّمه الله تعالى، قد قرأ عندي برهة من الأيّام من الفقه الإمامية في الحلال والحرام، فوجدته مجتهداً يحرم عليه التقليد في الأحكام، ويجوز للعوام أن يقلّدوه في المسائل والأحكام .

وقد استجازني ما رويته عن أشياخي العظام، كثر الله أمثاله بين الأنام، فأجزته

(١) لعلّه هو المجاز حسبة من الفاضل الشرايبياني الآتي، وفيها: الشيخ محمّد صادق بن الشيخ أسدالله البروجردي. ولم أعر على ترجمته في المجامع الرجالية .

أن يروي عني ما يصح عن الأئمة عليهم الصلاة والسلام، بالطرق المنتهية إلى المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين - خصوصاً الأربعة المشتهرة في جميع الأعصار والأمصار: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار، والثلاثة الباقية التي عليها المدار: الوافي، والوسائل، والبحار، عن مشايخنا السابقين، وسلفنا الصالحين .

وهو المشار إليه في مقبولة ابن حنظلة: فإنني قد جعلته عليكم حاكماً، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه، فإنما بحكم الله استخف، وعلينا قد ردّ، والرادّ علينا الرادّ على الله، وهو على حدّ الشرك بالله^(١) .

هذا، وأوصيه - وفقه الله - بالوقوف عند الشبهات، فإنه خير من الاقتحام في الهلكات، وقد شرطت عليه كمال التقوى، ومراقبة دار القرار، ودوام الاعراض عن هذه الدنيا الدنية التي ليست هي إلّا دار الغرور والبوار .
ورجائي منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في أعقاب الصلوات، ومطانّ الإجابات، وعند التضرّع في الخلوات .

وكان ذلك في شهر ربيع الثاني، من شهور سنة (١٣٢٠) وأنا العبد الآثم الراجي من ربّه العفو عمّا سلف، محمّده ابن المرحوم الشيخ مهدي نجف النجفي التبريزي، غفر الله لهما .

إجازة حسنة

من العلامة الشيخ محمد الشرايبي

للعلامة الشيخ محمد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع الدين، وأوضح سبيله للطالبيين، وفَضَّلَ صنف العلماء على سائر البرية أجمعين، إذ بهم قوام الدين، ونظام شريعة سيد المرسلين خاتم النبيين. والصلاة والسلام على علة الایجاد، الواسطة بين الرب وبين العباد، محمد وآله الأمجاد الطاهرين المطهرين بنص الكتاب المبين .

وبعد: فإنَّ الحكمة والرئاسة والمصلحة والرحمانية تقتضي صيانة الدين من الخطأ والخلل، وعصمته عن التحريف والزلل، فلا بدَّ أن يكون في كلِّ زمان من الأزمنة من يبذل جهده في تأييده، ويسعى في إتقانه وتشييده، يعيى الأخبار، وينقل الآثار من أهل بيت العصمة وخزان الفضل والرحمة، الذين من بركاتهم انجلى مفترض الأحكام، وبَيَّنَّ الحلال والحرام، وظهرت وعلت كلمة الاسلام .

وممن سعى لنيل هذا المراد، نور عيون أساطين العلماء، ونور فنون بساطين الفقهاء، مولئى ظهرت في إكمال آياته، وأُشِيرت بالفضل والمجد راياته، وثبتت في الفضل شوامخ أعلامه، وقامت بالتحقيق نسبة العلامة، إشارات هداية، وعباراته دراية، قدوة الأفاضل المشايخ السداد، العارجين معارج الرشاد، العالم العامل الأوحد، والفاضل الكامل المسدّد، والكهف الأجلّ الأسعد، والمولى الأجلّ الأمجد، ذو الفكر الصائب الدقيق، والذهن الثاقب الرشيق، محقّق الحقائق، ومدقّق الدقائق، جناب الشيخ محمد الصادق، سلّمه الله وأبقاه، ومن المكارم واقاه، نجل علم الأعلام، وسند الأحكام، فريد الأيَّام، حجة الاسلام، المخصوص بعناية الله،

المغفور المبرور، الحاج الملاً أسد الله البروجردي، كساه الله حلل الرضوان، وأمطر عليه سحائب الغفران .

فإنه كان برهة من الأوان، ومدة من الزمان، ملجأً بالمشهد الغروي، وسمى المرتصوي، مشغولاً لتحصيل العلوم الدينية، والمعارف اليقينية، قد شرفت بخدمته ووجدته بحراً خضماً متلاطم الأمواج، نبعت منه في العلوم الأنهار والفجاج، في معالي الدرجات، واعترف له بالفضل وصدقه جَمٌّ من أولي الملكات، قد بلغ من العلم مناه، ووصل إلى أقصى ما تمناه بذراه، مسدداً للصواب، ومؤونة الفصل الخطاب، وله التصدي في جميع الأمور الحسبية، والوظائف الدينية .

فإنني لما رأيته ثقة عدلاً وأهلاً، قد أجزت له في ذلك، فعلى إخواننا الأبرار وخلاتنا الأخيار أن يرجعوا في جميع ذلك إليه ويعتمدوا عليه، ويهتدوا بهداه، ويستضيؤوا بسناه، وأوصيه - دام مجده السامي - بملازمة الورع والتقوى، ومخالفة النفس والهوى، وسلوك جادة الاحتياط ليفوز بالنجاة على الصراط، والرجاء منه أن لا ينساني من الدعاء كما أنني لا أنساه إن شاء الله تعالى .

حرره العبد الأحقر الجاني محمد الشرايبياني .

تخصيص
كتاب فهرست المصنفين للشيخ الطوسي

للعلامة المحقق

الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد

ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه:

العلامة المحقق أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي، المشهور بالمحقق الحلبي، والمحقق الأول.

الاطراء عليه:

تعرض للمؤلف جميع أرباب التراجم، ووصفوه بالتحقيق والتدقيق، وأطروا عليه بما يستحقه من العلم والعمل، وأصبح كتابه الشرائع في عدة من القرون محوراً للبحث والشرح والتعليق، وكفاه فخراً هذه العناية من أساطين الفقهاء والأعلام.

قال تلميذه الرجالي ابن داود الحلبي في رجاله: المحقق المدقق، الإمام العلامة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه، وأقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضاراً، قرأت عليه ورباني صغيراً، وكان له عليّ إحسان عظيم والفتات، وأجاز لي جميع ما صنفه وقرأه ورواه، وكلّ ما تصحّ روايته عنه^(١).

وقال ابن فهد: المولى الأكرم، والفقير الأعظم، عين الأعيان، ونادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء المتبحرين^(١).

وتقدّم في الإجازة الكبيرة للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني عند كلام العلامة الحلي في وصف المحقق «وهذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه» قال: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب؛ إذ لا أرى في فقهاؤنا مثله على الإطلاق رضي الله عنه.

وقال الحرّ العاملي: كان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه، وله شعر جيد، وإنشاء حسن بليغ، وكان مرجع أهل زمانه في الفقه وغيره^(٢).

وقال الفاضل الأفندي: كان محقق الفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والأدب والإنشاء والبلاغة، أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يسطر^(٣).

أقول: وتقدّم في تضاعيف هذه المجموعة، وقوعه ﷺ في طريق أكثر الإجازات للأصحاب، وعناية أرباب الإجازات اتصال سلسلة إجازتهم بالمحقق الحلي، وفي بعضها من الأطراء والثناء والتبجيل والاحلال، ما لا يخفى على المراجع.

مشايخه ومن روى عنهم:

١- الشيخ حسن بن يحيى الحلي، والده.

٢- العلامة سديد الدين سالم بن محفوظ.

(١) المهدّب البارع ١: ٦٣.

(٢) أمل الآمل ٢: ٤٩ - ٥٠.

(٣) رياض العلماء ١: ١٠٦.

٣- العلامة فخّار بن معدّ الموسوي .

٤- نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما الحلّي .

٥- العلامة محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني .

وغيرهم الكثير الواقع في طرق الإجازات .

تلامذته ومن روى عنه :

١- الشيخ عزّالدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي، صاحب كشف الرموز .

٢- الرجالي الحسن بن داود الحلّي .

٣- العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي .

٤- السيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن طاووس .

٥- الشيخ رضي الدين علي بن يوسف الحلّي، أخو العلامة الحلّي .

٦- العلامة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلّي، صاحب جامع

الشرائع .

٧- الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، صاب الدرّ النظيم .

وغيرهم الكثير الواقع في طرق الإجازات، كما تقدّم جملة منها .

تأليفه :

١- تلخيص فهرست الشيخ الطوسي، وهو هذه الرسالة التي بين يديك .

٢- رسالة في تياسر القبلّة .

٣- رسالة في عدم كفر من اعتقد بإثبات المعدوم .

٤- شرائع الاسلام .

٥- الماتعية، في أصول الدين .

٦- مختصر المراسم لسلار .

٧- مختصر النافع .

- ٨- المسائل البغدادية .
 - ٩- المسائل الخمسة عشر .
 - ١٠- المسائل الطبرية .
 - ١١- المسائل العزّية الأولى والثانية .
 - ١٢- المسائل الكمالية .
 - ١٣- المسائل المصرية .
 - ١٤- المسلك في أصول الدين .
 - ١٥- معارج الأصول .
 - ١٦- المعتبر في شرح المختصر .
 - ١٧- المقصود من الجمل والعقود .
 - ١٨- نكت النهاية .
 - ١٩- النكهة أو الكهنة في المنطق .
- وقد طبع أكثر هذه الكتب والرسائل .

ولادته ووفاته :

أمّا ولادته، فولد في سنة (٦٠٢) هـ .
 وأمّا وفاته، فقد توفي في ٢٣ جمادي الآخرة سنة (٦٧٦) هـ .

حول الرسالة :

قد طبع - بحمد الله تعالى - أكثر آثار المحقّق الحلّي رحمه الله، من الكتب والرسائل، وأصبح في الأوان الأخير العناية الخاصّة لنشر آثاره الخالدة، وما بقي إلاّ النذر القليل، ومنها هذه الرسالة «تلخيص فهرست شيخ الطائفة» وقد طبع الفهرست عدّة طبعات، وحقّق على عدّة نسخ نفيسة .

وهذه الرسالة مقصورة على ذكر الرواة من دون ذكر اسنادهم إلى الكتب، وعند

مقابلتي لهذه النسخة مع الفهرست المطبوع عثرت على موارد اختلاف النسخ، وهو مهم في بابه، وذلك أن فهرست الشيخ أصبح أحد الأركان الرجالية، واختلاف النسخ له مدخل عظيم في الاستنباط، وأنا أذكر موارد الاختلاف الموجودة في الهامش.

وأشكر الله تعالى على أن وفقني للعثور على هذه الرسالة التي كانت موجودة في هذه المجموعة النادرة النفيسة، وما هذا إلا من فضل ربي تبارك وتعالى شأنه. قال المحقق الطهراني حول الرسالة في الذريعة: تلخيص الفهرست تأليف الشيخ الطوسي، للشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الشهير بالمحقق الحلبي المتوفى سنة (٦٧٦) لخصه بتجريده عن ذكر الكتب والأسانيد إليها، والاختصار على ذكر نفس المصنفين وسائر خصوصياتهم، مرتباً على الحروف في الأسماء والألقاب والكنى، أول تراجمه إبراهيم بن صالح الأنماطي، رأيت في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين عليه السلام (١).

أقول: ليس هذه الرسالة تلخيص فقط لجميع كتاب الفهرست، بل هو انتخاب لبعض التراجم المذكورة في فهرست الشيخ مع التلخيص. وجميع هذه الرسالة بخط العلامة المحقق الخبير الميرزا عبدالله الأفندي الأصفهاني صاحب رياض العلماء.

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ

تَجِبُكَ يَا بَدِيَّ الْمُسْتَفِيزُ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
سَجْدَةً لَكَ يَا بَدِيَّ الْمُسْتَفِيزُ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَلَمْ يَكُنْ لَوْحٌ وَالتَّوْحِيدُ فِي كِتَابِهِ كِتَابُ الْغَيْبِ ۝ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْ تَحْتِ الْمَلَكِ عَلَى رَأْسِ الْأَمْرِ وَالْعَرَبِ وَكَرَّمَ مَنَاقِبَهُ كَرَّمَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
الْكُوفَةُ بِتَحْتِ الْمَلَكِ عَلَى رَأْسِ الْأَمْرِ وَالْعَرَبِ وَكَرَّمَ مَنَاقِبَهُ كَرَّمَ
وَلَمْ يَكُنْ لَوْحٌ وَالتَّوْحِيدُ فِي كِتَابِهِ كِتَابُ الْغَيْبِ ۝ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ مَعَهُ حَرْثٌ مَعَهُ وَنَبِيٌّ وَصَفَتْ بَابُهَا وَنَبِيٌّ
۱ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
۲ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
بِشَمَانِ الْكَتِفِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَرَوَى عَنْهُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا يَسْتَحْسِنُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَلَمْ يَكُنْ لَوْحٌ وَالتَّوْحِيدُ فِي كِتَابِهِ كِتَابُ الْغَيْبِ ۝ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- إبراهيم بن صالح الأنماطي، كوفي، يكتنئ أبوإسحاق، ثقة، ذكر الأصحاب أنَّ كتبه انقرضت، والذي عرف من كتبه كتاب الغيبة^(١).
- ٢- إبراهيم بن رجاء الجحدري، من بني قيس بن ثعلبة، رجل ثقة، من أصحابنا البصريين، له كتب، منها كتاب الفضائل^(٢).
- ٣- إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيَّان النهدي الخزَّاز، ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني تميم، فربَّما قيل: التميمي، قالوا: ثمَّ سكن في بني هلال، فربَّما قيل: الهلالي، ونسبه في نهم. له كتب^(٣).
- ٤- إبراهيم بن إسحاق، أبوإسحاق الأحمرري النهاوندي، كان ضعيفاً في حديثه، متهماً في دينه، وصنَّف كتباً قريبة من السداد^(٤).
- ٥- إبراهيم بن أبي حفص، أبوإسحاق الكاتب، شيخ من أصحاب أبي محمد^(٥)، ثقة وجيه، له كتب.

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٩ برقم: ٢، طبع مؤسسة آل البيت عليه السلام.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١١ برقم: ٥.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥ برقم: ٨.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٦ برقم: ٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٧ برقم: ١٠.

- ٦- إبراهيم بن عبد الحميد، ثقة، له أصل^(١).
- ٧- إبراهيم بن عثمان المكنى أبو أيوب^(٢) الخزاز الكوفي، ثقة، له أصل^(٣).
- ٨- إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي، روى أبوه عن أبي جعفر^(٤)، وروى هو عن أبي عبد الله^(٥)، وهما ثقتان، من أهل الكوفة، من أصحابنا، وإسماعيل كتاب القضايا مبوب^(٦).
- ٩- إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني، واسم أبي نصر زيد، مولى كوفي، يكنى أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه^(٧).
- ١٠- إسماعيل بن شعيب القرشي^(٨)، قليل الحديث إلا أنه ثقة، سالم فيما يرويه منه، له كتب^(٩).
- ١١- إسماعيل بن علي العمي، أبو علي البصري، أحد شيوخنا البصريين، ثقة، له كتب^(١٠).
- ١٢- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومي، وجه أصحابنا المكيين، كان ثقة فيما يرويه، وقدم العراق، وسمع عدة من أصحابنا منه^(١١).

-
- (١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٧ برقم: ١٢.
 - (٢) في المطبوع من الفهرست: بأبي أيوب.
 - (٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨ برقم: ١٣.
 - (٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦ برقم: ٣٠.
 - (٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧ برقم: ٣٢.
 - (٦) في المطبوع: العريشي.
 - (٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩ برقم: ٣٣.
 - (٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩ برقم: ٣٤.
 - (٩) في المطبوع: وسمع أصحابنا بها منه.
 - (١٠) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٠ برقم: ٣٥.

١٣ - إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن بديل بن ورقاء الخزاعي أبو القاسم، ابن أخي دعبل، كان بواسط، ولي الحسبة بها، وكان مختلط الأمر في الحديث، يعرف منه وينكر (١).

١٤ - إسحاق بن عمار، له أصل، وكان فطحيًا، إلا أنه ثقة، وأصله معتمد عليه (٢).

١٥ - أيوب بن نوح بن دراج، ثقة، له كتاب، وروايات، ومسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام (٣).

١٦ - أيوب بن الحر، ثقة، له كتاب (٤).

١٧ - أبان بن تغلب بن رباح، أبو سعيد البكري الجري، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله عليه السلام، وروى عنهم، وكان له عندهم حظوة وقدم، قال له أبو جعفر عليه السلام: اجلس في مسجد الكوفة وافت الناس، فإني أحب أن أرى في شيعتي مثلك، وقال أبو عبد الله عليه السلام: لما أتاه نعيه: والله لقد أوجع قلبي موت أبان، وكان راويًا (٥) فقيهاً لغويًا تبدي (٦)، وسمع من العرب وحكى عنهم (٧).

١٨ - أحمد بن محمد بن أبي نصر، مولى السكوني، أبو جعفر، وقيل: أبو علي،

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢ - ٣٣ برقم: ٣٧.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩ برقم: ٥٢.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٣ برقم: ٥٩.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٣ برقم: ٦٠.

(٥) في المطبوع: قارناً.

(٦) في المطبوع: بنداراً.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤ - ٤٥ برقم: ٦١.

المعروف بالزنطي، كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتاباً، وله كتاب اللوامع (١)(٢).

١٩- أحمد بن أبي بشر السراج، كوفي مولى، يكتنى أباجعفر، ثقة في الحديث، واقفي المذهب، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، وله كتاب النوادر (٣).

٢٠- أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبوجعفر، أصله كوفي، وكان جدّه محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي عليه السلام، ثم قتلّه، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقة قم فأقاموا بها، وكان ثقة في نفسه، غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل، وصنّف كتباً كثيرة (٤).

٢١- أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمار، أبو عبدالله، مولى بني أسد، كوفي، صحيح الحديث، سليمه، وروى عن الرضا عليه السلام (٥).

٢٢- أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، مولى علي بن الحسين أبوجعفر الأهوازي الملقّب دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه، إلّا عن حمّاد بن عيسى فيما زعم أصحابنا القميون، وذكروا أنّه غال، وحديثه يعرف يعرف وينكر، وله كتب (٦).

(١) في المطبوع: الجامع.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠ برقم: ٦٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥١ برقم: ٦٤.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥١ - ٥٢ برقم: ٦٥.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤ برقم: ٦٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٥ برقم: ٦٧.

٢٣- أحمد بن صبيح أبو عبدالله الأسدي، كوفي، ثقة، والزيدية يدّعيه وليس منهم^(١).

٢٤- أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي^(٢)، وله كتاب اللؤلؤة^(٣).

٢٥- أحمد بن محمد بن سيار، أبو عبدالله الكاتب، بصري، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، ويعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجتوف الرواية، كثير المراسيل^(٤).

٢٦- أحمد بن الحسين بن عبدالمك، أبو جعفر الأودي، كوفي، ثقة، مرجوع إليه، بوب كتب المشيخة بعد أن كان منتوراً، فجعله على أسماء الرجال، ولم يعرف له شيء ينسب إليه غيره^(٥).

٢٧- أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن فضال بن عمر بن أيمن، مولئ عكرمة ابن ربيعي الفياض، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن^(٦)، كان فطحياً، غير أنه ثقة في الحديث، روى عنه أخوه علي بن الحسن وغيره من القميين والكوفيين، وله كتب^(٧).

٢٨- أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٦ برقم: ٦٨.

(٢) في المطبوع: ثقة كوفي.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٦-٥٧ برقم: ٦٩.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٧ برقم: ٧٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٨ برقم: ٧١.

(٦) في المطبوع: أبو الحسين.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٨ برقم: ٧٢.

الأشعث، ويكنى أباجعفر القمي، وأول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي ﷺ^(١)، وهاجر إلى الكوفة وأقام بها، وأبوجعفر شيخ قم وجهها وفقهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام^(٢).

٢٩ - أحمد بن أبي زاهر، واسم أبي زاهر موسى، أبوجعفر الأشعري القمي، مولى، كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذاك النقي^(٣).

٣٠ - أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر - ولقبه دكين - بن حماد بن زهير، مولى آل طلحة بن عبيد الله، أبو الحسن، كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم^(٤).

٣١ - أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي، كان من خواص أبي محمد عليه السلام، ورأى صاحب الزمان عليه السلام، وهو شيخ القميين ووافدهم، وله كتب^(٥).

٣٢ - أحمد بن محمد بن عبدالله^(٦) بن مهران المعروف بابن خانية، أبوجعفر، كان من أصحابنا الثقات، وما ظهر له رواية، وصنف كتاب التأديب^(٧).

٣٣ - أحمد بن إدريس، كنيته أبو علي الأشعري القمي، كان ثقة في أصحابنا،

(١) في المطبوع: إلى النبي ﷺ وأسلم.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٠ برقم: ٧٥.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦١ برقم: ٧٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٢ برقم: ٧٧.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٣ برقم: ٧٨.

(٦) في المطبوع: أحمد بن عبدالله.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٣ برقم: ٧٩.

فقهياً، كثير الحديث، صحيحه، وله كتاب (١).

٣٤- أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق، كنيته أبو الحسن، مولى آل سعد بن أبي وقاص، وهم ثلاثة إخوة: أبو الحسن هذا وهو الأكبر، وأبو الحسين محمد وهو الأوسط، ولم يكن من أهل العلم، وأبو القاسم علي وهو الأصغر، وهو أكثرهم حديثاً، وجدهم عمر بن رباح القلاء روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن (٢) عليه السلام، ووقف، وكل أولاده (٣) واقفي، وآخر من بقي منهم أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح، وكان شديد العناد في المذهب، وكان أبو الحسن أحمد ثقة في الحديث، وصنف كتاباً (٤).

٣٥- أحمد بن محمد بن عاصم، كنيته أبو عبدالله، هو ابن أخي علي بن عاصم المحدث، ويقال له: العاصمي، ثقة في الحديث، سالم الجنبه، أصله الكوفة وسكن بغداد، وروى عن شيوخ الكوفيين، وله كتب (٥).

٣٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله (٦) بن زياد ابن عجلان، مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي (٧)، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ، أشهر من أن يخفى (٨)، وكان زيدياً جارودياً، وعلى ذلك

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٤ برقم: ٨١.

(٢) في المطبوع: وأبي الحسن موسى عليه السلام.

(٣) في المطبوع: ولده.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٥ برقم: ٨٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٧ برقم: ٨٥.

(٦) في المطبوع: عبيدالله.

(٧) في المطبوع: السبيعي الهمداني.

(٨) في المطبوع: أن يذكر.

مات (١).

٣٧- أحمد بن داود بن علي، أبو الحسين القمي، كان ثقة، كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه، وله كتاب (٢).

٣٨- أحمد بن محمد بن عمار، أبو علي، كوفي، شيخ من أصحابنا، جليل، كثير الحديث والأصول، وصنف كتاباً (٣).

٣٩- أحمد بن علي الفاندي، أبو عمر (٤) القزويني، شيخ، ثقة، من أصحابنا، وجيه (٥) في بلده، وله كتاب النوادر (٦).

٤٠- أحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العمي، أبو بشر، والعَم هو مرة بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وأبو بشر بصري، وأبوه وعمّه، وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والأخباريين، وكان جدّه المعلّى ابن أسد - فيما ذكر الحسين بن عبيد الله - من أصحاب صاحب الزنج والمختصين به (٧).

٤١- أحمد بن علي أبو العباس، وقيل: أبو علي الرازي الخصب (٨) الأيادي، لم يكن بذلك الثقة في الحديث، ويتهم بالغلو (٩).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٨ برقم: ٨٦.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٠ برقم: ٨٧.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٠ برقم: ٨٨.

(٤) في المطبوع: أبو عمرو.

(٥) في المطبوع: وجه.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧١ برقم: ٨٩.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧١ - ٧٢ برقم: ٩٠.

(٨) في المطبوع: الغضيب.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٢ برقم: ٩١.

٤٢- أحمد بن محمد^(١) بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سُنْسُن الزراري، وهم البكيريون، وبذلك كان يعرف، إلى أن خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام فيه ذكر أبي طاهر الزراري «وأما الزراري رعا الله» فذكروا أنفسهم بذلك، وكان شيخ أصحابنا في عصره، وأستادهم وثقتهم، وصنّف كتباً، ومات - رضي الله عنه - سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٢).

٤٣- أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي، بصري، صاحب الجلودي، عَمَر وقدّم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه الناس، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، وله كتب^(٣).

٤٤- أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري، يكنى أبا عبدالله، من ولد عبيدالله^(٤) بن عازب أخي البراء بن عازب الأنصاري، أصله الكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة في حديثه، صحيح العقيدة، وصنّف كتباً^(٥).

٤٥- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جليل الدوري، أبو بكر الوراق، كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته^(٦).

٤٦- أحمد بن عبيدالله^(٧) بن الحسن بن عيَّاش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري، أبو عبدالله، كان سمع الحديث وأكثر، وأخبل^(٨) في آخر عمره، ومات

(١) في المطبوع «بن محمد» مكرراً.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٤ - ٧٥ برقم: ٩٤.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٥ برقم: ٩٥.

(٤) في المطبوع: عبيد.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٦ برقم: ٩٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٧ برقم: ٩٧.

(٧) في المطبوع: أحمد بن محمد بن عبيدالله.

(٨) في المطبوع: واختل.

سنة احدى وأربعمائة^(١) .

٤٧ - أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، يكنى أبا يحيى الجرجاني، وكان من جلة^(٢) أصحاب الحديث من العامة، رزقه الله هذا الأمر، وله تصنيفات كثيرة في فنون الاحتجاجات على المخالفين .

وذكر محمد بن إسماعيل النيسابوري، أنه هجم عليه محمد بن طاهر، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، وبضرب ألف سوط، وبصلبه، لسعاية كان سعي بها إليه، معروفة، سمى بها محمد بن يحيى الرازي، وابن البغوي، وإبراهيم بن صالح، لحديث روى محمد بن يحيى لعمر بن الخطّاب، فقال أبو يحيى: ليس هو عمر بن الخطّاب، هو عمر بن شاكر، فجمع الفقهاء، فشهد مسلم أنه على ما قال هو عمر بن شاكر، وأنكر ذلك أبو عبد الله المروزي، وكتبه بسبب محمد بن يحيى منه، وكان أبو يحيى قال: هما يشهدان، فلما شهد مسلم، قال: هذا شاهد إن لم يشهد، فشهد بعد ذلك المجلس عنده رجل علمه^(٣) .

٤٨ - أحمد بن هلال العبر تائي، وعبرت قرية بناحية اسكاف بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومائتين، وكان غالباً، متهماً في دينه^(٤) .

٤٩ - أحمد بن محمد بن نوح، يكنى أبا العباس السيرافي، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في حديثه وروايته، غير أنه حكى عنه مذاهب فاسدة في الأصول، مثل القول بالرؤية وغيرها^(٥) .

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٨ - ٧٩ برقم: ٩٩ .

(٢) في المطبوع: من جملة .

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٩ برقم: ١٠٠ .

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٨٣ برقم: ١٠٦ .

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٨٦ - ٨٧ برقم: ١١٧ .

باب الباء

٥٠ - بدار بن محمد بن عبدالله، إمامي متقدم، له كتب (١).

باب الثاء

٥١ - ثابت بن دينار، يكتنأ بأحزمة الثمالي، وكنية دينار أبوصفية، ثقة، له كتاب (٢).

باب الجيم

٥٢ - جعفر بن محمد بن قولويه القمي، يكتنأ أبا القاسم، ثقة، له تصانيف كثيرة (٣).

٥٣ - جعفر بن بشير البجلي، ثقة، جليل القدر، له كتاب (٤).

٥٤ - جميل بن دراج، له أصل، وهو ثقة (٥).

٥٥ - جندب بن جنادة، أبوذر الغفاري رحمة الله عليه، أحد الأركان الأربعة، له خطبة شرح فيها الأمور بعد النبي ﷺ (٦).

باب الحاء

٥٦ - الحسن بن موسى النوبختي، ابن أخت أبي سهل بن نوبخت، يكتنأ بأحمد، متكلم، فيلسوف، كان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة، مثل أبي عثمان الدمشقي، وإسحاق وثابت، وغيرهم، وكان إمامياً، حسن الاعتقاد،

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠١ برقم: ١٣٦.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠٥ برقم: ١٣٨.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠٩ برقم: ١٤١.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠٩ - ١١٠ برقم: ١٤٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١١٤ برقم: ١٥٤.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١١٧ برقم: ١٦٠.

ونسخ بخطه شيئاً كثيراً، وله مصنفات كثيرة^(١).

٥٧ - الحسن بن محبوب السراد، ويقال: الزراد، يكتنّى أباعلي، مولى بجيلة، كوفي، ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وكان جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، وله كتب كثيرة^(٢).

٥٨ - الحسن بن علي بن فضال بن ربيعة بن بكر، مولى تيم اللات^(٣) بن ثعلبة، روى عن الرضا عليه السلام، وكان خصصياً به، ولكن^(٤) جليل القدر، عظيم المنزلة، زاهداً ورعاً، ثقة في الحديث، وراويًا^(٥)، له كتب^(٦).

٥٩ - الحسن بن محمد بن سماعة الكوفي، واقفي المذهب، إلا أنه جيد التصانيف، نقي الفقه، حسن الانتقاء، وله ثلاثون كتاباً^(٧).

٦٠ - الحسن بن حمزة العلوي الطبري، يكتنّى أبامحمد، كان أديباً فاضلاً ديناً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً، كثير المحاسن، له كتب^(٨).

٦١ - الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، من موالي علي بن الحسين عليه السلام، الأهوازي، أخو الحسين، ثقة، روى جميع ما صّفه أخوه عن جميع

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٢١ برقم: ١٦١.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٢٢ برقم: ١٦٢.

(٣) في المطبوع: تيم الله.

(٤) في المطبوع: كان.

(٥) في المطبوع: وفي رواياته.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٢٣ - ١٢٤ برقم: ١٦٤.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٣ - ١٣٤ برقم: ١٩٣.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٥ برقم: ١٩٥.

شيوخه، وزاد عليه بروايته عن أخيه عن زرعة^(١)، والباقي هما متساويان فيه^(٢).

٦٢ - الحسن بن عيسى، أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني، له كتب، وهو من جملة المتكلمين، إمامي المذهب^(٣).

٦٣ - الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، هو من موالى علي بن الحسين عليه السلام، الأهوازي، ثقة، روى عن الرضا، وعن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن الثالث عليه السلام، أصله كوفي، وانتقل مع أخيه الحسن بن سعيد إلى الأهواز، ثم تحول إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان، وتوفي بقم، وله ثلاثون كتاباً^(٤).

٦٤ - حميد بن المثنى العجلي الكوفي، يكنى أبا المغرا الصيرفي، ثقة، له أصل^(٥).

٦٥ - حميد بن زياد، من أهل نينوى، قرية إلى جانب الحائر على ساكنه السلام، ثقة، كثير التصانيف، روى الأصول أكثرها، وله كتب^(٦).

٦٦ - حماد بن عثمان الناب، ثقة، جليل القدر^(٧).

٦٧ - حماد بن عيسى الجهني، غريق الجحفة، ثقة، له كتاب النوادر^(٨).

٦٨ - حفص بن غياث القاضي، عدلي المذهب، له كتاب معتمد^(٩).

(١) في المطبوع: بروايته عن زرعة.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٦ برقم: ١٩٧.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٨ - ١٣٩ برقم: ٢٠٣.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٤٩ برقم: ٢٣٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٤ برقم: ٢٣٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٥ برقم: ٢٣٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٦ برقم: ٢٤٠.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٦ برقم: ٢٤١.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٨ برقم: ٢٤٢.

٦٩- حفص بن سالم، يكنى أبولاد الحنّاط، ثقة، كوفي، مولى جعفي، له أصل (١).

٧٠- حريز بن عبدالله السجستاني، ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب (٢).

٧١- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، جليل القدر، فاضل من غلمان محمد بن مسعود العياشي، وقد روى جميع مصنفاته وقرأها عليه، وروى ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة وإجازة، وهو يشارك محمد بن مسعود في روايات كثيرة يتساويان فيها، وروى عن أبي القاسم العلوي، وأبي القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه، وعن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، وعن يزيد (٣) بن محمد الحلقي، وله مصنفات (٤).

باب الدال

٧٢- داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبهاشم، من أهل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد جماعة منهم، وكان مقدماً عند السلطان، وله كتاب (٥).

٧٣- داود بن أبي زيد، من أهل نيسابور، ثقة، صادق اللهجة، من أصحاب علي ابن محمد عليه السلام (٦).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨٩ برقم: ٢٤٥.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٦٢ برقم: ٢٤٩.

(٣) في المطبوع: زيد.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٦٦ برقم: ٢٥٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨١ برقم: ٢٧٧.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨٣ برقم: ٢٨٣.

باب الذال

٧٤- ذريح المحاربي، ثقة، له أصل^(١).

باب الراء

٧٥- رفاعه بن موسى النخّاس، ثقة، له كتاب^(٢).

باب الزاء

٧٦- زيد الشحام، يكتنّى أباً أسامة، ثقة، له كتاب^(٣).

٧٧ و ٧٨- زيد النرسي، وزيد الزرّاد، لهما أصلان، لم يروهما محدّد بن علي بن الحسين بن بابويه، وقال في فهرسته: لم يروهما محدّد بن الحسن بن الوليد، وكان يقول: هما موضوعان، وكذلك خالد بن عبدالله بن بشير^(٤)، وكان يقول: وضع هذه الأصول محدّد بن موسى الهمداني^(٥).

٧٩- زياد بن المنذر، يكتنّى أباً الجارود، جارودي المذهب، إليه تنسب الجارودية، له أصل^(٦).

٨٠- زرارة بن أعين، واسمه عبد ربّه، يكتنّى أباً الحسن، وزرارة لقّب به^(٧). وكان أعين بن سنسن عبداً رومياً لرجل من بني شيبان، تعلّم القرآن، ثمّ أعتقه، وعرض عليه أن يدخل في نسبه، فأبى أعين ذلك، وقال: أقرني على ولائي، وكان

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨٩ برقم: ٢٨٩.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٩٦ برقم: ٢٩٦.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠١ برقم: ٢٩٨.

(٤) في المطبوع: سدير.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠١ برقم: ٢٩٩ و ٣٠٠.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠٣ برقم: ٣٠٣.

(٧) في المطبوع: له.

سنسن راهباً في بلاد الروم. وزارة يكتنّ أباعلي أيضاً.
وله عدة أولاد، منهم الحسن، والحسين، ورومي، وعبيد وكان أحول، وعبدالله،
ويحيى بنو وزارة.

ولوزارة إخوة جماعة، منهم حمران وكان نحويّاً، وله ابنان: حمزة بن حمران،
ومحمّد بن حمران، وبكير بن أعين يكتنّ أبوالجهم، وابنه عبدالله بن بكير،
وعبدالرحمن بن أعين، وعبدالمك بن أعين، وابنه ضريس بن عبدالمك، ولهم
روايات كثيرة وأصول وتصانيف^(١).

٨١- زرعة بن محمّد الحضري، واقفي، له أصل^(٢).

باب السنين

٨٢- سعد بن عبدالله القميّ، يكتنّ أبالقاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير
التصانيف، ثقة^(٣).

٨٣- سليمان بن جعفر الجعفري، ثقة، له كتاب^(٤).

٨٤- سيف بن عميرة، ثقة، له كتاب^(٥).

٨٥- سالم بن مكرم، ويكتنّ أبأخديجة، ومكرم يكتنّ أباسلمة، ضعيف، له
كتاب^(٦).

٨٦- سلمان الفارسي عليه السلام، روى خبر الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠٩ - ٢١٠ برقم: ٣١٢.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢١٠ برقم: ٣١٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢١٥ برقم: ٣١٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٢ برقم: ٣٢٨.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٤ برقم: ٣٣٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٦ برقم: ٣٣٧.

النبي النبي ﷺ (١).

٨٧ - سهل بن زياد الآدمي الرازي، يكتنئ أباسعيد، ضعيف، له كتاب (٢).

باب الصاد

٨٨ - صفوان بن يحيى، مولى بجيلة، يكتنئ أبامحمد، يتاع السابري، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وغيرهم (٣).

كان يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويخرج زكاة ماله كل سنة ثلاث مرّات، وذلك أنّه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الحرام، فتعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلي من بقي صلاته ويصوم عنه ويحجّ عنه ويزكي عنه مادام حيّاً، فمات صاحباؤه وبقي صفوان بعدهما، وكان يفي لهما بذلك، فيصلّي عنهما، ويزكي عنهما، ويحجّ عنهما، ويصوم عنهما، وكلّ شيء من البرّ والصالح يفعلُه عن نفسه (٤) كذلك يفعلُه عنهما.

وقال له بعض جيرانه من أهل الكوفة وهو بمكة: يا أبامحمد إحمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له: إنّ جمّالي بكراء حتّى أستأمر فيه جمّالي.

وروى عن أبي الحسن الرضا، وعن أبي جعفر عليهما السلام، وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام (٥).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٧ برقم: ٣٣٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٨ برقم: ٣٣٩.

(٣) في المطبوع: وأعبدهم.

(٤) في المطبوع: لنفسه.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٤١ - ٢٤٢ برقم: ٣٥٦.

باب الطاء

٨٩- طاهر بن حاتم بن ماهويه، كان مستقيماً، ثم تغيّر وأظهر القول بالغلو^(١).

باب العين

٩٠- علي بن إسماعيل بن ميثم التمار، وميثم من جملة^(٢) أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وعلي هذا أول من تكلم على مذاهب^(٣) الإمامية، وصنّف كتاباً في الإمامة سمّاه الكامل، وله كتاب الاستحقاق^(٤).

٩١- علي بن رئاب الكوفي، له أصل كبير، وهو ثقة، جليل القدر^(٥).

٩٢- علي بن الحكم، ثقة، جليل القدر^(٦).

٩٣- علي بن جعفر، أخو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، جليل القدر، ثقة، له كتاب^{(٧)(٨)}.

٩٤- علي بن مهزيار الأهوازي، جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتاباً^(٩).

٩٥- علي بن يقطين عليه السلام، ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام، عظيم المكان في الطائفة، وكان يقطين من وجوه الدعاة فطلبه مروان،

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٥٥ برقم: ٣٧٠.

(٢) في المطبوع: جلة.

(٣) في المطبوع: مذهب.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٤.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٥.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٦.

(٧) في المطبوع: كتاب المسائل.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٤ برقم: ٣٧٧.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٥ برقم: ٣٧٩.

فهرب منه. وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وهرب أمّ علي به وأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة، فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين، وعادت أمّ علي بعلي وبعبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر المنصور، ومع ذلك كان يقول بالإمامة^(١)، وكذلك ولده، ويحمل الأموال إلى جعفر بن محمد^(٢)، ونمّ خبره إلى المنصور والمهدي، فصرف الله عنه كيدهما، وتوفّي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة، وسنّه سبع وخمسون سنة، وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد، وتوفّي أبوه بعده سنة خمس ومائتين^(٣)، ولعلي بن يقطين كتب^(٣).

٩٦ - علي بن أحمد الكوفي، يكنى أبا القاسم، كان إمامياً مستقيم الطريقة، وصنّف كتاباً سديداً، ثمّ خلط وأظهر مذهب المجسّمة^(٤)، وصنّف كتاباً في الفلّو والتخليط، وله مقالة تنسب إليه^(٥).

٩٧ - علي بن الحسن الطاطري الكوفي، كان واقفياً، شديد العناد في مذهبه، صعب العصبية على من خالفه من الإمامية، وله كتب كثيرة في نصرته مذهبه^(٦).

٩٨ - علي بن الحسن بن فضال، فطحي المذهب، ثقة، كوفي، كثير العلم، واسع الأخبار، جيد التصانيف، غير معاند، وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإمامية

(١) في المطبوع: كان يتشيع ويقول بالإمامة.

(٢) كذا، وفي المطبوع: سنة خمس وثمانين ومائة.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٠ - ٢٧١ برقم: ٣٨٩.

(٤) في المطبوع: الخمسة.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧١ - ٢٧٢ برقم: ٣٩٠.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٢ برقم: ٣٩١.

القائلين بالاثني عشر، وكتبه في الفقيه مستوفاة في الأخبار، حسنة^(١).
 ٩٩ - علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عليه السلام، كان فقيهاً جليلاً، ثقة، وله كتب كثيرة^(٢).

١٠٠ - علي بن محمد المدائني، عامي المذهب^(٣).

١٠١ - علي بن أبي حمزة الباطني، واقفي المذهب، له أصل^(٤).

١٠٢ - علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كنيته أبو القاسم المرتضى الأجلّ علم الهدى عليه السلام، متوحد في علوم كثيرة، مجمع على فضله، مقدّم في علوم، مثل علم الكلام، وأصول الفقه، والأدب، والنحو، والشعر، ومعاني الشعر واللغة، وغير ذلك، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير، توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان تولّده^(٥) في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسنه يوم توفي ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيام^(٦).

١٠٣ - علي الخزاز الرازي، متكلم جليل القدر، له كتب في الكلام، وله أنس في الفقه، وكان مقيماً بالري وبها مات^(٧).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٢ - ٢٧٣ برقم: ٣٩٢.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٣ برقم: ٣٩٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٨ برقم: ٤٠٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٨٣ برقم: ٤١٩.

(٥) في المطبوع: مولده.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٨٨ - ٢٩٠ برقم: ٤٣٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٠ برقم: ٤٣٣.

- ١٠٤ - عبدالله بن سنان، ثقة، له كتاب (١).
- ١٠٥ - عبدالله بن جعفر الحميري، يكنى أبا العباس القمي، ثقة، له كتب (٢).
- ١٠٦ - عبدالله بن مسكان، ثقة، له كتاب (٣).
- ١٠٧ - عبدالله بن أحمد بن أبي زياد (٤) الأنباري، يكنى أبا طالب، وكان مقيماً بواسط، وقيل: إنه من النواوسية، له مائة وأربعون كتاباً (٥).
- ١٠٨ - عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، عامي المذهب (٦).
- ١٠٩ - عبدالله بن بكير، فطحي المذهب، إلا أنه ثقة (٧).
- ١١٠ - عبيدالله بن علي الحلبي، له كتاب، مصنف معمول عليه، وقيل: إنه عرض على الصادق عليه السلام فاستحسنه، وقال: ليس لهؤلاء - يعني المخالفين - مثله (٨).
- ١١١ - العلاء بن رزين القلاء، جليل القدر، ثقة، له كتاب، وهو أربع نسخ: منها: رواية الحسن بن محبوب. ومنها: رواية محمد بن خالد (٩). ومنها: رواية أبي الصهبان (١٠). ومنها: رواية الحسن بن علي بن فضال. قال ابن بطّة: العلاء بن

-
- (١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩١ برقم: ٤٣٤.
- (٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٤ برقم: ٤٤٠.
- (٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٤ برقم: ٤٤١.
- (٤) في المطبوع: أبي زيد.
- (٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٦ - ٢٩٧ برقم: ٤٤٦.
- (٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٨ برقم: ٤٥٠.
- (٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٠٤ برقم: ٤٦٤.
- (٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٠٥ برقم: ٤٦٧.
- (٩) في المطبوع: خالد الطيالسي.
- (١٠) في المطبوع: محمد بن أبي الصهبان.

- رزين أكثر رواياته من صفوان بن يحيى (١).
 ١١٢ - عمر بن يزيد، ثقة، له كتاب (٢).
 ١١٣ - عمر بن أذينة، ثقة، له كتاب (٣).
 ١١٤ - عمر بن موسى الوجيهي، زيدي، له كتاب (٤).
 ١١٥ - عمار بن موسى الساباطي، كان فطحياً، له كتاب كبير معتمد (٥).
 ١١٦ - عباد بن يعقوب الرواجني، عامي المذهب، له كتاب (٦).
 ١١٧ - عثمان بن عيسى العامري، واقفي المذهب، له كتاب المياه (٧).
 ١١٨ - عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، يكتنّى أباطاهر المقرئ،
 عامي المذهب إلا أنّ له كتاباً في قراءة أمير المؤمنين عليه السلام (٨).

باب الغاء

- ١١٩ - الفضل بن شاذان النيسابوري، متكلم، فقيه، جليل القدر (٩).

باب الميع

- ١٢٠ - محمد بن علي الحلبي، له كتاب، وهو ثقة (١٠).

-
- (١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٢ - ٣٢٣ برقم: ٥٠٠.
 (٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٤ برقم: ٥٠٣.
 (٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٤ برقم: ٥٠٤.
 (٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٧ برقم: ٥٠٩.
 (٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٣٥ برقم: ٥٢٧.
 (٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٤٣ برقم: ٥٤٢.
 (٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٤٦ برقم: ٥٤٦.
 (٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٤٩ برقم: ٥٥٣.
 (٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٦١ برقم: ٥٦٤.
 (١٠) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٨٦ برقم: ٥٨٨.

١٢١ - محمد بن قبة، أبو جعفر الرازي، من متكلمي الإمامية وحدثاهم، وكان أولاً معتزلياً، ثم انتقل إلى القول بالإمامة، وحسنت بصيرته، وله كتب في الإمامة^(١).

١٢٢ - محمد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالماً بالأخبار، فقيهاً، إلا أنه متهم بالغلو، وله نحو من خمسمائة مصنف^(٢).

١٢٣ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة، يكنى أبا عبدالله الصفواني، من ولد صفوان بن مهران الجمال، صاحب أبي عبدالله عليه السلام، وكان حفظة، كثير العلم، جيد اللسان، وقيل: إنه كان أمياً، وله كتب أملاها من ظاهر قلبه^(٣).

١٢٤ - محمد بن أحمد بن الجنيد، يكنى أبا علي، وكان جيد التصنيف^(٤)، إلا أنه كان يرى القول بالقياس، فترك^(٥) لذلك كتبه، ولم يعول عليها^(٦).

١٢٥ - محمد بن يعقوب الكليني، يكنى أبا جعفر، عارف بالأخبار، له كتب، وتوفي محمد بن يعقوب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد، ودفن بباب الكوفة بمقبرتها^(٧).

١٢٦ - محمد بن مسعود العياشي، من أهل سمرقند، وقيل: إنه من بني تميم، يكنى أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالرواية، مطلع عليها، له كتب

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٨٩ برقم: ٥٩٧.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٠ برقم: ٥٩٩.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٠ - ٣٩١ برقم: ٦٠٠.

(٤) في المطبوع: جيد التصنيف حسنه.

(٥) في المطبوع: فترك.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٢ برقم: ٦٠٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٣ - ٣٩٥ برقم: ٦٠٣.

كثيرة (١).

١٢٧ - محمد بن عبيد الله (٢) بن عبد المطلب الشيباني، يكتنّى أبا الفضل، كثير الرواية، حسن الحفظ، غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا (٣).

١٢٨ - محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، استثناه أبو جعفر ابن بابويه من رجال نواذر الحكمة، وقال: لا أروي ما يختص بروايته، وقيل: إنه كان يذهب مذهب الغلاة (٤).

١٢٩ - محمد بن همام الاسكافي، يكتنّى أبا علي، جليل القدر، ثقة، له روايات كثيرة (٥).

١٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، كوفي، ثقة (٦).

١٣١ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، يكتنّى أبا عمر، ثقة، بصير بالأخبار والرجال، حسن الاعتقاد، له كتاب (٧).

١٣٢ - محمد بن أبي عمير، يكتنّى أبا أحمد، من موالي الأزدي، واسم أبي عمير زياد، من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكاً، وأورعهم وأعبدتهم، قد ذكره الجاحظ في كتابه في فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التي وصفناه، وذكر أنه كان واحد زمانه (٨) في الأشياء كلها. وأدرك من الأئمة ثلاثة: أبا إبراهيم

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٦ برقم: ٦٠٥.

(٢) في المطبوع: عبدالله.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠١ برقم: ٦١١.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٢ برقم: ٦١٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٢ برقم: ٦١٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٠ برقم: ٦٠٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٣ برقم: ٦١٥.

(٨) في المطبوع: أوحد أهل زمانه.

موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه، وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال أبي عبدالله عليه السلام، له مصنفات كثيرة.

وذكر ابن بطّة أن له أربع وستين كتاباً^(١).

١٣٣ - محمد بن سنان، له كتب، وقد طعن عليه وضعف، وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد^(٢).

١٣٤ - محمد بن أورمة، له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، وفي رواياته تخليط.

قال محمد بن علي بن الحسين بن بابويه: محمد بن أورمة طعن عليه بالقلو، وكل ما كان في كتبه ممّا يوجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فإنه معتمد، وكل ما تفرد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد^(٣).

١٣٥ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي، جليل القدر، كثير الرواية، له كتاب نواذر الحكمة.

قال محمد بن علي بن الحسين بن بابويه: أروي جميع رواياته^(٤) إلا ما كان فيها^(٥) من تخليط، وهو الذي يكون طريقه محمد بن موسى الهمداني، أو يرويه عن رجل، أو عن بعض أصحابنا، أو يقول: وروي، أو يرويه عن محمد بن يحيى

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٤ - ٤٠٥ برقم: ٦١٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٦ برقم: ٦٢٠.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٧ برقم: ٦٢١.

(٤) جملة «أروي جميع رواياته» ساقطة من الفهرست المطبوع.

(٥) في الفهرست: فيه.

المعادي^(١)، أو عن أبي عبدالله الرازي الجاموراني، أو عن السياري، أو يرويه عن يوسف بن السخت، أو عن وهب بن منبه، أو عن أبي علي النيسابوري، أو أبي يحيى الواسطي، أو محمد بن علي الصيرفي، أو يقول: وجدت في كتاب ولم أروه، أو عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ينفرد^(٢) به، أو سهل بن زياد الآدمي، أو عن أحمد بن هلال، أو عن محمد بن علي الهمداني، أو عن عبدالله بن محمد الشامي، أو عبدالله بن أحمد الرازي، أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد، أو عن أحمد بن بشير^(٣) الرقي، أو محمد بن هارون بن معاوية^(٤) بن المعروف، أو محمد بن عبدالله بن مهران، أو يتفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي، أو جعفر بن محمد الكوفي، أو جعفر بن محمد بن مالك، أو يوسف بن الحارث، أو عبدالله بن محمد الدمشقي^(٥).

١٣٦ - محمد بن علي الصيرفي، يكتئى أباسمينه، وله كتب، أخبرنا بها جماعة باسناد عنه إلا ما كان فيها من تخليط، أو غلو، أو تدليس، أو تفرد^(٦) به ولا يعرف من غير طريقه^(٧).

١٣٧ - محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري، له كتب، أخبرنا برواياته كلها - إلا ما كان فيها من تخليط أو غلو - جماعة^(٨).

(١) في المطبوع: المعادي.

(٢) في المطبوع: يتفرد.

(٣) في المطبوع: بشر.

(٤) في المطبوع: محمد بن هارون، أو عن معاوية.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٨ - ٤١١ برقم: ٦٢٣.

(٦) في المطبوع: ينفرد.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤١٢ برقم: ٦٢٥.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤١٣ برقم: ٦٢٧.

١٣٨ - محمد بن علي الشلمغاني، يكنى أباجعفر، ويعرف بابن أبي العزافر^(١)، له كتب وروايات، وكان مستقيم الطريقة، ثم تغيرَ وظهرت منه مقالات منكرة، إلى أن أخذه السلطان فقتله وصلبه^(٢).

١٣٩ - محمد بن جرير الطبري، أبوجعفر، صاحب التاريخ، عامي المذهب^(٣).
١٤٠ - محمد بن عمر بن سالم الجعابي، يكنى أبابكر، أحد الحفاظ والناقدين للحديث، له كتب^(٤).

١٤١ - محمد بن عمر الزيدي، له كتاب الفرائض عن الصادق عليه السلام^(٥).
١٤٢ - محمد بن الحسن بن الوليد القمي، جليل القدر، عارف بالرجال، موثق به، له كتب جماعة^(٦).

١٤٣ - محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، يكنى أباجعفر، كان جليل القدر، حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له من نحو ثلاثمائة مصنف، وفهرست كتبه معروف^(٧).
١٤٤ - محمد بن محمد بن النعمان، يكنى أبا عبدالله المعروف بابن المعلم، من جلة متكلمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، وكان مقدماً في صناعة الكلام، وكان فقيهاً مقدماً^(٨) فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر

(١) في المطبوع: العزافر.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤١٣ - ٤١٤ برقم: ٦٢٨.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٢٤ برقم: ٦٥٥.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٢٤ برقم: ٦٥٦.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٢٦ برقم: ٦٦٢.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٢ برقم: ٧٠٩.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٢ - ٤٤٣ برقم: ٧١٠.

(٨) في المطبوع: متقدماً.

الجواب (١)

١٤٥ - محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير، يكتنّى أبا جعفر، دين، فاضل، وليس هو صاحب التاريخ، فإنّه عامي المذهب، وله كتب جماعة (٢).

حرف الواو

١٤٦ - وهب بن وهب أبو البختري، ضعيف، وهو عامي المذهب، تزوّج (٣) أبو عبد الله عليه السلام بأُمّه، وكان قاضي القضاة ببغداد (٤).

حرف الهاء

١٤٧ - هشام بن الحكم، يكتنّى أبا محمد، وهو مولى بني شيان، كوفي، وتحوّل إلى بغداد (٥)، ولقي أبا عبد الله، وابنه أبا الحسن موسى عليهما السلام، وله عنهما روايات كثيرة، وروى عنهما في (٦) مدايح له جليّة، وكان ممّن فتن الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب، وكان ينزل الكرخ في مدينة السلام في درب الجبّ، وتوفّي بعد نكبة البرامكة بمدينة مستتراً، وقيل: في خلافة المأمون، وكان لاستاره قصّة مشهورة (٧).

باب الياء

١٤٨ - يحيى العلوي، المكنّى أبا محمد، من بني زبارة، من أهل نيشابور، جليل

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٤ - ٤٤٥ برقم: ٧١١.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٦ برقم: ٧١٢.

(٣) من هنا إلى آخره غير موجود في المطبوع من الفهرست.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٨٨ برقم: ٧٧٩.

(٥) في المطبوع: ونزل بغداد.

(٦) في المطبوع: فيه.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٩٣ - ٤٩٥ برقم: ٧٨٣.

القدر، عظيم الرئاسة، متكلم، حاذق، زاهد، ورع، له كتب كثيرة في الإمامة^(١).

١٤٩ - يعقوب بن زيد^(٢) الكاتب الأنباري، كثير الرواية، ثقة، له كتب^(٣).

١٥٠ - يعقوب بن شيبه، عامي المذهب^(٤).

١٥١ - يونس بن عبدالرحمن مولى آل يقطين، له كتب.

وقال محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد^{عليه السلام} يقول: كتب يونس بن عبدالرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها، إلا ما يتفرّد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به^(٥).

باب الكنى

١٥٢ - أبو عمرو ابن أخي السكوني البصري، له مصنفات كثيرة، وكان فقيهاً^(٦).

١٥٣ - أبو منصور الصّرام، من جلة المتكلمين، من أهل نيشابور، وكان رئيساً مقدماً، وله كتب كثيرة^(٧).

١٥٤ - أبو الطيّب الرازي، من جلة المتكلمين، وله كتب كثيرة في الإمامة والفقه وغيرهما من الأخبار^(٨).

١٥٥ - أبو الأحوص المصري، من جلة متكلمي الإمامية، لقيه الحسن بن

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠٧ برقم: ٨٠٦.

(٢) في المطبوع: يزيد.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠٨ برقم: ٨٠٧.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠٩ برقم: ٨١٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥١١ - ٤١٢ برقم: ٨١٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٢١ برقم: ٨٢٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٣٧ برقم: ٨٧٦.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٣٨ برقم: ٨٧٧.

موسى النوبختي وأخذ عنه (١).

١٥٦ - أبو الفرج الأصبهاني، زيدي المذهب، له كتاب الأغاني الكبير، ومقاتل الطالبين (٢).

١٥٧ - أبو الحسن المدائني، عامي المذهب، كثير التصانيف (٣).
- ابن مملك الأصبهاني، يكتنئ أبا عبد الله على ما أظن، من متكلمي الإمامية (٤).

١٥٨ - ابن عبدك، من أهل جرجان، يكتنئ أبا محمد محمد بن علي العبدكي (٥)، من كبار المتكلمين في الإمامة (٦)، له تصانيف كثيرة، وكان يذهب إلى الوعيد، وكذلك أبو منصور الصّرام على مذهب البغداديين، ويخالفهما أبو الطيب الرازي، وكان يقول بالارجاء، ولابن عبدك كتب كثيرة (٧).

تمّ المنتخب من فهرست.

وتّم استنساخ هذه المجموعة النفيسة النادرة تصحيحاً وتحقيقاً وتعليقاً عليها في صفر المظفر سنة (١٤٢٩) هـ، على يد العبد الفقير السيد مهدي الرجائي عفي عنه، في بلدة قم المقدّسة حرم أهل البيت وعش آل محمد عليهم السلام.

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٣٨ برقم: ٨٧٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٤ برقم: ٨٩٩.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٥ برقم: ٩٠٠.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٧ برقم: ٩٠٨.

(٥) جملة «يكتنئ أبا محمد محمد بن علي العبدكي» غير موجودة في المطبوع.

(٦) جملة «في الإمامة» غير موجودة في المطبوع من الفهرست.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٨ - ٥٤٩ برقم: ٩٠٩.

فهرس المجموعة

إجازة الحديث من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، المتوفى سنة (١١٥١) للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني المتوفى بعد سنة (١١٧٢)	٥
ترجمة الأمير السيد محمد حسين الخواتون آبادي، اسمه ونسبه، الاطراء عليه ..	٧
مشايخه ومن روى عنهم	٩
تلامذته ومن روى عنه	١١
آثاره القيمة	١١
عصره المؤلم، مولده ووفاته	١٣
ترجمة الشيخ محمد الكاشاني، اسمه ونسبه، الاطراء عليه	١٤
مشايخه	١٥
تلامذته ومن روى عنه	١٦
آثاره القيمة	١٦
مولده ووفاته	١٧
نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة	١٨
متن الإجازة	١٩
سند الصحيفة الكاملة السجّادية	٢٥
الإجازة الثانية المختصرة للأمير السيد محمد حسين الخواتون آبادي	٢٩

إجازة الحديث من العلامة المولى محمد تقي المجلسي المتوفى سنة (١٠٧٠)

للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني ٣١

ترجمة العلامة المولى محمد تقي المجلسي ٣٣

اسمه ونسبه، الاطراء عليه ٣٣

مشايخه ٣٤

تلامذته، تأليفه القيمة ٣٥

ولادته ووفاته ٣٦

ترجمة العلامة محمد مقيم الاصفهاني ٣٧

نموذج من الصفحة الأولى والأخيرة من الإجازة ٣٩

متن الإجازة ٤١

إجازة الحديث من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي المتوفى سنة (١١١٠)

للعامة محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني ٥١

المبجيز والمستجيز ٥٣

نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة ٥٤

متن الإجازة ٥٥

إجازة الحديث من العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفى سنة

(١٠١١) للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي ٥٩

ترجمة العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ٦١

اسمه ونسبه، الاطراء عليه ٦١

مشايخه، تلامذته ٦٣

آثاره القيمة ٦٤

ولادته ووفاته ٦٥

٣٦٣	فهرس المجموعة
٦٦	ترجمة السيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي
٦٧	نموذج من الإجازة
٦٩	متن الإجازة الكبيرة
٧٠	تقسيم طرق الإجازة إلى ثلاثة مواضع
٧١	مرتبة المتقدمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي
٧٣	مرتبة من تأخر عن الشيخ وتقدم على الشهيد الأول
١٢١	مرتبة من تأخر عن الشهيد الأول إلى زمن الشهيد الثاني
١٢٤	طرق الرواية عن أهل الخلاف
(١١٢١ - ١٠٧٥)	إجازة الحديث من العلامة الشيخ سليمان البحراني الماحوزي
١٥٩	للعامة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي
١٦١	ترجمة الشيخ سليمان الماحوزي
١٦١	اسمه ونسبه، الاطراء عليه
١٦٣	مشايخه ومن روى عنهم
١٦٣	تلامذته ومن روى عنه
١٦٤	تأليفه القيمة
١٦٩	ولادته ووفاته
١٧٠	نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة
١٧١	متن الإجازة
١٧٩	طريق رواية العلامة محمد تقي المجلسي للصحيفة السجّادية
	إجازة الحديث من العلامة الميرزا محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني
	الاصفهانى الشهيد سنة (١١٦٠) للعلامة الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان
١٨٩	الاصفهانى

- ترجمة الميرزا محمد إبراهيم الخوزاني ١٩١
- اسمه ونسبه، الاطراء عليه ١٩١
- مشايخه ١٩٢
- تلامذته، تأليفه ١٩٧
- أدبه، مولده ووفاته ١٩٨
- نموذج من الصفحة الأولى والأخيرة من الإجازة ١٩٩
- متن الإجازة ٢٠١
- طرق روايته للصحيفة السجّادية ٢٤٧
- ترجمة حياته العلمية بقلمه الشريف ٢٥٣
- الإجازة الثانية للمجيز ٢٥٦
- إجازة الحديث من العلامة المحدث المولى محمد تقي المجلسي قدّس سرّه للسيد
الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر الحسيني الخواتون آبادي ٢٦٥
- ترجمة السيد الأمير عبد الحسين الخواتون آبادي ٢٦٧
- نموذج من الصفحة الأولى والثانية من الإجازة بخطّ المولى محمد مقيم ٢٧١
- متن الإجازة ٢٧٣
- إجازة الحديث للعلامة الفقيه الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي .. ٢٨١
- إجازة الحديث من العلامة محمد باقر المجلسي للعلامة الأمير السيد علي . ٢٨٥
- ترجمة الأمير السيد علي ٢٨٧
- متن الإجازة ٢٨٩
- إجازة الحديث من العلامة المجلسي على كتاب الفقيه ٢٩١
- إجازة الحديث من العلامة محمد باقر المجلسي لمولانا محمد صادق ٢٩٣
- إجازة الحديث من العلامة السيد محمد باقر الخوانساري صاحب روضات

فهرس المجموعة	٣٦٥
الجنّات للعلامة السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي	٢٩٥
ترجمة العلامة السيد محمّد باقر الخوانساري	٢٩٧
اسمه ونسبه	٢٩٧
مشايخه ومن روى عنهم	٢٩٧
تلامذته ومن روى عنه	٢٩٧
تأليفه القيمة	٢٩٨
ولادته ووفاته	٢٩٩
نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة بخطّ المجيز	٣٠٠
متن الإجازة	٣٠١
إجازة الحديث من العلامة الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي نجف النجفي	
التبريزي للعلامة الآقا محمّد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردي	٣٠٩
ترجمة العلامة الشيخ طه نجف	٣١١
اسمه ونسبه	٣١١
الاطراء عليه	٣١١
مشايخه ومن روى عنهم	٣١٢
تلامذته ومن روى عنه	٣١٢
تأليفه	٣١٣
ولادته ووفاته	٣١٤
ترجمة العلامة الآقا محمّد صادق البروجردي	٣١٥
متن الإجازة	٣١٧
إجازة حسبية من العلامة الشيخ محمّد الشراياني للعلامة الشيخ محمّد صادق بن	
الشيخ أسد الله البروجردي	٣١٩

الإجازات	٣٦٦
تلخيص كتاب فهرست المصنفين للشيخ الطوسي للعلامة المحقق الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد الحلّي	٣٢٣
ترجمة المحقق الحلّي	٣٣٥
اسمه ونسبه	٣٣٥
الاطراء عليه	٣٣٥
مشايخه ومن روى عنهم	٣٢٦
تلامذته ومن روى عنه	٣٢٧
تأليفه	٣٢٧
ولادته ووفاته	٣٢٨
حول الرسالة	٣٢٨
نموذج من الصفحة الأولى من الرسالة بخط صاحب الرياض	٣٣٠
متن الرسالة	٣٣١
فهرس المجموعة	٣٦١